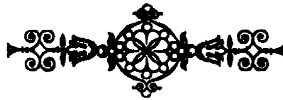
كتاب
تقويم البلدان

تاليف السلطان الملك المؤيد عماد الدين اسمعيل بن الملك الافضل
نور الدين على بن جمال الدين محمود بن محمد بن عمر
ابن شاهنشاه بن ايوب صاحب حماة

قد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبدان المفتقران الى الله
رينود مدرّس العربية
والبارون ماك كوكين ديسلان .



طبع فى مدينة باريس المحروسة بدار الطباعة السلطانية
سنة ١٨٤٠ مسيحية

Les vers suivants, relatifs à la Géographie d'Aboulféda, se lisent en regard du commencement du livre, dans le n° 578 des manuscrits arabes, ancien fonds de la Bibliothèque royale.

من نظم شرف الدين الحسين بن ربّان

كتاب بديع وضعه (1) واختراعه　　　وابداعه قد فاق تاليفه الكتبا
تضمّن من وصف البلاد غرائبا　　　محاسنها كل العقول بها تسبى
وترتيبه فى غاية الحسن واضحٌ　　　وقد راق حتى خلت الفاظه الصهبا
فاكرم بمن ابدا وابدع وضعه　　　وفاق به الافاق والسبعة الشهبا
هو الملك الضرغام ذو الهمة التى　　　تعالت على الافلاك واستعلت القطبا
تراه مجدّا فى العلوم محصلا　　　حريصًا عليها مستهام بها صبّا
اقام منار الفضل بعد انهدامه　　　وقد كان قبل اليوم ايجابه سلبا
له راحة للناس والجود تُونجا　　　فيوم العطا بحرًا ويوم السطا حربا
اذا استلّت البيض الصوارم فى الوغا　　　علمنا بان البرق يستنطن (2) السحبا
وان سار فى جيش سرى النصر فوقه　　　واحلل اذ ذاك الجناحين والقلبا
فلا زال منصورا بجدّ مظفّرا　　　يؤيده ما استوجب المصدر النصبا

[1] Le manuscrit porte وصفه ; mais وضعه nous a paru plus convenable. — [2] Il faut probablement lire يستوطن.

ذكر الشام

لمّا فرغ من ذكر الجزآئر التى ببحر الروم انتقل الى ذكر الشام وقد حدّدوا الشام على وجه دخل فيه بلاد الارمن وهى المعروف فى زماننا ببلاد سيس والذى يحيط بالشام من جهة الغرب بحر الروم من طرسوس التى ببلاد الارمن الى رفح التى فى اول الجفار بين مصر والشام ويحيط به من جهة الجنوب حدّ يمتدّ من رفح الى حدود تيه بنى اسرآئل الى ما بين الشوبك وايلة الى البلقآء ويحيط به من جهة الشرق حدّ يمتدّ من البلقآء الى مشاريق[1] صرخد آخذًا على اطراف الغوطة الى سلمية الى مشاريق حلب الى بالس ويحيط به من جهة الشمال حدّ يمتدّ من بالس مع الفرات الى قلعة نجم الى البيرة الى قلعة الروم الى سميساط الى حصن منصور الى بهسنا الى مرعش الى بلاد سيس الى طرسوس الى بحر الروم من حيث ابتدانا وبعض هذه الحدود تقع شرقية عن بعض الشام وهى بعينها جنوبية عن بعض آخر مثل البلقآء فانها جنوبية عن حلب وما فى سمتها وهى شرقية عن مثل غزّة وما فى سمتها فليعلم العذر فى ذلك وانما سمّى شامًا لان قومًا من بنى كنعان تشآموا اليه اى تياسروا اليه لانه عن يسار الكعبة وقيل سمّى شامًا بسام[2] بن نوح واسمه بالسريانية شام بشين معجمة وقيل سمّى شامًا بشامات له بيض وحمر وسود اى ان به اراضى[3] على هذه الالوان ووقعت[4] على كتاب لاحمد بن ابى

[1] Ce mot qu'on a déjà vu à la page ٨٣, ne doit point être confondu avec le mot مشارف. — [2] Le man. de Leyde porte بشام. — [3] *Ibid.* اراضيا. — [4] Il faut peut-être lire ووقفت.

يعقوب الكاتب في المسالك والممالك قد اثنى فيه على العراق وذمّ الشام وقال عن الشام الوبيّ هوآؤه الضيقة منازلُه الحزنة ارضُه المتّصلة طواعينُه الجفلة اهلُه وقال عن مصر هى بين بحر رطب عفن كثير البخارات [1] الردية التى [2] تولّد الادوآء وتفسد الغذآء وبين جبل وبرّ يابس صلد ولشدّة يبسه لا ينبت فيه خضرآء ولا يتفجّر فيه عين مآء قال ابن الاثير واعلم ان الشام خمسة اجناد اولها من الفرات جند قنّسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق ثم جند الاردنّ ثم جند فلسطين قال وكل جند من هذه عرضه من ناحية الفرات [3] الى ناحية فلسطين وطوله من الشرق الى البحر وفلسطين بكسر الفآء وفتح اللام وسكون السين وكسر الطآء المهملتين وسكون المثناة التحتية وفى آخرها نون قال وهى كورة كبيرة تشتمل على بيت المقدس وغزّة وعسقلان قال ابن حوقل جند فلسطين اول اجناد الشام من جهة الغرب [4] من رفح الى حدّ اللجّون وعرضه من يافا الى ريحا نحو يومين واما زغر وديار قوم لوط والجبال والشراة فمضمومة اليها وهى منها فى العمل الى حدّ ايلة وديار قوم لوط و [5] البحيرة المنتنة وزغر الى بيسان والى طبرية يسمّى الغور لانه بين جبلين وسائر بلاد الشام مرتفع عليه وبعضها من الاردنّ وبعضها من فلسطين فى العمل وقال ابن حوقل ايضًا الغور اوله بحيرة طبرية ثم يمتدّ على بيسان حتى ينتهى الى زغر [6] واريحا الى البحيرة المنتنة ويمتدّ كذلك الى ايلة [7] وفلسطين

[1] On lit dans le man. de Leyde البخارات.

[2] *Ibid.* الذى.

[3] Dans le man. de Leyde, ce mot est souvent écrit ainsi الفراة.

[4] Le man. de Leyde porte المغرب.

[5] Le manuscrit autographe porte ici la préposition من, qui manque dans le traité original d'Ibn-Haucal.

[6] On lit dans le man. de Leyde : زعز.

[7] Le passage suivant a été supprimé dans le man. de Leyde :

والغور ما بين جبلين غآئر فى الارض جدًّا وبه نخيل وعيون وانهار ولا يستقرّ به الثلوج وبعض الغور من حدّ الاردن الى ان تجاوز بيسان فاذا جاوزته كان من حدّ فلسطين وهذا البطن اذا امتدّ فيه السآئر ادّاه الى ايلة

ماؤها من الامطار واشجارها وزروعها اعذآء الّا نابلس [1] فان فيها مياهًا جارية
وفلسطين ارحى [2] بلدان الشام ومدينتها العظمى الرملة وبيت المقدس يليها
فى الكبر وبيت المقدس مرتفع على جبال يصعد اليها من كل مكان وبه مسجد
ليس فى الاسلام اكبر منه وبه الصخرة وهى حجر مرتفع مثل الدكّة وعلى
الصخرة قبّة عالية جدًّا وارتفاع الصخرة من الارض قريب القامة وينزل الى
تحتها بمراق الى بيت يكون طوله بسطة فى مثلها وليس ببيت المقدس مآء
جارٍ سوى عيون لا تتّسع للزروع وهى من اخصب بلاد فلسطين ومحراب داود
بها قال الحسن بن احمد المهلّبىّ فى كتابه المسمّى بالعزيزى ان الوليد بن عبد
الملك لما بنى القبّة على الصخرة ببيت المقدس بنى ايضًا هناك عدّة قباب
وسمّى كلّ واحدة باسم فنها قبّة المعراج وقبّة الميزان وقبة السلسلة وقبة
المحشر قال وانما فعل ذلك ليعظم موقع القدس فى نفوس اهل الشام وينتهون
به عن الحجّ الى بيت الله الحرام قال فانه كان يكره مسير الناس الى الحجاز لئلّا
يطلعوا من اهل الحجاز على فضل آل بيت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
فيتغيّرون على بنى اميّة والعهد عليه فى ذلك ومن بلاد فلسطين لدّ قال فى
اللباب بضم اللام وتشديد الدال المهملة وهو موضع بالشام وبه يقتل
الدجّال ولدّ على شوط فرس من الرملة ومن تلك الاماكن اللجّون بفتح اللام
وضمّ الجيم المشدّدة وهى قرية على نصف مرحلة من بيسان فى جهة الغرب
عن بيسان وذكر فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول نز مه والعرض
لب ك ومن الاماكن المشهورة بالشام الرقيم وهو بليدة صغيرة بقرب البلقآء
وبيوتها كلها منحوتة من صخر كانها حجر واحد والبلقآء احدى كور الشراة
وهى خصبة وقاعدة البلقآء حسبان بضمّ الحآء وسكون السين المهملتين وفتح

[1] Le man. de Leyde porte بابلس. — [2] Le traité d'Ibn-Haucal porte اذكى.

الباء الموحدة ثم الف ونون فى الآخر وهى بلدة صغيرة ولحسبان وادٍ وبه اشجار وارحية وبساتين وزروع ويتّصل هذا الوادى بغور زغر والبلقآء عن اريحا على مرحلة واريحا عن البلقآء فى جهة الغرب وبحيرة زغر جنوبى اريحا على بعد شوط فرس وتعرف هذه البحيرة بالبحيرة المنتنه وليس فيها حيوان ولا سمك ولا غيره وهى تقذف بشىء يسمّى الحمّر بضمّ الحآء [المهملة] وفتح الميم المشدّدة ثم رآء مهملة ويلطخ منه اهل تلك البلاد كرومهم واشجار تينهم ويزعمون انه للشجر كالتلقيح للنخل وعلى القرب من البحيرة المنتنة ديار قوم لوط وهى ديار تسمّى الأرض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش وهى بقعة سودآء قد فرش بها حجارة كلها متقاربة فى الكبر ويروى انها من الحجارة المسوّمة التى رمى بها قوم لوط والشراة بفتح الشين المعجمة والرآء المهملة ثم الف وهآء فى الآخر ومن الاماكن المشهورة بالشام جبل عاملة وهو ممتدّ فى شرقى الساحل وجنوبيه حتى يقرب من صور وعليه الشقيف الذى استرجعه الملك الظاهر بيبرس من ايدى الافرنج وكانت رعاياه فى حكم الفرنج وفى شرقيه وجنوبيه جبل عوف وكان اهله عصاة فبنى عليهم اسامة حصن عجلون حتى دخلوا فى الطاعة وهو معقل حصين مشرف على الغور ولبلده اشجار وانهار وخصب كثير وفى شرقيه وجنوبيه جبل الصلت كان اهله عصاة فبنى عليهم الملك المعظم حصن الصلت حتى دخلوا فى الطاعة وبينه وبين عجلون مرحلتان وكذلك بينه وبين الكرك وجبل الشراة فى جنوبى البلقآء وخلفه البرّيّة ويسكنه الآن فلاحون [1] وفى جهة جبل الشراة الحُمَيمة التى خرج منها بنو العباس الى الخلافة بالعراق بضم الحآء ثم ميمين مفتوحتين بينهما

[1] Ce passage a été biffé dans le man. autographe; قال ابن الاثير فى اللباب وتعرف بانياس بمدينة الاسباط

يآء آخر الحروف وفى آخرها هآء وهى قرية على مرحلة من الشوبك [1] ومن الاماكن المشهورة بتلك الناحية معان قال فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول نو ل والعرض ل ه وهى بضمّ الميم وبالعين المهملة ثم الف ونون قال ابن حوقل ومعان مدينة صغيرة سكّانها بنو اميّة ومواليهم وهو حصن من الشراة اقول وهو الآن خراب ليس به احد وهو على مرحلة من الشوبك ومن الاماكن المشهورة قارة وهى قرية كبيرة بين دمشق وحمص على نحو منتصف الطريق وهى منزلة للقوافل وغالب اهلها نصارى وهى عن حمص على مرحلة ونصف وعن دمشق على مرحلتين ومن الاماكن المشهورة انطرطوس وهو حصن على بحر الروم وهو ثغر لاهل حمص وكان به مصحف عثمان رضى الله عنه قال فى اللباب هى بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطآء وسكون الرآء المهملتين وضمّ الطآء الثانية ثم واو وفى آخرها سين مهملة قال فى كتاب الاطوال ان موضوع انطرطوس حيث الطول س ه والعرض لد ه وفتحها المسلمون وخربوا اسوارها وهى آهلة [2] ومدينة مصياف هى بلدة جليلة وبها انهر صغار من اعين ولها بساتين ولها قلعة حصينة وهى مركز دعوة .

[1] Ce qui suit a été biffé dans le man. autographe : وفى ذلك الخط الجنوبى الازرق وهو حصن بناه الملك المعظم على طرف البرية التى فيها الطريق الى الحجاز وعلى اليمين طريق العُلا وتبوك وعلى اليسار طريق تيما وخيبر وبصرا تقع عن الازرق فى جهة الشمال

[2] Dans le m. de Leyde, ce passage a été supprimé. قال ابن سعيد عند ذكره الاماكن الواقعة فى الشام جبل لبنان والثلج فيه كثير وهو معروف بالصالحين والجبال الثلجة مشبكة به الى جهة حمص وبينه وبين البحر جبل الخيط يسكنه قوم من الاباحية كثيرا ما ينبعون [lis. يبيعون] المسلمين من الفرنج اذا مروا بهم ويتصل بهم الى جهة وادى يعرف بوادى التيم جبل الدرزية ويعرف بجبل كسروان قال والكسروان ايضا على شرعتهم ثم قال ويمتد جبل السكين الذى فيه دعوة الاسماعيلية وفيه من حصونهم مصياف والكهف والخوابى (مصيات والكاف والحوانى man. d'Ebn-Said,) يقابله ما بين حمص وحماة الى جهة البحر ومدينة حماة مع مصياف وحمص على شكل مثلث الشرقى حماة والغربى الشمالى مصياف والغربى الجنوبى حمص وبين كل واحدة منهن وبين كل واحدة من الآخريين فى المسافة قريب من يوم

الاسماعيلية وهى فى لحف جبل اللكام الشرقى ومصياف عن بارين فى جهة الشمال على مسافة فرسخ وعن حماة فى جهة الغرب على مسيرة يوم وجبل اللكّام بضم اللام وتشديد الكاف والف وميم وعين الجرّ المذكورة فى ترجمة صيدا بها آثار عظيمة من الصخور وهى عن بعلبكّ فى جهة الجنوب على مرحلة قوية وبالقرب من عين الجرّ ضيعة تعرف بالمجدل وهى على الطريق الآخذ من بعلبك على وادى التيم وينبع من عين الجرّ نهر كبير ويجرى الى البقاع والعين معروفة والجرّ بفتح الجيم وتشديد الرآء المهملة قال ابن حوقل ومخرج انهر دمشق من تحت كنيسة يقال لها الفيجة وهو اول ما يخرج مقداره ارتفاع ذراع فى عرض ذراع ثم يجرى فى شعب يتفجّر منه العيون ثم يجتمع مع نهر يقال له بَرَدَا ويستخرج من ذلك سآئر انهر دمشق وبها مسجد ليس فى الاسلام احسن ولا اكثر نفقة منه فاما الجدار والقبّة التى فوق المحراب عند المقصورة فمن بنآء الصابئين وكان مصلاهم ثم صارت لليهود وعبدة الاوثان فقتل فى ذلك الزمان يحيى بن زكريّآء عليه السلام ونصب راسه على باب هذا المسجد المسمّى باب جيرون ثم تغلّب عليه النصارى وعظّموه حتى جآء الاسلام فصار للمسلمين مسجدًا وعلى باب جيرون حيث نصب راس يحيى بن زكريآء نصب راس الحسين بن على رضى الله عنهما ولما كان فى ايام الوليد بن عبد الملك عمره فجعل ارضَهُ رخامًا مفروشًا وجعل وجه جدرانه رخامًا مجزّعًا واساطينه رخامًا موشًّى ومعاقد رؤس اساطينه ذهبًا وسُطحه رصاصًا ويقال انه انفق عليه خراج الشام قال المهلّبى انه وجد فى ركن من اركان الجامع بدمشق مكتوب بنى هذا البيت ذامسقيوس على اسم اله آلهة زيوش قال وذامسقيوس اسم الملك الذى بناه وزيوش تفسيره بالعربية المشترى ومن الاماكن المذكورة مرج راهط قال فى المشترك وهو فى غوطة دمشق من

ناحية المشرق وبه كانت الوقعة بين اليمانية والقيسية وكانت الغلبة فيها لمروان واليمانية وانهزمت القيسية واستقرّ امر مروان بن الحكم المذكور فى الخلافة وكان ذلك فى سنة اربع وستين للهجرة واكثرت الشعرآء ذكر هذه الوقعة ومرج راهط ومن الاماكن المشهورة معرّة نسرين بالنون والسين المهملة عن السمعانى والمشهور انها معرّة مصرين بميم وصاد مهملة قال ابن حوقل ومعرّة نسرين مدينة متوسّطة وما حولها من القرى اعذآء ليس بجميع نواحيها مآء جارٍ ولا عين وكذلك اكثر ما بجميع جند قنسرين اعذآء ومياههم من السمآء قال فى كتاب الاطوال ان موضوع معرّة المصرين حيث الطول سا مت والعرض لو نب ومن الاماكن المشهورة بالشام الاثارب بالهمزة المفتوحة والثآء المثلثة والف ورآء مهملة وبآء موحدة موضوعها حيث الطول ستب ح والعرض لو ومن بلاد الشام المشهورة كورة قورس وقاعدتها حيث الطول سا مز والعرض لو ك كذا قاله فى كتاب الاطوال للفرس ومن الاماكن القديمة المشهورة مدينة الرستن وكانت عامرة فى قديم الزمان وهى اليوم خراب وبها بيوت كالقرية وآثار العمارة والجدران وبعض العقود بها ظاهر وكذا بعض ابواب المدينة واسوارها وقنيّها وهى فى جنوبى نهر العاصى على جبل اكثره تراب سطحها فى المنبسط الآخذ الى حمص وهى بين حمص وحماة وذكر فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سا ح والعرض لد نه ويقال انها خراب من زمن فتوح الشام ومن الاماكن المشهورة مدينة الفوعة قال فى كتاب الاطوال انها حيث الطول سا مه والعرض لو ك وهى وسرمين ومعرة مصرين فى بقعة واحدة من اعمال حلب فى جهة الجنوب على مرحلة منها ولهذه البقعة الاشجار الكثيرة من الزيتون والتين وغير ذلك ومن الاماكن المشهورة اعزاز وهو حصن مشهور وعمل قال فى كتاب الاطوال

ان موضوعه حيث الطول سآ نه والعرض لو ﻫ وهو فى شمالى حلب بميلة الى الغرب قال ابن سعيد ولهذه المدينة اعنى اعزاز جهات فى نهاية الحسن والطيبة والخصب [1] وهى من انزه الاماكن التى فى جهاتها قال فى اللباب ومن اعمال حلب عزاز وهى بفتح العين المهملة والزآء المعجمة والف وزآء ثانية مكسورة قال وهى قلعة بالقرب من حلب قال فيها الشاعر

ان قلبى بالتلّ تلّ عزاز عند ظبى من الظبآء الجوازِ

ومن الاماكن المشهورة حصن تل باشر قال ابن سعيد حصن تلّ باشر على مرحلتين من حلب فيه المياه والبساتين [2] ومن الاماكن المشهورة خناصرة وهى فى طرف البرّيّة شرقى حلب بميلة الى الجنوب على مرحلتين منها وقال فى كتاب الاطوال للفرس طولها اثنتان وستون درجة ونصف درجة وعرضها خمس وثلثون درجة وثلثون دقيقة قال ابن حوقل كان يسكنها عمر بن عبد العزيز احد خلفآء بنى اميّة وخناصرة بالخآء المعجمة المضمومة والنون المفتوحة والف وصاد ورآء مهملتين ثم هآء فى الآخر ومن كور حلب كورة الحيار وهى فى زماننا برية ليس بها غير الوحوش ولكورة الحيار ذكر فى كتب البلدان قال احمد الكاتب وكورة الحيار وتعرف بحيار بنى القعقاع قال واهلها عبس وفزارة وغيرهم وهى بالحآء المهملة المكسورة والياء آخر الحروف والف ورآء مهملة [3] قال ياقوت الحموى فى المشترك الاحص وشبيث بفتح الهمزة

[1] Le n° 579 porte de plus ces mots :

ومعظم تربتها احمر فهى تفرح النفس واكثر ما يزرع بها القطن الذى يحمل فى المراكب الى سبتة فيعم بلاد المغرب وقد خصب ارضها بالفستق الكثير

[2] On lit de plus dans le n° 579 :

وقد خص بالثمر المعروف بالاجاص ما له نظير ولا يستطيعون بوصلته الى حلب لانه يستحيل مآء فى الطريق

[3] On lit dans le n° 579 :

قال ابن سعيد ومن هذه الاماكن جبل النصيرية وهم منسوبون الى نصير مولى على بن ابى طلب رضى الله عنه يزعمون ان عليًا قدس الله روحه وقفت له الشمس كما وقفت ليوشع بن نون وكلمته الجمجمة كما كلمت المسيح عيسى بن مريم صلوات الله عليه وغلوا فيه الالهية

والحآء ثم الصاد المهملتين وشبيث مصغّر بضم الشين المعجمة وفـتـح البآء الموحدة وفى آخرها ثآء مثلثة قال هما موضعان بنجد وهما ايضًا موضعان ببلاد حلب قال فاتّفاق الاحص وشبيث بهذين الموضعين المتباعدين عجيب والاحص جبل متّسع فيه عدّة قرايا وهو شرقى حلب بينها وبين خناصرة وخناصرة فى طرفه الشرقى واما شبيث فهو جبل اصغر من الاحص وهـو شرقيه وبينهما وادٍ سعته شوط فرس وفيه خناصرة ومن الاماكن المشهورة بالشام العواصم قال ابن حوقل واما العواصم فاسم للناحية وليس موضعًا بعينه يسمّى العواصم وقصبتها انطاكية وعدّ ابن خرداذبة العواصم فكثرها وجعل منها كورة منبج وكورة تيزين وبالس والرصافة وهى التى تقدّم ذكرها وتعرف برصافة هشام وكورة جومة وعدّ منها ايضًا اقليم شيزر وافامية واقليم معرّة النعمان واقليم صوران واقليم الاطمين واقليم تلّ باشر وكفرطاب واقليم سلمية واقليم جوسية واقليم لبنان الى ان بلغ الى اقليم القسطل بين حمص ودمشق ومن بلاد الشام السويدية قال ابن سعيد السويدية على مصبّ نهر العاصى وقال والى هنا ينتهى بحر الزقاق مشرّقًا ثم يلتوى الى الشمال فيكون فى التوآئه جون الارمن والمدن المشهورة عليه وعلى شمالى البحر اول ما يكون من البلاد المصيصة على نهر جيحان وموضوع السويدية حيث الطول سٓ ـٓ والعرض لٓه مٓه قال ابن سعيد[1] وبين الفرات حيث قلعة نجم والجسر اعنى جسر منبج خمسة وعشرون ميلا وهذه القلعة فى السجاب وكان يقال لذلك المكان حصن منبج فصار يعرف بقلعة نجم وهو من بنآء السلطان محمود ابن زنكى[2] قال وهذا الجسر جزنا عليه الى حرّان

[1] Il manque ici les mots وبين منبج, lesquels se trouvent dans le traité d'Ibn-Saïd.

[2] On a supprimé dans le man. de Leyde : وكان كثيرا ما يرابط بها ويغزوا منها الفرنج الذين تسلطوا بالفتنة على ثغور الشام والجزيرة

وفوقه بمرحلة جيدة حصن بدّايا [1] يجاز عليه الى سروج قال فى كتاب الاطوال ان موضوع جسر منبج حيث الطول ست ل والعرض لو ك [2] ومن الاماكن المشهورة بالشام زبطرة بالزآء المعجمة المفتوحة وفتح البآء الموحدة ثم طآء مهملة ساكنة ورآء مهملة وهآء فى الآخر قال ابن حوقل واما زبطرة فانها حصن من اقرب الثغور الى بلد الروم خربها الروم قال فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سا ك والعرض لو ن اقول وزبطرة اليوم خراب خالية من الزرع والسكّان ولم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير وهى فى ارض مستوية والجبال تحيط بها والشعرة من جميع جهاتها على القرب منها وهى فى الجنوب عن ملطية على نحو مرحلتين وهى فى جهة الغرب عن حصن منصور على نحو مرحلتين ايضًا وبينها وبين حصن منصور الجبل والدربند ولقد اجتزت بها فى عام فتحنا ملطية فى المحرّم سنة خمس عشرة وسبعماية وكان فى شهر نيسان واصطدنا من ارض زبطرة بين شجر البلّوط صيودا كثيرة وهى ارانب كبار الى الغاية لا يوجد فى الشام ارانب تقاربهنّ فى القدر   قال فى المشترك الثغر بفتح المثلثة وسكون الغين المعجمة وفى آخرها رآء مهملة قال وهو اسم لكل موضع يكون فى وجه العدوّ فثغور الشام كانت اذنة وطرسوس وما معهما فاستولى عليها الارمن وكذلك كان ببلاد ما ورآء النهر بلاد تسمّى الثغور فاستولى عليها الكفار وكذلك كان بالاندلس وغيرها قال فى اللباب والارمن بفتح الالف وسكون الرآء المهملة وفتح الميم وفى آخرها نون قال وهم طآئفة

[1] Le n° 578 porte حصن بلدايا.

[2] Le passage suivant a été biffé dans le man. autographe:

ومن الاماكن المشهورة عين زربة قال ابن حوقل وهى بلدة تشبه بلد الغور وبها نخيل وهى خصبة واسعة الثمار والزروع والمرعى ومنها دخلت الى بلاد الروم قال ابن الاثير كانت قديما من ثغور المسلمين الواغلة فى بلاد الروم تقارب طرسوس واذنة واخذها الروم من المسلمين فى ايام سيف الدولة بن حمدان فى سنة احدى وخمسين وثلثماية

من الروم ويقال لبلادهم بلاد الارمن[1] وقد عدّ ابن حوقل ملطية من جملة بلاد الشام فقال وملطية مدينة كبيرة من اكبر مدن الثغور التى دون جبل اللكام ثم قال وهى من قرى بلد الروم على مرحلة واما نحن فعددناه فى بلاد الروم وهو اليق بها واما ابن خرداذبة فقد جعل ملطية من الثغور الجزرية وعدّها منها ومن الاماكن المشهورة من هذا الاقليم الكنيسة والهارونيّة وهو من جملة بلاد الارمن والهارونية نسبة الى بانيها هرون الرشيد قال فى المشترك والهارونية مدينة صغيرة اختطّها هرون الرشيد بالثغور فى طرف جبل اللكام قال فى العزيزى ومدينة الهارونية آخر حدود الثغور الشامية مما يتّصل بالحدود الجزرية وبينها وبين الكنيسة السودآء اثنا عشر ميلا قال فى كتاب الاطوال ان الهارونية حيث الطول سَ لَ والعرض لَر كَ ذكر شى من المسافات بالشام قال ابن حوقل اما طول الشام فخمس وعشرون مرحلة من ملطية الى رفح فمن ملطية الى منبج اربع مراحل ومن منبج الى حلب مرحلتان ومن حلب الى حمص خمس مراحل ومن حمص الى دمشق خمس مراحل ومن دمشق الى طبرية اربع مراحل ومن طبرية الى الرملة ثلث مراحل ومن

[1] Voici ce qu'on lit dans Ibn-Haucal, à propos de la ville de Tarse :

فاما مدينة طرسوس استحدثها المامون بن الرشيد ومدّنها وجعل عليها سورين من حجارة كانت تشتمل على خيل ورجال وعدّة وكراع وسلاح وكانت من العمارة والغلّات والاموال بالغاية الى رخص عامّ على مرّ الايام وتعاقب الاعوام ورايت من يشار اليه بالدراية والفهم والفطنة والعلم يذكر انه كان بها الف فارس وبعلها فكان ذلك عن قريب عهد من الايام ادركتها وشاهدتها وكان السبب فى ذلك انه ليس من مدينة عظيمة من حد سجستان وكرمان وفارس وخوزستان والرى واصفهان وجميع الجبال وطبرستان والجزيرة واذربيجان والعراق والحجاز واليمن والشامات ومصر والمغرب الا وبها لاهلها دار رباط ينزلها غزاة تلك البلدة ويرابطون بها اذا وردوها وتكثر لديهم الهدايا والصلات وترد عليهم الاموال والصدقات العظيمة الجسيمة الى ما كان السلاطين يتكلّفونه وارباب النعم ينفقونه متطوعين ولم يكن فى ناحية ذكرتها رئيس ولا نفيس الّا وله عليها وقف من مزارع وغلّات ودور وحمامات وخانات هذا الى مشاطرة من الوصايا بالعين الكثير والورق فهلكت وهلكوا فكانهم لم يقطنوها وعفوا فكانهم لم يسكنوها حتى لظننتم كما قال الله تعالى هل تحسّ منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سطر الصحاح	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفيــة وهــو بلاد الشام: الطول — درج	الطول — دقائق	العرض — درج	العرض — دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمــآء
٦	الرملة	اطوال قياس قانون	نو نو [نو	ن ك ك]	لب لب لب	ـ له مر	من الثالث	قصبة فلسطين	بفتح الراء المهملــة وسكون الميم ولام وهآء فى الآخر
٧	بيت حبرون به مقبرة الخليل	زيج [قياس	نو نو	ل ل	لا لب	له مه]	من الثالث	من فلسطين	بفتح الحآء المهملة وسكون البآء الموحدة وضم الرآء المهملة وواو ونون فى الآخر
٨	بيت المقدس	اطوال قانون ابن سعيد رسم [قياس	نو نو نو نو نر	ل ح لا ح ل	لا لح لب لب لب	ن ح ح ح [ه	من الثالث	من فلسطين او الاردنّ	بفتح الميم وسكون القــاف وكسر الدال المهملة وفى الآخر سين مهملة
٩	نابلس	اطوال قياس	نر نو	ل كه	لب لب	ـ ح	من الثالث	من الاردنّ	بفتح النون والف وضم البـآء الموحدة واللام وسين مهملــة فى الآخر كذا نــقلتها من الانساب للسمعانى

١

الاوصــــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

الاقوى عندى ان طولها ما ذكر فى كتاب الاطوال وهو نو ن وعرضها ما ذكر فى القانون لب مر قال فى المشترك والرملة بلدة بفلسطين اختطّها سليمان بن عبد الملك الاموىّ وهى مشهورة قال العزيزى والرملة قصبة فلسطين وهى محدثة وبينها وبين البيت المقدس مسيرة يوم وقال الرملة لم يكن مدينة قديمة وانما كانت المدينة لدّ فاخربها سليمان بن عبد الملك وبنى مدينة الرملة وبينهما نحو ثلثة فراسخ ولدّ فى ناحية المشرق وكان لعبد الملك دار بالرملة وجرّ الى الرملة قناة ضعيفة للشرب منها واكثر شربهم الآن من ابآر عذبة ومن صهاريج يجتمع فيه مياه المطر وهى فى سهل من الارض

وببيت حبرون قبر ابرهيم واسحق ويعقوب صلوات الله عليهم صفًّا وقبور نسآئهم صفًّا والمدينة فى وهدة بين جبال كثيفة الاشجار واشجار هذه الجبال وسآئر جبال فلسطين وسهلها زيتون وتين وخرنوب وسآئر الفواكه اقلّ من ذلك قال ابن حوقل وبين بيت لحم وبيت المقدس ستة اميال وهى قرية بها مولد عيسى صلوات الله عليه (4) والنصارى يعظمون كنيسة بيت لحم المذكورة

وبيت المقدس بناه سليمان بن داود وبقى حتى خربه بخت نصّر ثم بناه بعض ملوك الفرس وبقى حتى خربه طيطوس ملك الروم ثم بنى ورمّم مع الطول وبقى حتى تنصّر قسطنطين وامّه هلانة وبنت قمامة على القبر الذى تزعم النصارى ان عيسى دفن فيه وخربت البنآء الذى كان على الصخرة والقت على الصخرة زبالة البلد عنادا لليهود وبقى كذلك حتى فتح عمر رضى الله عنه القدس فدلّه على موضع الصخرة بعضهم فنظفه وبنى على الصخرة مسجدا وبقى حتى تولى الوليد بن عبد الملك فبنى فيه قبّة الصخرة على ما هى عليه اليوم

قال فى العزيزى ان يربعم لما صار معه عشرة اسباط وخرج على بنى سليمان بن داود سكن نابلس وبنى على جبل بنابلس هيكلا عظيما وكفّر داود وسليمان وغيرهما من انبيآء بنى اسرآئل وقال بنبوّة موسى وهرون ويوشع وشرع للسمرة دينهم وصدّهم عن الحج الى البيت المقدس لئلا يطلعون على فضل بنى سليمان فيتغيّرون على يربعم ومن حينئذ ابتدى دين السمرة بعد ان لم يكن وصار حجّهم الى جبيل بظاهر نابلس

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام — الطول — درج	الطول — دقائق	العرض — درج	العرض — دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
١٠	عكّا	زيج ابن سعيد قانون اطوال رسم قياس	نو نح نح نح نح نو	ن ح ك نه كه ك	لب لج لج لب لج لب	ل ك ك ل ك نه	من الثالث	من سواحل الشام	بفتح العين المهملة وتشديد الكاف وفتحها ثم الف كذا ضبطها فى اللباب
١١	بيسان	اطوال قياس	نح نو	ح ل	لب لب	ن ه	من الثالث	من الاردنّ	بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح السين المهملة والف ونون
١٢	طبريّة	اطوال رسم وابن سعيد قياس	نح نز نو	نه مه له	لب لب لب	ه ح ب	من الثالث	قصبة الاردنّ	بفتح الطآء المهملة والبآء الموحدة وكسر الرآء المهملة ومثناة تحتية مشدّدة وفى الآخر هآء
١٣	صفت	زيج قياس	نز نو	له ل	لب لب	ل ل	من الثالث	من الاردنّ	بفتح الصاد المهملة والفآء ثم مثناة من فوق والمشهور على السنة الناس ان مكان التآء المذكور دال مهملة
١٤	صور	اطوال قياس	نح نز	له ح	لب لب	مز مه	من الثالث	من سواحل دمشق	بضم الصاد المهملة وسكون الواو ورآء مهملة فى الآخر

الاوصاف والاخبار العامّة

قال فى اللباب ومدينة عكّا مدينة كبيرة من سواحل الشام وداخلها عين تعرف بعين البقر وبها مسجد ينسب الى صالح عليه السلام (5) ومن كتب المسالك بين عكا وبين طبرية اربعة وعشرون ميلا (6) ومنها الى مدينة صور اثنا عشر ميلا وهى الآن خراب بعد ما استرجعها المسلمون من يدى الفرنج فى سنة تسعين وستماية وحضرت فتوحها وحصل لى فيه الغزاة

وبيسان مدينة صغيرة بلا سور ذات بساتين وانهار واعين وهى على الجانب الغربى من الغور وهى كثيرة الخصب ولها من جملة انهرها نهر صغير من عين تشقّ المدينة وبينها وبين طبرية ثمانية عشر ميلا وهى فى الجنوب عن طبرية

قال العزيزى وبين طبرية وبين عمّان اثنان وسبعون ميلا وبين طبرية ايضا وبين جبّ يوسف (7) ستة اميال ومدينة طبرية فى الغور على ضفّة بحيرة لها طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ستة اميال والجبل من غربى المدينة والبحيرة من شرقيها والجبال تدور بها وكانت طبرية قديما قاعدة الاردنّ وهى مدينة خراب فتحها صلاح الدين من الفرنج وخربت وبانيها طبريوس احد ملوك اليونان البطالسة الاوائل فاشتقّ اسمها من اسمه وبطبرية عيون ماء فى غاية الحرارة وعليها حمام يغتسل الناس فيها (8)

وهى بلدة متوسّطة بين الكبر والصغر ولها قلعة ذات بناء جيّد متين وهى مشرفة على بحيرة طبرية ولها قناة برسم الشرب تصل الى باب قلعتها وبساتينها اسفل فى الوادى تحتها الى جهة بحيرة طبرية وربضها ينتشر عمارته على ثلثة اجبل ولها عمل متّسع ومن حين استنقذها الملك الظاهر من ايدى الفرنج جعلها مركز الجيش الذى يحفظ البلاد الساحلية التى فى جهتها

وصور بلد من احصن الحصون التى على ساحل البحر ويقال انه اقدم بلد بالساحل وان عامّة حكماء اليونانيين منها قال الشريف الادريسى انه كان به مرسى يدخل اليه من تحت القنطرة وعليه سلسلة تمنع المراكب من الدخول قال ابن سعيد صور التى لا يرام بحصار من جهة البرّ وقد حفر الفرنج حولها حتى اداروا بها البحر قال العزيزى وبين صور وعكا اثنا عشر ميلا وفتحت فى سنة تسعين وستماية مع عكا وخربت وهى الآن خراب خالية

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسمــآء
			سادس الاقاليم العرفـيـة وهــو بلاد الشام						
١٥	الصلت	بعضهم قياس	نح نر	ـ ل	لب لب	ح ن	من الثالث	من الاردنّ	بفتح الصاد المهملة وسكون اللام وفى الآخر مثناة فوقية
١٦	عجلون والباعوثة	بعضهم قياس	نح نر	ـ ه	لب لب	ـ ه	من الثالث	من الاردنّ	بفتح العين المهملة وسكــون الجيم وضم اللام وواو ونون فى الآخر والباعوثـة بفتح البآء الموحدة والـف وضم الـعـين المهملة وواو وثآء مثلثة وهآء فى الآخــر
١٧	شقيف ارنون	قياس	نح	ك	لب	ن	من الثالث	من اعمال دمشق	من المشترك بفــتح الشيـن المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفآء وارنون بفتح الهمزة وسكون الــرآء المهملة وضم النون وسكــون الواو ثم نون فى الآخر

dans lequel nous avons fait quelques légères corrections.

	شقيف تيرون	قياس	نر	م	لح	ه	من الثالث	من اعمال دمشق	من المشترك بـفــتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفآء وامــا تيرون فبكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتيــة وضم الرآء المهملة وواو ونون

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

والصلت بليدة وقلعة من جند الاردنّ وهى فى جبل الغور الشرقى جنوبى عجلون على مرحلة عنها وهى تقابل اريحا مشرفة على الغور وينبع من تحت قلعة الصلت عين كبيرة ويجرى مآوها ويدخل فى بلدة الصلت وللصلت بساتين كثيرة وحبّ الرمّان المجلوب منها مشهور فى البلاد وهى بلد عامر آهل بالناس

وعجلون حصن وربضه يسمّى الباعوثة والحصن عن البلد على هوط فرس وهما فى جبل الغور الشرقى قبالة بيسان وحصن عجلون حصن منيع مشهور يظهر من بيسان وله بساتين ومياه جارية وهى شرقى بيسان وهو حصن محدث بناه عزّ الدين اسامة من اكبر امرآء السلطان صلاح الدين

قال فى المشترك شقيف ارنون بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس وارنون اسم رجل والشقيف المذكور معقل حصين والشقيف ايضا شقيف تيرون بكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتية وضم الرآء المهملة وواو ونون قال وهى ايضا قلعة بقرب صور بالساحل

Dans le n° 578, l'article précédent est remplacé par celui-ci,

وهى قلعة منيعة ناقلة عن البحر وهى عن صفت على مسيرة يوم فى سمت الشمال والشقيف ايضا شقيف ارنون وهو فى سمت الشمال عن شقيف تيرون وشقيف ارنون بعضه مغارة منحوتة فى الحجر وبعضه له سور وهو حصين جدّا قال فى المشترك ارنون اسم رجل وهو بفتح الهمزة وسكون الرآء المهملة وضم النون وسكون الواو ثم نون فى الآخر وهو بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						
١٨	عمّان	اطوال	نو	ك	لا	ح	من الثالث	من البلقاء قال العزيزي وهي البلقاء اي قاعدتها	بفتح العين والميم المشددة والالف ونون في الآخر
١٩	الكرك	ابن سعيد قياس	نو نر	ن ل	لا لا	ل ل	من الثالث	من البلقاء ظنًا	بفتح الكاف والراء المهملة ثم كاف ثانية في الآخر
٢٠	ماب وهي الربّة	اطوال قياس	نو نر	ل ل	ل لا	له لح	من الثالث	من البلقاء العزيزي وهي ومدينة اذرح مدينتا جبل الشراة	بفتح الميم والالف وباء موحدة في الآخر والربّة بفتح الراء المهملة وتشديد الباء الموحدة وهاء في الآخر
٢١	الشوبك	ابن سعيد قياس	نو نر	ح ح	لا لا	ح ح	من الثالث	من الشراة	بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وباء موحدة مفتوحة وكاف في الآخر
٢٢	بيروت	اطوال رسم وابن سعيد وقانون	نط نط	له ل	لح لد	ك ح	من الثالث	من سواحل دمشق	بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وضم الراء المهملة وواو وتاء مثناة من فوق في آخرها

الاوصاف والاخبار العامة

وعمّان: مدينة اوّليّة خراب من قبل الاسلام ولها ذكر فى تواريخ الاسرآئليين وهى رسم كبير ويمرّ تحتها نهر الزرقآء التى على درب حجاج الشام وهى غربى الزرقآء وشمالى بركة زيزا على نحو مرحلة منها وعمّان من البلقآء وبها آثار عظيمة وبها اشجار بُطم وغيرها وقد صار حوالى عمّان مزارع وارضها زكية طيبة ومن كتاب الاطوال والعروض ان لوطًا النبى عليه السلام هو الذى تولّى عمارة عمّان ومن اللباب عمان مدينة البلقآء

وهو بلد مشهور وله حصن عالى المكان وهو احد المعاقل بالشام التى لا ترام وعلى بعض مرحلة منه موتة وبها قبر جعفر الطيّار واصحابه رضى الله عنهم وتحت الكرك وادٍ فيه حمام وبساتين كثيرة وفواكهها مفضّلة من المشمش والرمّان والكمثرى وغير ذلك وهو على اطراف الشام من جهة الحجاز وبين الكرك والشوبك نحو ثلث مراحل

وماب مدينة قديمة اولية قد بادت وصارت قرية تسمّى الربّة وهى من معاملة الكرك وهى عن الكرك على اقلّ من نصف مرحلة فى جهة الشمال فعلى هذا فى طولها وعرضها المذكورين نظر والاقرب ما اثبتنا من القياس فى الجدول وبالقرب من الربّة رابية مرتفعة الى الغاية تسمّى شيحان تظهر من بعد ولماب ذكر شهير فى تواريخ الاسرآئليين قال فى العزيزى وبينها وبين عمان على طريق الموجب ثمانية واربعون ميلا [وشيحان بفتح الشين المعجمة وسكون المثناة التحتية وحآء مهملة والف ونون]

والشوبك بلد صغير كثير البساتين وغالب ساكنيه النصارى وهو شرقى الغور وهو على طرف الشام من جهة الحجاز وينبع من ذيل قلعتها عينان احديها عن يمين القلعة والاخرى عن يسارها كالعينين للوجه وتخترقان بلدتها ومنهما شرب بساتينها وهى فى وادٍ من غربى البلد وفواكهها من المشمش وغيره مفضّلة وتنقل الى ديار مصر وقلعتها مبنية بالحجر الابيض وهى على تلّ مرتفع ابيض مطلّ على الغور من شرقيه

وهى على ساحل البحر وهى ذات برجين ولها بساتين ونهر وهى خصبة وكان بها مقام الاوزاعى الفقيه قال ابن سعيد هى فرضة دمشق قال العزيزى وبين بيروت ومدينة بعلبك على عقبة المغيثة ستة وثلثون ميلا وبينهما مدينة عرجموس على اربعة وعشرين ميلا عن مدينة بيروت وقال وبيروت مدينة جليلة شرب اهلها من قناة تجرّ اليها ولها مينا جليل وبينها وبين مدينة جبيل ثمانية عشر ميلا وجبيل لها مينا وسوق وجامع [وعقبة المغيثة بضم الميم وكسر الغين المعجمة وسكون المثناة التحتية وثآء مثلثة وهآء]

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسماء
			سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٢٣	طرسوس	قياس	نح	مر	لو	ن	من الرابع	من بلاد الارمن	من اللباب بفتح الطآء والرآء وضم السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية
٢٤	صيدا	اطوال قانون ورسم	نح نط	نه ك	لح لح	٦ مه	من الثالث	من سواحل دمشق	بفتح الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح الدال المهملة والف مقصورة فى الآخر
٢٥	آياس	زيج	نط	٦	لو	مر	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح الهمزة الممدودة والياء المثناة من تحت ثم الف وسين مهملة فى الآخر
٢٦	اذنة	اطوال	نط	٦	لو	ن	من الرابع	من بلاد الارمن	من المشترك لياقوت بفتح الذال المعجمة والنون ثم هاء فى الآخر اقول وفى الاول همزة مفتوحة
٢٧	بانياس والصبيبة	قياس	نط	ك	لح	ك	من الثالث	من اعمال دمشق	من اللباب بانياس فقط بباء موحدة والف ونون ومثناة تحتية والف ثانية وسين مهملة والصبيبة بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وباء موحدة ثانية وهاء فى الآخر

الاوصاف والاخبار العامّة

قال فى اللباب وطرسوس مدينة مشهورة كانت ثغرًا من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الشامى وهى الآن بين الارمن النصارى اعادها الله تعالى الى الاسلام قال ابن حوقل وطرسوس مدينة كبيرة عليها سوران من حجارة وهى فى غاية الخصب (٩) وبينها وبين حدّ الروم جبال هى الحاجز بين الروم والمسلمين

وهى على ساحل البحر وهى بليدة صغيرة ذات حصن قال فى العزيزى ومن مدينة صيدا الى مدينة مشغرا وهى من انزه بلد فى تلك الناحية وادٍ (١٠) فى نهاية الحسن بالاشجار والانهار اربعة وعشرون ميلا ومن مدينة مشغرا الى مدينة تعرف بكامد قاعدة تلك البلاد قديما ستة اميال ومن مدينة كامد الى ضيعة تعرف بعين الجرّ ثمانية عشر ميلا ومن عين الجر الى مدينة دمشق ثمانية عشر ميلا فجملة المسافة بين صيدا ودمشق ستة وستون ميلا

واياس بلدة كبيرة على ساحل البحر وبها مينا حسنة وهى فرضة تلك البلاد وقد احدث الفرنج بالقرب منها فى البحر برجًا كالقلعة يحتمون به ومن آياس الى بغراس مرحلتان ومن آياس الى تلّ حمدون نحو مرحلة ولما استنقذ المسلمون البلاد الساحلية مثل طرابلس وعكا وغيرها من ايدى الفرنج قلّ وصولهم الى الشام من جهة الموانى التى بايدى المسلمين ومالوا الى آياس لكونها للنصارى فصارت مينا مشهورة ومجمعا عظيما لتجار البر والبحر

قال احمد الكاتب واذنة بناها الرشيد وهو ايضا الذى بنا طرسوس وقال ياقوت فى المشترك واذنة مدينة مشهورة كانت بالثغور اقول وهى اليوم للارمن قال ابن حوقل واذنة مدينة تكون مثل احد جانبى المصّيصة على نهر يسمّى سيحان وهى مدينة خصبة عامرة وهى على نهر سيحان فى غربى النهر وسيحان دون جيحان فى الكبر عليه قنطرة حجارة عجيبة البناء طويلة جدًّا واذنة بالقرب من مصّيصة على اثنى عشر ميلا وبين اذنة وطرسوس ثمانية عشر ميلا

بانياس اسم لبلدة صغيرة ذات اشجار محمضات وغيرها وانهار وهى على مرحلة ونصف من دمشق من جهة الغرب بميلة الى الجنوب والصبيبة اسم لقلعتها وهى من الحصون المنيعة قال العزيزى ومدينة بانياس فى لحف جبل الثلج وهو مطلّ عليها والثلج على راسه كالغمامة (١١) لا يعدم منه صيفا ولا شتاء (١٢)

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
			سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						
٢٨	مصيصة	اطوال	نط	نه	لو	مه	من الرابع	من بلاد الارمن	من مزيل الارتياب بكسر الميم وتشديد الصاد المهملة وكسرها وسكون اليآء المثناة من تحتها وفتح الصاد الثانية وفى آخرها هآء
٢٩	برس برت	زيج	نط	ك	لر	ح	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح البآء الموحدة وسكون الرآء المهملة ثم سين مهملة وبرت بكسر البآء الموحدة وسكون الرآء المهملة وفى آخرها تآء مثناة فوقية
٣٠	تل حمدون	زيج ابن سعيد	نط نط	ل ك	لو لو	ك ح	من الرابع	من بلاد الارمن	تل بفتح التآء المثناة من فوق ثم لام وحمدون بفتح الحآء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو ثم نون
٣١	عين زربة وقد غيرها الناس وسموها ناورزا	زيج اطوال	نط نط	ل ل	لو لر	ن ح	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح النون ثم الف وواو مفتوحة ورآء مهملة ساكنة وزآء معجمة مفتوحة ثم الف واما عين زربة فالعين معروفة وزربة بفتح الزآء المعجمة وسكون الرآء المهملة وبآء موحدة من تحتها وهآء

الاوصاف والاخبار العامّة

قال الكاتب المذكور ومصّيصة بناها ابو جعفر المنصور وقال فى المشترك ان مرج الديباج المذكور فى فتوح الشام عن المصّيصة على عشرة اميال قال ويسمّى بذلك لحسنه ونضارته قال ابن حوقل والمصّيصة مدينتان احداهما تسمّى المصّيصة والاخرى كفربيّا (13) على جانبى جيحان وبينهما قنطرة حجارة وهى خصبة جدًّا على شرف من الارض ينظر منها الجالس فى مسجد الجامع الى قرب البحر نحو اربعة فراسخ قال فى العزيزى ومنها الفرّاء المصّيصية المشهورة

وبرسى برت حصن منيع على جبل عالٍ وهو اعظم معاقل ملك الارمن وبه خزآئنه ومصيفه وهو فى الشمال عن سيس على نحو مرحلة بين بلاد سيس وبلاد ابن قرمان وهو حصن مشرف على بلاد سيس وهو على حدّ بلاد سيس من جهة الشمال ويُرى من بعد

وقلعة تل حمدون حصينة لها سور جيّد حسنة البنآء وهى على تلّ عالٍ ولها ربض وبساتين ونهر يجرى عليها وهى خصبة كثيرة الرخص والرزق وخربها المسلمون وهى الى الآن خراب وهى على القرب من جيحان على بعض مرحلة فى جهة الجنوب عنه وبين تل حمدون وبين سيس نحو مرحلتين وفى شرقى تل حمدون حصن حموص ويظهر من تل حمدون على القرب منها

وعين زربة بلد فى جبل ذات قلعة مستعلية عنها وهى عامرة آهلة ولها نهر وهى بين سيس وتل حمدون فى شمالى جيحان وجيحان بينها وبين تل حمدون وعين زربة فى الجنوب بميلة الى الغرب عن سيس على مرحلة خفيفة وقد غيّر الناس اسمها وسمّوها ناورزا كما فعلوا فى تبريز وتستر وغيرهما قال فى العزيزى ان بين سيس وعين زربة اربعة وعشرين ميلا وذلك هو المسافة التى بين سيس وناورزا فينبغى ان يتحقّق ان ناورزا هى عين زربة بلا شكّ

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
								سادس الاقاليم العرفيه وهو بلاد الشام	
٣٢	اطرابلس	اطوال	نط	م	لد	ح	من اول الرابع	من سواحل حمص	بفتح الهمزة وسكون الطآء المهملة ورآء مهملة مفتوحة والف وضم البآء الموحدة واللام وسين مهملة قال فى اللباب وقد تسقط الالف من التى بالشام للفرق بينها وبين التى بالغرب
٣٣	اذرعات	اطوال بعضهم قياس	س نط س	ح ح ح	لا لب لب	نه ك ك	من الثالث	من اعمال دمشق قال العزيزى وهى مدينة البثنية(26) (15)	بفتح الهمزة وسكون الدال المعجمة وفتح الرآء والعين المهملتين والف ومثناة فوقية فى الآخر
٣٤	بصرى	الصواب قانون واطوال	س نط	ج ك	لب لا	له ل	من الثالث	قاعدة حوران	بضم البآء الموحدة وسكون الصاد المهملة ورآء مهملة والف مقصورة
٣٥	دمشق	قانون	س	ح	لج	ل	من آخر الثالث	قاعدة الشام	بكسر الدال المهملة وفتح الميم وسكون الشين المعجمة ثم قاف فى الآخر

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى المشترك وتثبت فيها الالف بعكس اللباب قال وقد خالف المتنبّى هذه القاعدة فى قوله ، وقصرت كلّ مصر عن طرابلس ، اقول وقول المتنبّى يقوّى ما قاله فى اللباب وطرابلس مدينة رومية على طرف داخل فى الـبحـر فتحها المسلمون فى سنة ثمان وثمانين وستمـاية وخربوها وعمروا على نحو ميل منه مدينة سمّوها باسمها ولـهـا بساتين واشجار كثيرة ويزرع بها قصب السكّر ولها نهر قال فى العزيزى وبين طرابلس وبعلبك اربعة وخمـسون ميلا وبين طرابلس ودمشق تسعون ميلا قال (١٤) ومنها الى انطرطوس ثلثون ميلا

قال العزيزى واذرعات مدينة كورة البثنية مثلما ان نوى مدينة كورة الجيدور (١٧) وبين اذرعات وبين عمّان اربعة وخمسون ميلا وبينها ايضا وبين الصنمين ثمانية عشر ميلا والصنمين تثنية صنم وهى قاعدة ولاية وعمل ومـن الصنمين الى الكسوة بضم الكاف وسكون السين المهملة ثم واو وهاء وهى ضيعة ومنزل يمـرّ بها نهر الاعـوج (١٨) اثنا عشر ميلا ومن الكسوة الى دمشق اثنا عشر ميلا وبينهما عقبة لطيفة تعرف بعقبة الشحورة بضم الشين المعجمة والحاء المهملة ثم واو وراء مهملة وهاء فى الآخر والكسوة عن دمشق فى جهة الجنوب

قال فى العزيزى وبصرى مدينة كورة حوران وهى مدينة ازلية مبنية بالحجارة السود مسقفة بها وبـهـا سوق ومنبر وهى من ديار بنى فزارة وبنى مرّة وغيرهم ولها قلعة ذات بناء متين وبساتين وبناء قلعتها شبيه بـبناء قلعة دمشق قال ابن سعيد بصرا قاعدة حوران وهى على اربع مراحل من دمشق وفى شرقيها صرخد على نحو ستـة عـشـر مـيـلا

اما طول دمشق فلم يختلف فيه انه عن الجزآئر الخالدات سبعون فقط وعن الساحل ستون فقط من غير كسر وامـا عرضها فقد اختلف فيه واثبتنا فى الجدول ما صحّ عندنا ودمشق مدينة اولية مشهورة وهى قاعدة الشام وغوطتها احدى الجنان الاربع المفضّلة على متنزهات الارض وهى غوطة دمشق وشعب بوان ونهر الابلّة وصغد سمرقـنـد وقد فضلت غوطة دمشق على الثلث المذكورات وفى شماليها جبل يعرف بجبل قاسيون يقال ان عنده قتل قابيل اخاه هابيل ومن متنزهاتها المشهورة الربوة وهو كهف فى فم واديها الغربى الذى عنده ينقسم مياهها يقال ان به مهد عيسى عـلـيـه الـسـلم

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسماء
			سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						
٣٦	المرقب وبلنياس	زيج	س	٦	له	مه	من الرابع	من سواحل حمص	بفتح الميم وسكون الرآء المهملة وفتح القاف وبآء موحدة فى الآخر وبلنياس بكسر البآء الموحدة واللام وسكون النون ومثناة تحتية والف وسين مهملة
٣٧	بعلبك	قياس	س	٦	لـ	ن	من الرابع	من اعمال دمشق فى الجبل	بفتح البآء الموحدة وسكون العين المهملة وفتح اللام والبآء الموحدة ثم كاف فى الآخر
٣٨	عرقة	اطوال قياس	س س	يه ٦	له له	٦ ك	من الرابع	من ساحل الشام	من اللباب بكسر العين وسكون الرآء المهملتين ثم قاف وفى الآخر هآء
٣٩	جبلة	قياس اطوال	س س	٦ ك	له له	نه نه	من الرابع	من ساحل الشام	بفتح الجيم والبآء الموحدة واللام ثم هآء فى الآخر
٤٠	باب سكندرونة	زيج قياس	س س	٦٠ ٦	لو لو	ـ ٦	من الرابع	من جند قنسرين	الباب معروف وهو مضاف الى سكندرونة وهى بفتح السين المهملة والكاف وسكون النون وفتح الدال وضم الرآء المهملتين وسكون الواو ونون وبعدها هآء

الاوصاف والاخبار العامّة

المرقب اسم للقلعة وهى قلعة حصينة حسنة البنآء مشرفة على البحر وبلنياس اسم لبلدتها وبينهما قريب من فرسخ وهى ذات اشجار فواكه وحمص كثير ويزرع بها قصب السكّر ولها اعين كثيرة قال العزيزى ومدينة بلنياس دون مدينة جبلة وبينها وبين انطرطوس اثنا عشر ميلا وهو حصن احدثه المسلمون فى سنة اربع وخمسين واربع مائة نقله ابن منقذ فى تاريخ القلاع والحصون

وهى بلدة قديمة ذات اسوار ولها قلعة حصينة عظيمة البنآء وهى ذات اشجار وانهار واعين وهى كثيرة الخير (١٩) قال فى العزيزى وهى مدينة جليلة قديمة بها مذبح تقول الصابية انه بيت من بيوتهم عظيم عندهم جدًّا ومن بعلبك الى الزبدانى ثمانية عشر ميلا والزبدانى مدينة ليس لها اسوار وهى على طرف وادى بَرَدَى والبساتين متّصلة من هناك الى دمشق وهى بلد حسن كثير المنازه والخصب ومنه الى دمشق ثمانية عشر ميلا

هى بلدة صغيرة ذات قلعة صغيرة ولها بساتين ونهر صغير قال فى العزيزى ومن اعمال دمشق مدينة عرقة وهى آخر عملها من حدّ الشمال على ساحل البحر وبين عرقة وبين طرابلس على سمت الجنوب اثنا عشر ميلا وبين عرقة وبين بعلبك ستة وستون ميلا وهى عن البحر على نحو من فرسخ

وهى بلدة صغيرة وبها مزار قد اشتهر انه قبر ابرهيم بن ادهم قال فى العزيزى ومدينة جبلة اكبر من مدينة بلنياس وبين جبلة وبين بلنياس اربعة وعشرون ميلا ومن جبلة الى اللاذقية اثنا عشر ميلا ولها اعمال واسعة

قال احمد الكاتب وباب سكندرونة مدينة على ساحل البحر الرومى بالقرب من انطاكية بناها ابن ابى داود (٢٠) الايادى فى خلافة الواثق اقول باب سكندرونة فى زماننا هو دربند بلاد سيس من جهة حلب وهو على دون مرحلة من بغراس وليس هناك مدينة بالاصالة ولا قرية وبين بغراس وبين باب سكندرونة اثنا عشر ميلا

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام — الطول: درج	الطول: دقائق	العرض: درج	العرض: دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسماء
٤١	سرفندكار	زيج	س	٦	لو	ك	من الرابع	من بلاد الارمن	بكسر السين وسكون الرآء المهملتين وفتح الفآء وسكون النون وفتح الدال المهملة والكاف ثم الف ورآء مهملة وقد يقال موضع الفآء واو فيقول سروندكار
٤٢	سيس	زيج	س	٦	لر	٦	من الرابع	من بلاد الارمن	بكسر السين المهملة وسكون اليآء المثناة من تحت ثم سين مهملة ثانية
٤٣	اللاذقية	اطوال قياس	س س	مر ــ	له له	نه كه	من الرابع	من ساحل الشام	الالف واللام فيها لازمتان وهى بكسر الذال المعجمة والقاف ثم يآء مثناة من تحت مشددة ثم هآء فى الآخر
٤٤	صهيون	زيج	س	ــ	له	ــ	من الرابع	من جند قنسرين	بفتح الصاد المهملة وسكون الهآء وضم المثناة التحتية وسكون الواو وبعدها نون
٤٥	انطاكية	قياس	س	نه	له	ن	من الرابع	قاعدة العواصم	من اللباب بفتح الالف وسكون النون وفتح الطآء المهملة الى هنا ذكر اقول ثم الف وكاف مكسورة ثم مثناة تحتية وفى آخرها هآء

الاوصــــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وسرفندكار قلعة فى وادٍ حصينة على صخر وبعض جوانبها ليس له سور لاستغنائهم عنه بالصخر وهى على القرب من جيحان من البرّ الجنوبى وهى على طريق دربند المرّى وهى فى الشرق عن تلّ حمدون وبينهما نحو اربعة اميال والدربند معروف ومرّى بفتح الميم وتشديد الرآء المهملة وفى الآخر يآء آخر الحروف والدربند المذكور منها فى جهة الشرق على بعض مرحلة وما بين الدربند وسرفندكار ينبت من شجر الصنوبر ما لا يوجد مثله من الشهوق والغلظ وسرفندكار فى جهة الشرق والجنوب عن عين زربة على بعض مرحلة

وهى بلدة كبيرة ذات قلعة باسوار ثلثة على جبل مستطيل ولها بساتين ونهر صغير وهى بلدة ملك الارمن وقاعدة ملكه فى زماننا هذا قال ابن سعيد احدثها ابن لاوى (٥١) ملك الارمن وصيرها حاضرة ملكه وكانت قاعدة الثغور الشمالية قال فى العزيزى وبين حصن سيسية وبين عين زربة اربعة وعشرون ميلا وبين حصن سيسية ايضا وبين المصّيصة اربعة وعشرون ميلا [وفى تاريخ الصاحب جمال الدين بن النديم ان سيس احدثها بعض خدام الرشيد قال وسمّاها سيسية والمعروف فى زماننا سيس]

وهى بلدة ذات صهاريج وهى على ساحل البحر وبها مينا حسنة مفضّلة على غيرها وبها دير مسكون يعرف بالفاروس حسن البنآء قال فى العزيزى ومدينة اللاذقية جليلة من اعمال حمص ومنها الى جبلة اثنا عشر ميلا ومن اللاذقية الى انطاكية ثمانية واربعون ميلا وقال ايضا وهى اجلّ مدينة بالساحل منعة وعمارة ولها مينا عظيم

ومدينة صهيون بلدة ذات قلعة حصينة لا ترام من مشاهير معاقل الشام وبقلعتها المياه كثيرة متيسرة من الامطار وهى على صخر اصمّ وبالقرب منها وادٍ وبه من الحمصات ما لا يوجد مثله فى تلك البلاد وهى فى ذيل الجبل من غربيه وتظهر من هذه اللاذقية وبينهما نحو مرحلة وهى فى الشرق بميلة الى الجنوب عن اللاذقية

وهى بلدة كبيرة ذات اعين وسور عظيم داخله خمسة اجبل وقلعة ويمرّ بظاهرها نهر العاصى والنهر الاسود مجموعين وبها قبر حبيب النجار قال ابن حوقل انطاكية انزه بلد الشام بعد دمشق عليها سور من صخر يحيط بها وبجبل مشرف عليها ويجرى مياههم فى دورهم وسككهم ومسجد جامعهم ولها ضياع وقرى ونواحى خصبة جدًّا قال فى العزيزى ومساحة دور السور اثنا عشر ميلا

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفيـة وهو بلاد الشام — الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسمآء
٤٦	بغراس	قياس	س	يه	له	يح	من الرابع	من جند قنسرين	من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون الغين المعجمة ورآء مهملة والف وفى الآخر سين مهملة
٤٧	صرخد	قياس	س	ك	لب	يه	من الثالث	من حوران من اعمال دمشق	بفتح الصاد وسكون الرآء المهملتين وفتح الخآء المعجمة ثم دال مهملة
٤٨	حارم	قياس	س	ل	له	ن	من الرابع	من اعمال حلب	بالحآء وبرآء مكسورة مهملتين بينهما الف وميم آخرها
٤٩	حصن الاكراد	قياس	س	ل	لد	يو	من اول الرابع	من اعمال حمص فى الجبل	بكسر الحآء وسكون الصاد المهملتين ثم نون والاكراد بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الرآء المهملة والف ودال مهملة فى الآخر ‑
٥٠	بارين	زيج قياس	س سا	مه يو	لد لد	ك مر	من الرابع	من اعمال حماة	بفتح البآء والف وكسر الرآء المهملة وسكون المثناة التحتية ونون فى الآخر

الاوصاف والاخبار العامّة

وهى ذات قلعة مرتفعة ولها اعين ووادٍ وبساتين قال ابن حوقل وبغراس على طريق الثغور وكان بها دار ضيافة لزبيدة قال فى العزيزى وبغراس بينها وبين انطاكية اثنا عشر ميلا وبينها وبين اسكندرونة ايضا اثنا عشر ميلا وهى فى الجبل المطلّ على عمق حارم وحارم فى جهة الشرق عنها وبينهما نحو مرحلتين وبغراس فى جهة الجنوب عن دربساك وبينهما بعض مرحلة

وهى بلدة صغيرة ذات قلعة مرتفعة وكروم كثيرة وليس لها ماء سوى ما يجتمع من الامطار فى الصهاريج والبرك وهى من جملة بلاد حوران قال ابن سعيد وهى قاعدة جبل (٥٥) بنى هلال وليس وراء عملها من جهة الجنوب والى الشرق الا البرّية ومن شرقيها تسلك طريقًا تعرف بالرصيف الى العراق يذكر المسافرون ان السائر اذا سار عليه من صرخد يصل الى مدينة بغداذ فى نحو عشرة ايام وبين صرخد ومدينة زُرع قاعدة من قواعد حوران نحو يوم

وهى بلدة صغيرة ذات قلعة واشجار واعين ونهر صغير قال ابن سعيد هو حصن كثير الارزاق وقد خصّ بالرمّان الذى يظهر باطنه من ظاهره مع عدم العجم وكثرة المياه وهو على مرحلتين من حلب فى جهة الغرب وبين حارم وانطاكية مرحلة

قال فى المشترك وحصن الاكراد قلعة حصينة مقابل حمص من غربيها على الجبل المتّصل بجبل لبنان ولها ربض وكانت مقرّ ولاية المسلطنة قبل فتح طرابلس وهى على مرحلة من حمص وكذلك عن طرابلس وهى بين حمص وطرابلس

وهى بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت ولها اعين وبساتين وهى على مرحلة من حماة وهى غربى حماة بميلة يسيرة الى الجنوب وبها آثار عمارة قديمة تسمّى الرفنيّة لها ذكر شهير فى كتب التاريخ وهى بفتح الراء المهملة والفاء ثم نون مكسورة وياء مثناة تحتية مشددة ثم هاء فى الآخر وذكر فى كتاب الاطوال ان طول الرفنية سٓ نٓ والعرض لد كـ وحصن بارين هو حصن احدثه الفرنج فى سنة بضع وثمانين واربع مائة ثم ملكه المسلمون وبقى مدة ثم اخربوه

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام — الطول — درج	الطول — دقائق	العرض — درج	العرض — دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
٥١	حمص	قياس	سا	ه	لد	ك	من الرابع	من قواعد الشام	بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وصاد مهملة فى الآخر
٥٢	دربساك	قياس	سا	ه	لو	ه	من الرابع	من جند قنسرين	بفتح الدال وسكون الراء المهملتين وفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم الف وكاف
٥٣	حصن برزية	زيج	سا	ه	له	ـ	من الرابع	من جند قنسرين	برزية بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم هاء
٥٤	الشغر وبكاس	زيج	سا	ه	له	ل	من الرابع	من جند قنسرين	الاولى شينها المعجمة مضمومة وبعدها غين معجمة ساكنة ثم راء مهملة والثانية بفتح الباء الموحدة والكاف ثم الف وسين مهملة فى الآخر

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وحمص مدينة اولية وهى احد قواعد الشام وهى ذات بساتين شربها من نهر العاصى قال ابن حوقل وهى فى مستو من الارض خصبة جدّا اصحّ بلدان الشام تربة (23) وليس بها عقارب ولا حيات واكثر زروع رساتيقها عذى قال العزيزى مدينة حمص هى قصبة الجند وهى من اصحّ بلدان الشام هوآء وبظاهر حمص على بعض ميل يجرى النـهر المقلوب وهو نهر الارنط ولهم عليه اجنّة حسنة وكروم (24)

وهى ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وبساتين وهى خصبة ولها مسجد جامع ومنبر ولها من شرقيها مروج متّسعة حسنة كثيرة العشب يمرّ فيها النهر الاسود وهى عن بغراس فى الشمال بميلة الى الشرق وبينهما نحو عشرة اميال وفى شرقى دربساك بغرا بفتح المثناة التحتية وسكون الغين المعجمة وراء مهملة والف وهى قرية اهلها نصارى صيّادون (25) يصيدون السمك وهى على بعض مرحلة من دربساك والطريق من الشام الى دربساك وبغراس على بغرا المذكورة

وحصن برزية قلعة صغيرة مستطيلة لها منعة فى ذيل الجبل المعروف بالخيط من شرقيه مطلّة على بحيرات فامية وتتصل مياه البحيرات والاقصاب الى تحت برزية وليس بها ساكن الا المرتّبون لحفظ القلعة ويعتصم بها اهل البلاد فى ايام الجفل وهى عن فامية فى جهة الشمال والعرب على نحو مرحلة فى المآء فان بحيرات فامية واقعة بينهما وبرزية فى جهة الجنوب (26) عن الشغر وبكاس على مرحلة قوية وبرزية فى جهة الشرق عن صهيون وبينهما ايضا نحو مرحلة

والشغر وبكاس قلعتان حصينتان بينهما رمية سهم على جبل مستطيل وتحتهما نهر يجرى ولهما بساتين وفواكه كثيرة ولهما مسجد جامع ومنبر ورستاق وهما بين انطاكية وفامية على قريب منتصف الطريق بينهما وفى شرقيهما على شوط فرس جسر كشفهان وهو جسر على النهر وهو مشهور وله سوق يجتمع الناس فيه فى كل اسبوع والشغر وبكاس فى جهة الشرق والشمال عن صهيون وفى الجنوب عن انطاكية وبينهما (27) الجبال

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقايق	العرض درج	العرض دقايق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
							سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام		
٥٥	مرعش	اطوال قانون	سا سب	ك ك	لو لر	ل ك	من الرابع	من حصون الشام الشمالية	من اللباب بفتح الميم وسكون الرآء وفتح العين المهملتين وفى آخرها شين معجمة
٥٦	فامية	قياس	سا	ح	له	ك	من الرابع	من اعمال شيزر	من المشترك بفتح الفآء والف وميم مكسورة ثم مثناة تحتية مخففة وفى آخرها هآء
٥٧	شيزر	قياس	سا	ـ	لد	ن	من الرابع	من جند حمص	من اللبآب بفتح الشين المعجمة وسكون اليآء آخر الحروف وفتح الزآء المعجمة وفى آخرها راء مهملة
٥٨	كختا	زيج	سا	ـ	لر وقيل لط	ن	من الرابع	من اقصى الشمال من الشام	بفتح الكاف وسكون الخآء المعجمة وفتح التآء المثناة من فوق ثم الف
٥٩	حماة	محقق	سا	نه	لد	مه	من الرابع	من الشام بين حمص وقنسرين	بفتح الحآء المهملة والميم والف وهآء فى الآخر
٦٠	كفرطاب	اطوال قياس	سا سا	ل نه	لد له	مه ك	من الرابع	من جند حمص	بفتح الكاف والفاء وسكون الرآء المهملة وفتح الطآء المهملة ثم الف وبآء موحدة

الاوصــــاف والاخــبـــار الــعـــامّــة

قال فى اللباب ومرعش بلدة من الشام قال ابن حوقل والحدث ومرعش هما مدينتان صغيرتان عامرتان فيهما مياه وزروع واشجار كثيرة وهما ثغران قال ابو الريحان وطول الحدث سح له وعرضه لر آ قال فى العزيزى وبينها وبين انطاكية ثمانية وسبعون ميلا وبينها ايضا وبين مخاضة (28) العلوى على نهر جيحان اثنا عشر ميلا

قال فى المشترك ويقال لفامية افامية بزيادة الهمزة فى اولها قال وهى مدينة قديمة ويطلق هذا الاسم على كورتها ايضا قال وفامية ايضا قرية من قرى فم الصلح من نواحى واسط قال فى العزيزى وكورة افامية لها مدينة كانت عظيمة قديمة على نشز من الارض لها بحيرة حلوة يشقّها النهر المقلوب

وهى ذات قلعة حصينة والعاصى يمرّ بها من شماليها وينحدر عندها النهر المذكور على سكر ارتفاعه يزيد على عشرة اذرع يسمّونه الخرطلة وهى ذات اشجار وبساتين وفواكه كثيرة اكثرها الرمّان قال فى العزيزى (29) بينها وبين حماة تسعة اميال وبينها وبين حمص ايضا (30) ثلثة وثلثون ميلا ومن شيزر الى انطاكية ستة وثلثون ميلا ولها سور من لبن ولها ثلثة ابواب والعاصى يمرّ مع السور من شماليها

وهى قلعة عالية البناء لا ترام حصانةً ولها بساتين ونهر وبينها وبين ملطية مسيرة يومين وملطية عنها فى جهة الغرب وهى احد الثغور الاسلامية وهى فى طرف الحدّ الشمالى للشام وتقع فى الشمال بميلة الى الغرب عن حصن منصور على مـرحـلـة

وحماة مدينة اولية ولها ذكر فى كتب الاسرآئليين وهى من انزه البلاد الشامية والعاصى يستدير على غالبها من شرقيها وشماليها ولها قلعة حسنة البناء مرتفعة وفى داخلها الارحية على المآء وبها نواعير على العاصى تسقى اكثر بساتينها ويدخل منها المآء الى كثير من دورها (31) وحماة بلدة قديمة مذكورة فى التورة وهى وشيزر مخصوصتان بكثرة النواعير دون غيرهما من بلاد الشام

وهى بلدة صغيرة كالقرية قليلة المآء يعمل فيها القدور الخزف وتجلب الى غيرها وهى قاعدة ذات ولاية ولها عمل وهى على الطريق بين المعرّة وشيزر قال فى العزيزى ومدينة كفرطاب اهلها اخلاط من اليمن وبينها وبين شيزر اثنا عشر ميلا وكذلك بينها وبين المعرّة

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفيـة وهـو بلاد الشام: الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسمآء
٦١	سلميّة	قياس	سا	ك	لد	ل	من الرابع	من اعمال حمص	بفتح السين المهملة واللام ثم ميم ومثناة تحتية مشددة وهآء فى الآخر
٦٢	كركر	زيج	سا	ك	لر	ن	من الرابع	من اقاصى الشام من جهة الشمال	بفتح الكاف وسكون الرآء المهملة ثم كاف مفتوحة ثانية بعدها رآء مهملة ثانية ايضا
٦٣	بهسنا	زيج	سا	ل	لو	مر	من الرابع	من حصون الشام الشمالية	بفتح البآء الموحدة والهـآء وسكون السين المهملة ثم نون والـف
٦٤	المعرّة	اطوال قياس	سا سا	مه م	له له	ح يه	من الرابع	من جند حمص	من اللباب بفتح الميم والعين المهملة ثم رآء مهملة مشددة وفى الآخر هآء
٦٥	سرمين	اطوال	سا	ن	له	يه	من الرابع	من اعمال حلب	بفتح السين وسكون الـرآء المهملتين وكسر الميم ثم يـآء مثناة من تحت ساكنة ونون بعدهـا

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وسلمية بلدة نزهة ومياهها قنىّ ولها بساتين كثيرة قال احمد الكاتب سلمية بناها عبد الله بن صالح بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطّلب قال واسكن بها ولده وبها ولد عبد الله المذكور قال ابن حوقل وسلمية مدينة الغالب على سكّانها بنو هاشم وهى على طرف البادية خصبة قال فى العزيزى ومدينة سلمية على ضفّة (32) البرّيّة كثيرة المياه والشجر رخية خصبة

وهى قلعة حصينة شاهقة جدًّا وترى الفرات منها كالجدول الصغير وهى على جانب الفرات الغربى وهى من اعظم ثغور الشام فى زماننا وهى بالقرب من كختا من شرقيها

وهى قلعة حصينة مرتفعة ولها بساتين ونهر صغير واسواق ورستاق متّسع وبها مسجد جامع ومنبر وهى بلدة واسعة الخير والخصب وبينها وبين سيواس نحو ستة ايام وهى من الحصون المنيعة التى لا ترام وهى فى الغرب والشمال عن عينتاب وبينهما نحو مسيرة يومين

قال فى اللباب ومعرّة النعمان مدينة من الشام وقال السمعانى فى الاصل اعنى كتاب الانساب والنسبة الى المعرّة معرّنمى قال لان ثمّ معرّتين معرّة النعمان ومعرّة نسرين فالنسبة الى الاولى معرّنمى والى الثانية معرنسى غير ان اكثر اهل العلم لا يعرف ذلك اقول انى رايت هذا النقل فى الانساب ولم اجده فى اللباب قال فى العزيزى ومعرة النعمان مدينة جليلة عامرة كثيرة الفواكه والثمار والخصب وشرب اهلها من الآبار

ومدينة سرمين بلدة ذات اشجار كثيرة زيتون وغيره وليس لها مآء الا ما يجتمع من الامطار فى الصهاريج ولها ولاية وعمل متّسع وهى ذات خصب واسواق ومسجد جامع وليس لها سور وبين سرمين وبين حلب مسيرة يوم وحلب فى شماليها (33) وهى على منتصف الطريق بين المعرة وحلب

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
								سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام	
٦٦	الراوندان	زيج	س	٦	لو	٦	من الرابع	من جند قنسرين	الالف واللام لازمتان وراؤها مهملة وبعدها الف ثم واو مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة مفتوحة ثم الف ونون
٦٧	سميساط	قياس	س	٦	لز	ل	من الرابع	من اقصى الشام على الفرات	من اللباب بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وسين ثانية مهملة والف وطآء مهملة فى الآخر
٦٨	قنسرين	قياس	س	ـ	له	مه	من الرابع	من قواعد الشام القديمة	من اللباب بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون السين وكسر الرآء المهملتين ثم مثناة تحتية ساكنة وفى آخرها نون
٦٩	حلب	اطوال	س	ـ	له	ن	من الرابع	من قواعد الشام العظام وهى من جند قنسرين	من اللباب بفتح الحآء المهملة واللام وفى آخرها بآء موحدة
٧٠	الباب وبزاعا	زيج	س	له	لو	٦	من الرابع	من جند قنسرين	الباب معروف وبزاعا بضم البآء الموحدة وفتح الزآء المعجمة ثم الف وعين مهملة مفتوحة بعدها الف مقصورة

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

والراوندان قلعة حصينة عالية على جبل مرتفع ابيض ولها اعين وبساتين وفواكه ووادٍ حسن ويمرّ تحتها نهر عفرين وهى فى الغرب والشمال عن حلب وبينهما نحو مرحلتين وهى فى الشمال عن حارم ويجرى عفرين من الشمال الى الجنوب على الراوندان الى عمق حارم فى وادٍ متّسع بين جبال وبذلك الوادى قرايا وزيتون كثير وهى كورة من بلاد حلب وتسمّى الجومة بضم الجيم وسكون الواو وميم وهاء .

قال فى اللباب وسميساط من بلاد الشام قال ابن حوقل واما سميساط فهى على الفرات وكذلك جسر منبج وهما مدينتان صغيرتان حصينتان لهما زروع سقى وغيره وماؤهما من الفرات وسميساط فى الغرب عن قلعة الروم وفى الشمال عن حصن منصور وكل واحدة على مسافة قريبة من الاخرى

قال فى اللباب وقنّسرين كان الجند تنزلها فى ابتداء الاسلام ولم يكن لحلب معها ذكر قال ابن حوقل وقنّسرين مدينة تنسب الكورة اليها قال ابو الريحان وهى من ديار ربيعة قال ابن سعيد ومن معرة الى قنسرين مرحلة كبيرة وكانت يعنى قنّسرين قاعدة من اجناد الشام ثم ضعفت بقوّة حلب وخربت وهى الآن قرية صغيرة وتحتها بصبّة نهر قويق فى المطخ وربوة قنّسرين مشرفة عليها ومنها الى حلب مرحلة صغيرة

وحلب بلدة عظيمة قديمة ذات قلعة مرتفعة حصينة وبها مقام ابرهيم الخليل صلوات الله عليه ولها بساتين قلائل ويمرّ بها نهر قويق وهى على مدرج طريق العراق الى الثغور وسائر الشامات وبين حلب وبين قنسرين اثنا عشر ميلا قال فى العزيزى وهى مدينة جليلة عامرة حسنة المنازل عليها سور من حجر وفى وسطها قلعة على تلّ لا ترام وبينها وبين معرّة النعمان ستة وثلاثون ميلا وبينها وبين مدينة بالس خمسة عشر فرسخًا

الباب بليدة صغيرة ذات سوق وحمّام ومسجد جامع ولها بساتين كثيرة نزهة واما بزاعا فضويعة من اعمال الباب وبظاهرها مشهد به قبر عقيل بن ابى طالب وهى على مرحلة من حلب فى الجهة الشمالية الشرقية وفى بساتينها يقول المنازى من ابيات وقد اجتاز بها ، وقانا لفحة الرمضاء وادٍ ، وقاه مضاعفُ النبت العمم ،، يصدّ الشمسَ انّى اوجهتنا ، فيحجبها ويأذن للنسيم ،، يروع حصاه حالية العذارى ، فتلمس جانب العقد النظيم ، [ووجدنا هذا البيت فى مكان آخر ، نزلنا دوحة فحنو علينا ، حنوّ الوالدات على الفطيم ،، وارشفنا على ظمء زلالاً (34) ، الذّ من المدامة للنديم ،]

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٧١	حصن منصور	قياس	سب	كه	لز	ح	من الرابع	من جند قنسرين	معروف
٧٢	عينتاب	زيج	سب	ل	لو	ل	من الرابع	من جند قنسرين	بفتح العين وسكون الياء المثناة من تحت والنون وبالتاء المثناة من فوق ثم الف وباء موحدة
٧٣	قلعة الروم	زيج قياس	سب سب	ك ل	لو لز	ن ح	من الرابع	من جند قنسرين	معروف
٧٤	البيرة	زيج قياس	سب سب	ل له	لو لز	ن ح	من الرابع	من جند قنسرين	من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية ثم راء مهملة وفي آخرها هاء
٧٥	بالس	قياس	سب	م	لو	ز	من الرابع	من جند قنسرين	بالباء الموحدة ثم الف ولام مكسورة ثم سين مهملة

الاوصاف والاخبار العامّة

قال فى المشترك وحصن منصور بالقرب من سميساط قال وهو منسوب الى منصور بن جعونة العامرى وكان قد تولّى عمارته فى ايام مروان الحمار آخر خلفاء بنى اميّة قال ابن حوقل وحصن منصور حصن صغير فيه منبر وزرعه عذى اقول وهو الآن خراب ولكن به مزدرع وهو فى مستوٍ من الارض شمالى النهر الازرق وجنوبى الفرات وغربيها قريب من كل منها والجبل واقع فى غربى حصن منصور بينه وبين ملطية وفيه الدربند الى ملطية

ومدينة عينتاب بلدة حسنة كبيرة ولها قلعة منقوبة فى الصخر حصينة وهى كثيرة المياه والبساتين وهى قاعدة ناحيتها ولها اسواق جليلة وهى مقصودة للتجّار والمسافرين وهى عن حلب فى جهة الشمال على ثلث مراحل وبالقرب من عينتاب دلوك وهو حصن خراب له ذكر فى فتوح صلاح الدين ونور الدين وعينتاب فى جهة الجنوب عن قلعة الروم على نحو ثلث مراحل ايضا وكذلك بين عينتاب وبهسنا وعينتاب فى جهة الشرق والجنوب عن بهسنا

وقلعة الروم لها ربض وبساتين وفواكه ونهر يعرف بمرزبان يجىء من ناحية الجبل ويصبّ فى الفرات تحت قلعة الروم والفرات تمرّ بذيل القلعة وهى من القلاع الحصينة التى لا ترام انتقذها من الارمن السلطان الملك الاشرف ابن السلطان الملك المنصور قلاون رحمهما الله وهى فى البرّ الغربى الجنوبى من الفرات وهى عن البيرة فى جهة الغرب على نحو مرحلة وهى فى الشرق عن سميساط (35) وهى فى الجنوب عن الرها وكل ذلك على القرب منها

والبيرة قلعة حصينة مرتفعة على حافّة الفرات فى البرّ الشرقى الشمالى لا ترام ولها وادٍ يعرف بوادى الزيتون به اشجار واعين وهى بلدة ذات سوق وعمل قال ابن سعيد وقلعتها على صخرة وهى الآن ثغر الاسلام فى وجوه التتر وهى فرضة على الفرات وهى فى الشرق عن قلعة الروم على نحو مرحلة وهى فى الغرب عن قلعة نجم وفى الجنوب والغرب عن سروج

ومدينة بالس بلدة كانت مسكونة وهى صغيرة على شطّ الفرات الغربى قال ابن حوقل وهى اول مدن الشام من العراق وهى فرضة الفرات لاهل الشام وفى شرقيها الرقّة قال فى العزيزى ومنها الى قلعة دوشر المعروفة الآن بقلعة جَعْبر فى شرقى الفرات خمسة فراسخ وفى غربى الفرات مقابل قلعة جعبر ارض صِفّين التى بها كانت الوقعة ومن قلعة جعبر الى الرقّة سبعة فراسخ

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
			سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						
٧٦	منبج	قياس	سب	ن	لو	له	من الرابع	من جند قنسرين	من اللباب بفتح الميم وسكون النون وكسر البآء الموحدة وفى آخرها جيم
٧٧	الرصافة	قياس	سد	ه	لو	ح	من الرابع	من جند قنسرين	لازمة الالف واللام وراؤها المهملة مضمومة وبعدها صاد مهملة مفتوحة ثم الف وفآء وبعدها هآء

[1] Le man. d'Ibn-Haucal, de la bibl. du Roi, porte استغنى.

[2] *Ibid.* متجرا.

[3] Le man. de Leyde porte الرحا.

[4] Le passage suivant a été biffé dans le manuscrit autographe :

ويقال ان فى كنيسة منها قطعة من النخلة التى كانت اكلت منها مريم وهى مرفوعة عندهم يصونونه

[5] *Ibid.* [برجان] قال الشريف الادريسى هى مدينة كبيرة فى جون كبير والمينا فى وسط المدينة وللمينا جرحان لوضع سلسلة بينهما يمنع من خروج المراكب ودخولها الا باذن

[6] *Ibid.* قال العزيزى هى جليلة وشرب اهلها من قناة تجرى الى المدينة ولها مينا جليل واسع كانت الصناعة به

[7] Les mots suivants ont été supprimés dans le man. autographe : الذى القاه اخوته فيه.

[8] *Ibid.* وهى فى غربى البحيرة وجنوبيها.

[9] Le n° 578 porte الحصانة.

[10] Il faut probablement lire على وادٍ.

[11] Il faut peut-être lire كالعامة.

[12] Ce qui suit a été biffé dans le man. de Leyde :

وفى راس الجبل ضيعة تعرف بصردا ومنها الى ضيعة تعرف بكفرلا بوادى كنعان ثمانية عشر ميلا ومن كفرلا الى

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى الانساب ومنبج احدى بلاد الشام بناها بعض الاكاسرة الذى غلب على الشام وسمّاها مَنبه وبنا بها بيت نـــار ووكّل بـــه رجلا يسمّى ابن دنيار من ولد اردشير بن بابك وهو جدّ سليمان بن مجالد (36) الفقيه فعرّبت منبه وقيل منبج قال ويقال انما سمّى ببيت النار منبه فغلب على اسم المدينة قال ابن حوقل وهى فى بريّة الغالب على مزارعها الاعذآء وهى خصبة اقول وهى كثيرة القنىّ السارحة والبساتين وغالب شجرها التوت لاجل القزّ ودور سورها متّسع كبير وغالب السور والبلد خراب

قال فى المشترك والرصافة اسم لعدّة اماكن منها هذه الرصافة وتعرف برصافة هشام وهى بالبرّيّة قبالة الرقـــة وتكـــون يومًا عن الفرات اقول اننى رايتها وهى على اقلّ من مسافة يوم عن الفرات قال وهى فى الجانب الغربى قال والرصافة ايضا قلعة بالقرب من مصياف وكذلك ببلاد المغرب وبالبصرة وببغداذ اماكن تسمّى بهذا الاسم

جب يوسف اثنا عشر ميلا ومن بانياس الى ضيعة تعرف ببيت سابر على وادى تعرف ببيت جن ثمانيـــة عشر ميلا ومنها الى قرية كالمدينة تعرف بداريا من غوطة دمشق خمسه عشر ميلا ومنها الى دمشق ثلثـــة اميـــال

[13] Le man. de Leyde porte كفرنبا, et le n° 578, كفرسا. On lit dans le traité d'Ibn-Haucal, كفرنبا, et dans le Dictionnaire géographique de Soyouthi, كفربيا.

[14] Ce qui suit a été supprimé dans le man. de Leyde :

عن طرابلس الاولى انها مدينة جليلة على البحر لها حصن وميناء وقناة تجرى اليها ولها اعمـــال واسعـــة

[15] Le man. n° 578 porte من حوران.

[16] Le man. de Leyde porte التنيه ; mais on lit à côté, dans un passage biffé par l'auteur : ومن جند دمشق البثنية.

[17] Ce passage est écrit ainsi dans le man. de Leyde : مثلها ان ــــ نوى مدينة كورة الجيدور, et on voit qu'après le mot مثلها, il y avait originairement quelques mots qui ont été effacés par le copiste, et remplacés par le mot ان et le trait. Malgré cette correction, le texte nous paraît fautif dans cet endroit.

[18] Le man. n° 578 porte النازل من جبل الثلج.

[19] Dans le man. autographe on a effacé ce qui suit :

وقيل انها عادية قال ابن حوقل وهى مدينة على جبل عامة ابنيتها من حجارة وبها قصور من حجارة قد بنيت على اساطين شاهقة ليس بارض الشام ابنية حجارة اعجب ولا اكبر منها

SUITE DES NOTES.

[20] Il faut lire دُوَّاد.

[21] Le man. n.° 578 porte ابن لاون, et c'est certainement ainsi qu'il faut lire.

[22] Les manuscrits portent جبل; mais on lit dans le Traité d'Ibn-Saïd, جبيل.

[23] Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde : وفى اهلها جمال مفرط.

[24] Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde :

ويقال اذا غسل بماء حمص ثوب لم يضر لابسه حية ولا عقرب الى ان يغسل الثوب بغير ماء حمص وبشرة اهلها من احسن بشرة

[25] Le man. de Leyde porte صيادين.

[26] *Ibid.* الشمال.

[27] Le man. de Leyde porte بينها.

[28] On lit dans le n° 578 مخلصة.

[29] Dans le man. de Leyde, les mots suivants ont été biffés :

ومدينة شيزر هى مدينة جليلة يشقها النهر المقلوب عليه قنطرة وهى عامرة كثيرة الفواكه مخصبة

[30] Le mot ايضا paraît de trop.

[31] Ce qui suit a été effacé dans le man. autographe : قال الهروى فى كتابه المعروف بالزيادات.

[32] On lit dans les deux manuscrits : صفة.

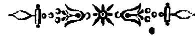
[33] Dans le man. de Leyde, l'article سرمين précède immédiatement l'article انطاكية, et c'est dans ce dernier que l'auteur a ajouté après coup le passage suivant qui ne peut se rapporter qu'à l'article *Sermyn*.

[34] Le n° 578 porte صما زلال.

[35] On lit dans le man. de Leyde : صميصاط.

[36] Le n° 578 porte مخالى.

ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات



لمّا فرغ من ذكر بلاد الشام انتقل الى ذكر الجزيرة وهى البلاد التى بين دجلة والفرات وقد ضمّوا كثيرًا من البلاد الفراتية التى فى الجانب الآخر من الفرات من برّ الشام الى الجزيرة لقربها من البلاد الجزرية مثل الرحبة وغيرها والذى يحيط بالجزيرة الفرات من حدود بلاد الروم وهو طرف الحدّ الغربى الجنوبى الجزيرة فيمتدّ الحدّ الجنوبى الغربى مع الفرات الى ملطية الى سميساط الى قلعة الروم الى البيرة الى قبالة منبج الى بالس الى الرقّة الى قرقيسيا الى الرحبة الى هيت الى الانبار ومن الانبار يخرج الفرات عن تحديد الجزيرة ثم يعطف الحدّ من الانبار الى تكريت وهى على دجلة الى السنّ الى الحديثة على دجلة الى الموصل الى جزيرة ابن عمر الى آمد ثم يصير الحدّ غربيًا ممتدًّا بعد ان يتجاوز آمد على حدود ارمينية الى حدود بلاد الروم الى الفرات عند ملطية من حيث ابتدانا فعلى هذا يكون بعض ارمينية وبعض الروم غربى الجزيرة وبعض الشام وبعض البادية جنوبيها والعراق شرقيها وبعض ارمينية شماليها والجزيرة تشتمل على ديار ربيعة وديار مضر وبعض ديار بكر

ذكر شىء من مسافات الجزيرة من الانبار الى تكريت مرحلتان ومن تكريت الى الموصل ستة ايام ومن الموصل الى آمد اربعة ايام ومن امد الى سميساط[1] ثلثة ايام ومن الموصل الى نصيبين اربع مراحل ومن نصيبين الى راس عين

[1] Le n° 578 porte شمشاط.

ثلث مراحل ومن راس عين الى الرقّة اربعة ايام ومن راس عين الى حرّان ثلثة ايام ومن حرّان الى الرُها يوم واحد[1] قال المهلّبى فى كتابه المعروف بالعزيزى ومن مدن الجزيرة برقعيد وهى مدينة لها سور واسواق كثيرة ومنها الى بلد احد عشر فرسخًا ومنها الى الموصل سبعة عشر فرسخًا وقال فى اللباب الجزيرة هى عدّة بلاد منها الموصل وسنجار وحرّان والرها والرقّة وراس عين وآمد وميّافارقين وديار بكر قال وهى بلاد بين دجلة والفرات وانما قيل لها الجزيرة لهذا وقد جمع لها تاريخ[2] واما جزيرة ابن عمر فهى مدينة من جملة بلاد الجزيرة المذكورة قال فى المشترك وعقر الحميدية بفتح العين المهملة وسكون القاف ثم راء مهملة قال وهو قلعة حصينة مشهورة ببلد الموصل والحميدية جبل من الاكراد بتلك الارض وعقر بابل قرب كربلا من نواحى الكوفة قتل عنده يزيد بن المهلّب بن ابى صفرة ومن مدن ديار بكر حانى قال فى اللباب حنا بفتح الحاء المهملة والنون قال ومدينة حنا من ديار بكر قال ابن الاثير كذا ذكره السمعانى اسم المدينة حنا قال وانما تعرف الآن بحانى على وزن داعى قال فى اللباب ودامان بفتح الدال المهملة والغين بينهما ميم وفى آخرها نون قال وهى قرية بالجزيرة والنسبة اليها دامانى ومن اعمال الموصل الشوش قال فى المشترك بضم الشين المعجمة وسكون الواو ثم شين ثانية قال وهى قلعة مشهورة من اعمال الموصل فى الجبال فى شرقى دجلة اليها ينسب حبّ الرمّان الشوشى وشوش ايضا موضع قريب جزيرة ابن عمر قال ابو المجد فى كتاب التمييز قلعة فنك بفتح الفاء والنون هى قلعة حصينة فويق جزيرة ابن عمر ومن البلاد الجزرية المجدل قال فى المشترك بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الدال المهملة وفى آخرها لام قال والمجدل احسن مدينة

[1] Le man. de Leyde porte واحدة. — [2] Dans le man. autogr., ce mot est écrit sans points diacritiques.

بالخابور من نواحى الجزيرة قال فى الانساب هكّار بفتح الهآء وتشديد الكاف وفى آخرها رآء مهملة بعد الالف قال وهكّار بلدة وناحية عند جبل فوق الموصل من الجزيرة قال ابن الاثير فى اللباب وهكّار ولاية تشتمل على حصون وقرى من اعمال الموصل قال فى اللباب كبيسة بضم الكاف وفتح البآء الموحدة وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وهآء قال فى اللباب وكبيسة بليدة على طرف السماوة قال فى مزيل الارتياب لابى المجد اسمعيل الموصلى وهى بالقرب من هيت وجعل ابن حوقل مدينة هيت من جملة بلاد الجزيرة وكذلك جعلها ابن سعيد وابو الريحان وفى كتاب الاطوال للفرس انها من العراق قال ابن حوقل وبها آثار ابنية امير المومنين ابى العبّاس القائم وكانت داوه التى يسكنها وهى ذات نخيل وزروع شرقى الفرات قال ابن حوقل وبالجزيرة الزابان وهما نهران كبيران اذا جمعا يكونان نحو نصف دجلة واكبر الزابين مما يلى الحديثة ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان ومن بلاد الجزيرة حصن مسلمة نقل ابن حوقل انه كان لمسلمة بن عبد الملك وكان به طائفة من بنى اميّة ومآؤه من السمآء ومن بلاد الجزيرة العمادية وهى قلعة عامرة على ثلث مراحل من الموصل من الشرق والشمال وهى على جبل من الصخر فى الوطاة وتحتها مياه جارية وبساتين وهى فى جهة الشمال عن اربل ومن تلك البلاد قرية ثمانين وهى شرقى دجلة على اقلّ من مسيرة يوم وقرية ثمانين فى جهة الشمال عن العمادية ومن تلك البلاد كشاف وهى قلعة عامرة بين الزاب والشطّ قريبة من مصبّه فى الشطّ وحوالى كشاف مروج كثيرة ومراعى وهى عن اربل على نحو مرحلتين وكشاف فى الشرق والجنوب عن المـ

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات — الطول — درج	الطول — دقائق	العرض — درج	العرض — دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسمآء
٧	قاليقلا	قانون	سح	مه	لح	ه	من الرابع	عن ابن حوقل من ارمينية	من اللباب بفتح القاف وبعد الالف لام لم يزد على ذلك اقول ثم مثناة تحتية وقاف مفتوحة ولام والف
٨	راس عين [وتسمى عين وردة]	اطوال	سد	ه	لو	ن	من الرابع	من ديار ربيعة	بفتح الرآء المهملة وسين وعين مفتوحة مهملتين (6) ومثناة من تحت وفي آخرها نون
٩	ماردين	اطوال	سد	ه	لز	نه	من الرابع	من ديار ربيعة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الرآء والدال المهملتين ثم مثناة من تحتها ونون
١٠	ميافارقين	اطوال ابن سعيد رسم	سد سو سه	نه ه م	لح لح لح	ه ل نه	من الرابع	من الجزيرة ابن سعيد قاعدة ديار بكر	من اللباب بفتح الميم وتشديد المثناة من تحتها وسكون الالفين بينهما فآء مفتوحة وبعدهما رآء مهملة ثم قاف ويآء آخر الحروف ونون

الاوصــاف والاخـبــار الــعــامّــة

قال فى اللباب وقاليقلا من ديار بكر والنسبة اليها قالى قال ابن خلكان فى ترجمة اسمعيل بن القاسم الـقـالى اللغوى ونقله عن العماد الكاتب الاصفهانى ان قاليقلا هى ارزن الروم الآتى ذكرها قال وذكر البـلاذرى فى كتاب البلــدان (2) ما مثاله وقد كانت امور الروم تشتّت (3) فى بعض الازمنه وكانت (4) كملوك الطوآئف فملك ارميناقس (5) رجل منهم ثم مات فملكت بعده امراته وكانت تسمّى قالى فبنت مدينة قالى وسمّتها قالى قاله ومعـنى ذلك احسان قالى وصورتها على باب من ابوابها فعرّبت فقيل قاليقلا

وراس عين فى مستوٍ من الارض قال ابن حوقل ويخرج منها فوق ثلثماية عين كلّها صافيه ويصير من هذه الاعين نهر الخابور قال فى العزيزى وراس عين تسمّى عين وردة وهى اول مدن ديار ربيعــة من جهة ديـار مضر وهى راس مآء الخابور قال السمعانى فى اللباب ان راس عين من ديار بكر وهى منبع دجلة واستدرك عليه ابن الاثـيـر وقال ليس كذلك فانها ليست من ديار بكر بل هى من الجزيرة وهى مسيرة يومــين عن حرّان وهى راس مــآء خـابـور لا دجـلـــة

وقلعة ماردين على مجبل من الارض الى ذروته نحو فرسخين قال فى اللباب وماردين حصن من بلاد الجزيرة قال ابن حوقل وبالقرب من نصيبين جبل ماردين من الارض الى ذروته نحو من فرسخين وبه قلعه منيعة لا يستطاع فتحها عنوة وبها حيات موصوفة تفوق الحيات بسرعة القتل وهو جبل به جواهر الزجاج

قال ابن سعيد وميّافارقين قاعدة ديار بكر قال وهى مثل نصيبين فى احداق المياه والبساتين بها قال وبها قبر سيف الدولة بن حمدان قال ابن حوقل وميّافارقين بين الجزيرة وبين ارمينية وبعضهم يجعلها من الجزيرة قـال فى اللباب وميافارقين مدينة من بلاد الجزيرة بديار بكر ولكثرة حروفها اسقطوا بعضها فى النسب فقـالوا فارقى وطريق الموصل من ميافارقين على حصن كيفا مسيرة ستة ايام ولها طريق اخرى ابعد على ماردين وهى مسـيـرة ثمانية ايام وهى مدينة بسور حجر وهى دون حماة لها جبل فى شمـالها وميافارقين فى ذيله ولها نهر صغير عـلى شوط فرس عن ميافارقــين من عين تــسـمّـــى عين حَنْبُوص بـين الغرب والشمـال عن ميافارقين تسقى بساتينها وتـتـخــرق دورهــــا

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمـآء
			سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						
١١	الرَحبة	قياس	سد	ل	لو	ه	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بفتح الرآء وفتح الحآء المهملتين وفى آخرها بآء موحدة اقول ثم هآء
١٢	الهتّاخ	قياس	سد	ل	لر	مه	من الرابع	من ديار بكر	من مزيل الارتياب لابى العجد بفتح الهآء وتشديد التـآء المثناة من فوقها وفتحها وبعد الالف خآء معجمة
١٣	حصن كيفا	اطوال	سد	له	لر	له	من الرابع	من الجزيرة	بحآء وصاد مهملتين ثم نون ثم كاف ومثناة من تحت وفآ والف
١٤	قرقيسيا	قياس	سد	مر	لو	ه	من الرابع	من ديار مضر	المشهور بفتح القاف الاولى وكسر الثانية بينهما رآء مهملة ساكنة ثم يآء آخر الحروف ساكنة ثم سين مهملة ثم يآء ثانية تحتية والف
١٥	دارا	اطوال	سه	ه	لر	ـ	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهملة والف ورآء مهملة والف فى الآخر

الاوصاف والاخبار العامة

من المشترك قال رحبة مالك بن طوق التغلبى مدينة على الفرات بين الرقة وبين عانة ومالك بن طوق المذكور كان من قواد الرشيد قيل انه اول من عمرها فنسبت اليه اقول والرحبة المذكورة خربت وبقيت قرية وبها آثار المدينة القديمة من المواذن الشاهقة وغيرها واستحدث شيركوه بن احمد بن شيركوه بن شادى صاحب حمص فى جنوبيها ناقلا عن الفرات الرحبة الجديدة على نحو فرسخ من الفرات وهى بلدة صغيرة ولها قلعة على تل تراب وشرب اهلها من قناة من نهر سعيد الخارج من الفرات وهى اليوم محط القوافل من العراق والشام وهى احد الثغور الاسلامية فى زماننا هذا قال فى العزيزى والرحبة بينها وبين قرقيسيا ثلثة فراسخ

قال فى مزيل الارتياب والهتاخ قلعة حصينة من ديار بكر

قال فى اللباب والحصكفى بفتح الحاء وسكون الصاد المهملتين وفتح الكاف وفى آخرها الفاء هذه النسبة الى حصن كيفا قال وهى مدينة من ديار بكر وقال فى المشترك وحصن كيفا على دجلة بين جزيرة ابن عمر وبين ميفارقين

قال فى اللباب وقرقيسيا مدينة على الفرات والخابور بالقرب من الرقة ونزل بها جرير بن عبد الله البجلى وبها مات وينسب اليها القرقيسيانى قال وقد يحذف النون ويجعل عوضها الياء قال فى العزيزى وقرقيسيا مدينة شرقى الفرات والخابور الذى يخرج من راس عين فيصب الى الفرات قريبا منها وهى مدينة الزباء صاحبة جذيمة الابرش وبها عمارة

ودارا بلدة صغيرة وهى فى سفح جبل قال فى المشترك ودارا مدينة فى لحف جبل ماردين وهى التى اراد الشاعر بقوله « ولقد قلت لرحلى « بين حران ودارا » اصبرى يا رحل حتى « يرزق الله حمارا » ودارا ايضا اسم قلعة حصينة فى جبال طبرستان ودارا ايضا اسم وادٍ فى بلاد بنى عامر وفيه قيل « بلى فاذكرا عام انتجعنا واهلنا « مدافع دارا والجناب خصيب »

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسمآء
							سابع الاقاليم العرفيــة وهــو الجزيرة بــين دجلة والــفــرات		
١٦	حيزان	قياس	سه	ح	لر	ك	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بكسر الحآء المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الزآء المعجمة ثم الف ونون
١٧	ماكسين	اطوال	سه	ح	له	ح	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الكاف والسين المهملة وسكون المثناة من تحت وفى الآخر نون
١٨	نصيبين	اطوال	سه	ك	لر	ح	من الرابع	قاعدة ديار ربيعة	من اللباب بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة من تحتها ثم بآء موحدة ويآء ثانيــة ونون
١٩	الدالية	اطوال	سه	ل	لد	ح	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهملة والف ولام ويآء مثناة تحتية ثم هآء فى الآخــر
٢٠	جزيرة ابن عُمَر	اطوال قانون	سه سو	ل ـ	لر لر	ل ل	من الرابع	من الجزيرة	معـــروف
٢١	سنجار	قياس	سو	ح	لو	ك	من الرابع	من ديار ربيعة	من اللباب بكسر السين المهملة وسكون النون وفتح الجيم والف ورآء مهملــة

الاوصاف والاخبار العامة

ـال فى اللباب وحيزان مدينة من ديار بكر وهى كثيرة الاشجار خصوصًا شجر البندق وهى بين جبال ولها
ـياه سارحة

ـال فى اللباب وماكسين مدينة بالجزيرة على الخابور قال فى العزيزى بينها وبين قرقيسيا سبعة (؟) فراسخ قال
ـبين ماكسين وسنجار اثنان وعشرون فرسخا

ـال ابن سعيد ونصيبين قاعدة ديار ربيعة قال وهى مخصوصة بالورد الابيض ولا يوجد فيها وردة حمرآء قال وفى
ـمالیها جبل كبير منه ينزل نهرها ويمرّ على سور نصيبين والبساتين عليه ونصيبين شمالى سنجار وجبل نصيبين
ـهو الجودىّ وهو الذى يقال ان سفينة نوح استقرّت عليه من العزيزى ونصيبين قصبة ديار ربيعة ونهرها نهر
ـلهرماس وبها عقارب قاتلة

ـال ابن حوقل ومدينة الدالية مدينة بشطّ الفرات صغيرة من غربى الفرات بها أُخذ صاحب الخال المعروف بابى
ـامة القرمطى كان خرج بالشام وهى بين الرحبة رحبة مالك بن طوق وبين عانة والظاهر انها من ديار مضر

ـجزيرة ابن عمر مدينة صغيرة على دجلة من غربيها ذات بساتين كثيرة وقال ياقوت فى المشترك وجزيرة ابن عمر
ـلة فى شمالى الموصل ويحيط بها دجلة مثل الهلال وهى على غربى دجلة

ـال ابن سعيد سنجار فى جنوبى نصيبين وهى من احسن المدن وجبلها من اخصب الجبال ومن كتاب ابن حوقل
ـسنجار مدينة فى وسط برية ديار ربيعة بالقرب من الجبال وليس بالجزيرة بلد فيه نخل غير سنجار وعن بعض
ـهلها وسنجار عن الموصل على ثلث مراحل سنجار فى جهة الغرب والموصل فى جهة الشرق وسنجار مسوّرة وهى فى
ـيل جبل وهى قدر المعرّة ولها قلعة ولها بساتين ومياه كثيرة من القنىّ والجبل فى شماليها

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٢٢	تل اعفر	اطوال	سو	ك	لو	ل	من الرابع	من الجزيرة	التلّ معروف واعفر بفتح الالف وسكون العين المهملة وفتح الفآء ثم رآء مهملة
٢٣	كفرتوثا	اطوال	سو	له	لر	ح	من الرابع	من ديار ربيعة	بفتح الكاف والفآء وسكون الرآء المهملة ثم تآء مثناة فوقية مضمومة وواو ساكنة وثآء مثلثة بعدها الف
٢٤	بلد	اطوال قانون رسم	سو سح سح	مر مه مه	لو له لو	ن له ك	من الرابع	من ديار ربيعة	بفتح البآء الموحدة واللام ثم دال مهملة فى الآخر
٢٥	الحضر	اطوال	سو	مه	له	ح	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الحآء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفى آخرها رآء مهملة
٢٦	الموصل	اطوال	سر	ح	لو	ل	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وفى آخرها لام

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

من المشترك وتلّ اعفر قلعة بين سنجار وبين الموصل وعن بعض اهلها ولتلّ اعفر اشجار كثيرة وهى غربى الموصل فيما بينها وبين سنجار وربّما تكون الى سنجار اقرب قال فى العزيزى وبين سنجار وبين تلّ اعفر خمسة فراسخ وبين تلّ اعفر وبين بلد ستة فراسخ

وكفرتوثا فى مستوٍ من الارض ذات اشجار وانهار وهى اكبر من دارا قال فى المشترك وكفرتوثا بليدة من اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراسخ

وبلد بليدة صغيرة على غربى دجلة وقال فى العزيزى بلد على دجلة ومنها الى الموصل ستة فراسخ وقال ياقوت فى المشترك وبلد مدينة فوق الموصل وبينهما سبعة فراسخ قال فى اللباب وهى بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الحطب وبها كان يونس بن متّى عليه السلام ينسب اليها جماعة من اهل العلم

قال فى المشترك والحضر اسم مدينة قديمة كانت بالبرية مقابل تكريت وخربت وهى التى يقول فيها عدى بن زيد من قصيدة ، واخو الحضر اذ بناه (8) واذ دجلةُ تُجبى اليه والخابور ، شـــادهُ مرمرًا وجلّله كلسًا فللطير فى ذراه وكور ، قال والحضر ايضا موضع بين مكّة والمدينة وهو المذكور فى شعر بعض الهذليين ، ايا ليت شعرى هل تغيّر بعدنا ملومُ واوامُ وشابة والحضرُ ،

الموصل قاعدة ديار الجزيرة وهى على دجلة فى جانبها الغربى وقبالة الموصل من البرّ الآخر الشرقى مدينة نينوى الخراب وفى جنوبى الموصل يصبّ الزاب الاصغر الى دجلة عند مدينة اثور (9) الخراب وعن بعض اهلها الموصل فى مستوٍ من الارض ولها سوران قد خرب بعضهما ومسورها اكبر من مسور دمشق والعامر فى زماننا نحو ثُلثيها (10) ولها قلعة من جملة الخراب والطريق من الموصل الى ميافارقين على حصن كيفا ستة ايام وعلى ماردين ثمانية ايام ومدينة نينوى هذه هى البلدة التى ارسل اليه يونس عليه السلام (11)

سابع الاقاليم العرفية وهو

الجزيرة بين دجلة والفرات

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسمآء
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٢٧	حديثة على الفرات	اطوال	سر	ك	لج	له	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الحآء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثآء مثلثة وهآء فى الآخر
٢٨	دقوقا	اطوال	سر	ل	لد	ل	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهملة وضم القاف وسكون الواو وفتح القاف وبعدها الف مقصورة
٢٩	آمد على دجلة	اطوال رسم	سر سه	ك ن	لر لر	ه نب	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بمدّ الالف وكسر الميم وفى آخرها دال مهملة
٣٠	عانة	اطوال	سو	ل	لد	ه	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح العين المهملة والف ونون وهآء فى الآخر
٣١	حديثة على دجلة	اطوال	سر	ل	لو	ه	من الرابع	من الجزيرة .	من المشترك بفتح الحآء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثآء مثلثة وفى آخرها هــآء
٣٢	البوازيج	اطوال	سر	ن	له	ه	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بفتح البــآء الموحدة والواو والف وكسر الزآء المعجمة ثم يآء آخر الحروف ساكنة وفى آخرها جيم

الاوصاف والاخبار العامّة

والحديثة موضعان احدهما هذه الحديثة التى من بلاد الجزيرة [وهى على الفرات تحت عانة وفوق الانبار] والثانية حديثة الموصل قال فى المشترك والحديثة بلد على فراسخ من الانبار فى وسط الفرات والمآء محيط بها قال ويقال لها حديثة النورة واما حديثة الموصل فسياتى ذكرها ان شآء الله (١٥)

ودقوقا عن الاربل على مسيرة خمسة ايام وهى بلدة لها بساتين واعين تاتى اليها من جبل حمرين وهى خصبة

ومدينة آمد اولية من ديار بكر وهى على غربى دجلة كثيرة الشجر والزرع قال ابن حوقل وهى مدينة عليها سور على غاية الحصانة كثيرة الخصب قال فى العزيزى وامد مدينة جليلة عليها حصن عظيم وسور من الحجارة السود التى لا يعمل فيه الحديد ولا تضرّها النار والسور يشتمل عليها وعلى عيون مآء ولها بساتين ومزارع كثيرة

وعانة بلدة صغيرة على جزيرة فى وسط الفرات قال فى اللباب وهى تقارب الحديثة قال ابن حوقل يطوف بها خليج من الفرات قال ابن سعيد وخمرها مذكور فى الاشعار اقول ومن ذلك مقول الشاعر « امن بابل ام من لواحظك السِّحرُ ومن عانةٍ امر من مراشفك الخمرُ » وهل ما اراه الموت امر حادث النوى « وهل هو شوق بين جنبىّ امر جمرُ »

قال فى المشترك وهذه الحديثة يقال لها حديثة الموصل وهى بليدة على شاطئ دجلة بالجنب الشرقى قرب الزاب الاعلى وقيل انها كانت قاعدة بلاد الموصل واما حديثة التى على الفرات فقد مرّت انفًا قال فى العزيزى ومن تحت حديثة الموصل يصبّ الزابُ الاكبر الى دجلة وبينها وبين الموصل اربعة عشر فرسخا

من المشترك لياقوت والبوازيج يقال لها بوازيج الملك وهى مدينة بين تكريت وبين اربل وبوازيج ايضا من اعمال الانبار

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
							سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات		
٣٣	سعرت [وقيل اسعرذ]	قياس	سح	٦	لر	ك	من الرابع	من ديار ربيعة	عن صالح بكسر السين والعين وسكون الرآء المهملات وفى آخرها تآء مثناة من فوق وقيل اسعرذ بكسر الهمزة وسكون السين وكسر العين وسكون الرآء المهملات ثم ذال [13].
٣٤	السنّ	اطوال قانون	سح سط	٦ ل	له لو	٥ه م	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بكسر السين المهملة وتشديد النون
٣٥	تكريت	اطوال قانون	سح سط	كه ل	لد له	ل س	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الكاف وكسر الرآء المهملة ثم يآء مثناة من تحت وفى آخرها مثناة من فوق

[1] Le n° 578 porte en marge :

عمرت قلعة جعبر فى سنة اربع وثلثين وسبعماية باشارة السيفى تنكز الناصرى

[2] Le vrai titre de ce livre est كتاب البلدان وجميع فتوح الاسلام.

[3] Les manuscrits d'Ebn-Khallican portent, les uns : نسيبين, et les autres : تشعبين.

[4] *Ibid.* وكانوا.

[5] *Ibid.* ارمينياقس.

[6] Le man. de Leyde porte : مهملتان.

[7] Le n° 578 porte اربع.

[8] On lit dans les deux manuscrits, نباه.

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وسعرت على جُبيل وهى اكبر من المعرّة ويحيط بها الوطاة وهى بالقرب من شطّ دجلة وهى فى شمالى دجله وشرق وهى عن ميافارقين على مسيرة يوم ونصف وميافارقين فى الشمال عن سعرت وسعرت فى الجنوب عنها وسعرت عن آمد على مسيرة اربعة ايام وسعرت فى الجنوب عن آمد وامد عن ميافارقين يوم ونصف وشرب اهل سعرت من مياه نبع قريبة من وجه الارض ويحيط بسعرت الجبال والشعرة ولها الاشجار الكثيرة من التين والرمّان والكروم جميع ذلك عذى لا تسقى وسعرت عن الموصل على خمسة ايام سعرت فى الشرق والشمال والموصل فى الغرب والجنوب

قال[9] فى المشترك والسنّ بلية على دجلة فى اعلى تكريت والسنّ ايضًا موضع من اعمال الرىّ والسنّ ايضا بليدة بين الرها وبين آمد ذات مياه وبساتين وكان بها قلعة خربها الاشرف بن العادل قال فى العزيزى ومدينة السنّ على شاطئ دجلة وهى[10] عامرة وعندها يصبّ الزاب الاصغر الى دجلة وبينها وبين الحديثة عشرة فراسخ

وتكريت آخر مدن الجزيرة مما يلى العراق وهى على غربى دجلة فى برّ الموصل وبينهما ستة ايام قال ابن سعيد[11] فى جنوبى تكريت وشرقيها النهر الاسحاقى حفره فى ايام المتوكل اسحق بن ابرهيم صاحب شرطة المتوكل وهو اول حدّ سواد العراق ومن كتاب ابن حوقل قال وقرب تكريت يشتقّ نهر الدُجيل الذى يسقى سواد سامرّا الى قرب بغداذ وقال فى اللباب وسمّيت تكريت بتكريت بنت وآئل اخت بكر بن وآئل قال واما قلعتها فبناها سابور بن اردشير بن بابك وقلعتها الآن خـراب

[9] On lit dans Ibn-Saïd :

ومدينة اتور الخراب هى المذكورة فى التوارة (lis. التوراة) وبها كان الملوك الاتوريون الذين خربوا بيت المقدس

[10] Le man. de Leyde porte ثلثيهما.

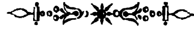
[11] Ibn-Saïd, en décrivant la ville de Mausil, dit :

وفيها صنائع جمّة ولا سيما اوانى النحاس المطعم (lis. المطعة) تحمل منها الى الملوك وكذلك ثياب العصرات التى تنسج بها

[12] A la place de ces derniers mots, on lit dans le man. de Leyde : واما حديثة الموصل فنذكر مع العراق ; cela cependant n'est pas exact; car c'est dans cette même Table de la Mésopotamie qu'on lit la description de la ville nommée *Hadithat al-Mausil.*

[13] Le n° 578 porte ذال معجمة. Du reste, l'article entier de سعرت, tant pour les degrés de longitude et de latitude, que pour la description, renferme plusieurs contradictions.

ذكر العراق



من اللباب بكسر العين وفتح الرآء المهملتين ثم الف وقاف قال فى صحاح الجوهرى العراق يذكّر ويونّث وقال ابو المجد اسمعيل الموصلى فى كتابه المسمّى بالتمييز والفصل انما سمّى عراقًا لانه سفل عن نجد ودنا من البحر اخذًا من عراق القربة وهو الخرز الذى من اسفلها لما فرغ من ذكر الجزيرة انتقل الى العراق والذى يحيط بالعراق من جهة الغرب الجزيرة والبادية ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ومن الشرق حدود بلاد الجبل الى حلوان ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدانا والعراق على ضفّتى دجلة مثلما بلاد مصر على ضفّتى النيل ويجرى دجلة من الشمال بميلة الى الغرب الى الجنوب بميلة الى الشرق وامتداد العراق طولاً شمالاً وجنوبًا من الحديثة على دجلة الى عبّادان على مصبّ دجلة فى بحر فارس واما امتداده عرضًا غربًا وشرقًا فمن القادسية الى حلوان فالحديثة فى وسط الحدّ الشمالى بميلة الى الغرب والقادسية فى وسط الحدّ الغربى بميلة الى الجنوب وعبّادان فى وسط الحدّ الجنوبى بميلة الى الشرق وحلوان فى وسط الحدّ الشرقى بميلة الى الشمال ووسط العراق الذى من القادسية الى حلوان هو اعرض ما فى العراق واما راس العراق الذى عند عبّادان فيدقّ عن ذلك قال فى المشترك والخورنق بفتح الخآء المعجمة والواو وسكون الرآء المهملة وفتح النون

وفى آخرها قاف نهر فى ارض الكوفة وقيل هو قصر قال والخورنق المذكور ذكر كثير فى اشعار العرب قال والخورنق ايضًا قرية على نصف فرسخ من بلخ قال فى المشترك وذو قار موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب فيه كان يوم ذى قار المشهور بين الفرس والعرب وذو قار ايضًا قرية بالرىّ قال فى اللباب وصورا بضم الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الرآء المهملة والف قال وهى بلدة بين بغداذ وبين الكوفة ونبّه ابن الاثير انّها سورا بالسين المهملة قال فى اللباب ومن انهار الكوفة نهر نرس بفتح النون وسكون الرآء المهملة وفى آخرها سين مهملة وعلى هذا النهر عدّة قرى ينسب اليها جماعة من مشاهير العلمآء والنسبة اليه نرسىّ والذى يستدير على العراق من تكريت وهى فى شمالى العراق الى حدود شهرزور وهى بين الشرق والشمال عن العراق ثم يمتدّ على حلوان وهى فى الشرق عن العراق ثم الى السيروان فى الشرق ايضًا ثم الى حدود الطيب ثم يمتدّ الى حدود جُبّى وهى فى الشرق والجنوب ثم الى البحر وهو فى الجنوب عن العراق ومن تكريت الى البحر على الحدّ الموصوف تقويس ثم يمتدّ الحدّ من البحر الى البصرة وهى فى الجنوب عن العراق ثم من البصرة الى البادية على سواد البصرة ثم الى بطآئح البصرة ثم الى واسط ثم الى سواد الكوفة وبطآئحها ثم على ظهر الفرات الى الانبار ومن الانبار الى التكريت من حيث ابتدانا قال فى اللباب وانما سمّيت بغداذ بهذا الاسم لان كسرى اهدى اليه خصىّ من المشرق فاقطعه بغداذ وكان لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال ذلك للخصىّ بغ داذ يقول اعطانى الصنم والفقهآء يكرهون هذا الاسم من اجل هذا وسمّاها المنصور مدينة السلام[1] لان دجلة كان يقال له وادى السلام[2] قال وكان ابن المبارك يقول

[1] Le man. de Leyde porte مدينة السلم. — [2] *Ibid.* وادى السلم.

لا يقال بغداذ يعنى بالذال المعجمة فان بغ شيطان وداذ عطيّة وانّها شرك وانّما يقال بغداد يعنى بالدالين المهملتين وبغدان ايضًا وقال بعضهم ان بغ بالعجميّة البستان وداذ اسم رجل يعنى بستان داذ والحريم ببغداذ هو حريم دار الخلافة قال ياقوت الحموى فى المشترك بفتح الحآء وكسر الرآء المهملتين ثم مثناة من تحتها ساكنة وفى آخرها ميم قال ومقدار الحريم قريب من ثُلث بغداذ وعلى الحريم سور ابتدآؤه من دجلة وانتهآؤه الى دجلة من الجانب الشرقى كهيئة الهلال او كنصف دآئرة وله ابواب اولها باب الغَرَبة وهو على دجلة ثم يليه باب سوق التمر وهو باب شاهق واغلق فى ايام الخليفة الامام الناصر واستمرّ غلقه ثم باب البدرية ثم باب النوبى وفيه العتبة التى كانت يقبّلها الملوك والرسل ثم باب العامّة ويقال له ايضًا باب عمورية ثم يمتدّ السور نحو ميل لا باب فيه الّا باب بستان تحت المنظرة التى تنحر تحتها الضحايا ثم باب المراتب وبينه وبين دجلة نحو رميتى سهم قال وجميع ما يشتمل عليه هذا السور يقال له حريم دار الخلافة وفيه محالّ واسواق ودور كثيرة للرعية وهو كاكبر مدينة تكون قال وبين دور الرعية التى داخل هذا السور وبين دجلة سور آخر وداخل السور الثانى دور الخلافة لا يداخلها شىء من دور العامّة قال فى اللباب والسندية بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الدال المهملة قال وهى قرية بنواحى بغداذ ينسب اليها السندوانىّ واما النسبة الى اقليم السند فسندى ليفرق بينهما ومن متنزّهات بغداذ المحوّل من المشترك بضمّ الميم وفتح الحآء المهملة وتشديد الواو ثم لام وهى بلدة عن بغداذ فى الغرب والجنوب على فرسخ وهى كثيرة الاشجار متّسعة الانهار كانها غوطة دمشق وقال فى العزيزى فى اطراف العراق من الغرب القادسيّة وهيت ومن الشرق حلوان ومن الشمال سرّ من راى ومن

لجنوب الابلّة ومن بلاد العراق المشهورة بعقوبا قال فى اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون العين المهملة وضمّ القاف وفى آخرها بآء ثانية قال وهى قرية كبيرة على عشرة فراسخ من بغداذ ينسب اليها جماعة من اهل العلم قال السمعانى وحكاه عن الخطيب انه قال باعقوبا بزيادة الف بعد البآء التى فى اول الكلمة قال وهى قرية باعلى النهروان ومنها ابو هاشم الباعقوبى قال السمعانى وظنّى انها غير بعقوبا القرية المشهورة التى على عشرة فراسخ من بغداذ فان كانت تلك فلعلّه أُلحق فيها الالف قال فى المشترك وساباط بفتح السين المهملة والبآء الموحدة والفان وفى آخرها طآء مهملة قال واصل اسمها بالفارسية بلاس ابان [1] ومعناه عمارة بلاس فعرّبته العرب بساباط وهى بليدة قرب مدآئن كسرى ويقال لها ساباط المدآئن لذلك وقد تقدّم ذكرها قال وساباط ايضًا بلدة معروفة بما ورآء النهر قرب أُسْروشنة على عشرين فرسخا من سمرقند ومن بلاد العراق صينية قال فى اللباب بكسر الصاد وسكون المثناة من تحتها [2] وذكر ايضا فى اللباب مبارك وقال بضمّ الميم وفتح البآء الموحدة والرآء المهملة وفى آخرها كاف قال وهى بليدة بين بغداذ وبين واسط على شاطئ دجلة وقال فى اللباب وبادرايا بفتح البآء الموحدة والف وفتح الدال والرآء المهملتين قرية قال واظنّها من اعمال واسط وقال فى اللباب ايضًا جبّل بفتح الجيم وضمّ البآء الموحدة وتشديدها وفى آخرها لام قال وجبّل المذكورة بلدة على دجلة بين [3] بغداذ وبين واسط وينسب اليها خلق كثير منهم ابو الخطاب الشاعر الجبلى كان من المجيدين وكان بينه وبين ابى العلآء

[1] Au lieu de ابان, il faut lire اباد.

[2] Ce qui suit a été biffé dans le manuscrit autographe?
ونون قال وهى مدينة بين واسط والصايق بالعراق لم يذكر عنها غير ذلك

[3] Le man. de Leyde porte من.

ابن سليمان المعرّى مشاعرة وفيه يقول المعرّى قصيدته المشهورة واولها

غير مُجْدٍ فى ملّتى وٱعتقادى   نوحُ باكٍ ولا ترنّمُ شادى

وتوفّى ابو الخطاب المذكور فى آخر سنة ٤٣٩ قال فى المشترك وسوق الثلثآء كان يقام فى الجانب الشرقى عند نهر معلّى فى بقعة بغداذ قبل بناء بغداذ وكان فى كل شهر يقام هناك سوق فى يوم الثلثآء فينسب الموضع الى اليوم الذى كان يقام فيه السوق ثم صار محلّة من محالّ بغداذ وصار به معظم سوق البزّازين ومن بلاد العراق دير العاقول قال فى اللباب بفتح العين المهملة والف وقاف مضمومة وواو ساكنة ولام قال وهى بليدة بالقرب من بغداذ قال فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ع ـَ والعرض لج ـَ ومن بلاد تلك الجهة مادرايا قال فى اللباب بفتح الميم وسكون الالفين بينهما الدال والرآء المهملتان وفى آخرها مثناة من تحتها والف قال وهى من اعمال البصرة فى ظنّ السمعانى من تكريت وهى على النهاية الشمالية للعراق الى عبّادان وهى على النهاية الجنوبية للعراق للسآئر على تقويس الحدّ الشرقى مسافة شهر وكذلك من تكريت الى عبّادان اذا سار على تقويس الحدّ الغربى اعنى من تكريت الى الانبار الى واسط الى البصرة الى عبّادان فعلى هذا يكون دور العراق نحو مسافة شهرين وطول العراق على الاستقامة من تكريت الى عبّادان نحو عشرين مرحلة وعرض العراق من القادسية الى حلوان نحو احدى عشرة مرحلة ومن بغداذ الى الكوفة نحو اربع مراحل وكذلك من بغداذ الى تكريت اربع مراحل ومن بغداذ الى حلوان نحو ست مراحل ومن الكوفة الى واسط ست مراحل ومن نواحى العراق السيب قال فى المشترك والسيب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفى

آخرها بآء موحدة قال وهو نهر عليه كورة من سواد الكوفة فيها قصر ابن هبيرة قال والسيب ايضا نهر بالبصرة فى جهة واسط عليه قرى عدّة منها الجعفريّة وهى قرية كبيرة ذات اسواق وقال فى اللباب والسيب قرية بنواحى قصر ابن هبيرة فيما يظنّ السمعانى ومن بلاد البصرة ميسان قال فى اللباب بفتح الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والف ونون قال وهى بليدة باسفل ارض البصرة قال فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عج ك والعرض لب ك ومنها المشان قال فى اللباب بفتح الميم والشين المعجمة والف ونون قال وهو قرية كبيرة شبه البلد فوق البصرة كثيرة النخل موصوفة بكثرة الوخم وعبّادان عن البصرة فى مطلع شمس الجدى فيكون شرقًا بميلة الى الجنوب واما الابلّة فانّها فى سمت الشرق عن البصرة وملوحة مآء البحر تصل الى فم نهر معقل عند ما يمدّ البحر واهل تلك البلاد يسقون المآء الحلو عند ما يجزر البحر واما بعد نهر معقل فلا تظهر الملوحة ولا يؤثر فيه المدّ تغيّرًا وبطآئح البصرة من قراها ومآؤها رقيق ويسير فيها المراكب بالمرادى وتاتى دجلة الى البصرة من جهة الشمال وتدور على البصرة حتّى تصير دجلة فى شرقيها ثم تعطف وتجرى جنوبًا بميلة [1] الى الشرق قليلة حتى تصبّ فى البحر واما البطآئح فقد قال فى اللباب بفتح البآء الموحدة والطآء المهملة قال وهى موضع بين واسط وبين البصرة وهناك عدّة قرى مجتمعة فى وسط المآء قال فى اللباب جوّيث بفتح الجيم والواو المشدّدة ثم مثناة تحتية وثآء مثلثة بلدة بنواحى البصرة ومن البلاد العراقية النيل قال فى اللباب بكسر النون وسكون المثناة التحتية وفى آخرها لام قال وهى بلدة على الفرات بين بغداد وبين الكوفة قال

[1] Le man. autographe porte بمثله.

السمعانى دخلتها واقمت بها يومين ومنها الهاشمية بفتح الهآء والف وشين معجمة وميم مكسورتين ثم يآء متناة تحتية ثم هآء قال فى المشترك والهاشمية مدينة بناها السفّاح قرب الكوفة ونزلها ثم انتقل عنها ونزل الانبار حتّى مات اقول وتعرف فى كتب التواريخ بهاشمية الكوفة

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
			ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						
١	هيت	اطوال ابن سعيد	سج سج	ك ل	لح لد	نه ح	من الثالث	من العراق على الفرات قال ابن سعيد واليها ينتهى حدّ الجزيرة	من المشترك بكسر الهآء وسكون المثناة من تحتها وفى آخرها مثناة من فوقها
٢	الحلّة	قياس	سط	ح	لب	نه	من الثالث	من العراق	من المشترك بكسر الحآء المهملة وتشديد اللام
٣	القادسية	اطوال قانون	سط	كه	لا لا	ـ مه	من الثالث	من العراق	بفتح القاف ثم الف ودال مهملة مكسورة [وسين مهملة] ويآء مثناة من تحت، ثم هآء
٤	الحيرة	اطوال قانون وهو الاقرب	سط سط	كر كه	لا لب	ل ن	من الثالث	من العراق	وتسمّى الحيرة البيضآء ايضا من اللباب بكسر الحآء المهملة وسكون المثناة من تحت ورآء مهملة وهآء

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وهيت على شمالى الفرات قال فى المشترك وهيت على الفرات وهى من اعمال بغداذ وقال فى اللباب وهيت مدينة على الفرات فوق الانبار وبها قبر عبد الله بن المبارك رحمه الله قال فى العزيزى وهيت حدّ من حدود العراق وهى على غربى الفرات فرضة من فرض الفرات وبها عيون القار والنفط وبينها وبين القادسية ثمانية فراسخ وبينهـا ايضا وبين الانبار احد وعشرون فرسخا من الترتيب سمّيت هيتًا لكونها فى هوّة من الارض (١)

وقال ياقوت فى المشترك هى حلّة بنى مزيد بارض بابل وهى بين بغداذ وبين الكوفة قال واول من اختطّ بهـا المنازل وعظّمها سيفى الدولة صدقة بن دبيس بن على بن مزيد الاسدى فى سنة ٤٩٥ قال وكان موضعها قبل ذلك يسمّى الجامعين قال والحلّة ايضا قرية بين واسط والبصرة تسمى حلة بنى قبلة والحلة ايضا بلدة بين البصرة والاهواز تسمّى حلّة دبيس بن عفيف الاسدى والحلة ايضا قرية كبيرة قرب الموصل تسمّى حلّة بنى المراق

والقادسية مدينة صغيرة ذات نخيل ومياه والقادسية والحيرة والخورنق جميعها على حافّة الباديـة وحافّة سـواد العراق فالبادية من جهة الغرب عن هذه البلاد والنخيل والانهار من جهة الشرق قال فى المشترك والقادسيـة بليدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا فى طريق الحاجّ وبها كانت وقعة القادسية فى ايام عمـر بن الخطاب قال والقادسية ايضا قرية كبيرة بالقرب من سامرا يعمل فيها الزجاج من الترتيب وانما سمّيت القادسيـة لنزول اهل قادس بها وقادس قرية بمـرو الروذ

والحيرة مدينة جاهلية كثيرة الانهار وهى عن الكوفة على نحو فرسخ وقال فى العزيزى مدينة قديمة على ثلـثـة اميال من الكوفة وكانت منازل آل النعمان بن المنذر وبها تنصّر المنذر بن امرء القيس وبنى بها الكنائـس العظيمة والحيرة على موضع يقال له النجف زعم الاوائل ان بحر فارس كان يتّصل به وبينهما اليوم مسافـة بعيدة قال فى اللباب والحيرة مدينة قديمة عند الكوفة وبها الخورنق من الترتيب ان تبّعًا لما صار من اليمن الى خراسان وانتهى الى موضعها ليلاً فتحيّر ونزل وامر ببنائها فسمّيت الحيرة

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول		العرض		ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق		ضبط الاسمآء
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٥	الكوفة	اطوال رسم وابن سعيد	سط سط	ل ل	لا لا	ل ن	من الثالث	من العراق على شعبة من الفرات	من اللباب بضم الكاف وسكون الواو ثم فآء وهآء
٦	الانبار	اطوال	سط	ل	لج	له	من آخر الثالث	من العراق	من المشترك بفتح الهمزه وسكون النون ثم بآء موحدة من اللباب مفتوحة ورآء مهملة بعد الالف
٧	عكبرا	اطوال قانون	سط سط	مر ن	لج لج	له ل	من آخر الثالث	من العراق	من اللباب بضم العين المهملة وسكون الكاف وفتح البآء الموحدة والرآء المهملة الاول وفى آخرها الف مقصورة
٨	سرّ من راى وهى سامرّا	اطوال قانون رسم	سط سط سط	ح مه مه	لد لد لد	ح ن ح	من الرابع	من العراق	من اللباب بفتح السين المهملة وسكون الالف وفتح الميم وفى آخرها رآء مهملة مشددة
٩	البردان	اطوال	سط	ن	لج	ل	من آخر الثالث	من العراق على دجلة	من اللباب بفتح البآء الموحدة والرآء والدال المهملتين وفى آخرها نون

الاوصاف والاخبار العامة

الكوفة على ذراع من الفرات خارج فى جنوبى الفرات وغربيها قال فى القانون هى على شعبة من الفرات قال فى العزيزى والكوفة فى القدر كنصف بغداذ وقبر امير المؤمنين على بن ابى طالب كرّم الله وجهه بالقرب منها عليه مشهد جليل يقصده الناس من اقطار الارض من الترتيب وسمّيت كوفة لاستدارة بنآئها اخذًا من قول العرب رايت كوفانًا اذا راوا رملة مستديرة وقيل لاجتماع الناس اخذًا من قولهم تكوّف الرمل اذا ركب بعضه بعضًا

قال فى المشترك والانبار من نواحى بغداذ على شاطئ الفرات وكان بها مقام السفّاح اوّل خلفآء بنى العبّاس حتى مات قال والانبار عن بغداذ على عشرة فراسخ قال والانبار ايضا قرية من جورجان (؟) من نواحى بلخ ينسب اليها ابو الحسن على الانبارى وقال فى اللباب هى مدينة قديمة وذكر ما ذكر فى المشترك قال ابن حوقل وهى اول بلاد العراق ا وعن سليمان بن مهنّا ان بين الانبار وبغداذ مرحلة ا

قال فى اللباب وعكبرا بلدة على دجلة فوق بغداذ بعشرة فراسخ وبالقرب من عكبرا قطربّل من المشترك بفتح القاف وسكون الطآء وفتح الرآء المهملتين ثم بآء موحدة مشدّدة مضمومة وفى آخرها لام قال وهى قرية مشهورة بين بغداذ وعكبرا وكانت مجمعًا للخلفآء ومأوى لاهل القصف وقد اكثروا فيها الشعر وقطربل ايضا قرية مقابل مدينة آمد يباع فيها الخمر ايضا قال فى العزيزى وبين عكبرا وبين مدينة البردان اربعة فراسخ

قال فى اللباب وسرّ من راى مدينة بالعراق فوق بغداذ وهى مشهورة تخفّفها (؟) الناس وقالوا سامرّا بناها المعتصم وخربت عن قريب من عمارتها قال فى العزيزى ومن مدينة سر من راى الى عكبرا اثنا عشر فرسخا قال وهى على شاطئ دجلة الشرقى وهو بلد صحيح الهوآء والتربة قال وليس فيها عامر اليوم سوى مقدار يسير كالقرية قال ابن سعيد بناها المعتصم واضاف اليها الواثق المدينة الهارونية والمتوكل المدينة الجعفرية فعظم قدرها

قال فى اللباب والبردان قرية من قرى بغداذ وخرج منها جماعة من العلمآء قال ابن حوقل وهى بلدة تقارب عكبرا والنعمانية فى المقدار وهى مشتبكة بالعمارة ولها كورة قال فى العزيزى ومدينة البردان مدينة عامرة على شاطئ دجلة الشرقى وبينها وبين بغداذ خمسة فراسخ

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق — الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
١٠	صرصر	قياس	سط	نه	لج	ك	من الثالث	من العراق	من المشترك بصادين مهملتين مفتوحتين ورآئين مهملتين الاولى ساكنة
١١	بغداذ	قانون واطوال	ع	٦	لج	كه	من آخر الثالث	من العراق	من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وفى آخرها ذال معجمة
١٢	المدائن	اطوال قانون	ع ع	٦ ك	لج لج	ـ ٦	من الثالث	من العراق	جمع مدينة وهو معروف، واسمها بالفارسية طيسفون بفتح الطآء المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح السين المهملة وضم الفآء وبعدها واو ونون كل ذلك سماعًا وقد تبدل الفآء بآء
١٣	كلواذا	اطوال	ع	٦	لج	نه	من الثالث	من العراق	بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو وسكون الالف (؟) بينهما ذال معجمة مفتوحة
١٤	بابل	اطوال قانون	ع سط	٦ ـ	لب لب	نه ٦	من الثالث	من العراق	بفتح البآء الموحدة ثم الف وبآء موحدة مكسورة ثم لام فى الآخر

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

من المشترك وصرصر بلد على يمين طريق حاجّ بغداذ اوّل خروجهم من بغداذ وهى صرصر السفلى وقال غيره ومن بلدان العراق صرصر وهى بلدة صغيرة ونهرها اول الانهار المشتقّة من الفرات وهى فيما بين بغداذ وبين الكوفة وصرصر عن بغداذ على ثلثة فراسخ قال فى المشترك ايضا وصرصر ايضا قرية على عمود نهر عيسى وهى صرصر العليا قال فى العزيزى ومن بغداذ الى مدينة صرصر فرسخان ومن صرصر الى مدينة نهر الملك فرسخان

وبغداذ على شطّى دجـلة فالجانب الغربى يسمّى الكرخ وبه كان سكنى ابى جعفر المنصور ولمّا بنى بغداذ سمّيت الزوراء لانه جعل ابواب المدينة الداخلة مزورّة عن الابواب الخارجة واما الجانب الشرقى فيسمّى عسكر المهدىّ لان المهدى بن المنصور اوّل من سكنه بعسكره ويسمّى ايضا الرُّصافة لان الرشيد بنى فيه قصرا وسمّاه الرصافة ويسمّى جانب الطاق نسبة الى راس الطاق موضع السوق الاعظم قال فى المشترك ونهر معلّى منسوب الى المعلى بن طريف مولى المنصور قال وهو اعظم محلة ببغداذ من الجانب الشرقى وفيها الحريم ودور الخلافة

وفى المدآئن ايوان كسرى وسعته من ركنه الى ركنه خمسة وتسعون ذراعا نقله بعض الثقات والمدآئن على دجلة من شرقيها تحت بغداذ على مرحلة منها قال فى العزيزى والمدآئن تحت بغداذ من الجنوب وكانت المدينة الكبرى التى بها ايوان كسرى فى شرقى دجلة وارتفاع الايوان ثمانون ذراعا وكان يقال لها رومية المدآئن وطيسبون ايضا واسبانبين (٨) ايضا وكان فى جانب دجلة الغربى مدينة تعرف بساباط المدآئن وكان الى جانبها مدينة تسمّى نهر شير

قال فى اللباب وكلواذا قرية مشهورة من قرى بغداذ قال فى العزيزى ومدينة كلواذا بينها وبين بغداذ فرسخان ومن كلواذا الى النهروان اربعة فـراسخ

وببابل القى ابرهيم الخليل فى النار وهى اليوم مدينة خراب وقد صار فى موضعها قرية صغيرة قال ابن حوقل وبابل قرية صغيرة الّا انها اقدم ابنية العراق ونسب ذلك الاقليم اليها لقدمها (5) وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يقيمون بها وبها آثار ابنية احسبها ان تكون فى قديم الايام مصرا عظيما ويقال ان الضحّاك اول من بنى بابل

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						
١٥	النعمانية	اطوال	ع	ك	لح	ح	من الثالث	من العراق	من المشترك بضم النون وسكون العين المهملة وميم والف ونون وياء مثناة تحتية وفى آخرها هاء
١٦	النهروان	اطوال قانون	عح عح	ك ك	لح لح	نه كه	من آخر الثالث	من العراق على جانبى نهر	من اللباب بفتح النون وسكون الهاء وضم الراء المهملة وفتح الواو وبعدها الالف نون
١٧	قصر ابن هبيرة	اطوال قانون	ع سط	ل م	لب لح	مه ح	من الثالث	من العراق	من اللباب بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفى الآخر راء مهملة
١٨	جرجرايا	اطوال وقانون	ع	ل	لح	ح	من الثالث	على غربى دجلة من العراق	من اللباب براء مهملة ساكنة بين جيمين مفتوحتين ثم راء مهملة والف وياء مثناة من تحت وفى آخرها الف
١٩	فم الصلح	اطوال قانون	ع عب	مه ح	لب لب	مر ن	من الثالث	على غربى دجلة من العراق	من اللباب بكسر الصاد المهملة وسكون اللام وفى آخرها حاء مهملة
٢٠	نهر الملك	اطوال قانون	ع سط	ن ن	لح لح	كه نه	من آخر الثالث	من العراق	معروف *

الاوصاف والاخبار العامّة

قال فى المشترك والنعمانية بليدة (6) فيما بين بغداذ وواسط قال وهى قصبة كورة الزاب الاعلى اقول والزاب المذكور هو الخارج من الفرات

قال ابن حوقل والنهروان اسم للبلد واسم النهر الذى يشقّ فى وسطه قال والنهروان مدينة صغيرة عن بغداذ على اربعة فراسخ قال فى اللباب والنهروان بليدة قديمة بالقرب من بغداذ ولها عدّة نواحى خرب اكثرها وقال فى الانساب النهروان على اربعة فراسخ من دجلة قال السمعانى دخلتها غير مرّة

وقصر ابن هبيرة مدينة وهى قريب من عمود نهر الفرات ويطلع اليها من الفرات انهار متفرّقة وليست بالكبار وكربلا محاذى قصر ابن هبيرة من الغرب فى البرّيّة وقال فى المشترك قصر ابن هبيرة ينسب الى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى والى العراق فى ايام مروان الحمار آخر خلفاء بنى اميّة وهو بالقرب من جسر سورا من نواحى بابل القديم قال فى العزيزى ومن قصر ابن هبيرة الى عمود الفرات الاعظم فرسخان قال فى اللباب وقصر ابن هبيرة منسوب الى ابي المثنا عمر بن هبيرة امير العراق لبنى اميّة

من اللباب قال وجرجرايا بلدة قريبة من دجلة بين بغداذ وبين واسط قال فى العزيزى وبينها وبين دير العاقول اربعة فراسخ ومن دير العاقول الى المدائن عشرة فراسخ ومن جرجرايا الى مدينة جبّل تسعة فراسخ

قال فى اللباب وفم الصلح بلدة على دجلة قريب من واسط قال فى العزيزى ومدينة فم الصلح بينها وبين مدينة جبّل اثنا عشر فرسخا ومن فم الصلح الى مدينة واسط سبعة فراسخ وبها عرس المامون ببوران ابنة الحسن بن سهل وزيره

ونهر الملك مدينة تحت نهر صرصر بفرسخين ولها نهر كبير يخرج من الفرات ويسقى سواد العراق قال فى العزيزى ومدينة نهر الملك على شعبة من الفرات يعبر اليها على جسر وبينها وبين مدينة صرصر فرسخان ومن مدينة نهر الملك الى مدينة كوثى (7) فرسخان ومدينة كوثى لها سوق وجامع ومنبر وبين كوثى وقصر ابن هبيرة ستة فراسخ

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق: الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
٢١	الدسكرة	اطوال قانون	عا عا	ح ح	لج لج	مر ه	من اول الرابع	من العراق	من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح الكاف ثم رآء مهملة وهآء
٢٢	جلولا	اطوال قانون	عا عا	ب ب	لج لج	ن ه	من اول الرابع	من العراق	من المشترك بفتح الجيم ثم لام وواو وفى آخرها لام الف
٢٣	واسط	قانون ابن سعيد رسم واطوال	عا عب عا	ل ل ل	لب لب لب	كه ك ك	من الثالث	على جانبى دجلة من العراق	من الانساب بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين المهملة وفى آخرها طآء مهملة
٢٤	خانقين	اطوال	عا	له	لج	ن	من اول الرابع	من العراق	من المشترك لياقوت بخآء معجمة والف ونون وقاف مكسورتين وسكون المثناة من تحتها وفى آخرها نون (8)
٢٥	حلوان	رسم اطوال وقانون وقيل	عا عب عا	مه نه ه	لد لد له	ه ه ه	من اول الرابع	من العراق وقيل من الجبال	من المشترك بضم الحآء المهملة وسكون اللام ومن اللباب ثم واو والف ونون

الاوصاف والاخبار العامّة

قال فى المشترك والدسكرة قرية من نواحى بغداذ قال فى اللباب والدسكرة قرية كبيرة من اعمال بغداذ على طريق خراسان يقال لها دسكرة الملك قال فى العزيزى الدسكرة قديمة بها منازل الملوك من الفرس وابنية عجيبة واثار قديمة ومنها الى مدينة جلولا ستة فراسخ

قال فى المشترك وجلولا اسم لبلدة ونهر عليه عدّة قرى من سواد بغداذ فى طريق خراسان من بغداذ وهناك كانت وقعة جلولا بين المسلمين وبين الفرس المذكورة فى الكتب قال وجلولا ايضا مدينة فى افريقية قال فى العزيزى وحلولا بينها وبين مدينة خانقين سبعة فراسخ

وواسط نصفان على شطّى دجلة وبينهما جسر من سفن وقال احمد بن يعقوب الكاتب وانما سمّيت واسط لان منها الى البصرة خمسين فرسخا ومنها الى الكوفة خمسين فرسخا ايضا ومنها الى الاهواز خمسين فرسخا ومنها الى بغداذ خمسين فرسخا من المشترك وواسط اختطّها الحجاج بين الكوفة والبصرة فى ارض كسكر فى سنة ٨٤ وفرغ منها فى سنة ٨٦ للهجرة ومن قرايا نواحى واسط شلمغان قال فى اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفتح الميم والغين المعجمة والف ونون قال وهى قرية من نواحى واسط خرج منها ونسب اليها جماعة

قال فى المشترك وخانقين بلدة من ناحية سواد بغداذ على طريق همذان من بغداذ وهى بين قصر شيرين وبين حلوان قال وخانقين ايضا بلدة بالكوفة قال فى العزيزى وخانقين قرية بينها وبين قصر شيرين امراة كسرى الذى كانت تصيّف فيه سبعة فراسخ وبه آثار الملوك عظيمة ومن القصر المذكور الى مدينة حلوان ستة فراسخ وهى حدّ العراق من جهة المشرق

وحلوان آخر مدن العراق ومنها يصعد الى الجبال واكثر ثمارها التين وليس بالعراق مدينة بالقرب من الجبل غيرها ويسقط على جبلها الثلج دائما قال ابن حوقل وحلوان مدينة فى سفح جبل مطلّ على العراق وبها النخيل والتين الموصوف والثلج منها على مرحلة وقال فى المشترك حلوان آخر حدّ العراق من جهة الجبال وبينها وبين بغداذ خمس مراحل وحلوان ايضا قرية فوق الفسطاط بفرسخين وهى مشرفة على النيل

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
			ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						
٢٦	البصرة	اطوال ابن سعيد قانون	عد عد عد	ه لا ه	ل لا لا	ح ه ه	من الثالث	من غربى دجلة وشرقى (9) الابلّة	من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون الصاد وفتح الـرآء المهملتين [وهآء فى الآخر]
٢٧	الابلّة	اطوال قانون	عد عد	ه ه	ل لا	له له	من الثالث	على فوهة نهرها من دجلة وهى من العراق	بضم الهمزة والبآء الموحدة وتشديد اللام ثم هآء فى الآخر
٢٨	عبّادان	اطوال رسم ابن سعيد وقانون	عد عه عه	ل له ل	كط لا	ك ه	من الثالث	من آخر العراق عند مصبّ دجلة عند الخشبات	بفتح العين المهملة وتشديد البآء الموحدة ثم دال مهملة بين الفين وفى آخرها نون

[1] On lit en marge du man. de Leyde, de la main de l'auteur :
قول العزيزى ان هيت غربى الفراة يناقض القول المقدم انها شمالى الفراة فحققته فعندى ان قول العزيزى غلط

[2] Le man. de Leyde et le n° 578 portent : جوزجان.

[3] Le man. de Leyde porte : فحققها.

[4] Dans le كتاب مراصد الاطلاع, on trouve le passage suivant : اسبانبر اسم جبل مدآئن كسرى.

[5] Le man. de Leyde porte : لقدمه.

[6] Le man. de Leyde porte : بلية من بغداذ وواسط.

[7] Le man. de Leyde porte : كوى et كوى; le n° 578 : كوثى.

الاوصاف والاخبار العامّة

ومدينة البصرة اسلامية بنيت فى ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفى غربى البصرة وجنوبيها جبل يقال لها سنام وفى جنوبيها وغربيها البرية وهناك اعنى فى جنوبيها وادٍ يقال له وادى النسآء لان النسآء يظهرن اليه ويلتقطن منه الكماة وسنام عن البصرة نحو نصف مرحلة وليس فى برّيّة البصرة مزدرع على المطر اصلا ومربد البصرة من المشترك بكسر الميم وسكون الرآء وفتح البآء الموحدة ثم دال مهملة قال وهو محلّة عظيمة فى البصرة من جهة البرية كان يجتمع فيها العرب من الاقطار ويتناشدون الاشعار ويبيعون ويشترون (١٠)

قال ابن حوقل والابلّة مدينة صغيرة خصبة عامرة حدّ لها نهر الابلّة الى البصرة وحدّ لها دجلة التى ينشعب منها هذا النهر عاطفًا عليها وينتهى عمودها الى البحر وعبادان وطول نهرها اربعة فراسخ بين البصرة والابلّة وعلى حافّتى هذا النهر قصور وبساتين متّصلة كانها بستان واحد قد مدّت على خيط واحد وكان نخيلها قد مدّت على خيط واحد (١١) وجميع بساتين (١٢) تلك الناحية مخترقة بعضها الى بعض حتى اذا جاءهم مدّ البحر تراجع المآء فى كل نهر حتى يدخل نخيلهم وحيطانهم من غير تكلّف فاذا جزر المآء انحطّت حتى تخلو البساتين والنخيل

عن ابن سعيد قال وعبّادان على بحر فارس وهو يدور بها فلا يبقى منها فى البرّ الّا القليل ويصبّ دجلة هناك فى جنوبى عبّادان وشرقيها وقال غيره عبّادان على مصبّ دجلة فى بحر فارس من الجانب الشرقى ومنها الى الساحل الى مهروبان نحو اربع مراحل وعبّادان عن البصرة مرحلة ونصف قال وفى جنوبى عبّادان وشرقيها الخشبات وهى علامات فى البحر للمراكب تنتهى اليها ولا تتجاوزها خوفا من الجزر لئلا تلحق الارض (١٣)

[8] On lit dans le man. de Leyde : وفى آخرها رآء مهملة مشدّدة.

[9] Il faut lire غربى, d'après ce qui a été dit à la page ٢٩٩.

[10] On lisait de plus dans le man. de Leyde : قال الاصمعى والمربد كل موضع حبست فيه الابل ومنه مربد التمر.

[11] Au lieu de قد مدت على خيط واحد, on lit dans Ibn-Haucal : قد غرست فى يوم واحد.

[12] Au lieu de بساتين, il faut lire, comme dans Ibn-Haucal : انهار.

[13] On lit dans le man. d'Ibn-Saïd :

والخشبات علامات فى البحر للمراكب تنتهى اليها وتحذر الاقاصير التى تحدث من مصبّ دجلة على عادة الانهار فيرفع على هذه العلامات بالليل بازآء شعار المراكب (نارٌ اشعارًا للمراكب .lis)

ذكر خوزستان

قال فى المشترك ويقال لخوزستان [1] ايضًا لخوز بضم الخآء المعجمة ثم واو وزآء معجمة قال وخوزستان اقليم واسع يشتمل على مدن كثيرة بين البصرة وبين فارس وقد نسب اليها بلفظ الخوز بشر كثير لمّا فرغ من العراق انتقل الى خوزستان والذى يحيط بخوزستان من الغرب رستاق واسط ودور الراسبى ويحيط بها من جهة الجنوب من عبّادان على البحر الى مهروبان الى الدورق الى حدود فارس والذى يحيط بها من الجهة الشرقية التى الى جهة الجنوب حدود فارس وامّا من الجهة الشرقية التى الى جهة الشمال فحدود اصفهان وبلاد الجبل ويفصل بين فارس وبلاد الجبل واصفهان هناك نهر طاب والذى يحيط بخوزستان من جهة الشمال حدود الصيمر والكرخة وجبال اللور وبلاد الجبل الى اصفهان وخوزستان فى مستوٍ من الارض وليس بها جبال وهى كثيرة المياه الجارية ويجتمع مياه خوزستان وتعرض وتتصل بالبحر عند حصن مَهْدِىّ ويقع فى هذه المياه المجتمعة المدّ والجزر لاتّصالها بالبحر ومن كور الاهواز جُرخان قال فى اللباب بضم الجيم وسكون الرآء المهملة وخآء معجمة ثم الف ونون قال وهى بلدة بقرب السوس من كور الاهواز ومن تلك البلاد دستوا من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين

[1] Dans nos manuscrits ce mot est presque partout écrit avec un ر *râ* à la place du ز *zâ*.

وضمّ المثناة الفوقية وواو والف وهى ايضا بلدة من بلاد الاهواز ومن بلاد الاهواز سوق الاربعآء قال فى المشترك سوق الاربعآء بلد بنواحى خوزستان قال وسوق الثلثآء محلّة ببغداذ ومن سوق الاربعآء الى عسكر مكرم ستة فراسخ ومن تلك البلاد رستاق النُّزط قال ابن حوقل هى كورة عامرة شديدة الحرارة قال فى العزيزى ومن رستاق الزط الى مدينة ارجان اثنا عشر فرسخًا ومن تلك البلاد سنبيل قال ابن حوقل هى كورة متاخمة لفارس قال فى العزيزى وبينها وبين ارجان اربعة فراسخ ذكر شىء من مسافات خوزستان من عسكر مكرم الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى الدورق اربع مراحل وكذلك من عسكر مكرم الى الدورق ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعآء مرحلة وجُبّى بحذآء سوق الاربعآء ومن سوق الاربعآء الى حصن مهدىّ مرحلة ومن السوس الى بصنى مرحلة خفيفة ومن السوس الى متوث مرحلة [1] ومن تلك البلاد مدينة باسيان قال ابن حوقل هى مدينة متوسّطة يشقّ النهر فى وسطها ومنها الى حصن مهدىّ مرحلتان ويسلك بينهما فى المآء وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك فى نهر تستر وباسيان حيث الطول عه نه والعرض ل ل ومن نواحى خوزستان بلاد اللّور وهى بلاد خِصْبة وغالبها الجبال

[1] Dans le man. autographe le passage suivant a été supprimé :

قال ابن حوقل من فارس (خوزستان .lis) الى العراق طريقان شارعان احدهما الى البصرة ثم الى بغداذ والآخر الى واسط ثم الى بغداذ فامّا طريق البصرة فانك تاخذ من ارجان الى الدورق ثلث (اربع .lis) مراحل ثم من الدورق الى خان مردويه (مندونة ؟) وهو خان تنزله السابلة ومن خان مردويه الى باسيان مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدى مرحلتين ومن حصن مهدى الى آخر حدّ خوزستان على دجلة فتركب منها فى المآء الى الابلّة واما الطريق الى واسط ثم الى بغداذ فان من ارجان الى سوق سنبيل مرحلة ثم الى رامهرمز مرحلتين ثم الى عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى تستر مرحلة ومنها الى جندى سابور مرحلة ومنها الى السوس مرحلة ومنها الى قرقوب مرحلة ثم الى الطيب مرحلة وتتّصل بعمل واسط قال وثم طريق اخصر من هذا ولا يدخل تستر ولكنّا ذكرنا هذا المسلك لان قصدنا ذكر المسافة ما بين المدن ولم نرد نفس الطريق الى بغداذ وكان هذا اجمع لما اردنا ان نذكره

وهى متّصلة بخوزستان ولكن افردت عنها قال ابن حوقل وغالب بلاد اللّور جبال وكان قديمًا من خوزستان وذكر فى كتاب الاطوال انها حيث الطول عدّ ﺢ والعرض لّب ﺢ وجبل اللور هو بين تستر واصبهان وامتداد هذا الجبل طولاً نحو ستة ايام وفيه خلق عظيم من الاكراد وبه ملوك لهم من اللباب لور بضمّ اللام وسكون الواو وفى آخرها رآء مهملة هى من رستاق خوزستان قال وفى ظنّى انها جبال بها يقال لها لورستان منها عمّار بن محمد اللورى الذى يروى حكاية الجوزة والموزة والسلسلة بالتبسّم والضحك ومن مدن تلك الجهات بصنى قال فى العزيزى ومنها الى السوس سبعة فراسخ ومنها متوث من اللباب بفتح الميم وضمّ المثناة الفوقية وسكون الواو وفى آخرها ثآء مثلثة وهى من مدن خوزستان المشهورة قال فى اللباب هى بين قرقوب وبين الاهواز قال فى العزيزى وبين متوث والسوس تسعة فراسخ ومنها رِيْشَهر وهى بلد من اقليم خوزستان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان — الاقليم العرفى	ضبط الاسماء
١	الطيب	اطوال قانون	عج عد	ح ل	لب لج	ح ن	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بكسر الطاء المهملة وسكون المثناة من تحتها وفى آخرها باء موحدة
٢	السوس	اطوال قانون	عج عد	مه مر	لب لج	نه ح	من الثالث	من خوزستان وفى رسم المعمور من فارس	من المشترك بضم السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية قال ابو الريحان وهى معجمة بالفارسية
٣	قرقوب	قانون اطوال	عد عج	مح ل	لج لب	ح ح	من الثالث	من الاهواز وقيل من العراق	من اللباب بضم القافين بينهما رآء مهملة ثم واو وفى الآخر باء موحدة
٤	جنديسابور	اطوال قانون	عد عه	ه ح	لا لج	نه ك	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة بعدها المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والف وباء موحدة وواو ورآء مهملة
٥	تستر	اطوال قانون	عد عه	ل ك	لا لا	ل ل	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بضم المثناة من فوق وسكون السين المهملة وفتح التآء الثانية وفى آخرها رآء مهملة
٦	جبّى	اطوال	عد	له	ل	ن	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة وفى الآخر ياء آخر الحروف

الاوصاف والاخبار العامّة

قال فى المشترك وطيب بلدة بين واسط وبين الاهواز قال وفيها عجائب ولم يذكر ما هى وقال فى اللباب والطيب بلدة بين واسط وبين كور الاهواز لم يزد على ذلك

والسوس مدينة بخوزستان ولها بساتين وفيها ترنج كالاصابع (١) قال فى المشترك هو بلد قديم بخوزستان فيه قبر دانيال النبىّ قال والسوس ايضا اسم لاقصى بلاد المغرب والسوس ايضا بلدة بالافريقية وهى السوس الادنى وبينه وبين السوس الاقصى مسيرة ثلثة اشهر ويقال له سوسة ايضا بالهآء

وقرقوب مدينة مشهورة وقال فى اللباب وقرقوب مدينة قريبة من الطيب بين واسط وكور الاهواز قال فى العزيزى ومن قرقوب الى مدينة الطيب سبعة فراسخ ومن قرقوب الى مدينة السوس عشرة فراسخ

وجندى سابور مدينة خصيبة كثيرة الخير وبها قبر الملك يعقوب الصفّار قال فى اللباب وجندى سابور مدينة من خوزستان مشهورة قال ابن حوقل فهى واسعة الخير وبها نخيل وزروع كثيرة ومياه قال فى العزيزى ومنها الى تستر ثمانية فراسخ ومن جندى سابور الى مدينة السوس ستة فراسخ

وتستر تسمّيها العامّة ششتر ولها نهر كبير معروف بها بنى فيها سابور الملك سكرًا عظيما مقداره نحو ميل حتى ارتفع المآء الى المدينة على مرتفع من الارض قال فى اللباب وهى مدينة من كور الاهواز من خوزستان قال وبها قبر البرآء بن مالك رضى الله عنه قال فى العزيزى وتستر وسطة من البلاد ومنها الى جندى سابور ثمانية فراسخ وليس ببلاد الاهواز خطط الا بتستر فان بها خططًا للقبآئل وقيل ان تستر مدينة ليس على وجه الارض اقدم منها

وجبّى مدينة كثيرة النخل وقصب السكّر ومنها ابو على الجبائى المعتزلى قال فى المشترك جبّى كورة وبلد من نواحى خوزستان قال وجبّى ايضا قرية من نواحى النهروان

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
			تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						
٧	عسكر مكرم	اطوال قانون	عد عو	له م	لا لا	نه كه	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفى آخرها رآء مهملة ولم تضبط مكرم وعن الثقات انها بضم الميم وسكون الكاف وفتح الرآء المهملة ثم ميم
٨	حصن مَهْدِىّ	اطوال قانون	عد عه	مه ك	ل ل	مه نه	من الثالث	من الاهواز	معروف
٩	الاهواز	اطوال رسم وابن سعيد وقانون	عه عه	ن ن	لا لب	م م	من الثالث	قصبة الاهواز	من اللباب بفتح الالف وسكون الهآء وفى آخرها زآء معجمة ويقال لها سوق الاهواز ايضا
١٠	نهر تيرَى	اطوال	عه	نه	ل	م	من الثالث	من نواحى الاهواز	النهر معروف وتيرى من المشترك بكسر المثناة من فوقها وباليآء آخر الحروف ورآء مهملة والف مقصورة
١١	الدورق	اطوال قانون	عه عه	ل نه	ل لب	نه ك	من الثالث	من الاهواز	من المشترك بفتح الدال المهملة وواو ساكنة وفتح الرآء المهملة وفى آخرها قاف
١٢	مهروبان	اطوال قانون ابن سعيد	عه عو عر	مه ك ل	كط ل ل	ل ن م	من الثالث	من خوزستان وقيل من فارس	بفتح الميم وسكون الهآء وضم الرآء المهملة وسكون الواو ثم بآء موحدة والف ونون

الاوصـاف والاخـبـار الـعـامّـة

من العزيزى وعسكر مكرم مدينة محدثة وكانت قرية فنزلها مكرم بن الفُزر احد بنى جعونة بعسكر كان قد انفذه به الحجّاج بن يوسف الثقفى لمحاربة خرداذ بن بارس فنزل مكرم القرية المذكورة واقام بها مدّة وابتنى بها البنايات ثم تزايد البنآء بها وسمّيت عسكر مكرم وبعسكر مكرم العقارب الصغار المشهورة القاتلة قال فى العزيزى ومن عسكر مكرم الى تستر ثمانية فراسخ وليس بالاهواز مدينة محدثة الا عسكر مكرم ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء ستة فراسخ

قال ابن حوقل مياه خوزستان من الاهواز والدورق وتستر وغير ذلك مما يصاقب هذه المواضع كلها تجتمع عند حصن مهدىّ فتصير هناك نهرًا كبيرًا ويصير له عرض ثم ينتهى الى البحر قال فى العزيزى ومن حصن مهدى الى الابلّة احد عشر فرسخا ومن الابلة الى البصرة اربعة فراسخ قال ومن حصن مهدى الى سوق الاربعاء ستة عشر فرسخا

والاهواز كورة من كور خوزستان وتسمّى الاهواز ايضا هرمز شهر وهى من اعظم كور خوزستان وقال فى اللباب ويقال لها سوق الاهواز ايضا قال فى المشترك وسوق الاهواز هى مدينة الاهواز وهى خوزستان وقد خرب اكثرها قال فى العزيزى ومنها الى مدينة اصفهان ثمانون فرسخا

من المشترك نهر تيرى بلد من نواحى الاهواز له ذكر فى الفتوح واخبار الخوارج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن موسى النهرتيرى مات سنة ٢٨٩ قال ابن حوقل ويعمل فيه ثياب بغداذية وتحمل الى بغداذ فتدلس بالبغداذى وهو المراد فى قول الشاعر سيروا بنى العمّ فالاهواز موعدكم ، ونهر تيرى فما تعرفْكُمُ العربُ ،،

قال فى المشترك والدورق مدينة من نواحى خوزستان قال ابن حوقل وهى مدينة كبيرة قال فى العزيزى ومن مدينة الدورق الى مدينة باسيان عشرة فراسخ قال ومن مدينة الدورق الى ارجان ثمانية عشر فرسخا

ومهروبان مدينة صغيرة وهى فرضة ارجان وما والاها وينتهى البحر مشرقًا بعد مهروبان الى شينيز وقد عدّها ابن حوقل من جملة بلاد فارس وكذلك ابن سعيد قال فى العزيزى ومدينة مهروبان على البحر

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان — الطول: درج	الطول: دقائق	العرض: درج	العرض: دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
١٣	رامهرمز	اطوال	عه	مه	لا	ح	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بفتح الرآء المهملة والميم وضم الهآء وسكون الرآء المهملة وضم الميم الثانية وفى آخرها زآء معجمة
١٤	ارجان	اطوال قانون	عو عر	ل ك	ل لا	ل ح	من الثالث	من خوزستان وقيل من فارس	من اللباب بفتح الالف وسكون الرآء المهملة وفتح الجيم وفى آخرها نون بعد الف [قال ابن الجواليقى فى المغرب ارجان بتشديد الرآء المفتوحة على وزن فعّلان المشدّدة العين]

[1] On lit dans Ibn-Haucal :

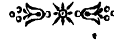
وبالسوس صنف من الاترنج شمامات ذكية كالاكفّ باصابعها لم ار مثلها فى جميع الأرض

الاوصاف والاخبار العامّة

قال فى اللباب ورامهرمز احدى كور الاهواز من بلاد خوزستان قيل ان سلمان الفارسى رضى الله عنه منها وينسب اليها جماعة من الفضلآء قال فى العزيزى وبينها وبين سوق الاهواز تسعة عشر فرسخا ومن رامهرمز الى رستاق الزط سبعة فراسخ

عن ابن حوقل وارجان فى آخر حدّ فارس من جهة خوزستان وهى بين فارس وبين خوزستان قال وهى مدينة كبيرة كثيرة الخير وبها النخل والزيتون كثير وهى برّية بحرية سهلية جبلية وهى عن البحر على مرحلة قال فى اللباب وارجان من كور الاهواز من بلاد خوزستان قال ويقال لها ايضا ارغان بالغين المعجمة قال فى العزيزى وارجان اول مدن فارس وهى مدينة جليلة لها كور واعمال نفيسة وهى كثيرة الزيتون

ذكر فارس



لمّا فرغ من خوزستان وهى بلاد الاهواز انتقل الى فارس والذى يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتمام الحدّ الغربى الى جهة الشمال حدود اصفهان والجبال والذى يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس والذى يحيط بها من جهة الشرق حدود كرمان والذى يحيط ببلاد فارس من [جهة] الشمال المفازة التى بين فارس وخراسان وتمام الحد الشمالى حدود اصفهان وبلاد الجبال قال المهلبى فى العزيزى ونهاية فارس الشرقية هى ناحية يزد وعلى نهاية الحدّ الجنوبى سيراف والبحر وحدّها الشمالى الرىّ قال ومن مدن فارس كركان على شعب بوّان وهى على خمسة فراسخ عن النوبندجان ومن مدن فارس السرمق وهى مدينة كثيرة الخصب والاشجار ومن منتزهات فارس شعب بوّان وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وهى غوطة دمشق ونهر الابلّة وصغد سمرقند وشعب بوّان وهو اعنى شعب بوّان عن النوبندجان على نحو فرسخين وشعب بوّان عدّة قرى ومياه متّصلة وعليها الاشجار حتىّ غطت تلك القرى فلا يراها الانسان حتى يدخلها وقال المهلّبى فى العزيزى وبلاد فارس تنقسم الى جنوبية وشمالية فالبلاد الجنوبية سهول والشمالية بلاد جبال ومن مدن السهول ارجان والنوبندجان ومهروبان وسينيز[1] وكازرون واصطخر والبيضآء ودارابجرد وعن بعض اهل البصرة

[1] Dans le man. de Leyde, ce mot est toujours écrit avec un *schin;* cependant, dans les Tables, l'auteur dit expressément que le mot commence par un *sin sans points.*

قال السائر من سيراف على ساحل البحر ينتهى الى بيذخان وهى قرية على مرحلة من سيراف ثم يسير من بيذخان الى نابند وهى مدينة عامرة على مسيرة يومين من بيذخان ثم يسير دون عشر مراحل على ساحل البحر الى قبالة كيش وبين كيش وهرموز فى البحر نحو ثلثة ايام بالريح المتوسّطة قال المهلّبى فى العزيزى من شيراز الى سيراف ثلثة وستون فرسخًا جنوبًا ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا شمالاً قال ابن حوقل وبين فارس وبين سجستان وخراسان وغيرها مفازة مشهورة قال ويحيط بهذه المفازة من الغرب حدود قومس والرىّ وقمّ وقاشان ومن الجنوب كرمان وفارس وشىء من حدود اصفهان ومن الشرق مكران وشىء من حدود سجستان ومن الشمال حدود خراسان فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان قال فى اللباب ومن بلاد فارس بلدة جهرم بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وفى آخرها ميم قال فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عط ه والعرض كح مه ذكر مسافات فارس عن ابن حوقل من شيراز الى سيراف نحو ستين فرسخًا ومن شيراز الى اصطخر نحو اثنى عشر فرسخًا ومن شيراز الى كازرون نحو عشرين فرسخًا ومن كازرون الى جنّابة نحو اربعة وعشرين فرسخًا ومن شيراز الى جنّابة اربعة واربعون فرسخًا ومن شيراز الى اصبهان اثنان وسبعون فرسخًا ومن شيراز مغرّبًا الى اوّل حدود خوزستان ستون فرسخًا ومدينة ارجان فى آخر حدّ فارس عند حدّ خوزستان ومن شيراز الى بسا سبعة وعشرون فرسخًا ومن شيراز الى البيضاء ثمانية فراسخ ومن شيراز الى داراجرد خمسون فرسخًا ومن مهروبان الى حصن ابن عمارة وهو طول فارس على البحر نحو مائة وستين فرسخًا قال ابن حوقل ومن عجائب فارس الجبل الذى فى ناحية كورة

سابور المصوّر فيه صورة كلّ ملك وكلّ مرزبان معروف للعجم وكلّ مذكور من سدنة النيران قال وفى كورة ارجان فى قرية يقال لها طبريان بئر يذكر اهلها انهم امتحنوا قعرها بالمثقلات فلم يلحقوا لها قعرًا ويفور منها مآء بقدر ما يُدير رحًى يسقى ارض تلك القرية قال ابن حوقل ومن مدن فارس كثة وتسمّى حومة يزد وهى مدينة على طرف المفازة ولها ثمار كثيرة تفضل عن اهلها حتى تحمل الى اصفهان قال فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عج له والعرض لب له قال ابن حوقل ومن عجآئب فارس بئر فى كورة رستاق تعرف بالهنديجان [1] بين جبلين يخرج من تلك البئر دخان ولا يتهيّأ لاحد ان يقربها واذا طار عليها طآئر سقط فيها واحترق قال وبناحية دادين نهر مآء عذب يعرف بنهر أخشين يشرب منه وتسقى به الارض واذا غسل به الثياب خرجت خضرًا والعهدة فى ذلك على ابن حوقل ونحن انما نحكى ما رايناه مكتوبًا من غير ان نعلم صحّة ذلك وذكر فى اللباب ماين قال بفتح الميم وبعد الالف يآء مكسورة تحتها نقطتان وفى آخرها نون قال وهى من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلمآء

[1] Le n° 578 porte : الهنديجان, et on lit dans le man. d'Ibn-Haukal : الهندوجان.

ضبط الاسماء	عاشر الاقاليم العرفية وهو فارس						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	درج	دقائق	درج			
من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وكسر النون وسكون المثناة من تحتها ايضا وفى آخرها زآء معجمة	من فارس وقيل من الاهواز	من الثالث	ـــ ٦	كط لب	ل مه	عه عو	اطوال قانون	سينيز	١
من اللباب بفتح الجيم وتشديد النون وفى آخرها البآء الموحدة هكذا نقله عن ابن ماكولا قال والذى نعرفه بضم الجيم	فرضة من فرض فارس	من الثالث	نه ٦	كج ل	مه كه	عه عر	اطوال قياس	جنّابة	٢
بكسر السين المهملة ثم مثناة من تحت وفآء والبحر معروف هكذا نقله بعض الثقات	من سواحل فارس	من الثالث	ن	كج	ـــ	عو	اطوال	سيف البحر	٣
من اللباب بضم الجيم ثم واو ورآء مهملة	من كورة اردشير	من الثالث	له ل ل	كج لا لا	٦ ٦ نه	عر عج عج	اطوال ابن سعيد رسم	جور	٤
من اللباب بفتح الكاف وسكون الالف وفتح الزآء المعجمة وضم الرآء المهملة وواو ساكنة وفى آخرها نون	من كورة سابور	من الثالث	نه ن	كط كط	ح ٦	عر عر	اطوال قانون	كازرون	٥
من المشترك لياقوت بهمزة وبآء موحدة مفتوحتين وسكون الراء المهملة وضم القاف وسكون الواو ثم هآء فى الآخر	من ناحية اصطخر	من الثالث	ل	لا	٦	عر	اطوال	ابرقوه وقيل ابرقويه	٦

الاوصاف والاخبار العامّة

وسينيز بليدة صغيرة وقد خرب اكثرها وينتهى السآئر على الساحل من سينيز الى جنّابة قال فى اللباب وسينيز من قرى الاهواز

وجنّابة بليدة قد خرب غالبها وهى فرضة لفارس (١) وهى خصبة شديدة الحرّ قال فى اللباب وجنّابة بلدة بالبحرين وضبطها ابن خلكان بفتح الجيم ايضا والمشهور [الضم] منها ابو سعيد الجنابى الزنديق اقول وهو القرمطى الذى اغار على الحاجّ وقتل منهم الخلق الكثير قال فى العزيزى وبينها وبين شيراز اربعة وخمسون فرسخا

سيف البحر هو اسم لساحل بعينه من فارس يشتمل على قرى ومزارع وهذه الكورة اعنى سيف البحر كورة شديدة الحرّ قال فى المشترك وخوز السيف بليدة دون سيراف يدخل اليها من البحر خليج كما ذكر

وجور من قواعد فارس قال ابن حوقل وهى مدينة عليها سور من طين وخندق ولها اربعة ابواب وفيها المياه جارية وهى مدينة نزهة كثيرة البساتين جدًّا ويرتفع منها مآء ورد يعمّ البلاد قال فى العزيزى ومدينة جور بها رستاق ومن جور الى شيراز اربعة وعشرون فرسخًا وقال فى موضع آخر عشرون فرسخًا ومن جور الى كازرون ستة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل وكازرون اعظم مدينة فى كورة سابور وهى صحيحة التربة والهوآء ومياهها من الآبار وقال فى اللباب ونورد بضم النون وسكون الواو والرآء المهملة وفى آخرها دال مهملة قال وهى بلدة من بلاد فارس وهى قصبة كازرون وقال فى اللباب كازرون احدى بلاد فارس خرج منها جماعة من العلمآء قال فى العزيزى ومدينة كازرون لطيفة صالحة العمارة

من المشترك لياقوت قال وابرقوه يسمّونها العجم وركوه وهى بلد مشهور فى نواحى اصطخر من فارس وهى قريبة من يزد وابرقوه ايضا بليدة على عشرين فرسخًا من اصبهان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			عاشر الاقاليم العرفية وهو فارس						
٧	النوبندجان	اطوال قانون	عر ع	نه نه	ل لا	ـ مر	من الثالث	من الفارس وهى قصبة كورة سابور	من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون النون الثانية وفتح الدال المهملة والجيم والف ونون
٨	نجيرم	اطوال	عر	ل	كو	مر	من الثانى	من فارس (د)	قال فى اللباب بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء المهملة وبعدها ميم
٩	فيروزاباذ	اطوال	عر	ل	كح	ـ	من الثالث	من فارس	من المشترك قال بفتح الفاء وكسرها ايضا كلاهما ثابت وسكون المثناة من تحتها وضم الراء المهملة وواو ساكنة وزاء معجمة ثم الف وباء موحدة والف ثانية وذال معجمة
١٠	توة ومنها الثياب التوزية	اطوال ورسم	عر	مر	ل	مه	من الثالث	من فارس	بضم المثناة الفوقية ثم واو وهاء وعن بعضهم فى آخرها حاء مهملة
١١	سيراف	اطوال قانون	ع عط	ح ل	كو كط	ح ل	من الثالث	من فارس على البحر بين جنّابة ونجيرم	من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهملة والف وفى آخرها فاء

الاوصـــاف والاخـبــار الـعـــامّـــة

من المشترك وبالقرب من النوبندجان شعب بوّان وهو احد متنزهات الدنيا وهو بين النوبندجان وبين ارجان وفيه قيل ، اذا اشرف المحزون من راس قلعة ، على شعب بوّان استراح من الكرب ، قال فى اللباب والنوبندجان من فارس

قال فى اللباب ونجيرم محلّة بالبصرة خرج منها جماعة كذا قال فى اللباب وقد اوردت فى كتب الاطوال انها مدينة من فارس ولم اتحقّق امرها

قال فى المشترك وفيروزاباذ كانت تسمّى جور فى الزمن القديم فغيّر اسمها وسمّيت فيروزاباد وهى بلدة مشهورة قرب شيراز من فارس واليها ينسب الشيخ ابو اسحق الفيروزاباذى الامام المشهور مصنّف التنبيه وغيره

ومنها الثياب التوزية قال ابن حوقل وتوج مدينة شديدة الحرّ بناؤها من طين وهى كثير النخل وهى بعد ارجان فى العظم وتقارب فى العظم النوبندجان وبينها وبين جنّابة اثنا عشر فرسخًا وسمّاها فى رسم المعمور توز

وسيراف هى اعظم فرضة لفارس وليس لها زرع ولا ضرع بل هى مدينة حطّ واقلاع للمراكب وهى مدينة اهلة ويبالغون فى بنيانهم حتى ان الرجل من التجار ينفق على عمارة داره فوق ثلثين الف دينار وليس حواليها بساتين ولا اشجار وبناؤهم بالساج وبخشب يحمل اليهم من بلاد الزنج وسيراف شديدة الحرّ قال فى اللباب وسيراف من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلى كرمان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسمآء
			عاشر الاقاليم العرفية وهو فارس						
١٢	شيراز	قياس قانون	عج عج	ه له	كط كط	لو لو	من الثالث	من فارس	من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الرآء المهملة وفى آخرها زآء معجمة بعد الف
١٣	البيضآء	اطوال قانون	عح عح	ه م	ل ل	ه ه	من الثالث	من فارس وهى مدينة من اصطخر	بفتح البآء الموحدة وسكون اليآء المثناه من تحت وفتح الضاد المعجمة ثم الف
١٤	كارزين	اطوال	عح	ل	كح	ل	من الثالث	من فارس	من اللباب بفتح الكاف والراء المهملة وكسر الزآء المعجمة وسكون المثناة من تحتها وفى آخرها نون
١٥	اصطخر	اطوال ابن سعيد وقانون	عج عج	ل ل	ل لب	ه ح	من الثالث	من فارس	من اللباب بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطآء المهملتين وفى آخرها رآء مهملة قبلها خآء معجمة
١٦	سروستان	اطوال	عج	ل	كط	ه	من الثالث	من فارس	بسين مهملة مفتوحة ورآء مهملة ساكنة وواو مكسورة وسين ثانية ساكنة ثم تآء مثناة من فوق والف ونون ومعناها بالفارسية موضع كثير السرو

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل وشيراز مدينة اسلامية محدثة بناها محمد بن القسم بن ابى عقيل وهو ابن عمّ الحجاج بن يوسف الثقفى قال وسمّيت بشيراز تشبيها بجوف الاسد وذلك ان عامّة المير بتلك النواحى تحمل الى شيراز ولا يحمل منها شيء الى غيرها وبها قبر سيبويه قال فى العزيزى مدينة شيراز جليلة واسعة بها منازل واسعة سريّة (3) كثيرة المياه وشربهم من عيون تخترق البلد وتجرّى فى دورهم وليس يكاد يخلو دار بشيراز من بستان حسن ومياه تجرى واسواقها عامرة جليلة ومنها الى اصبهان اثنان وسبعون فرسخًا

قال ابن حوقل والبيضآء من اكبر مدن كورة اصطخر وسمّيت البيضآء لان لها قلعة يرى بياضها من بعيد واسمها بالفارسية نشانك ويقال ان منها الحسين بن منصور المعروف بالحلّاج قال فى العزيزى والبيضآء من كورة اصطخر مدينة جليلة وبينها وبين شيراز ثمانية فراسخ

قال فى اللباب وكارزين احدى بلاد فارس مما يلى البحر وهى غير كارزيات قال فى اللباب بفتح الكاف وكسر الرآء المهملة وسكون الزآء المعجمة وفتح المثناة من تحتها والف وتآء مثناة من فوقها فى الآخر قال وكارزيات ايضا بلدة بفارس

اصطخر من اقدم مدن فارس وبها كان سرير الملك فى القديم وبها آثار عظيمة من الابنية حتى يقال انها من عمل الجنّ مثل ما يقال عن تدمر وبعلبك ومنها سيبويه قال فى العزيزى وبين شيراز واصطخر اثنا عشر فرسخًا

وهى بلدة متوسّطة بينها وبين شيراز ثلث مراحل وبينها وبين جناب مرحلتان وبها بساتين ومآء جارٍ

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	عاشر الاقاليم العرفية وهو فارس: الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
١٧	بسا وهى بالعربية فسا	اطوال قانون رسم	عط عو عج	له ن له	كط لب لح	ح ك م	من الثالث	من فارس (6)	من اللباب بفتح البآء الموحدة والسين المهملة ثم الف
١٨	يزد	اطوال	عط	ح	لب	ح	من الثالث	من فارس (7)	من الانساب بفتح المثناة التحتية وسكون الزآء المعجمة وفى آخرها دال مهملة ·
	وميبذ	اطوال	عو	ل	لب	ه	من الثالث	من فارس	من اللباب بفتح الميم وسكون المثناة التحتية وضم البآء الموحدة وفى آخرها ذال معجمة
١٩	الفهرج	اطوال قانون	عط فه	ل ح	لا لح	مه ك	من الثالث	من فارس وقيل من كرمان	بالفآء والهآء ثم رآء مهملة وجيم هكذا وجدناها مكتوبة ولم نعلم الحركات قال فى القانون ويقال لها بهرة
٢٠	حصن ابن عمارة	اطوال قانون	ف فه	ح ح	كد ل	ح ك	من الثالث	من فارس وقيل من كرمان	حصن وابن معروفان وعمارة بضم العين المهملة وفتح الميم والف ورآء مهملة مفتوحة بعدها هآء
٢١	دارابجرد	اطوال قانون	ف عط	ح ح	كج لب	ه ح	من الثالث	من فارس	من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون الالفين بينهما رآء مهملة ثم بآء موحدة وجيم مكسورة ورآء مهملة ساكنة وفى آخرها دال مهملة

الاوصاف والاخبار العامّة

ومدينة فسا عن ابن حوقل اكبر مدينة فى كورة دارابجرد وتقارب فى الكبر شيراز واكثر خشب ابنيتها السرو ويجتمع فيها الثلج (4) والرطب والجوز والاترج قال فى اللباب وبسا (5) يقال لها بالعربى فسا وينسب اليها بالعربية فسوى واهل فارس ينسبون اليها البساسيرى وسيد ارسلان التركى من فسا فنسب الغلام اليه واشتهر بالبساسيرى والبساسيرى المذكور له ذكر مشهور فى التواريخ وهو الذى خطب لخلفاء مصر فى بغداذ وطرد القائم العباسى عن بغداذ

ويزد وميبذ بلدتان من كور اصطخر فى الجهات التى بين اصبهان وكرمان وهما متقاربتان وبين الفهرج وميبذ خمسة عشر فرسخًا وخرج من ميبذ جماعة من اهل العلم وكذلك يزد (8)

قال ابن حوقل ومن فهرج الى ميبذ خمسة عشر فرسخًا قال وهى من نواحى كورة اصطخر وبين ميبذ وفهرج كثة وهى الى فهرج على ثلث مسافة ما بينهما وفهرج على طرف المفازة

وحصن ابن عمارة حصن منيع على شفير البحر وقد قيل ان صاحبه فى القديم هو الذى قال الله تعالى عنه وكان ورآءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبًا وهو اليوم خراب واذا سار الانسان من سيراف الى حصن ابن عمارة على ساحل البحر سار فى جبال منقطعة ومفاوز حتى يصل اليه قال فى العزيزى ومن حصون بلاد شيراز قلعة ابن عمارة

عن ابن حوقل دارابجرد معناه عمل دارا وهى مدينة لها سور وخندق يتولد المياه فيه وفيه حشيش يلتفّ على السابح فيه حتى لا يكاد يسلم من الغرق وفى وسط المدينة جبل حجارة كالقبّة وليس له اتّصال بشىء من الجبال وبناحية دارابجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاحمر والاصفر وينحت من هذا الملح موآئد وتحمل الى البلاد وقال فى المشترك وعمل دارابجرد من اجلّ كور فارس قال فى العزيزى وباعمال دارابجرد معدن الموميا وبها معدن زيبق

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

[1] Le man. autogr. porte : فرضة لسآئر فارس.

[2] Le man. de Leyde porte en marge : الضرير الحوقلى والادريسى على البحر.

[3] Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit sans points diacritiques. Le man. de Paris porte : تجربة.

[4] Le man. d'Ibn-Haukal porte : البلح.

[5] Les deux man. portent : نسا.

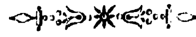
[6] Le n° 578 porte : من كورة دارابجرد.

[7] *Ibid.* من كورة اصطخر.

[8] Le man. de Leyde portait de plus :

ويزد الان مفرد لسلطان وعمل بذاته وعن بعضهم انها تسمى يزدخوار بفتح الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الواو ثم الف وراء مهملة

ذكر كرمان



قال فى المشترك كرمان بفتح الكاف ومنهم من يكسرها قال وهو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران ولكرمان حدّ يتّصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان لمّا فرغ من فارس انتقل الى كرمان والذى يحيط بكرمان من جهة الغرب حدود فارس ومن جهة الجنوب بحر فارس ومن جهة الشرق ارض مكران من ورآء البلوص الى البحر[1] ويحيط بها من الشمال المفازة التى هى فيما بين فارس وكرمان وبين خراسان وهى ايضا مفزة لسجستان والبلوص قوم سكناهم فى سفح جبل القُفص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر مثل البادية ومكران المذكورة بلاد كثيرة من حساب الهند وربّما تكون مضافة الى دلى وارض كرمان داخلة فى البحر وللبحر ساعدان قد اعتنقا ارض كرمان فالبحر على ساحل كرمان قطعة قوس من دآئرة واما جبال القفص المذكورة ان البلوص يسكنون فى سفحها فهى جبال جنوبيها البحر وشماليها حدود جيرفت واما البلوص المذكورون فيقال لهم فى زماننا الجُت وهم طآئفة تقرب لغتهم من الهندية قال ابن حوقل وليس ببلاد كرمان نهر عظيم وفى اضعاف مدن كرمان مفاوز كثيرة فليست عمارتها متّصلة كغيرها من الاقاليم ومن بلاد كرمان قرية اسبية من الاطوال ان طولها فه وعرضها لا وبكرمان

[1] Le n° 578 porte ici de plus : وارض مكران وهى قطعة من السند.

جبال المعادن قال ابن حوقل واما جبال المعادن فهى جبال بها فضّة تمتدّ من طرف جيرفت على شعب يعرف بدُرباى مقدار مرحلتين ودرباى هذه شعب خصب عامر بالبساتين والقرى نزه جدًّا واما جبال القفص المذكورة فقد قال فى المشترك بضمّ القاف وسكون الفآء ثم صاد مهملة قال والقفص جبل للاكراد بين فارس وكرمان واهله من اشرار العالم والقفص ايضًا قرية بين بغداد وبين عكبرا كانت من مواطن اللهو والاشعار فيها كثيرة قال فى اللباب وماسكان بليدة بنواحى كرمان طلع منها بعض رواة الحديث وهى بفتح الميم وسكون الالفين بينهما سين مهملة وكاف مفتوحتان وفى اخرها نون ومن بلاد كرمان بيمند وهى حيث الطول ق سـ والعرض كط له قال ابن حوقل وهى بلدة لها قرايا اقول ومنها ابو الحسن البيمندى وزير محمود ابن سبكتكين

ضبط الاسمآء	حادى عشر الاقاليم العرفيــة وهــو كرمان						اسمآء المنقول عنهم	الاسمآء	سطر العدد
	الاقليم العرفى	الاقليم الحقيقى	العرض		الطول				
			دقائق	درج	دقائق	درج			
من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون الفآء ثم دال مهملة	من كرمان	من الثالث	ه	كط	ه	ف	زيج واطوال	بافد	١
من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون الرآء وفتح الدال وكسر السين المهملات وسكون المثناة من تحت ورآء مهملة	من كرمان قال ابن سعيد هى قاعدة كرمان الآن	من الثالث	ه مر ك	ل لب ل	ل ـ ه	ف فج فد	اطوال قانون زيج	بردسير وهى كواشير	٢
من اللباب بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت وضم الرآء المهملة وسكون الفآء وفى آخرها تآء مثناة من فوق	من كرمان	من الثالث	مه ـ ل	لا لب كر	ه ل ه	فج فه فج	قانون ابن سعيد اطوال	جيرفت	٣
من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها والرآء المهملة وفتح الجيم وبعد الالف نون	قصبة كرمان	من الثالث	ل ل ه ل ه	ل لب لب كط لب	ح ك ه ك ه	فج فج فد ف فج	قانون نسخة ابن سعيد اطوال رسم	السيرجان	٤
من المشترك لياقوت بفتح الزآء المعجمة والرآء المهملة وسكون النون وفى آخرها دال مهملة	من كرمان	من الثالث	ه مر	لح ل	مر ه	فج وب	قانون اطوال	زرند	٥
من اللباب بفتح البآء الموحدة وتشديد الميم	من كرمان	من الثالث	ل ه	كح لب	ح ل	فد فج	اطوال قانون	بمّ	٦

الاوصاف والاخبار العامّة

قال فى اللباب وبافد بلدة من بلاد كرمان وهى من البلاد الحارّة

قال فى اللباب وبردشير بلدة من بلاد كرمان ويقال لها ايضا كواشير خرج منها جماعة من العلمآء قال ابن حوقل ومن السيرجان الى ما يلى المفازة بردشير وبينهما مرحلتان

قال ابن حوقل وجيرفت مدينة مجمع للتجار الواصلين من خراسان وسجستان وهى خصبة جدًّا وزرعها سقى ومن جيرفت الى هرموز اربع مراحل ومن جيرفت الى السيرجان مرحلتان وقال المهلّبى وجيرفت اعظم مدن كرمان وهى كثيرة النخل والاترج ومقصد للتجار (١)

قال ابن حوقل والسّيرجان مدينة داخلها قنىّ المآء وهى اكبر مدينة بكرمان وابنيتها اقبآء (١) لقلّة الخشب بها ومن سيرجان الى جيرفت مرحلتان قال فى اللباب والسيرجان مدينة من كرمان مما يلى فارس

قال فى المشترك وّزرند مدينة مشهورة من نواحى كرمان وزرند ايضا من قرى اصبهان قال ابن حوقل ومن زرند ترتفع بطآئن معروفة تحمل الى فارس والعراق قال فى العزيزى بين مدينة زرند ومدينة السيرجان تسعة وعشرون فرسخا

قال ابن حوقل وبمّ فيها ثلثة جوامع وهى اكبر من جيرفت وقال ابن الاثير فى اللباب وقد استدركها على السمعانى وبمّ مدينة بكرمان قال ابن الاثير وعنها اسمعيل بن ابرهيم وزير سبكرى صاحب فارس فى ايام المقتدر وغيره قال فى العزيزى وهى من كبار مدن كرمان وهى مصر من الامصار

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم[1]	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسماء
			حادى عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						
٧	هرموز	قانون نسخة ابن سعيد اطوال	فه فه فد فب	ـ ـ ـ ـ	لب ل كج كه	ل له كه ـ	من الثالث	فرضة كرمان	من المشترك بضم الهآء وسكون الرآء المهملة وضم الميم وفى آخرها زآء معجمة

[1] Le man. de Leyde porte : البحار.

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وهرموز فرضة كرمان وهى مدينة كثيرة النخل شديدة الحرّ واخبرنى من رآها فى زماننا هذا ان هرموز العتيقة خربت من غارات التتر وان اهلها انتقلوا عنها الى جزيرة فى البحر تسمّى زرون وهى جزيرة قريبة الى البرّ غربى هرموز العتيقة ولم يبق بهرموز العتيقة الّا قليل من اطراف الناس وزرون قبالة عمان وهى بفتح الزآء المعجمة وضم الرآء المهملة ثم واو وفى الآخر نون ومن هرموز الى اول حدّ فارس نحو سبع مراحل [ومن] المشترك وهرموز مدينة باقصى مكران يدخل اليها المراكب من بحر الهند فى خليج

[1] Le n° 578 porte : اقبى . On lit dans Ibn-Haucal : ابنيتها ازاج لقلة الخشب.

ذكر سجستان [1]

قال فى المشترك وسجستان بكسر السين المهملة وكسر الجيم وسكون السين الثانية ثم مثناة من فوقها والف ونون قال وسجستان اقليم عظيم واسم قصبته زرنج الّا انه قد انسى هذا الاسم واطلق اسم الاقليم على المدينة وسجستان بين خراسان وبين مكران والسند وبين كرمان قال ابن حوقل والذى يحيط بسجستان من جهة الغرب خراسان ويحيط بها من جهة الجنوب المفازة التى بين سجستان وفارس وكرمان والذى يحيط بها من جهة الشرق مفازة هى بين سجستان وبين مكران وهى المفازة التى تفصل ما بين مكران والسند ايضا وتمام الحدّ الشرقى شىء من عمل الملتان والذى يحيط بها من جهة الشمال ارض الهند وفيما يلى خراسان والغور[2] والهند تقويس . وقال المهلّبى وسجستان شرقى كرمان بانحراف الى الشمال قال فى اللباب وينسب الى سجستان سجزىّ بكسر السين المهملة وسكون الجيم ثم زآء معجمة على غير قياس وينسب اليها سجستانى ايضًا قال ابن حوقل واراضى سجستان بها الرمال والنخيل وهى ارض سهلة لا يرى فيها جبل وتشتد [3] بها الريح وتدوم وبها ارحية تطحن بالريح وتنقل بالرياح رمالهم من مكان الى مكان واذا ارادوا نقل الرمل من مكان عملوا هناك حآئطًا من خشبان [4] او غيره

[1] On lit de plus dans le man. de Leyde : والزّخ.

[2] On lit dans le man. autographe : والعور.

[3] Dans le man. autogr. on lit بسند.

[4] Dans le man. autogr. ce mot est presque effacé ; cependant, en l'examinant avec attention, on peut encore en reconnaître toutes les lettres.

وجعلوا اسفله [1] طوقًا وابوابًا فيدخل الريح من تلك الابواب وتطير الرمل وترميه بعيدًا   وكانت مدينة سجستان القديمة رام شهرستان خربت رام شهرستان وبنيت زرنج عوضها وسجستان خصبة كثيرة الطعام والتمر والاعناب واهلها ظاهرو اليسار ويرتفع من مفازة سجستان شيء كثير من الحلتيت حتى انه قد غلب على طعامهم

[1] On lit dans le n° 578 : في اسفله. Dans le man. de Leyde, on ne voit que les trois dernières lettres du mot اسفله, les autres étant entièrement effacées.

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسماء
							ثانى عشر الاقاليم العرفية وهو سجستان		
١	الرخّج	رسم قانون	فد صح	٦ ٦	لر لب	٦ ن	من الثالث	من سجستان	من اللباب بضم الرآء المهملة وفتح الخآء المعجمة المشدّدة وفى آخرها جيم
٢	خواش	اطوال	فر	مر	لح	٦	من الثالث	من سجستان	بالخـآء
٣	زرنج	قانون اطوال	فط فر	ل ٦	ل لب	لب ل	من الثالث	قصبة سجستان	من اللباب بفتح الزآء المعجمة والرآء المهملة وسكون النون وفى آخرها جيم
٤	درغش	قانون اطوال	فط فط	٦ ٦	كط لح	ل مه	من الثالث	من كورة الدوار من سجستان	
٥	حصن الطاق	قانون اطوال	فط فر	ل ٦	لد لب	م ٦	من الثالث	من سجستان	حصن معروف والطاق بالطآء المهملة ثم الف وقاف

الاوصاف والاخبار العامّة

قال ابن حوقل ومما يتّصل بسجستان الرخج وهو اقليم فيه عدّة مدن فمن مدنه بنجوان (١) والرخج على غاية الخصب والسعة قال ابن الاثير فى اللباب وقد استدركه على السمعانى الرخج بلاد معروفة تجاوز سجستان ولما انهزم ابن الاشعث قصد ملكها رتبيل واستجار به فاسلمه وقطع راسه ثم حمل الى الشام ومصر وفى ذلك يقول بعض [الشعراء]

،، يا بعد موضع جثّةٍ من راسها ، راس بمصرَ وجثّة فى الرخّج ،،

قال ابن حوقل وخواش هى من قرنين على مرحلة عن يسار الذاهب الى بُست وبينها وبين الطاق نحو نصف مرحلة وهى اكبر من قرنين وبها نخيل واشجار وبها مياه جارية وقنىّ والقرنين مدينة صغيرة لها قرى ورساتيق وهى على مرحلة من سجستان عن يسار الذاهب الى بست وفى كتاب الاطوال طول القرنين فرك وعرضها لب مر وفى القانون طولها فط ن وعرضها لا ه وهى غير القرنين التى بخراسان

قال ابن حوقل وزرنج مدينة كبيرة من سجستان قال وقد يطلق على زرنج نفسها سجستان ايضًا قال ولزرنج سور وخندق ينبع فيه الماء وابنيتها عقود لان الخشب فيها يسوس ولا يثبت وكان بها قصر ليعقوب بن الليث الصفّار وانشأ (٥) فيها عمرو اخو يعقوب سوقًا عظيمًا اجرته فى كل نهار الف درهم اوقفه على الجامع وفى المدينة مياه تجرى فى البيوت والازقّة وارضها سبخة قال فى اللباب وزرنج ناحية بسجستان ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم محمد بن كرام الزرنجى صاحب المذهب المشهور

قال ابن حوقل ودرغش من كورة يقال لها الدوار من كور سجستان قال وهى على مجرى الهندمند قال ابن سعيد ونهر الهندمند الكبير الذى يخرج من شرقى جبال الغور يجوز ببلاد سجستان من الغرب الى الشرق فيكون عليه مدينة بست فى شماليه ثم يمرّ النهر الى طول صه فيعطف الى الجنوب فيكون زرنج فى شماليه على نحو عشرين ميلا ويصلها منه جدول يشقّها وينتفع به اهلها فى الجامع وغيره ثم يلتوى النهر الى الغرب فتكون على موضع التوائه على جبل منقطع حصن الطاق ويمرّ النهر فى شماليه مغربًا الى ان يصبّ فى بحيرة زرة المقدّمة الذكر

قال ابن حوقل وانما الطاق فانها مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتّسع بها اهل سجستان قال ابن سعيد هو على جبل مرتفع عند التواء النهر وهو فى غاية المنعة لا يرام بحصار وبه يعتصم ملوك هذه البلاد وفيه يجعلون خزائنهم

سطر الجداول	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء [2]
							ثانى عشر الاقاليم العرفية وهو سجستان		
٦[1]	سروان	اطوال	ص	ل	لح	كه	من آخر الثالث	من سجستان	بفتح السين وسكون الرآء المهملتين وفتح الواو ثم الف ونون هكذا ضبطها بعض الثقات
٧	بست	قانون اطوال	صا ص	لح ج	لب لح	ه ح	من الثالث	قاعدة بلاد بست	من اللباب بضم البآء الموحدة وسكون السين المهملة وفى اخرها تآء مثناة من فوقها

[1] Le texte d'Édrisi porte : بغجوای.

[2] On lit dans le man. de Leyde : انسا, et dans celui de Paris انشا.

الاوصاف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وسروان مدينة صغيرة من سجستان وبها فواكه كثيرة ونخيل واعناب وهى من بست على نحو مرحلتين

ومدينة بست على شط نهر هندمند وهى من سجستان قال ابن حوقل وهى مدينة كبيرة خصبة وبيئة كثيرة النخل والاعناب ومن بست الى غزنة نحو اربع عشرة مرحلة قال فى اللباب وبست مدينة من بلاد كابل بين هراة وبين غزنة وهى مدينة حسنة كثيرة المياه والخضرة قال فى العزيزى ومدينة بست مدينة جليلة بها عدّة منابر ورباطات كثيرة عظيمة

[5] Dans le man. de Leyde, les premières lettres de ce mot sont entièrement effacées par la vétusté.

ذكر السند



[لمّا فرغ من سجستان] انتقل الى بلاد السند وما اضيف اليها من الهند قال ابن حوقل ويحيط بذلك من جهة الغرب حدود كرمان وتمام من مفازة سجستان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة وهى فيما بين كرمان [1] والبحر والبحر جنوبى المفازة ويحيط بها من الشرق بحر فارس ايضا لان البحر يتقوّس على كرمان والسند حتى يصير له دخلة شرقى بلاد السند ويحيط ببلاد السند من جهة الشمال قطعة من الهند واما البلاد الهندية التى انضمّت الى السند ودخلت فى تحديدها فمنها مكران وطوران والبُدهة قال ياقوت الحموى فى المشترك والمنصورة اسم لعدّة مدن منها هذه المنصورة من السند ومنها المنصورة التى كانت ببطآئح العراق من نواحى واسط ومنها المنصورة مدينة خوارزم القديمة خرّبها المآء وكانت على شرقى جيحون فانتقل اهلها الى كركانج غربى جيحون ومنها مدينة فى نواحى افريقية استحدثها المنصور بن القآئم الفاطمّى وتسمّى المنصورة [2] ايضا ومنها مدينة ببلاد الديلم لها ذكر فى اخبارهم ومدينة استحدثها طغتكين بن ايوب باليمن ومات بها ومدينة عمرها الكامل بن العادل بين القاهرة ودمياط قال وكل واحدة من هذه بناها ملك عظيم وسمّاها المنصورة تفآءلًا لها بالنصر والدوام فخربت جميعها عن آخرها ذكر شىء من مسافات السند عن ابن حوقل من

[1] Au lieu de كرمان, le man. d'Ibn-Haukal porte: مكران.

[2] Il faut sans doute lire المنصورية. Voyez Ibn-Khallican, édit. de M. de Slane, p. 113, ligne 16.

المنصورة الى الملتان اثنتا عشرة مرحلة ومن المنصورة الى طوران خمس عشرة مرحلة ومن المنصورة الى اول حدّ البدهة خمس مراحل ويحتاج الى عبور مهران إذا اردت البدهة من المنصورة ومن المنصورة الى قامهل [1] ثمان مراحل ومن قَلّري الى بلّري نحو اربعة فراسخ ومنها ازور [2] قال ابن حوقل هى مدينة تقارب الملتان فى الكبر وعليها سوران وهى على نهر مهران قال فى العزيزى انها مدينة كبيرة اهلها مسلمون فى طاعة صاحب المنصورة وبينهما ثلثون فرسخًا وقال فى القانون انها حيث الطول صه نه والعرض كح ت ومنها قندابيل قال فى القانون انها قصبة طوران وان طولها صه وعرضها كح ح قال ابن حوقل انها مدينة البدهة قال والبدهة مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة وهى فى غربى مهران واهلها اهل ابل مثل البادية لهم اخصاص واجام ومنها قالّرِى وأَنَّرِى قال ابن حوقل انها على شرق مهران على بعد من شطّه على الطريق الآخذة من المنصورة الى الملتان قال فى كتاب الاطوال ان طول كل منهما صه ل وعرض قالّرى لر ح وعرض انّرى كر ل [3] [قال الادريسى مدينة قالرى على شطّ مهران الغربى وهى مدينة حسنة ومتاجرها رابحة وعلى قرب منها من جهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيمرّ معظمه غربًا حتّى يصل ظهر المنصورة وهى فى غربيه ويمرّ النهر الثانى نحو الشمال ويميل الى جهة الغرب حتى يتّصل بصاحبه على اسفل المنصورة باثنا عشر ميلا وبين قالرى والمنصورة اربعون ميلا]

[1] Le man. d'Ibn-Haukal porte فامهل.

[2] On lit *ibid.* الروز.

[3] Dans cette partie du manuscrit autographe, l'auteur ayant fait plusieurs corrections et transpositions, le passage suivant se trouve supprimé :

واما بلرى فهى مدينة ثالثة غير قلرى وانرى وهى على شطّ مهران من غربيه قريب من الخليج الذى ينفتح من مهران على ظهر المنصورة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١	الديبل	ابن سعيد قانون واطوال	صب صب	لا ل	كد له	ك ى	من الثانى	عن ابن حوقل من السند	من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون المثناة من تحتها وضم الباء الموحدة وفى آخرها لام
٢	مكران وقصبتها التيز	قانون نسخة ابن سعيد اطوال	صح صح فو فح	٦ ٦ ٦ ٦	كد كو كو كو	مه نه ـ نه	من الثانى	قصبة مكران وهى السند	من اللباب مكران بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهملة والف ونون والتيز بالتاء المثناة الفوقية وياء (١) آخر الحروف وزاء معجمة فى الآخر
٣	قزدار	قانون اطوال	صد صا	ه ل	ل كر	له ل	من الثالث	عن ابن حوقل من طوران	من اللباب بضم القاف وسكون الزاء المعجمة وفتح الدال المهملة والف وراء مهملة
٤	البيرون	قانون اطوال	صد صد	ل ٦	كد كو	مه ٦	من الثانى	عن ابن حوقل من السند	من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وضم الراء المهملة وبعدها واو وفى آخرها نون
٥	سدوسان	قانون اطوال	صد صد	ن ٦	كح كح	ـ ٦	من اوائل الثالث	عن ابن حوقل من السند	بفتح السين وضم الدال المهملة وواو ثم سين مهملة ثانية مفتوحة والف ونون

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

والديبل على شطّ مآء السند وهى على ساحل البحر وهى بلد صغير شديد الحرّ وبها سمم كثير ويجلب اليها التمـر من البصرة قال ابن حوقل والديبل على البحر وهى فرضة تلك البلاد وهى شرقى مهران وكذلك قال فى اللباب انها على البحر الهندى قريبة من السند قال ابن سعيد هى فى دخلة من البرّ فى خليج السند ويجلب منها المتاع الديبلى وهى اكبر فرض السند واشهرها وبين الديبل والمنصورة ست مراحل ومن الديبل الى بيرون اربع مراحل [قال الادريسى وبين الديبل وموقع نهر مهران ثلث مراحل وهى فى وسط الطريق الى المنصورة]

قال ابن حوقل ومكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المفاوز والقحط والضيق قال وتيز هى فرضة مكـران وتلك النواحى وهى على شطّ مهران من غربيه بقرب الخليج الذى ينفتح من مهران على ظهر المنصورة وقـال فى اللباب مكران بلدة من بلاد كرمان وبين تيز والبدهة نحو خمس عشرة مرحلة [قال الادريسى وبين تيز وجزيرة كيش فى بحر فارس نحو مجرى وافر]

وهى قلعة صغيرة كالقرية فى وطاة على تليل وحواليها بسيتينات هكذا اخبرنى به شفاهًا من رآها فى زمانـنا هذا وقال ابن حوقل وقزدار قصبة طوران قال فى اللباب وقزدار ناحية من نواحى الهـند بينها وبين بست ثمانون فرسخًا ويقال لها ايضًا قصدار بالصاد المهملة وبين قزدار والملتان نحو عشرين مرحلة

عن ابن حوقل والبيرون اسم مدينة بين الديبل وبين المنصورة على نحو نصف الطريق وربّما هى الى المنصورة اقرب وقال المهلّبى والبيرون مدينة اهلها مسلمون ومنها الى المنصورة خمسة عشر فرسخًا قال ابن سعيد مدينة البيرون التى ينسب اليها ابو الريحان البيرونى وهى من فرض بلاد السند التى عليها خليجهم المالح الخارج من بحر فارس [قال الادريسى من البيرون الى المنصورة ثلث مراحل وبعض مرحلة وهى مدينة ليست بالكبيرة وعليها حصن حصـيـن]

وسدوسان مدينة غربى نهر مهران عن ابن حوقل وهى خصبة كثيرة الخير وحولها قرى ورستاق وهى جليلة ذات اسـواق

سطر العدد	الاسمآء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند — الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
٦	المنصورة	ابن سعيد قانون واطوال	صه صه	ل م	كد كو	مب م	من الثانى	عن ابن حوقل من السند	بفتح الميم وسكون النون وضم الصين المهملة وسكون الواو وفتح الرآء ثم هآء
٧	الملتان	قانون اطوال	صو صو	كه كه	كط كط	مر مر	من الثالث	عن ابن حوقل من الهند	بضم الميم وسكون اللام ثم تآء مثناة فوقية والف ونون وفى اكثر الكتب مكتوبة بواو[1]

[1] On lit dans le man. de Leyde : الفوقه اليها ا.... اخر.

الاوصــاف والاخبــار العــامّــة

قال فى القانون المنصورة من السند واسم المنصورة القديم بمنهوا وسمّيت المنصورة لان الذى فتحها من المسلمين قال نصرنا قال ابن حوقل والمنصورة مدينة كبيرة يحيط بها خليج من نهر مهران فهى كالجزيرة واهلها مسلمون وهى بلدة حارّة وليس بها سوى النخيل وبها قصب السكّر ولها ثمر على قدر التفّاح شديد الحموضة يسمّى الليمونة وقال المهلّبى فى العزيزى والمنصورة مدينة كبيرة ويحيط بها خليج من نهر مهران وياتى مهران من بلد الملتان قال والمنصورة كثيرة النخيل وقصب السكّر وسمّيت المنصورة لان عمر بن حفص المعروف بهزارمرد المهلبى بناها فى ايام ابى جعفر المنصور ثانى خلفآء بنى العبّاس وسمّاها بلقبه

قال فى القانون المولتان من السند وذكر الطول والعرض وهو موافق لما ذكر واهل تلك البلاد يقولون ملطان فيبدلون التآء بالطآء قال ابن حوقل والملتان اصغر من المنصورة وبها صنم يعظّمه الهنود ويحجّون اليه والصنم على صورة انسان مربّع على كرسى قد مدّ ذراعيه وهو لابس جلدًا على صورة الختيان احمر وعيناه جوهرتان وعامّة ما يحمل عليه من المال ياخذه امير الملتان وهو مسلم وقال المهلّبى فى العزيزى اعمال الملتان واسعة من الغرب الى حدّ مكران ومن الجنوب الى حدّ المنصورة ومن الملتان الى غزنةماية وستون فرسخًا

ذكر الهند



من الانساب بكسر الهآء وسكون النون ودال مهملة لمّا فرغ من السند انتقل الى الهند والذى يحيط بالهند من جهة الغرب بحر فارس وتمامه حدود السند وما يصاقبه ويحيط بالهند من جهة الجنوب البحر الهندى والذى يحيط بالهند من جهة الشرق المفاوز الفاصلة بين الهند والصين ويحيط بها من جهة الشمال [بلاد طوآئف الاتراك[1]] وعن بعض المسافرين قال ومن مدن الهند ناكور وهى مدينة كبيرة على اربعة ايام من دلّى وهى بفتح النون ثم الف وكاف مضمومة وواو ورآء مهملة ومن مدن الهند جالور بفتح الجيم ثم الف ولام مضمومة وواو ورآء مهملة فى الآخر قال وهى على تلّ تراب نحو قلعة مصياف قال وهى بين ناكور وبين نهروالة قال ولم يعصِ على صاحب دلّى من بلاد الجزرات غير جالور المذكورة وذكر فى القانون مدينة من الهند اسمها مندرى قال وهى بين الفرضة وبين المعبر الى سرنديب وهى حيث الطول قك والعرض كه ح فى الغبّ[2] وعن بعض المسافرين قال الهند ثلثة اقاليم الاول وهو الذى الى جهة الغرب ويتّصل ببلاد السند وكرمان يقال له الجزرات بالجيم والزآء المعجمة والرآء المهملة ثم الف وتآء مثناة من فوق والثانى المنيبار بفتح الميم[3] وكسر النون وسكون

[1] Il y a ici, dans le man. de Leyde, un blanc que nous avons rempli en suivant la leçon du n° 578.

[2] Dans le n° 578, on lit : فى الغرب.

[3] Ibid. بضمّ الميم.

الياء آخر الحروف وفتح الباء الموحدة ثم الف وراء مهملة فى الآخر وهو شرقى الجزرات والمنيبار هى بلاد الفلفل والفلفل فى شجرة عناقيد كعناقيد الدخن وشجرة ربما التف على غيره من الاشجار كما يلتف الدوالى واما الاقليم الثالث فهو المعبر واوله يقع شرقى الكولم بنحو ثلثة او اربعة ايام وهو شرقى المنيبار [قال بعض المسافرين الديو [1] جزيرة فى البحر تقابل كنبايت من جهة الجنوب واهلها سراق وعمارتها اخصاص من القنا وشرب اهلها من الامطار وهى بكسر الدال [2] المهملة وسكون المثناة التحتية ثم واو ساكنة] وعن بعض المسافرين ان من سندابور ومشرقا الى هنور من بلاد المنيبار قال وهنور بفتح الهاء والنون المشددة والواو وراء مهملة وهى بليدة حسنة ولها بساتين كثيرة قال وجميع المنيبار مخضر بكثرة المياه والاشجار الملتفة ومن هنور الى باسرور بالسين والرائين المهملات [3] وهى بلدة صغيرة قال ووراءها منجرور قال وهى من اكبر بلاد المنيبار وملكها كافر وهى شرقى البلاد المذكورة قال ووراء منجرور بثلثة ايام جبل عظيم داخل فى البحر يرى للمسافرين من بعد ويسمى راس هيلى بفتح الهاء وسكون المثناة التحتية وكسر اللام ثم ياء مثناة تحتية فى الآخر ومنجرور بفتح الميم وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء المهملة ثم واو ساكنة وراء مهملة قال ومن اواخر المنيبار تنديور بالتاء المثناة الفوقية المفتوحة وسكون النون ثم دال مهملة وياء آخر الحروف مضمومة وواو وراء مهملة وهى بليدة شرقى راس هيلى ولها بساتين كثيرة قال ومن بلاد المنيبار الشاليات بفتح الشين المعجمة والف ولام مكسورة وياء آخر الحروف ثم الف وتاء مثناة فوقية

[1] Dans le man. ce mot était originairement écrit ainsi : الريو.

[2] Ici on avait originairement écrit : الراء. Ce mot a été changé en الدال, par une main plus récente.

[3] On lit dans le man. n.° 578 :
باسرور بالباء الموحدة والالف والسين المفتوحة وبالرائين المهملتين بينهما واو

والشنكلى بالشين المعجمة المكسورة وسكون النون وكاف ولام وياء آخر الحروف وهما بلدتان احداهما اهلها يهود وكان قد شذّ عن الحاكى ايُّهما بلد اليهود والكولم آخر المنيبار وآخر بلاد الفلفل قال واول بلاد المعبر من جهة المنيبار راس كمهرى بضم الكاف وسكون الميم وضم الهاء وكسر الراء المهملة ثم ياء آخر الحروف قال وهناك جبل وبلد يقال له [1] راس كمهرى قال ومن المعبر منيفتّن بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء المثناة التحتية وفتح الفاء وتشديد التاء المثناة الفوقية ونون فى الآخر قال وهى على الساحل قال وقصبة المعبر بيّرداول بكسر الباء الموحدة وتشديد الياء المثناة التحتية وسكون الراء وفتح الدال المهملتين والف وواو ولام قال وهى مدينة سلطان المعبر قال واليه يجلب الخيول من البلاد قال المهلّبىّ فى العزيزى وبلاد التبت يقع شمالى مملكة قنّوج وبينهما مسافة بعيدة

[1] Il faut peut-être lire : لهما.

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند — الطول — درج	الطول — دقائق	العرض — درج	العرض — دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
١	صنم صومنات	قانون	صر	ــ	كب	له	من الثاني	من الهند في ارض البوازيج	صنم معروف وصومنات بالصاد المهملة ويقال بالسين المهملة ثم واو ساكنة وميم ونون مفتوحتين ثم الف وتآء مثناة فوقية في الآخر
٢	قصبة القندهار قندهار	قانون	صر	ن	لج	ك	من الثالث	من الهند	
٣	نهلوارة	قانون	صح	ك	كج	ل	من الثاني	من جزرات الهند	بالنون والهاء واللام والواو ثم الف ورآء مهملة وهآء ومنهم من ذكر الرآء اولاً واخر اللام
٤	كنبايت	قانون اطوال	صط صط	ك ك	كر كو	ك ك	من الثاني	على ساحل البحر الاخضر	بالكاف ونون ساكنة وبآء موحدة ثم الف وبآء مثناة تحتية وتآء مثناة من فوقها
٥	ماهورة بلد البراهمة	قانون اطوال	قد قو	٦ ٦	كر كر	له ٦	من آخر الثاني	من الهند على جانبي النهر	بالميم والالف والهآء والواو ثم رآء مهملة وهآء

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى القانون وصومنات على الساحل فى ارض البوازيج (١) من الهند وذكر العرض والطول حسبما ذكر قال ابن سعيد وهى مشهورة على السن المسافرين وهى من بلاد الجزرات وتعرف ايضا ببلاد اللار وموضوعها فى جهة داخلة فى البحر فينطحها كثيرًا مراكب عدن لانها ليست فى جون ولها خور ينزل مادّته من الجبل الكبير الذى فى شماليها الى شرقيها (٢) اقول وهى من البلاد التى فتحها محمود بن سبكتكين وكسر صنمها حسبما ثبت فى التاريخ

من القانون واسم مدينة قصبة القندهار ويهند وهى على وادى السند قال ابن سعيد وقصبة القـنـدهار احد الاسكندريات التى بناها الاسكندر فى الاقطار وهى على النهر المنسوب اليها وقال فى المشترك ان اسكندريـة تطلق على ستة عشر موضعا وعدها قال ومنها الاسكندرية ببلاد الهند لم يزد على ذلك ولعلها قصبة القندهار مثلما ذكره ابن سعيد [قال الادريسى ومدينة القندهار كبيرة القطر كثيرة الخلق وبينها وبين نهـروارة (٣) خمـس مـراحـل]

وفى كتاب ابن سعيد نهروالة بتقديم الرآء المهملة على اللام قال وهى قاعدة الجزرات الهندية وقال ابو الريحان ونهلوارة بتقديم اللام ونقله هنا اوثق من غيره وقال بعض المسافرين نهروالة كما قال ابن سعيد ونهروالة من الجزرات وهى غربى المنيبار وهى اكبر من كنبايت وعمارة نهروالة مفرّقة بين البساتين والمياه قال وهى فرضة عن البحر على مسيرة ثلثة ايام وكنبايت هى فرضة نهروالة وهى فى مستوٍ من الارض [وفى كتاب نزهة المشتاق مكتوبة نهروارة برآئيـن

قال ابن سعيد وكنبايت هى من السواحل الهندية يقصدها التجار وفيها مسلمون وقال فى القانون وكنبايت من الهند على ساحل البحر الاخضر وطولها وعرضها حسبما ذكر وحكى بعض من سافر اليها قال وكنبايت غربى المنيبار وكنبايت على جون من البحر طوله مسيرة ثلثة ايام وهى مدينة حسنة وهى اكبر من المعرّة وابنيتها بالاجر واهلها مسلمون وبها الرخام الابيض وبها بساتين قليلة [قال الادريسى وبينها وبين البحر ثلثة اميال]

قال ابن سعيد وعلى جانبى نهركنك فى انحداره من قنّوج الى بحر الهند قلاع البراهمة التى لا ترام وهم عُـبّاد الهند ينسبون الى البرهمن اوّل حكمآئـهم

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	رابع عشر الاقاليم العرفيــة وهــو الـهند — الطول — درج	الطول — دقائق	العرض — درج	العرض — دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمــآء
٦	تانــة	قانون اطوال	قد صب	ك ح	يط يط	ك ك	من الاوّل	من الهند على الساحل فى حدّ لاران	بفتح المثناة الفوقية ثم الــف ونون وهآء عن ابى العــقول ونقله عن عبد الرحمن الريان الــهـنـدى
٧	سندان	قانون نخبة اطوال	قد قو قه	ك ح ك	يط يط يط	ن ح نه	من الاوّل	من سواحل الهند من بلاد تانـة	قال بعض المسافرين ان هناك سنداَبور لا سندان وعـن ابى العقول سنداَبور ايضا بالسين المهملة والنون والدال المهملة والف وبآء مـوحدة وواو وفى الآخر رآء مهملة
٨	لوهور وقيل لهاور	اطوال	ق	م	لا	ح	من الثالث	من الهند	من اللباب بفتح اللام وسكون الواوين بينهما هآء مفتوحــة وفى آخرها رآء مهملة
٩	سفالة الهند قال البيرونى واسمها سوفارة	قانون واطوال	قد	نه	يط	له	من الاوّل	على الساحل فى ارض البوازيج	بالسين والفآء ثم الــف ولام وفى الآخرهآء وسوفارة بالسين المهملة والواو والفآء ثم الــف ورآء مهملة وهآء فى الآخر
١٠	دلّى	قانون وابن سعيد	قكج	ن	له	ن	من الرابع	من الهند	بدال مهملة ولام مشــدّدة مكسورتين ثم مثناة تحتية

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال بعض المسافرين وتانة من الجزرات فى الجهة الشرقية منها غربى المنيبار قال ابن سعيد هى آخر مدن اللار مشهورة على السن التجار واهل هذا الساحل الهندى جميعهم كفّار يعبدون الانداد ويسكنون معهم المسلمين قال البيرونى هى على الساحل وينسب الى تانة تانشى ومنه الثياب التانشية [قال الادريسى وارضها وجبالها تـنبت القنا والطباشير يتخذ فيها من اصول القنا ويحمل الى الافاق وعن بعض المسافرين ان المآء محيط بها وبقراها فهى جزيرة فى البحر والاصحّ ان طولها صحّ لان بعض المسافرين اخبر انها غربى كنبايت]

قال بعض المسافرين وسندابور عن تانة على نحو ثلثة ايام وهى على جون من البحر الاخضر قال وسندابور آخر الجزرات واول المنيبار قال فى القانون وهى على الساحل قال فى العزيزى ومدينة سندان بينها وبين المنصورة خمسة عشر فرسخا ومدينة سندان مجمع الطرق قال وسندان بلاد القسط والقنا والخيزران وهى من اجلّ فرضة عـلى الـبـحـر

قال فى اللباب ولوهور مدينة كبيرة من بلاد الهند كثيرة الخير ويقال لها ايضا لهاور خرج منها جماعة مـن اهـل الـعـلم

وللهند هذه السفالة كما للزنج سفالة (٤) [قال الادريسى سوفارة مدينة عامرة كثيرة الساكن ولها تجارات ومرافق وهى فرضة من فرض البحر الهندى وبها مصايد ومغاص لؤلؤ وبينها وبين مدينة سندان خمس مراحل]

وحكى بعض المسافرين قال دلّى مدينة كبيرة وسورها من اجر وهو اكبر من مسور حماة وهى فى مستوٍ من الارض وترتبتها مختلطة بالحجر والرمل ويمرّ على فرسخ منها نهر كبير دون الفرات قال وغالب اهلها مسلمون وسلطانها مسلم والسوقة كفرة ولها بساتين قليلة وليس بها عنب قال ويمطر فى الصيف وهى بعيدة عن البحر وبينها وبين نهلوارة نحو شهر قال وبجامعها ماذنة لم يعمل فى الدنيا مثلها وهى من حجر احمر ودرجها نحو ثلثمايـة وستين درجة وليست مربّعة بل كثيرة الاضلاع عظيمة الارتفاع واسعة من تحتها وارتفاعها يقارب مـنـارة اسـكـنـدريـة

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند — الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
١١	قنّوج	ابن سعيد اطوال	قلا قلا	ن ن	كط كو	٦ له	من الثانى	عن ابن سعيد قاعدة لهوار (5)	بكسر القاف وفتح النون المشدّدة وبالواو ثم جيم
١٢	الكولم	ابن سعيد اطوال	قلب قى	٦ ٦	يب ح	٦ ل	من الاوّل	آخر بلاد الفلفل	بالكاف المفتوحة والواو الساكنة ثم لام مفتوحة وميم فى الآخر
١٣	جبال قامرون	قانون واطوال	قكه	٦	ـ	٦	خارجة عن الاول الى الجنوب	عدّها فى القانون من الجزائر	بفتح القاف والف وميم وراء مهملة ثم واو ونون
١٤	المعبر	ابن سعيد	قمں	٦	ير	كه	من الثالث	من اواخر الهند	بفتح الميم وعين مهملة (8) وفتح البآء الموحدة ثم رآء مهملة وقد تقدّم ان المعبر اسم اقليم فيحتمل ان موضوعه المذكور لقاعدته بيرداول المتقدم الذكر

[1] Il faut peut-être lire : البوارج.

[2] Ce passage d'Ibn-Saïd ne se trouve pas dans le n° 578.

[3] Le man. porte : نهلواره.

[4] Ici on lit de plus dans le man. de Leyde : ولم يقع لى شى من اخبارها لاذكرها.

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

١

من كتاب ابن سعيد وقنّوج بين ذراعين من نهركنك وقال المهلّبى فى العزيزى قنوج مدينة فى اقاصى الهند وهى فى جهة الشرق عن الملتان وبينهما مايتان واثنان وثمانون فرسخًا وقنوج مصر الهند واعظم المدن وقد بالغ الناس فى تعظيمها حتى قالوا ان بها ثلثماية سوق للجوهر ولملكها الفان وخمس ماية فيل قال وهى كثيرة معادن الذهب [قال الادريسى فى نزهة المشتاق وقنّوج مدينة حسنة كثيرة التجارات وبها يسمّى الملك بقنّوج وعدت من مدن القنّوج قشمير الخارجة وقشمير الداخلة وغيرهما ومن قشمير الداخلة الى قنوج سبع مراحل]

قال ابن سعيد الكولم آخر بلاد الفلفل من الشرق ويقلع منها الى عدن وحكى لى بعض المسافرين اليها قال والكولم مدينة وهى آخر بلاد الفلفل وهى على خور من البحر وفيها حارة للمسلمين وبها جامع وهى فى مستوٍ من الارض وارضها مرملة وهى كثيرة البساتين وبها شجر البقم مثل شجر الرمّان وورقه يشبه ورق العناب

وجبال قامرون حاجز بين الهند والصين وجبال قامرون المذكورة هى معدن العود وقال المهلّبى ومدن قامرون منها ذكرا [6] واكشميبون وهى مدينة ملك قامرون قال واكشميبون على نهر بقدر نيل مصر ومراس [7] كورة فى آخر بلاد قامرون واول الصين قال ابن سعيد جزائر قامرون منها مدينة الملك فى شرقيها حيث الطول والعرض المذكورين فى الجدول

قال ابن سعيد المعبر المشهور على الالسن ومنها يجلب اللانس وبقصارتها يضرب المثل وفى شماليها جبال متّصلة ببلاد بلهرا ملك ملوك الهند وفى غربيها يصبّ نهر الصوليان فى البحر والمعبر شرقى الكولم بثلثة ايام او اربعة وينبغى ان يكون بميلة الى الجنوب عنها

[5] Le man. d'Ibn-Saïd porte : بلهرا.
[6] Le n° 578 porte : ذكروا.
[7] *Ibid.* وركس.
[8] Le man. de Leyde porte : والعين المهملة.

ذكر الصين



لمّا فرغ من [ذكر] الهند انتقل الى [ذكر] الصين والذى يحيط بالصين من الغرب المفاوز التى بين الصين وبين الهند ويحيط بها من جهة الجنوب البحار ويحيط بها من جهة الشرق البحر المحيط الشرقى ويحيط بها من جهة الشمال اراضى ياجوج وماجوج وغيرها من الاراضى المنقطعة الاخبار عنّا وقد ذكر اصحاب كتب المسالك والممالك فى كتبهم بلادًا كثيرة ومواضع وانهار وغيرها فى اقليم الصين ولم يقعْ لنا ضبط اسمآئها ولا تحقيق احوالها فصارت كالمجهولة لنا لعدم من يصل من تلك النواحى من المسافرين الينا لنستعلم منه اخبارها فاضربنا عن ذكرها [وعن بعض من قدم الينا من تلك البلاد ان خانقو المعروفة فى زماننا بالخنسآء فى شماليها بحيرة حلوة بالقرب منها تسمّى سيخو بكسر السين المهملة وسكون المثناة التحتية وضمّ الخآء المعجمة وفى آخرها واو ودورها تقدير نصف يوم وعن المذكور ان شنجو المعروفة فى زماننا بالزيتون كل منها من الخنسآء بندر من بنادر الصين والبندر عندهم هو الفرضة وهو بفتح البآء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفى اخرها رآء مهملة]

سطر العدد	الاسمآء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين: الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
١	خانقو	قانون واطوال	قس	ح	ند	ح	من الاوّل	من الصين على النهر	
٢	خانجو	اطوال قانون	قس: قس:	ح ح	ند ع	ح ح	من الاوّل	من الصين على النهر	
٣	ينجو مستقرّ ملوكهم	اطوال وقانون	قكه	ح	كب	ح	من الثانى	مستقرّ الملك	[بفتح المثناة التحتية وسكون النون وضم الجيم وواو فى الآخر]
٤	زيتون [وهى شنجو]	ابن سعيد	قند	ح	بر	ح	من الاوّل	من فرض الصين	عن بعض المسافرين الثقات انها بلفظ الزيتون الذى يعتصر منه [وشنجو بكسر الشين المعجمة وسكون النون وضم الجيم وفى آخرها واو]
٥	الخنسآء [وهى خانقو]	عن ابى العقول	قسد	م	كج	ل	من الثالث	من الصين	بالخآء المعجمة والنون والسين المهملة والف [وخانقو بفتح الخآء المعجمة وسكون الالف والنون وضم القاف وفى آخرها واو]

الاوصاف والاخبار العامّة

وهى من ابواب الصين على النهر كذا قاله فى القانون قال ابن سعيد وهى مذكورة فى الكتب وموضوعها على شرقى نهر خمدان قال ابن خرداذبة وهى المرفا الاكبر وفيها فواكه كثيرة والبقول والحنطة والشعير والارز وقصب السكر

وهى من ابواب الصين على النهر كذا قاله فى القانون قال ابن سعيد وباب الصين الاعظم مشدّ بالبناء مع الجبل الكبير حيث الطول قسّ والعرض فى الاقليم الرابع وفى شرقيه مدينة تاجه (١)

قال فى القانون هى مستقرّ فغفور الصين ويلقّب بتمغاج خان وهو ملكهم الكبير ومن تاريخ النسوى الذى ذكر فيه اخبار خوارزم شاه والتتران قاعدة ملك التتر بالصين اسمها طوغاج وقال فى القانون ومدينة كزقو بالصين اعظم من ينجو المذكورة وذكر ان كزقو حيث الطول قكز والعرض كا [قال بعض من راى ينجو انها فى مستوٍ من الارض لها بساتين وسور خراب وشرب اهلها من الابآر وهى على بعد يومين من البحر وبينها وبين الخنسآء مسيرة خمسة ايام وينجو شمالى الخنسآء بغرب وهى دون الخنسآء فى القدر]

وزيتون فرضة الصين وهى مدينة مشهورة على السن التجار المسافرين الى تلك البلاد وهى مدينة على خور من البحر والمراكب تدخل اليها من بحر الصين فى الخور المذكور وقدره نحو خمسة عشر ميلا (٢) ولها نهر هى عند راسه [وعن بعض من رآها انها تمتدّ وهى على نصف يوم من البحر ولها خور حلو تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهى دون حماة فى القدر ولها سور خراب خربه التتر وشرب اهلها من الخور المذكور ومن آبار بها]

وعن بعض المسافرين ان خنسآء فى هذا الزمان اعظم فرض الصين واليها ينتهى وصول التجار المسافرين من بلادنا [وعن بعض من رآها انها فى الشرق والجنوب عن زيتون وهى عن البحر على نصف يوم ولها خور تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهى مدينة كبيرة الى الغاية وهى فى مستوٍ من الارض وفى وسط المدينة نحو اربعة جبال صغار وشرب اهلها من ابار بها وبها نزهات وبساتين (٣) والجبال عنها على اكثر من مسافة يومين]

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين						ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٦	السيلى	قانون	قع	ـ	٥	ـ	خارجة عن الاول الى الجنوب	من اقصى الصين الشرقى	بالسين المهملة واليآء المثناة التحتية ولام ويآء ثانية فى الآخر هكذا وجدناها فى الكتب
٧	جمكوت	اطوال وقانون	قص	ـ	ـ	ـ	خارجة عن الاول الى الجنوب	اقصى العمارة الشرقية	بالجيم والميم والكاف ثم واو وتآء مثناة فوقية فى الآخر كذا وجدناها مكتوبة
٨	خاجو (7)	اطوال	قيج	ل	مب	ـ	من الخامس	من شمالى الصين	بفتح الخآء المعجمة وسكون الالف والجيم (8) وفى الآخر واو
٩	سوكجو	اطوال	قيز	ـ	مر	ـ	من الخامس	من شمالى الصين	بفتح السين المهملة وسكون الواو والكاف وضم الجيم ثم واو فى الآخر

[1] On lit de plus dans Ibn-Saïd : قاعدة الصين فيها البغبور ملكهم الكبير.

[2] Le n° 578 porte : خمس اعشر يومًا. Nous devons faire observer que, dans ce manuscrit, le copiste écrit toujours le mot عشر et ses dérivés, avec un *hamza* avant l'*aïn*; il est inutile de dire que c'est là une faute d'ortographe.

[3] Le man. porte : من ابارتها وبها نزهات بساتين.

الاوصـــاف والاخـــبــار الــعـــامّـــة

ويقال لها سيلا (4) وهى فى اعالى الصين من الشرق وقلّما يسلك اليها فى البحر وهى من جزائر فى بحر الـشـرق كجزائر الخالدات والسعادة فى بحر الغرب لكن هذه معمورة فى خصب وتحيرات (5) بخلاف تلك

وجمكوت هى على النهاية الشرقية مثل ما يحكى عن جزائر الخالدات فى النهاية الغربية وليس شرقى جمكوت عمارة اصلاً واسمها عند الفرس جماكرد (6) وهى على خطّ الاستوآء عديمة العرض

قال بعض من رآها هى مدينة كبيرة من قواعد الصين المسمّاة سنك وبينها وبين خان بالق مسيرة خمسة عشر يومًا وهى بين بلاد الخطا وبلاد كاولى

قال من راها هى فى القدر نحو حمص وهى فى مستوٍ من الارض وحولها انهار صغار تاتى من عين فى الجبال الـتى حولها ولها بساتين وبينها وبين قامجو اربعة ايام وقامجو بفتح القاف وسكون الالف والميم وضمّ الجيم ثم واو

[4] Le n° 578 porte : سلا.

[5] Le n° 578 porte : بحيرات ; mais il faut sans doute lire : خيرات.

[6] Le man. de Paris porte : جماكود.

[7] Les n^{os} 8 et 9 ne se trouvent que dans le man. n° 578 : ils remplacent les n^{os} 1 et 2 qui ne se trouvent que dans le man. autographe.

[8] Il faut probablement lire : وبضم الجيم.

ذكر جزائر بحر الشرق



لمّا فرغ من ذكر الصين انتقل الى جزائر البحر الشرقى وابتدا بذكر الجزائر الغربية منه ثم ما يليها قال الشريف الادريسى جزائر بحر الهند والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير الجزائر الخراب فانها لا تحصى ومن جزائر بحر الزنج جزيرة القمر من اللباب الزنج بفتح الزآء المعجمة وسكون النون وفى آخرها جيم ومن المشترك القمر بضم القاف وسكون الميم وفى آخرها رآء مهملة قال فى المشترك والقمر جزيرة فى البحر فى وسط بلاد الزنج وليس فى ذلك البحر اكبر منه والقمر ايضًا بلد بمصر كانه الجصّ من بياضه واليه ينسب الحجّاج بن سليمان القمرى روى عن مالك بن انس وغيره [رضى الله عنهم] ومن جزائر هذا البحر جزيرة اندرابى بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الدال والرآء المهملتين ثم الف وبآء موحدة وفى الآخر يآء مثناة من تحتها قال ابن سعيد جزائر الرانج مشهورة فى السن التجار والمسافرين واعظمها جزيرة سريرة وطولها من الشمال الى الجنوب اربع مائة ميل وعرضها فى كل طرف من الجنوبى والشمالى نحو مائة وستين ميلاً وفيها من البحر دخلات ومدينتها سريرة فى وسطها يدخل اليها جون من البحر وهى على نهر وطولها قح ل وعرضها ح مه من كتاب ابن سعيد قال ومن جزائر بحر الهند جزيرة الجاوة وهى جزيرة كبيرة مشهورة بكثرة العقاقير

قال وطرف هذه الجزيرة الغربى حيث الطول قمه والعرض ة ح وفى جنوبى جزيرة جاوة مدينة فنصور التى ينسب اليها الكافور الفنصورى وهى حيث الطول قمه والعرض درجة ونصف قال ابن سعيد ومن جزائر الصين الصنف المشهورة فى الكتب التى ينسب اليها اشرف العود وطولها من الغرب الى الشرق نحو مايتى ميل والعرض اقلّ من ذلك ومدينة الصنف حيث الطول قسب والعرض و ح وفى غربيها جزيرة قمار التى ينسب اليها العود القمارى وهو دون الصنفى وعرض البحر بينهما اشقّ [1] من مجرى وهى قريبة من جزيرة الصنف فى الطول والاتّساع ومدينتها قمار طولها قسو وعرضها ب ح وفى شرقى هذه جزائر الصين الصغار وهى كثيرة [2] ممتدّة من الشمال الى آخر العمارة فى الجنوب قال المهلّبى والدردور جبلان يقال لها كسير وعوير وهما فى وسط البحر الشرقى قال ويظهران على المآء شيئًا يسيرًا ويخاف على المراكب فى ذلك الموضع قال وهو عن عمان فى البحر خمسون فرسخًا

[1] Le man. de Leyde porte : اشق, et celui de Paris : انبق. — [2] Le man. de Leyde porte : كبيرة.

سطر الاعداد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمــآء
							سادس عشر الاقــاليم العرفـية وهو جزآئر بحر الشرق		
١	جزيرة قنبلة	قانون	نب	ه	العرض	جنوبى	خارجة عن الاوّل الى الجنوب	فى الخليج البربرى	
٢	جزيرة سواكن	اطوال	نح	ل	يز	ه	من الاوّل	فى بحر القلزم	بفتح السين المهملة والــواو والف وكاف مكسورة ونـون فى الآخــر
٣	جزيرة دهلك	اطوال	سا	ه	يد	ه	من الاوّل	من جزآئر بحر القلزم	بفتح الدال المهملة وسكـون الهآء ثم لام مفتوحة وكاف
٤	جزيرة سقطرة	اطوال قانون المختار عندنا	عد سو عد	ل ل ل	يح ط ط	ه ه ه	من الاوّل او الجنوب عنه	فى بحر عمان	بالسين المهملة وضم القــاف وسكون الطآء المهملة وفتح الرآء المهملة ثم هآء فى الآخر ومنهم [من] يشبّع ضمّة القاف فيجعل بعدها واوًا
٥	جزيرة اوال	اطوال	عو	ه	كب	ه	من الثانى	فى بحر فارس	بفتح الهمزة والواو ثم الــف ولام كذا قال بعض اهلهــا الـثـقــات

الاوصــاف والاخــبــار الــعــامّــة

قال فى كتاب الاطوال للفرس انها مقرّ ملوك الزنج (1) قال ابن سعيد بينها وبين فافطى (2) درجتان ونصف وطرفها الجنوبى فى سمتها وطولها مقارب لعرضها نحو درجتين وكانت عامرة وهى الآن خراب

قال ابن سعيد وصاحب سواكن من البجا المسلمين وله ضرآئب على التجار وسواكن صغيرة جدًّا وبين سواكن وبين عيذاب نحو سبع مراحل وحكى لى بعض المسافرين اليها قال وسواكن بقدر ضيعة صغيرة فى جزيرة صغيرة قريبة من الساحل ويخاض اليها من البرّ وهى للبجا وسواكن وما حولها للبجا واما ما ورآء سواكن والى المندب فهو لجنس من السّودان يقال لهم دنكل بفتح الدال المهملة وسكون النون وفتح الكاف ثم لام ومن ورآئهم المندب للزيلع

وجزيرة دهلك مشهورة وهى فى طريق المسافرين فى بحر عيذاب الى اليمن عن ابن سعيد قال ودهلك غربى مدينة حلى وطول جزيرة دهلك نحو ثمانين ميلا وبينها وبين برّ اليمن نحو ثلثين ميلا فى البحر وملك دهلك من الحبش المسلمين وهو بدارى (3) صاحب الــيمــن

قال المهلّبى فى العزيزى وجزيرة سقطرة طولها ثمانون فرسخا واهلها نصارى نسطوريّة قال ابن سعيد وهى جزيرة مشهورة واليها ينسب الصبر السقطرى المفضّل (4) قال الشريف الادريسى وبينها وبين عدن ابين اربعة مجارٍ وقيل ثــلــثــة

وعن بلدى العامرى قال هى جزيرة بالقرب من القطيف وهى فى البحر على مسيرة يوم للريح الطيب عن القطيف قال وبها مغاص مفضّل على غيره وقطر هذه الجزيرة مسيرة يومين من كل جهة واما دورها فكان غير معلوم للناقل المذكور قال وبها تقدير ثلثماية ضيعة وما يزيد قال وبها كروم كثيرة الى الغاية ونخيل واترج وبها صحرآء ومراعى ومزدرعها على عيون بها وهى حارّة جدًّا (5)

سادس عشر الاقاليم العرفية وهو

جزآئر بحر الشرق

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
٦	جزيرة خارك	قانون اطوال	عر عه	ـ ل	كط كح	ل ٦	من الثالث	فى بحر فارس	بفتح الخاء المعجمة ثم الف وراء مهملة مفتوحة وفى آخرها كاف كذا قاله فى اللباب
٧	جزيرة كيس وبالعربى قيس	اطوال ابن سعيد	عح فح	٦ ٦	كح كر	٦ ٦	من الثانى	فى بحر فارس	قال فى المشترك قيس بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفى آخرها سين مهملة وقال فى اللباب كيش بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وفى آخرها شين معجمة
٨	جزيرة اللاّر	قانون اطوال	ف ع	٦ ل	كه كه	٦ ٦	من الثانى	فى بحر فارس	من اللباب بتشديد اللام والف وراء مهملة
٩	جزيرة بنى كاوان	قانون اطوال	ف ع	ك ٦	كن كا	مر ٦	من الثانى	فى بحر فارس قبالة كرمان	بالكاف والالف والواو ثم الف ونون فى الآخر
١٠	جزآئر الرانج	اطوال	قه	٦	[illegible]	٦	خارجة عن الاوّل الى الجنوب	فى البحر الاخضر	الظاهر انها بالراء المهملة والالف والنون ثم جيم فى الآخر

الاوصاف والاخبار العامّة

وجزيرة خارك بالقرب من عبّادان فى بحر البصرة وبجزيرة خارك مدينة وهناك مغاص اللؤلؤ وقال فى اللباب وجزيرة خارك فى بحر فارس قريبة (6) من عمان قال ابن سعيد وجزيرة خارك مشهورة لمغاص اللؤلؤ وهى فى جنوبى جنّابة من مدن فارس وفى شرقيها جزيرة كيش قال وهى من الجزائر الصغار التى لا تبلغ عشرين ميلا ووسطها حيث الطول عج قال فى العزيزى وطولها فرسخ وهى عن البصرة خمسة وثلثون فرسخًا وبينها وبين كيش خمسة وعشرون فرسخًا

وجزيرة كيش بين الهند والبصرة وبهذه الجزيرة مغاص لؤلو وبها نخيل محدث واشجار جبلية وشرب اهلها من الابآر ودورها مسيرة يوم للفارس المجدّ اذا اجهد نفسه حكى لى ذلك انسان من اهل البصرة فقال انه دارها على فرسه فى يوم بعد ان اتعب فرسه قال ابن سعيد ودورها اثنا عشر ميلا قال ياقوت فى المشترك وجزيرة كيس فى وسط البحر بين عمان وبين فارس قال وهى جزيرة حسنة مليحة المنظر كثيرة البساتين والنخيل قال وقد رايتها مرارًا ولقيت بها جماعة من اهل العلم والادب

وهى من جزائر بحر فارس

قال ابن حوقل وجزيرة بنى كاوان هى جزيرة لفت وبها مدينة وهى بفتح اللام وسكون الفآء وفى الآخر مثناة فوقية وبعضهم يشبع حركة اللام فينشى عنها الف فتصير لافت [قال الشريف الادريسى وجزيرة ابن كاوان مقدارها اثنان وخمسون ميلا فى تسعة اميال واهلها شراة وبها عمارة وزروع ونارجيل وغير ذلك وترى منها جبال اليمن وعندها الدردور والدردورات ثلاث منها هذا والثانى بالقرب من جزيرة قمار والثالث فى آخر الصين]

قال فى كتاب الاطوال وجزائر الرانج بها حيّات تبلع (7) الرجل والجاموس وفيها جبال تشتعل بالنار فيها دآئما وترى تلك النيران فى البحر من مسيرة ايام

سادس عشر الاقاليم العرفيــة وهــو

جزآئر بحر الشرق

سطر العدد	الاسمآء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمــآء
١١	جزيرة سرنديب	قانون واطوال	قك	ـه	ــ	ـه	خارجة عن الاوّل الى الجنوب	فى بحر الهند	بفتح السين والرآء المهملتين وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون اليآء المثناة من تحت ثم بآء موحدة
١٢	جزيرة لامرى	اطوال قانون	قكو قكر	ـه	ط	ـه	خارجة عن الاوّل الى الجنوب	فى بحر الهند	بلام والف وميم ورآء مهملة ثم يآء آخر الحروف
١٣	جزيرة كلة	قانون واطوال	قل	ـه	ح	ـه	خارجة عن الاوّل الى الجنوب	فى بحر الهند	بالكاف واللام وهــآء فى الآخــر.
١٤	جزيرة المهراج وهى جزيرة سريرة	قانون	قمر	ـه	ا العرض جنوبي	ـه	خارجة عن الاوّل الى الجنوب	جزيرة عظيمة فى البحر الاخضر	الظاهر انها بالميم والهــآء والرآء المهملة ثم الف وجيم فى الآخــر قال فى القانون جزيرة سريرة وذكر الطول والــعــرض المذكورين وقال فى كتاب الاطوال جزيرة سريــرة وهى جزيرة المهراج وذكر الطول والعرض المذكورين

[1] Le man. de Leyde porte : ملوح الزنج.

[2] Le n° 578 porte : فاقبطى. On a lu ci-devant, page ١٥٤, d'après le man. d'Ibn-Saïd : باقطى.

[3] Le n° 578 porte : يدارى.

[4] Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde :

وهى منحرفة من الجنوب الى الشمال مشرقة طولها نحو ماية وثلثين ميلا وبينها وبين برّ الاحقاف نحو مايــتى

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ويقال لجزيرة سرنديب جزيرة سنكاديب كانه باللسان الهندى ومن كتاب ابن سعيد قال وبها مدينة تسمّى اغنا حيث الطول قكه والعرض درجة ونصف ويشقّ جزيرة سرنديب جبل عظيم على خطّ الاستواء اسمه جبل الرهون يزعمون ان عليه هبط آدم ويقال ان جزيرة سرنديب ثمانون فرسخًا فى مثلها وبها العقاقير واليواقيت ومن جزائر البحر الشرقى جزيرة كنك وهى بكافين بينهما نون ويقال انها قبة الارض (8) ونهرها هو المعظّم عند الهنود

وجزيرة لامرى معدن البقم والخـــيــزران

وجزيرة كلة فرضه ما بين عمان والصين ومنها يجلب الرصاص المنسوب اليها قال المهلّبى فى العزيزى وجزيــرة كلة فى بحر الهند وفيها مدينة عامرة يسكنها المسلمون والهند والفرس قال وبها معادن للرصاص ومنــابــت الخيزران وشجر الكافور وبينها وبين جزائر المهراج عشرون مجرًى

قال ابن سعيد وجزائر المهراج جزائر كثيرة وصاحبها من اغنى ملوك الهند واكثرهم ذهبًا وفيلة وجزيــرتـــه الكبيرة هى التى فيها مقرّ ملكه قال المهلّبى وجزيرة سريرة فى اعمال الصين قال وهى عامرة اهلة واذا اقــلــع المركب منها طالبًا للصين واجهه فى البحر جبال ممتدّة داخلة فى البحر مسيرة عشرة ايام فاذا قرب المسافــرون منها وجدوا فيها ابوابًا وفرجًا فى اثناء ذلك الجبل يفضى كلّ باب منها الى بلد من بلدان الصين

ميل وسكانها نصارى من بقايا اليونان يقطعون فى البحر على المراكب وفيها عين ماء يقال ان ماءهـا يزيد فى الـــعـــقـــل

[5] On lit de plus dans le man. d'Ibn-Saïd : وبها كثير من بقايا القرامطة وهى كانت مركزهم.

[6] Le man. de Leyde porte : قونيه, le n° 578 : قريب.

[7] Les deux man. portent : تبلغ.

SUITE DES NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

[a] Déjà, aux pages v et ١١, il a été parlé de ce que les écrivains indiens et arabes appellent *la coupole de la terre*. Comme cette question est très-importante, et que, tant dans l'Inde, que dans les contrées arabes, certains écrivains ont fait partir du lieu ainsi nommé, les degrés de longitude, il nous a paru convenable de faire connaître ce que, dans l'un et l'autre pays, on a entendu par cette dénomination. Voici d'abord quelques témoignages d'écrivains arabes :

Dans le manuscrit d'Ibn-Saïd, l'article *Sofala* est précédé de ces mots :

وعند خط الاستوآء قبّة ارين التى هى كقبّة الميزان فى الارض اليها من كل جهة تسعون درجة

On lit ce qui suit dans un traité de cosmographie, man. ar. de la Bibl. roy. anc. fonds, n° 581, fol. 4 *verso* :

ولخطّ الاستوآء نقطة المسامتة التى هى مركز النقاطعين (المتقاطعين .lis) فى وسط الارض حيث لا عرض هناك من كل جهة وهى تقطعه تسعين من (وهى نقطة على تسعين درجة من .lis) الجهات الاربع وهناك بهذه النقطة مكان يسمّى قبّة ازين بالزآء وقيل بالرآء المهملة وعندها قلعة عظيمة شامخة البنآء والمنعة قال ابن العربى انها ماوى للشياطين وعرشا (وعرش .lis) لابليس وتزعم الفرس والثنوية انها مستقرّ للمخلوق والمضادد (والمضادّ .lis) ولهم خرافات وزندقة فى الكلام على سكّان تلك البقعة وسيّما اصحاب مانى القآئلون بالنور والظلمة والخير والشرّ والذين اليهم الاشارة بقوله تعالى الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربّهم يعدلون الى قوله ويعلم ما تكسبون الايات الثلاث وللهنود ايضا فى هذه البقعة اشارات وخرافات وهى مجمع زوايا ارباع الارض الاربعة

Le traité intitulé مفيد العلوم, manuscrit arabe de la Bibliothèque royale ancien fonds, n° 519, fol. 105, renferme ces mots :

قال قآئلون الارض كرة مدوّرة وقال آخرون مسطحة واصحّها ان الارض مدوّرة مسيرة خمس ماية عام كانها نصف كرة مدورة فيكون وسطها ارفع ولذلك تسمّى الجزيرة التى وسط الارض قبّة الارض واقطارها اعمق وعمق ذلك سبعة الاف ميل وثلثماية وستة وثلثون ميلا محيط به البحر الاعظم المسمّى اوقيانوس فيه مآء غليظ منتن لا تجرى فيه المراكب وحول هذا البحر جبل قاف خلق من زمرد اخضر وسمآء الدنيا مقبية (مقبّبة .lis) عليه

Voici maintenant un passage persan de l'*Ayyn-akbery*, relatif aux doctrines indiennes. Ce passage se trouve dans le man. de la Bibl. roy. fol. 341 *verso* et 342 *recto*, et se rapporte à la page 341, tome II, de la version anglaise, *Londres*, 1800, in-4°.

منتصف دریای شور بر خطّ استوا هر چهار طرف شهری نشان دهند حصاران زرین خشت جمکوت بفتح جیم وسکون میم وضم مجهول کاف وسکون واو وتای هندی (لنکا) طول عالم از ان جا گیرند ودر یونانی نامها سرآغاز هندی روشن از کنگدز برگذارند وآگهی نشد که از کجا برگرفته اند لنکا بفتح لام ونون خفی وکاف والف سدهپور بکسر سین ودال مشدد وهای خفی وضم بای فارسی وسکون واو ورا رومك بضم را وسکون واو وفتح میم وسکون کاف وهرکدام از همسایه نود درجه دور واز مقابل صد وهشتاد وکوه سمیر از هر یك نود درجه شمالی همه در زیر دایرهٔ معدل النهار که بزبان هندی بکهوت برت خوانند بکسر با وسکون کاف وهای خفی وواو وسکون تای وکسر با وسکون را وتای فوقانی وآن دایره بر سمت روشن ساکنان این چهار شهر بگذرد ونیّر اعظم در سالی دو بار برین سمت را سنایش (راس تابش) فرمایه وشب وروز همه سال تقریبا برابر باشد وعنایت (غایت) ارتفاع آفتاب نود درجه از لنکا برومك آید وازو بسدهپور وازو بجمکوت بلنکا وچون آفتاب بر نصف النهار جمکوت در لنکا آغاز طلوع باشد واز سدهپور هنگام غروب در رومك نیم شب

On lit dans le dictionnaire persan intitulé *Borhan-Cathi*, édition de Calcutta, 1818, au mot گنگ:

گنگ نام جزیزه ایست در میان دریا.....نام شهری است که در شرقی خطا واقع است گویند شب وروز همیشه در آنجا یکسان است یعنی هریك دوازده ساعت می باشد وهوای آن در نهایت اعتدال بود چنانکه پیوسته در آنجا بهار باشد وگنگ دژ همانست

Au mot گنگ دژ, on lit : گنگ دژ بکسر دال ابجد وسکون زای فارسی نام قلعه ایست که ضحاك در شهر بابل ساخته بود ونام موضعی است در حدود مشرق که بقبة الارض مشهور است وآرام گاه پریان باشد وآنجا پیوسته روز وشب یکسان است یعنی هریك دوازده ساعت است

N. B. Dans les passages de l'*Ayyn-Akbery* et du *Borhan-Cathi*, au lieu de گنگ et de گنگ دژ, il faut lire لنگ et لنگ دژ. Il en est de même de l'île de la mer orientale qu'Aboulféda appelle کنك, et qui doit s'écrire لنك. A l'égard du mot بکهوت برت, *équateur*, il paraît être composé des mots sanscrits विषुवत् *vischuvat* ou *vikhuvat* (équinoxe) et वृत्त *vritta* (cercle). Il signifie donc *le cercle de l'équinoxe*, et il faut le prononcer en hindoustani et en persan *bikhwatbirt*, et non *nickwurtbirt*, comme l'a écrit Gladwin dans la traduction anglaise de l'*Ayyn-Akbery*.

Dans une carte manuscrite que possède M. Garcin de Tassy, Lanka est écrit लंका *lankâ;*

Roumak..... रूमक *rûmak;*

Siddahpour... सिद्धापुर *siddâpur;*

Djamkout.... यमकोट *yamakot.*

ذكر بلاد الروم وما اضيف اليها

لمّا فرغ من الهند والصين والجزآئر التى بحرهما [1] انتقل الى ذكر البلاد التى هى شرقى الخليج القسطنطينى وشمالى الشام ومنها البلاد المعروفة ببلاد الروم ويحيط بهذه البلاد المجموعة هنا من جهة الغرب بحر الروم وتمامه الخليج القسطنطينى وبحر القرم والذى يحيط بهذه البلاد من جهة الجنوب بلاد الشام والجزيرة ويحيط بها من جهة الشرق ارمينية ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الكرج وبحر القرم ومن بلاد الروم جبال قرمان وساكنوها طوآئف من التركمان قد تملّك عليهم فى زماننا اولاد قرمان فعُرِفَتْ بهم وجبال التركمان ممتدّة من قبالة طرسوس الى حدّ ملك الاشكرى صاحب قسطنطينية ومن بلاد الروم لارَنْدة بلام والف ورآء مهملة مفتوحة ونون ساكنة ثمّ دال مهملة وهآء وهى قريبة من قونية على مسافة يوم بين الشرق والشمال عن قونية ولارندة حيث الطول لزح والعرض لح ل الذى تحقّق عندى عن جماعة قدموا حجّاجًا فى سنة احدى وعشرين وسبعماية قالوا انطاليا بلدة مسوّرة على دخلة فى البحر وسورها من حجر فى غاية القوة والحصانة ولها بابان باب الى البحر وباب الى البرّ وكان الحاكم بها شخصًا من تلك البلاد وخرج منها الى بعض جهاتها فكبسه التركمان وامسكوه وملكوا انطاليا وصاحبها فى زماننا هذا واحد من بنى الحميد وهم ملوك التركمان فى تلك الجهات وانطاليا بلدة صغيرة قالوا وانطاليا كثيرة المياه والبساتين

[1] Le man. de Leyde porte : والجزر التى بحرها .

ولها نهر صغير ولها قنىّ تدخل الى البلد وتخترق دوره وسككه وبساتينها كثيرة المحمضات والترنج والنارنج وما اشبه ذلك قالوا وانطاليا فى غربى قونية على مسيرة عشرة ايام وبينهما جبال التراكمين بنى الحميد وفى وسط الجبال على قريب من منتصف الطريق بين قونية والعلايا مدينة انشاها بعض ملوك بنى الحميد وكان يسمّى فلك الدين قريب العهد وسمّاها فلك بار الفلك معروف وبار بباء موحدة من تحتها والف ورآء مهملة فى آخرها قالوا وفلك بار المذكورة فى مستوٍ من الارض فى وسط الجبال وهى فى الغرب عن قونية على مسيرة خمسة ايام وهى فى الشرق عن انطاليا على مسيرة نحو خمسة ايام ايضا وفلك بار المذكورة فى زماننا هذا هى اكبر بلدة فى تلك الجبال وهى مقرّ ملوك التراكمين بنى الحميد [1] قال ابن سعيد والتركمان خلق كثير من نسل الترك الذين فتحوا بلاد الروم فى مدّة السلجوقية وقد مرنوا على مغاورة سكّان الساحل من الخرآئطة واخذِ اولادهم وبيعهم من المسلمين وعندهم تعمل البسط التركمانية المجلوبة الى البلاد وبساحلهم جون يقال له جون مقرى وهو مشهور عند المسافرين يجلب منه الخشب الى الاسكندرية وغيرها ويصبّ فيه نهر عظيم عميق قيل انه يعرف بنهر البطال الذى قيل انه كان يكثر غزو الروم فى دولة بنى اميّة وعلى هذا النهر جسر اذا كان الهدنة نصب واذا وقعت الحرب رفع وهو حدّ بين المسلمين والنصارى • وفى شمالى انطالية جبال طغورلة يقال ان فيها وفى جهاتها نحو مايتى الف بيت للتركمان وهم الذين يقال لهم الاوج وهناك مدينة طغورلة وبينها وبين قلعة خياص التى يعمل فيها القسىّ الملاح فرسخان وبين طغورلة وبين الجسر فى غربيها ثلثون ميلا وفى شرقى ذلك النهر نهر هرقلة

[1] Ce qui suit ne se trouve que dans le man. n° 579.

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
							سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم		
١	العلايا	قياس	نب	ح	لط	ل	من الخامس	من بلاد الروم	بفتح العين المهملة واللام والياء آخر الحروف والف فى الآخـــر
٢	انطاليا	قياس ومن بعض الزيجات	نب ند	ل لب	مر ما	ل ــ	من الرابع	من الروم	بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطآء المهملة والــف ولام مكسورة ثم يآء مثناة تحتيــة وفى الآخر الف
٣	انكورية انقرة هي	اطوال ابن سعيد	ند نح	ح ح	ما مح	ح مر	من الخامس	من الروم	بفتح الهمزة وسكون الــنــون وضم الكاف وسكون الــواو وكسر الرآء المهملة ثم يآء مثناة تحتية مكسورة (٢) وهآء فى الآخر
٤	عمّوريّة	اطوال	ند	ح	مح	ح	من السادس	من الروم	بفتح العين المــهملة وميم مشدّدة مضمومة وواو ساكنة ورآء مهملة مكسورة ثم يــاء مثناة من تحت مشدّدة مفتوحة وفى الآخر هآء

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

العلايا بلدة محدثة انشاها علآء الدين بعض ملوك الروم السلجوقية فنسبت اليه وقيل لها العلآئية ثم خفّفها الناس وقالوا العلايا والذى تحقّق عندى من جماعة قدموا منها انها بليدة صغيرة على دخلة فى بحر الروم وهى من فرض تلك البلاد وهى فى الجنوب عن انطاليا على مسيرة يومين وعليها سور وهى كثيرة المياه والبساتين وهى اصغر من انطاليا

قال ابن سعيد انطاليا مشهورة ومبيناها غير مامونة فى الانوآء وبها اسطول صاحب الدروب وكانت بها الروم فاستولى عليها المسلمون فى عصرنا وذكرها فى كتاب الاطوال فقال جزيرة انطاليا ونحن وجدناها فى التصوير تقع فى داخل البحر (1) قال من رآها هى ذات اشجار وبساتين ومحمضات كثيرة ولها قلعة حصينة قال ابن حوقل وانطالية حصن للروم على شطّ البحر منيع واسع الرستاق كثير الاهل] ومما نقلناه عن ثابت بن الحميد المستولى على انطاليا فى زماننا قال وانطاليا بلدة صغيرة وهى اكبر من العلايا وهى فى غاية الحصانة لعلوّ سورها ولها بابان الى البحر والى البرّ وبداخل البلد وبخارجه المياه جارية ولها بساتين كثيرة من المحمضات وانواع الفواكه وهى فى الغرب عن قونية على مسيرة عشرة ايام]

قال ابن سعيد مدينة انكورية وهى بلدة ولها قلعة على تلّ عالٍ وليس لها بساتين ولا مآء سارح وهى فيما بين الجبال وشرب اهلها من ابآر نُبَّع قريبة المدى وبين انكورية وبين قَسطمونية خمسة ايام قسطمونية فى الشرق والشمال وانكورية فى الغرب والجنوب

وهى بلدة كبيرة ولها قلعة داخلها حصينة واكثر ساكنيها التركمان وبها بساتين قليلة ولها اعين ونهر (3) ولها ذكر فى التاريخ وهى التى فتحها المعتصم

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم — الطول — درج	الطول — دقائق	العرض — درج	العرض — دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
٥	اقشار ويقال اق شهر	اطوال زيج	نه نح	٦ ٦	ما لط	٦ مه	من الخامس	من الروم	عن من يوثق بمعرفته انها اق شهر بفتح الهمزة ثم قاف ساكنة وشين معجمة مفتوحة وهآء ساكنة ثم رآء مهملة فى الآخر وفى كتاب الاطوال اخ شهر
٦	قونية	اطوال	نو	ل	ما	٦	من الخامس	من الروم	بضم القاف وسكون الواو وكسر النون وبعدها يآء مثناة من تحت مفتوحة ثم هآء فى الآخر
٧	قيسارية ويقال بالصاد	اطوال ابن سعيد	س نو	٦ ل	مر مب	٦ ل	من الخامس	من الروم	من اللباب بفتح القاف وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والف ورآء مهملة
٨	اقصرا ويقال اقسرا.	اطوال	نر	ح	مر	٦	من الخامس	من الروم	بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح السين والرآء المهملتين وبعدها الف ويقال ان اصلها اخ سراى
٩	هرقلة	اطوال قانون	نر نح	كب كه	مو مو	ل له	من السابع	من الروم	بكسر الهآء وفتح الرآء المهملة وسكون القاف وفتح اللام ثم هآء فى الآخر
١٠	اماسية	رسم	نر	ل	مه	٦	من السادس	من الروم	بفتح الهمزة والميم والف وكسر السين المهملة ثم يآء مثناة تحتية مفتوحة وهآ فى الآخر

الاوصاف والاخبار العامّة

قال ابن سعيد واقشار اطول من قونية بدرجة ونصف وقونية اعرض منها بربع درجة قال وهى من انزه المدن وبها بساتين كثيرة وفواكه مفضلة فعلى قول ابن سعيد يكون طولها ع ǀ لا وعرضها لط مه ولم اجد لها ذكرًا فى غير كتاب ابن سعيد الّا ما نقلناه عن كتاب الاطوال واخبر من رآها قال هى عن قونية مسيرة ثلثة ايام شمالا بغرب

قال ابن سعيد وهى مدينة مشهورة ولها جبل فى جنوبيها ينزل منها نهر ويدخل الى قونية من غربيها ولها بساتين من جهة الجبل بقرب من ثلثة فراسخ وبقلعتها تربة افلاطن الحكيم وبها دار السلطنة وقال ابن سعيد ايضًا ان نهرها يسقى بساتينها ثم تصير عنه بحيرة ومروج والجبال دآئرة بها من كل جانب وتبعد عنها من جهة الشمال والفواكه بها كثيرة وهناك المشمش المعروف بقمر الدين

وهى بلدة كبيرة ذات اشجار وبساتين وفواكه وعيون تدخل اليها وداخلها قلعة حصينة وبها دار للسلطنة قال ابن سعيد وهى منسوبة الى قيصر وهى مدينة جليلة يحلّها سلطان البلاد وينتقل منها الى قونية وفى شرقيها مدينة سيواس وبين قيسارية واقصرا اربعة مراحل

وهى ذات اشجار وفواكه كثيرة ولها نهر كبير داخل فى وسط البلد ويدخل المآء الى بعض بيوتها من نهر آخر ولها قلعة كبيرة حصينة فى وسط البلد قال ابن سعيد وهى التى تعمل فيها البسط الملاح وهى فى عرض اقشار واطول منها وهى كثيرة الفواكه تحمل منها الى قونية على العجل فى بسيط كلّه مراعٍ واودية ويقول اهل تلك البلاد ان مسافة هذه الطريق ثمانية واربعون فرسخًا وكذلك من اقصرا (3) الى مدينة قيسارية وبين اقصرا وقونية ثلث مراحل

قال ابن سعيد وهى فى شرقى نهر ينزل من جبل العلايا الى آخر سنوب وهرقلة عليه فى قرب البحر وهى التى خربها الرشيد وفى شرقيها جبل الكهف عند الروم ويقال ان فية الكهفِ هناك وذلك مذكور فى تاريخ الواثق

عن بعض من رآها قال هى بلدة كبيرة بسور وقلعة ولها بساتين ونهر كبير ونواعير تسقى بها قال ابن سعيد وفى شرقى فرضة سنوب بميلة الى الجنوب مدينة اماسيا وهى من مدن الحكمآء وهى مشهورة بالحسن وكثرة المياه وكروم وبساتين وبينها وبين سنوب ستة ايام ونهر اماسيا يمرّ على اماسيا ويصبّ فى بحر سنوب وعن بعض من رآها ان بها معدن الفضّة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم — الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسماء
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١١[1]	ملطيّة	اطوال قانون رسم	سا سا سا	ح ح ح	لر لط لط	ح ح ح	من الخامس	من الروم قال ابن سعيد هى قاعدة الثغور	من اللباب بفتح الميم واللام ثم طآء مهملة ويآء مثناة تحتية وهآء فى الآخر
١٢	سيواس	اطوال ابن سعيد	سا	ل	مر ما	ــ مر	من الخامس	من الروم	بكسر السين المهملة وسكون اليآء المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف وسين مهملة
١٣	توقات	قياس الاطوال	سا	ل	ما	ــ	من الخامس	من الروم	بضمّ التآء المثناة الفوقية وسكون الواو وفتح القاف ثم الف وتآء مثناة من فوق
١٤	ارزن الروم	اطوال ابن سعيد رسم	سط سد سو	ح ح ح	ما مب لط	ح ل له	من الخامس	من ارمينية	بفتح الهمزة وسكون الرآء المهملة وفتح الزآء المعجمة وبعدها نون وهى مضافة الى الروم

[1] Le passage suivant ne se trouve pas dans le man. 578.

[2] On lisait de plus dans le man. autogr. : وبها دار عظيمة قيل انها دار بلقيس زوجة سليمان بن داود.

الاوصاف والاخبار العامّة

وهى بلدة ذات اشجار وفواكه وانهار قال ابن حوقل ويحتفّ بها جبال كثيرة الجوز وسائر الثمار مباحة لا مالك بها قال ابن سعيد هى قاعدة الثغور وهى شمالى الجبل الدائر الذى سبس فى غربيه وهى بلدة مسوّرة فى بسيط والجبال تحفّ بها من بعد ولها نهر صغير عليه بساتين كثيرة يسقيها ويمرّ بسور البلد وهى شديدة البرد وهى فى الجنوب عن سيواس وبينهما نحو ثلث مراحل وهى فى القرب عن كختا وكركر وبينهما نحو مرحلتين وهى شمالى زبطرة وبينهما مرحلة كبيرة ولملطية ايضا قنىّ تدخل البلد وتجرى فى دوره وسككه والجبال محيطة بها على بعد منها

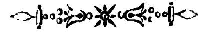
وهى بلدة كبيرة مشهورة وبها قلعة صغيرة وهى ذات اعين والشجر بها قليل ونهرها الكبير يبعد عنها بمقدار نصف فرسخ قال ابن سعيد سيواس من امّهات البلاد مشهورة عند التجار وهى فى بسيط ويقول المسافرون بتلك البلاد ان مسافة الطريق بين سيواس وقيسارية ستون ميلاً فيها اربع وعشرون خانًا للسبيل فيها ما يحتاج اليه المسافرون المنقطعون لا سيّما فى ايام الثلوج وفى شرقيها مدينة ارزن الروم وسيواس شديدة البرد

وهى بلدة صغيرة فى لحف جبل من تراب احمر ولها بساتين واشجار وفواكه جيدة وهى معتدلة فى الحرارة والبرودة ولها قلعة حسنة صغيرة قال بعض من رآها بينها وبين سيواس مسيرة يومين وسيواس فى جهة الجنوب عنها

قال ابن سعيد وارزن آخر حدّ بلاد الروم من جهة الشرق وفى شرقيها وشماليها منبع الفرات وقال ياقوت الحموى فى المشترك وارزن مدينة فى صقع ارمينية وتعرف بارزن الروم وارزن ايضا بلد قرب خلاط من ارمينية ايضا وعن ابن خلكان ونقله فى ترجمة اسمعيل بن القاسم القالى ان ارزن الروم هى قاليقلا وقد تقدّم الشرح فيها مع جملة بلاد الجزيرة[1] ممّا يغنى عن الاعادة

[1] Le man. de Leyde porte : افشرا.

ذكر ارمينية وارّان واذربيجان



من المشترك لياقوت ارّان بفتح الهمزة وتشديد الرآء المهملة ثم الف ونون قال وهو اقليم مشهور يتاخم اذربيجان قال وارّان ايضًا قلعة من نواحى قزوين وقال ياقوت ارمينية بكسر الهمزة وسكون الرآء المهملة وكسر الميم وسكون اليآء آخر الحروف وكسر النون ثم يآء ثانية مخفّفة وقد تشدّد وذكر ضبط ارمينية فى اللباب بفتح الهمزة [1] لمّا فرغ من بلاد الروم انتقل الى ذكر ارمينية وارّان واذربيجان وهذه ثلثة اقاليم عظيمة قد جمعها ارباب هذا الفنّ فى الذكر والتصوير لتداخل بعضها بالبعض وتعسّر افرادها بالذكر وقد ضمّمنا اليها ايضًا بعض البلاد التى فى سمتها من الشمال وهى البلاد التى على ساحل بحر القرم الشرقى والجنوبى والذى يحيط بهذه الاقاليم على سبيل الاجمال من الغرب حدود بلاد الروم وشىء من حدود الجزيرة ويحيط بها من الجنوب بعض حدود الجزيرة وحدود العراق ويحيط بها من الشرق بلاد الجبل والديلم الى بحر الخزر ويحيط بها من جهة الشمال جبال القيتق واذربيجان على الانفراد يحدّها من جهة الشرق بلاد الجبل وتمام الحدّ الشرقى بلاد الديلم ويحدّها من جهة الجنوب العراق عند ظهر حلوان وشىء من حدود الجزيرة قال ابن حوقل والغالب على اذربيجان الجبال قال ويحدّ ارمينية من جهة الغرب بلاد الارمن [2] قال والغالب على ارمينية الجبال

[1] Le man. nº 578 porte ici, mais à tort : قال ابن الجواليقى. — [2] On lit الارمن dans les deux manuscrits, et dans le traité d'Ibn-Haucal ; la vraie leçon paraît être الروم.

قال احمد بن ابى يعقوب وارمينية على ثلثة اقسام القسم الاول يشتمل على قاليقلا وخلاط وشمشاط وما بين ذلك والقسم الثانى يشتمل على خزران[1] وتفليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهى مدينة الران[2] وعلى البيلقان وباب الابواب وقال ياقوت الحموى فى المشترك وارمينية اسم لاربع قطع فيها بلاد متصلة الاولى من بيلقان الى شروان وما بين ذلك والثانية تفليس وهى خزران وباب فيروزقباذ والكر والثالثة السفرجان والدبيل ونشوى وهى نخجوان والرابعة قرب حصن زياد وهو المسمّى بخرت برت وخلاط وارزن الروم وما بين ذلك قال ابن حوقل فى تحديد هذه الاقاليم بعبارة اخرى قال حدّ لارمينية الروم وحدّ لها بردعة وحدّ لها الى الجزيرة قال والثغر الذى يلى الروم من ارمينية هو قاليقلا قال وحدّ اران من الباب الى تفليس الى قرب نهر الرسّ الى مكان يعرف بجيران[3] واذربيجان من هناك اعنى من جيران الى حدّ زنجان الى ظهر الدينور ثم يدور الحدّ الى ظهر حلوان وشهرزور حتى ينتهى الى قرب دجلة ثم يطوف على حدود ارمينية والغالب على اذربيجان وارمينية الجبال ومن اذربيجان جنزة قال فى اللباب بفتح الجيم وسكون النون وبالزآء المعجمة قال فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عج ٦ والعرض مآ ك قال فى المشترك ومن بلاد اذربيجان خسروشاه بضم الخآء المعجمة وسكون السين وضمّ الرآء المهملتين ثمّ واو وشين معجمة والف وفى آخرها هآء قال وهى بلدة عن تبريز على سبعة فراسخ قال وخسروشاه ايضًا قرية من قرى مرو على فرسخين منها ومن مدن اران نذابابك لخرمى قال فى كتاب الاطوال

[1] On trouve écrit quelquefois جزران, et جُرْزان. La dernière leçon est la meilleure.

[2] Le man. n° 578 porte : الوان. Dans le man. d'Ibn-Haucal, on lit constamment الران pour اران.

[3] Au lieu de جيران, il faut probablement lire نخجوان.

والقانون طولها عج واختلفا فى العرض فقال فى كتاب الاطوال للفرس عرضها لط ح وقال فى القانون لر مّ قال ابن حوقل ومن مدن ارمينية نشوى وبركرى وخلاط وبدليس وقاليقلا وجميع هذه المدن متقاربة خصبة كثيرة الخير وقال فى اللباب ومّما هو باقصى اذربيجان بلدة تسمّى بردیج بفتح البآء الموحدة وسكون الرآء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وفى آخرها جيم قال وبينها وبين بردعة اربعة عشر فرسخًا ومن بلاد اذربيجان خونج وهى حيث الطول عج ح والعرض لر ح وهى بضمّ الخآء المعجمة وسكون الواو وفتح النون ثم جيم فى الآخر قال ابن حوقل وهى بلدة لا منبر فيها وبينها وبين مراغة ثلثة عشر فرسخًا ذكر شىء مّما على شرقى الخليج القسطنطينى مقابلاً للقسطنطينية من البرّ الآخر الشرقى الجرون وهى قلعة خراب علىّ شرقى الخليج قبالة قسطنطينية والى جانبها وشمالى الجرون المذكور بلد يقال له كربى [1] وهى ايضًا قبالة قسطنطينية على شرقى خليجها ومن كربى على الساحل الى بنترقلى ومن بنترقلى الى سامصرى وهى ايضًا بليدة على الساحل شمالى بنترقلى ومن سامصرى الى كترو وكترو ايضًا من معاملة القسطنطينية ومن كترو الى كِينُولِى بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وضمّ النون وسكون الواو وكسر اللام وفى آخرها يآء آخر الحروف ساكنة وهى بليدة على الساحل شمالى كترو وكينولى من مدن سليمان باشاه ومن كينولى الى سنوب المذكورة فى الصفحة [2] ومن المدن التى هى فى الجانب الشرقى من الخليج القسطنطينى مدينة ابخاس بفتح الهمزة وسكون البآء الموحدة وفتح الخآء المعجمة والف وفى آخرها سين مهملة وهى مدينة فى جبل على شطّ بحر القرم فى جون داخل فى البحر [3] وهى شرقى سخوم بميلة الى الشمال وابخاس قبالة الكفا ابخاس فى الساحل الشرقى

[1] On lit dans le nº 578 : كِرزِى. — [2] Dans le man. de Leyde, la ville de Senoub est décrite, dans la Table, sur la page où se trouvent les mots ci-dessus. — [3] Il faut probablement lire فى البرّ.

والكفا فى الساحل الغربى فهما متقابلتان واهل انجاس حرامية قطّاع الطريق وبين انجاس وبين سخوم فى البرّ نحو مسيرة اربعة ايام وبين سخوم وطرابزون نحو ثلثة ايام وهى فى شمالى طرابزون ومن هذه البلاد الطامان بفتح الطآء المهملة والف وميم والف وفى الآخر نون وهى مدينة على آخر بحر القرم من شرقيه وهى عند المضيق بين بَحْرَيِ القرم وازق وبحر الازق هو المعروف فى الكتب القديمة ببحيرة مانيطش ولها فم من بحر القرم على الفم المذكور المدينة المذكورة اعنى الطامان والطامان اوّل حدّ مملكة بركة وهى البلاد التى ملكها فى زماننا ازبك والطامان مدينة كبيرة فى مستوٍ من الارض واهلها كفّار ومن مدن هذه الناحية سخوم بضمّ السين المهملة والخآء المعجمة وواو وفى آخرها ميم وهى بلد على الجانب الشرقى الجنوبى من بحر القرم واهلها مسلمون وهى شرقى طرابزون وبينهما فى البرّ مسيرة ثلثة ايام وهى فى مستوٍ من الارض يليها الجبل على القرب وبينها وبين بلاد الكرج يوم واحد ومن مدن تلك النواحى جقراق بضمّ الجيم وسكون القاف وفتح الرآء المهملة وفى آخرها قاف ثانية وهى بلد على ساحل بحيرة مانيطش وجقراق قريبة من الازق والازق فى شماليها على مرحلة خفيفة وجقراق فى مستوٍ من الارض والبحر المذكور من شمالى جقراق وغربيها وفى جنوبيها صحرآء متّسعة واهل الجقراق اخلاط من الناس من كفار ومسلمين ومن ارمينية بركرى وقيل باكرى عن بعض اهلها انها بلدة صغيرة وهى فى شرقى خلاط [1] على مسيرة يوم فى الجبال وعن المهلّبى ان بينها وبين ارجيش ثمانية فراسخ وفى كتاب الاطوال انها حيث الطول سومّ والعرض لح لَ ومن مدن ارمينية وان بواو والف ونون عن بعض اهلها انها بلدة صغيرة ولها قلعة فى الجبل وهى على حافة بحيرة

[1] On lit اخلاط dans le man. de Leyde.

ارجيش ومن كتاب الاطوال ان وان حيث طول عج نه والعرض لر ن

ذكر شيء من المسافات ايضا قال ابن حوقل من بدعة الى شمكور اربعة عشر فرسخًا ومن بردعة الى تفليس ثلثة واربعون فرسخًا ومن اردبيل الى المراغة اربعون فرسخًا ومن المراغة الى ارمية اربع مراحل [1] ومن ارمية الى سلماس مرحلتان ومن سلماس الى خويّ سبعة فخ ومن خويّ الى بركرى ثلثون فرسخًا ومن بركرى الى ارجيش يومان ومن رجيش الى خلاط ثلثة ايام ومن خلاط الى بدليس ثلثة ايام ومن بدليس الى ميّافارقين اربعة ايام ومن ميّافارقين الى آمد اربعة ايام

ذكر الطرق من المراغة الى اردبيل من مراغة الى ارمية ثلثون فرسخًا ومن ارمية الى سلماس اربعة عشر فرسخا ومن خويّ الى نشوى ثلثة ايام ومن نشوى الى دبيل اربع مراحل ومن المراغة الى الدينور ستون فرسخًا ومن خونج الى مراغة وكلاهما من اذربيجان ثلثة عشر فرسخًا ومن مراغة الى ارمية اربع مراحل ومن خويّ الى ارجيش ستة ايام ومن مراغة الى الدينور ستون فرسخًا

ذكر شيء من مسافات ارّان من بردعة الى ورثان سبعة فراسخ ومن ورثان الى بيلقان سبعة فراسخ ايضًا ومن شروان الى باب الابواب نحو سبعة ايام ومن بدعة الى تفليس نحو اثنين وستين فرسخًا

قال ابن حوقل واما باب الابواب فهى على بحر طبرستان وتكون فى القدر اصغر من اردبيل ولهم الزروع الكثيرة واثمار قليلة الّا ما يحمل اليهم من النواحى وهذه الصفات التى ذكرها هى على ما كان فى زمانه والامر اليوم على ما ذكرناه فى الجدول قال وهى فرضة البحر من الخزر والسرير وسائر بلدان الكفر وهى ايضًا فرضة جرجان والديلم وطبرستان قال وليس بهذه الاقاليم الثلثة ثياب كتّان الّا بها وبها الزعفران ويقع اليها اعنى

[1] On lisait originairement dans le manuscrit de Leyde : ومن المراغة الى موقان مرحلتان ومنها الى ارمية مرحلتان

مدينة الباب الرقيق من سائر الاجناس قال فى العزيزى وباب الابواب يعنى هذه البلدة التى بهذا المكان الذى يعرف بباب الحديد مدينة قديمة بها آثار وهى الحدّ بين مملكة الفرس وبين مملكة الخزر قال ابن حوقل وبما وراء النهر بلد يعرف بالباب بينه وبين الترمذ ثلثة ايام وهو بين بخارا والترمذ على ثمانِ مراحل من بخارا قال ابن خرداذبة من الباب الى الشاش نحو سبعة فراسخ وذكر فى كتاب الاطوال ان الباب من مدن ما وراء النهر وان طولها صا وعرضها لج ل والظاهر ان الاسماء تغيّرت فى زماننا عمّا كانت تعرف[1] فى القديم وفى الجملة الابواب كثيرة ومن دربند خزران اللكز من اللباب بفتح اللام وسكون الكاف وفى آخرها زاء معجمة قال وهى بلدة فى دربند خزران نسبت الى بانيها وهم اللكز ومن البلاد التى عند شروان باكوى قال فى اللباب بفتح الباء الموحدة والكاف والواو وفى آخرها مثناة تحتية قال فى كتاب الاطوال وباكوى حيث الطول عد ل والعرض لط ل

[1] Il serait plus exact de supprimer le mot تعرف ou de lire تعرف به.

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
								ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية واران واذربيجان	
١	قسطموني ويقال قسطمونية	ابن سعيد	نه	٦	مو	مح	من السادس	من نواحى الروم	بفتح القاف وسكون السين وبالطاء المهملتين وضم الميم وسكون الواو وكسر النون وبالياء المثناة من تحت ثم هاء
٢	سنوب	ابن سعيد	نر	٦	مو	م	من السادس	من سواحل الروم	بالسين المهملة والنون والواو ثم باء موحدة فى الآخر
٣	سامسون	ابن سعيد	نط	ك	مو	لح	من السادس	من سواحل الروم	بالسين المهملة ثم الف وميم وسين ثانية وواو ثم نون
٤	ارزنكان	اطوال	سج	٦	لط	ن	من الخامس	من ارمينية	بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم ثم الف ونون ويقال ايضًا بالكاف عوضًا عن الجيم
٥	طرابزون	ابن سعيد قانون اطوال	سد نو سج	ل ٦ ٦	مو مر مح	ن ٦ ٦	من السادس	فرضة للروم على بحر نيطش	بفتح الطاء والراء المهملتين ثم الف وباء موحدة وزاء معجمة مضمومة وواو ساكنة ثم نون
٦	موش	اطوال	سد	ل	لط	ل	من الخامس	من ارمينية	بضمّ الميم وسكون الواو ثم شين معجمة

الاوصاف والاخبار العامّة

قال ابن سعيد وهى قاعدة التركمان ويقال ان فى جهاتها الف بيت للتركمان وتراكمينها يغزون القسطنطينية قال وهى فى شرقى هرقلة وبينها وبين سنوب ثلثة ايام وعن بعضهم ان بين قسطمونية وسنوب خمس مراحل سنوب فى الشمال وقسطمونية فى الجنوب وبين قسطمونية وانكورية خمسة ايام وقسطمونية فى الشرق عن انكورية

وسنوب فرضة مشهورة وهى فى الشمال عن كسطمونية وغربى سامسون وعن بعض الثقات ان لسنوب سورًا حصينًا يضرب البحر فى بعض ابرجته ولها بساتين كثيرة الى الغاية وبينها وبين سامسون نحو اربع مراحل سنوب فى الغرب وسامسون فى الشرق وصاحب سامسون فى زماننا من ولد البرواناه وله شوانٍ يغزو بها فى البحر ولا يكاد ان ينقهر فى البحر

وسامسون فرضة مشهورة بالحطّ والاقلاع من القرم قال ابن سعيد وهى على شرقى نهر يخرج من عند اماسيا ويمرّ حتى يصبّ فى البحر شرقى (١) سامسون وتقع سنوب غربى سامسون وسامسون غربى طرابزون وقال غير ابن سعيد ان سامسون لها قنىّ وعليها بساتين وهى ساحلية فى وطأة والجبل من جنوبيها متّصل على ساحل البحر غربًا وشرقًا

من كتاب ابن سعيد قال وارزنكان بين سيواس وبين ارزن الروم وبين ارزنكان وبين كل واحدة منهما اربعون فرسخًا والطريق التى بين ارزن وارزنكان كلّها مروج ومراعى

وطرابزون فرضة مشهورة قال ابن سعيد واكثر سكّانها اللكزى وفى جنوبى طرابزون بشرق جبال (٢) اللكزى ويقال له جبل الالسن لما فيه من اللغات واسم طرابزون فى القديم طرابزندة وهى غربى تخوم وشرقى سامسون

عن بعض اهل تلك البلاد وموش بلدة صغيرة بغير سور وهى فى ذيل جبل فى فم وادٍ ولها وطأة عظيمة تعرف بصحرآء موش مسيرة يومين وبها مروج ومراعٍ وموش عن ميّافارقين على نحو مرحلتين وعن خلاط على نحو ثلث مراحل

سطر العدد	الاسمآء	اسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية واران واذربيجان						ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٧	ارزن	اطوال ابن سعيد	سه سو	ح ح	لح لط	ح ـ	من آخر الرابع	من اطراف ارمينية	من المشترك لياقوت بفتح الهمزة وسكون الرآء المهملة وفتح الزآء المعجمة ثم نون فى الآخر
٨	ملازجرد	اطوال	سه	ح	لط	ل	من الخامس	من ارمينية	بفتح الميم واللام وبعدها الف ثم زآء معجمة ساكنة وجيم مكسورة ثم رآء مهملة ساكنة ثم دال مهملة
٩	بدليس	اطوال وقانون	سه	ل	لح	مه	من آخر الرابع	من ارمينية	بكسر البآء الموحدة ثم دال مهملة ساكنة ولام ويآء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة وعن بعضهم انها بفتح البآء الموحدة
١٠	خلاط ويقال بهمزة اوّلها	اطوال قانون ابن سعيد رسم	سه سه سه سد	ن ن نه ن	لط لط لط لط	ك مر مر ن	من الخامس	من ارمينية	بفتح الهمزة وسكون الخآء المعجمة وفتح اللام ثم الف وطاء مهملة
١١	ارجيش	اطوال قانون رسم	سر سو سح	ه ك ن	لح مر م	ل ح له	من آخر الرابع واوّل الخامس	من ارمينية	بفتح الهمزة وسكون الرآء المهملة والجيم المكسورة واليآء المثناة من تحت ثم شين معجمة

الاوصاف والاخبار العامّة

قال ياقوت فى المشترك وارزن مدينة فى صقع ارمينية وهى التى تعرف بارزن الروم اقول وقد تقدم ذكرها مع بلاد الروم قال وارزن ايضًا بلد قرب خلاط اقول وهى هذه وهى من ارمينية وهى عن خلاط ثلثة ايام قال وارزنجان بلد من ارمينية وهى المذكورة فى هذا الجدول قال فى اللباب وارزن مدينة بديار بكر وكانّه لم يحصل ذلك والصحيح انها من ارمينية كما قال ياقوت

وهى بلد صغير وبناؤها بالحجر الاسود وبها اعين وليس لها اشجار قال ابن حوقل وهى بلدة تقارب خلاط ونشوى فى القدر خصبة كثيرة الخير وهى قريبة من ارزن بينهما يومان او ثلاثة تقع ارزن جنوبيها وفى جنوبيها وشرقيها بدليس وبينهما قريب من يوم ونصف

عن بعض اهل تلك البلاد وبدليس بين ميّافارقين وبين خلاط وبدليس مدينة مسوّرة وقد خرب نصف سورها والمياه يخترق المدينة من عيون فى ظاهرها ولها بساتين فى وادٍ وهى دون حماة فى القدر وهى بين جبال تحتّ بها وبردها وشتاؤها شديد وثلوجها كثيرة قال ابن حوقل وهى بلد صغير عامر كثير الخير خصب قال فى العزيزى وبينها وبين خلاط سبعة فراسخ

عن بعض اهلها واخلاط فى مستوٍ من الارض ولها بساتين كثيرة ولها عدّة انهر تاتيها على شبه انهار دمشق وليس يدخل المدينة منها الّا الشىء اليسير ولها سور خراب وهى فى قدر دمشق وبردها شديد والجبال عنها على اكثر من مسيرة يوم قال ابن حوقل هى بلد صغير عامر خصب كثير الخير قال فى العزيزى وبينها وبين ملازجرد سبعة فراسخ قال ابن سعيد واجلّ مدينة بارمينية خلاط وذكرها جليل الشهرة

عن بعض اهل تلك البلاد وارجيش بلدة صغيرة غير مسوّرة فى طرف الوطأة واول الجبال وهى عن خلاط فى جهة الشرق على مسيرة يومين ومن بحيرتها يجلب الى البلاد السمك المعروف بالطريخ قال ابن سعيد وفى شرقى خلاط بحيرة ارجيش طولها من غرب الى شرق بانحراف الى الجنوب اربع مراحل والعرض نحو مرحلة وفيها يوجد السمك الطريخ الذى يملح ويحمل الى الاقطار

ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو
ارمينية واران واذربيجان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
١٢	وسطان	اطوال	سر	ل	لر	ن	من الرابع	من ارمينية	بفتح الواو وسكون السين وفتح الطاء المهملتين ثم الف بعدها نون
١٣	شروان	ابن سعيد قانون	سح سر	نو ل	ما مر	مح ن	من الخامس	من اذربيجان قال ابن سعيد من اران	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهملة وفتح الواو ثم الف ونون فى الآخر
١٤	سلماس	اطوال قانون ابن سعيد	سط عج عا	له م م	لر لح مر	مر كه م	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بفتح السين المهملة واللام والميم والف وفى آخرها سين مهملة
١٥	خوىّ	اطوال ابن سعيد	سط ع	مر م	لر مر	مر م	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وتشديد المثناة من تحت
١٦	ارمية	اطوال ابن سعيد قانون	سط عا عج	مه م ك	لر لط لر	م م م	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بضم الالف وسكون الراء المهملة والميم وفى آخرها هاء بعد مثناة من تحتها [قال ابن الجواليقى فى المغرب يجوز فى قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها]
١٧	الدبيل	اطوال قانون	ع عب	ك مر	لر لح	كه م	من الرابع	من ارمينية	من المشترك بفتح الدال المهملة وكسر الباء الموحدة ثم مثناة من تحتها ساكنة وفى آخرها لام

الاوصاف والاخبار العامّة

وعن بعض اهل تلك البلاد ووسطان بين الشرق والجنوب عن وان وبينهما اكثر من مسيرة يوم ووسطان على حافة بحيرة ارجيش فى آخر الوطأة واول الجبل قال المهلّبى ووسطان من بلاد ارمينية وبينها وبين سلماس ثلثة عشر فرسخًا وبين وسطان وبين وان ستّة فراسخ

من كتاب ابن سعيد وشروان كانت قاعدة لبلادها وقد صارت مملكة شروان مضافة الى اذربيجان ولشروان الدربند المشهور اقول وهو المعروف فى زماننا بدربند باب الحديد قال ابن سعيد انها من اران قال فى اللباب شروان مدينة بدربند خزران بناها نوشروان فاسقطوا نو للتخفيف وبقى شروان خرج منها جماعة من العلماء

عن المهلّبى وسلماس فى الغرب والشمال عن خوىّ وبينهما سبعة فراسخ قال فى اللباب وسلماس مدينة من اذربيجان وقال المهلّبى ايضًا وسلماس هذه مصر من الامصار جليل والمتاجر بها واليها متّصلة ومنها الى ارمية ستة عشر فرسخًا وهى آخر حدود اذربيجان من الغرب

قال المهلّبى وخوىّ فى الغرب والشمال عن مرند وبينهما اثنا عشر فرسخًا وقال فى اللباب وخوىّ احدى مدن اذربيجان قال ومن خوىّ الى مدينة سلماس احد وعشرون ميلا

وارمية بالقرب من بحيرة تلا التى تقدّم ذكرها مع البحيرات فى صدر الكتاب واما قلعة تلا فهى على جبل فى جزيرة بهذه البحيرة كان قد جعل هلاكو امواله فيها لحصانتها وارمية كثيرة الخير نزهة وقال المهلّبى وارمية مدينة جليلة ويقال ان زرادشت نبىّ المجوس منها قال وهى آخر حدّ اذربيجان من جهة الغرب وارمية غربى سلماس على ستة عشر فرسخًا قال والموصل فى سمت الغرب عن ارمية وبين ارمية وبين الموصل اربعون فرسخًا وعن بعض اهلها قال وارمية مدينة مسوّرة وسطانية عامرة وهى فى آخر الجبال واول الوطأة التى خلف جبال العجم وهى فى الغرب والشمال عن بحيرة تلا على نحو مرحلة منها

قال ابن حوقل والدبيل قصبة ارمينية وهى مدينة كبيرة والنصارى بها كثير وجامع المسلمين بها الى جانب كنيسة النصارى وقال فى المشترك ودبيل مدينة بارمينية قال فى العزيزى ومدينة دبيل من اجل البلاد وانفسها وهى قصبة ارمينية الداخل ومستقرّ السلطان وعرضها ثماني (3) وثلثون درجة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسمآء
							ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية واران واذربيجان		
١٨	مراغة	اطوال قانون	عا عج	ك ب	لر لر	مر ك	من الرابع	من اذربيجان	من المشترك بفتح الميم والرآء المهملة والف وغين معجمة وهآء
١٩	نشوى وهى نخجوان	اطوال ابن سعيد بعضهم	عا عج سن	ل بر كط	لط لط ما	ح ه له	من الخامس	من اران	من الانساب بفتح النون والشين المعجمة ثم واو . يآء آخر الحروف
٢٠	اوجان	اطوال	عا	له	لر	كه	من الرابع	من اذربيجان	بالهمزة والواو والجيم ثم الف ونون
٢١	دوين	من تعليق	عب	ه	لح	ه	من اواخر الرابع	من ارمينية	من المشترك بفتح الدال المهملة وكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفى آخرها نون ومن اللباب بضم الدال المهملة والباقى اتفقا عليه
٢٢	اردبيل	اطوال قانون	عب عج	ل ن	لح لح	ه ه	من الرابع	من اذربيجان قال فى العزيزى قصبة ارمينية	من اللباب بفتح (6) الهمزة وسكون الرآء وضم الدال المهملتين وكسر البآء الموحدة وسكون اليآء المثناة من تحت ثم لام .

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل ومراغة من قواعد اذربيجان وهى خصبة نزهة جدًّا وهى كثيرة البساتين والرساتيق وقال المهلّبى ومراغة غربى تبريز وبينهما سبعة عشر فرسخًا ومراغة محدثة كانت قرية فنزل بها مروان بن محمد وكان هنـــاك سرجين فمرّغ الناس فيه دوابّهم ثم بناها مدينة فسمّيت مراغة وهى نزهة جدًّا وبالتلّ الذى هو خارجـهـــا رصد خواجا نصير الدين لهلاكوه الكواكب واستعان فى ذلك بمؤيّد الدين العرضى ومحيى الدين المغربى

قال فى الانسـب ونشوى بلدة متّصلة باذربيجان وارمينية وهى من اعمال اران وبين نشوى وبين تبريز ستة فراسخ قال ابن سعيد ونقجوان فى شمالى نهر الكر وهى من المدن المذكورة فى شرقى اران خرّبها التتر وقتلوا جميع اهلها وفى شماليها مدينة الـبـــاب

وهى بلدة صغيرة ولها اعين ماء وبها اشجار فلاتل ولها اسواق ورستاق وهى خصبة كثيرة الخير

قال ياقوت فى المشترك ودوين بلدة من نواحى ارمينية بقرب تفليس واليها ينسب الملوك بنو ايوب قـــال فى اللباب انها من اذربيجان والظاهر انها من ارمينية حسبمـا ذكره ياقوت

قال فى اللباب اردبيل من اذربيجان لعلّه بناها اردبـيل بن اردمينى بن لمطى بن يونان فنسبت اليه قال ابـــن حوقل واردبيل اكبر مدن اذربيجان ومنها الى زنجان خمس مراحل ومن اردبيل الى خونج آخر مدن اذربـيجان سبعة وعشرون فرسخًا قال واردبيل مدينة كثيرة الخصب وعلى فرسخين منها جبل اسمه سبلان (4) عظيم الارتـــفاع ولا يفارقه الثلج وقال المـهـلّبى واردبيل اعظم مدن اذربيجان وهى فى الجهة الشمالية من اذربيجان قال وعـــرض اردبيل مَرَ وفى غربيها جبل عليه الثلج دائمًا واهلها غليظوا الطبع شرّ سوآء الاخلاق وبين اردبيل وبين تبريز خمسة وعشرون فرسخًا [اقول والاصح ان عرض اردبيل ما ذكره المهلّبى اذا قلنا ان عرض تبريز لَطَ ـَ]

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
			ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان						
٢٣	ميانه وهى ميانج	اطوال ابن سعيد قانون	عب عر عج	له له ٦	لر لر لر	٦ ٦ ل	من الرابع	من اذربيجان	من المشترك بفتح الميم والمثناة من تحتها وسكون الالف وكسر النون وفى آخرها جيم ومن اللباب ميانه بفتح الميم والمثناة من تحتها والف ونون وهآء
٢٤	مرند	قانون اطوال	عج عب	٦ مه	لر لر	ل ن	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بفتح الميم والرآء المهملة وسكون النون وفى آخرها دال مهملة
٢٥	تبريز وهى توريز	قانون	عج	٦	لط	ٮ	من الخامس	من اذربيجان	من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون البآء الموحدة وكسر الرآء المهملة ثم مثناة من تحت وفى آخرها زآء معجمة
٢٦	موقان	اطوال	عج	٦	لح	٦	من الرابع	اول حدّ ارّان	من اللباب بضم الميم وسكون الواو وفتح القاف وسكون الالف وفى آخرها نون

الاوصاف والاخبار العامّة

قال فى المشترك وميانج من اعمال اذربيجان وهى على مسيرة يومين من مراغة قال واهل اذربيجان يسمّونها ميانه وهى مدينة كبيرة وقال فى اللباب ميانه بلد باذربيجان خرج منها جماعة من اهل العلم منهم القاضى ابو الحسن الميانجى المذكور فى اخبار ماوشان عند همذان على ما ستقف عليه (5)

قال فى اللباب ومرند مدينة من بلاد اذربيجان وهى قريبة من تبريز وهى عنها فى جهة الشرق بميلة يسيرة الى الشمال وقال من رآها انها بلدة صغيرة ذات انهار واشجار قال المهلّبى وهى عن توريز اربعة عشر فرسخًا ومن مرند الى خان كركر خمسة فراسخ ومنه الى مدينة نشوى اثنا عشر فرسخًا وبينهما يعبر نهر الرس

قال فى اللباب وتبريز اشهر بلدة باذربيجان والعامّة تسمّيها توريز قال ابن حوقل وهى تقارب خوىّ فى العظم وكان بها كرسىّ مَلك بيت (6) هلاكو من التتر ثم انتقل بعد ذلك الى المدينة المحدثة التى بناها خربندا الآتى ذكرها قال ابن سعيد هى قاعدة اذربيجان فى عصرنا ومبانيها ملاح بالقاشانى والجبس والكلس وفيها مدارس حسنة ولها غوطة مليحة وكان فيها من روسائها من دبّرها مع التتر فلم يجرِ عليها ما جرى على مراغة وغيرها

قال فى اللباب وموقان مدينة بدربند فيما يظنّ السمعانى لم يزد على ذلك قال ابن حوقل وبينها وبين باب الابواب يومان قال فى العزيزى ومدينة موقان من عمل اردبيل اقول انه لم يبق لمدينة موقان فى هذا الزمان شهرة وانما المشهور اراضى موقان وهى اراضٍ متّسعة كثيرة المياه والاقصاب والمراعى وهى فى ساحل بحر طبرستان على القرب من البحر وهى فى سمت الشمال والغرب عن تبريز على نحو عشر مراحل وبها يشتّى اردو التتر فى غالب السنين [قال فى العزيزى وموقان فى نهاية بلاد كيلان من جهة الغرب وبين موقان وبين مصبّ نهر الكرّ اذا اخذت على ساحل البحر مغربًا بانحراف الى الشمال ستة عشر فرسخًا وبين مصبّ نهر الكرّ وبين الباب على ساحل بحر الخزر احد وعشرون فرسخًا]

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسماء
							ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان		
٢٧	برزند	اطوال	ع	ن	لح	م	من آخر الرابع	فى اللباب من اذربيجان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفى الآخر دال مهملة
٢٨	بردعة	اطوال ابن سعيد قانون رسم	ع عد، ع ع	ن م ن ن	م مح مح مح	ل مه ن ن	من الخامس	من ارّان فى اللباب من اقصى اذربيجان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملتين ثم عين مهملة [وهاء]
٢٩	شمكور	اطوال	ع	ح	ما	ن	من الخامس	من ارّان	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وضم الكاف وسكون الواو وفى آخرها راء مهملة
٣٠	تفليس	اطوال قانون	ع سب	ن ن	مح مب	ن ن	من آخر الخامس	من ارّان قال فى القانون قصبة كرجستان	من اللباب بفتح المثناة من فوق وسكون الفاء وكسر اللام وسكون المثناة التحتية وفى آخرها سين مهملة

الاوصاف والاخبار العامّة

قال فى اللباب وبرزند بليدة من اذربيجان قال فى العزيزى من مدينة برزند الى مدينة ورثان خمسة عشر فرسخًا ومن ورثان تفترق الطرق فاليمنى منها الى بلاد الباب واليسرى الى مدينة بردعة ومن مدينة برزند الى اردبيل عشرون فرسخًا وعن ابن حوقل انه بين ورثان وبين بردعة سبعة فراسخ وبين ورثان وبين البيلقان سبعة فراسخ ايضًا وورثان من ارّان

وبردعة قاعدة مملكة ارّان قال ابن حوقل وبردعة مدينة كبيرة من ارّان كثيرة الخصب نزهة وعلى اقلّ [من] فرسخ منها موضع يسمّى الاندراب (7) يكون مسيرة يوم فى يوم بساتين مشتبكة وجميعها فواكه ومنها البندق والشاهبلّوط وعلى بابها سوق يسمّى الكركى يجتمع الناس فيه كلّ يوم احد وهو مجمع عظيم اقول هذا لمّا كانت بردعة فى زمان ابن حوقل فانه متقدّم التاريخ واما فى زماننا فاخبرنى من رآها فقال خربت ولم يبق منها معمور الّا دور المعرّة فى القدر قال والخراب بها بقدر خراب حلب قال وهى فى مستوٍ من الارض ولها بساتين ومياه كثيرة وهى قريبة من نهر الكر

قال فى اللباب وشمكور حصن من اعمال ارّان واخبرنى بعض من اقام هناك قال وشمكور قريبة من بردعة قال وشمكور قرية بها زراع وعليها حوش وبها منارة فى غاية الارتفاع والشهوق

من القانون قال وتفليس قصبة كرجستان قال ابن حوقل وتفليس عليها سوران ولها ثلثة ابواب وهى خصبة جدًّا كثيرة الفواكه وبها حمامات مثل حمامات طبرية ماؤها ينبع سخنًا بغير نار وقال فى اللباب وتفليس آخر بلدة من اذربيجان مما يلى الثغر قال ابن سعيد وكان المسلمون قد فتحوها وسكنوها مدّة طويلة وخرج منها علماء ثم استرجعها الكرج وهم نصارى قال فى المشترك وسرمارى بضمّ السين المهملة وسكون الرآء المهملة وميم والف ورآء ثانية وياء آخر الحروف قلعة حصينة كبيرة الرستاق بين تفليس وخلاط وسرمارى ايضًا من قرى بخارا

ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان

سطر العدد	الاسمآء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
٣١	سرير اللان	اطوال قانون	عج عب	ـ ـ	مد مج	ـ ـ	من آخر الخامس	عدّة بلاد بذاتها	من المشترك السرير بفتح السين وكسر الرآء المهملتين وسكون المثناة من تحت ثم رآء ثانية
٣٢	البيلقان	ابن سعيد قانون	عج سد	ل ـ	ما لط	ك ن	من الخامس	من ارّان	من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام والقاف ثم الف ونون
٣٣	مدينة باب الابواب	ابن سعيد اطوال قانون	عه عه سو	ـ ـ ـ	مه مج ما	ـ ـ ـ	من الخامس او السادس	من الخزر قال ابن حوقل من ارّان	باب الابواب هو باضافة الباب المفرد الذى يدخل منه الى جمعه ويعرف هذا المكان فى زماننا بباب الحديد باضافة الذى يغلق الى الحديد الذى يتطرّق
٣٤	كنجه	قياس القانون	عد	ـ	مج	ـ	من الخامس	من ارّان	بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم ثم هآء ساكنة

الاوصــــاف والاخــبــــار الــعــامّــة

قال فى المشترك والسرير اقليم ومملكة واسعة فى بلاد اللان بالقرب من باب الابواب اقول وهو المعـروف فى زماننا بباب الحديد قال فى كتاب الاطوال اللان طوله عج وعرضه مد كما فى الجدول ثم قال بلد صاحب السرير طوله عد وعرضه مج وقال فى القانون بلد صاحب السرير طوله عب وعرضه مج قال ابن سعيد ومدينة السرير هى قاعدة بلاد السرير وكان بعض الاكاسرة قد وضع هناك سريرًا لبعض اقاربه واستنابه بتلك الجهة فعرفت بـبلاد السرير واهلها اخلاط وذكران طولها عد وان عرضها ن لا وهى على جبل يتّصل بجبل الالسن اعنى القبق الذى فيه الابواب

قال ابن حوقل والبيلقان من مدن ارّان وهى مدينة خصبة كثير الخيرة وكذلك قال فى المشترك انها مـن مشاهير بلاد ارّان قال فى اللباب وبيلقان مدينة بدربند خزران وهو عند شروان وقال لعلّها بناها بـيـلقان ابن ارمينى بن لنطى (8) بن يونان فنسبت اليه قال فى العزيزى وبين البيلقان وبين ورثان ستة (9) فراسخ

قال فى المشترك باب الابواب مدينة عند دربند شروان [اقول انه لم يقع لنا فى زماننا هذا موضع بتلك الجهـة يقال له باب الابواب وانما المعروف باب الحديد] وعن بعض المسافرين ان باب الحديد بليدة هى بالقرى اشبـه على بحر الخزر وهى كالحدّ بين التتر الشماليين المعروفين ببيت بركة وبين التتر الجنوبيين المعروفين بـبـيت هلاكو وباب الحديد بليدة قليلة العمارة صغيرة وهى على بحر الخزر وقال بعض المسافرين والدربند فى زماننا اسم لبليدة على ساحل بحر الخزر بين البحر والجبل وهى شمالى باب الحديد المذكور قـال فى القانون بـاب الابـواب ويعرف بدربند خزران على بحرهم [اقول المعروف فى زماننا باب الحديد ظنًّا]

قال فى المشترك وكنجه من مشهور بلاد ارّان ذكرها عند ذكر ارّان واخبرنى من اقام بتلك الناحية قال كنجه على مرحلتين من بردعة وبردعة عنها فى جهة الغرب بميلة يسيرة الى الشمـال قال وهى قصبة تلك الناحيـة قال وهى فى مستوٍ من الارض ولها بساتين كثيرة وهى وبئة ولها التين الكثيرة والمشهور انه مَن اكل مـن ذلك الـتـيـن حمّ

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			دج	دقائق	دج	دقائق			
٣٥	السلطانية وهي قنغرلان	قياس القانون	عو	ـه	لط	ـه	من أوائل الخامس	من اذربيجان	وهى بضمّ القاف وسكون النون وضمّ الغين المعجمة وسكون الرآء المهملة ولام والف ونون

[1] Il faut lire غربى. Le manuscrit d'Ibn-Saïd d'où ce passage est tiré porte :
ونهر اماسيا يمرّ على مدينة اماسيا ويصبّ فى بحر سنوب وفى شرقيه سيمسون

[2] La syntaxe exige qu'on lise ici جبل.

[3] Les manuscrits portent ثمانية.

[4] Le man. n° 578 porte سيلان.

[5] Voyez ci-après, p. ٤٠٨.

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

والسلطانية عن توريز فى سمت الشرق بميلة يسيرة الى الجنوب وبينهما مسيرة ثمانية ايام وهى مدينـــة محدثـــة بناها خربندا بن ارغون وجعلها كرسى ملكه وهى فى مستوٍ من الارض ومياهها قنىّ وهى بالقرب من جبال كيلان على مسيرة يوم منها وهى قليلة الفواكه والبساتين وانما يجلب الفواكه اليها من البلاد المصاقبة لها

[6] Le man. de Leyde porte : دىنت.

[7] Dans le man. de Leyde, ce nom est écrit sans points diacritiques.

[8] Ces noms propres sont orthographiés d'une manière différente dans l'article اردبيل. Voy. plus haut, n° ۲۲.

[1] On lit ici, en marge du man. de Leyde, de l'écriture de l'auteur :

ذكر هنا فى الهامش الاسفل بين بيلقان وورثان سبعة فراسخ وذكر فى الجدول ثمانية فراسخ فضربنا عليه وجعلنا على ســـتـــة وهـــو الاصحّ

ذكر بلاد الجبل وهى عراق العجم



لمّا فرغ من ثلثة الاقاليم المجموعة وهى ارمينية وارّان واذربيجان وما انضاف اليها من البلاد المصاقبة لها انتقل الى ذكر بلاد الجبل وهى البلاد المعروفة عند العامّة بعراق العجم ويحيط بها من جهة الغرب اذربيجان ومن جهة الجنوب شىء من بلاد العراق وخوزستان ويحيط بها من جهة الشرق مفازة خراسان وفارس ويحيط بها من جهة الشمال [1] بلاد الديلم وقزوين والرىّ عند مَنْ يخرجهما عن الجبل ويضمّهما الى الديلم لانّ جبال الديلم تحفّ بها ومن بلاد الجبل ماوشان اقول ظنًّا انها بفتح الميم وسكون الالف وفتح الواو والشين المعجمة وفى الآخر نون بعد الالف وذكر فى اللباب ماوشان مع ميانج من اذربيجان قال وماوشان موضع نزه كثير الشجر والمآء عند همذان وهو الذى وصفه القاضى ابو الحسن على بن الحسن الميانجى بقوله ابيات منها

اذا ذُكر الحسانُ من الجنانِ ... فحىَّ هَلاً بوادى ماوشانِ
تجدْ شعبًا تشعّب كلَّ همٍّ ... وملهًى ملهيًا عن كلّ شانِ
بروضٍ مونقٍ وخريرِ مآءٍ ... الذّ من المثالث والمثانى
وتغريد الهزار على ثمار ... تراها كالعقيق وكالجمانِ
فيالك منزلاً لولا اشتياقى ... أُصَيْحابى بدرب الزعفرانِ

ومن القلاع بتلك النواحى قلعة كشاف بضمّ الكاف وبالشين المعجمة ثم الف وفآء فى الآخر وهى قليعة بين الزاب والشطّ قريبة من مصبّ الزاب فى الشطّ

[1] Le n° 578 porte de plus : بعض اذربيجان و.

وهى عن اربل على نحو مرحلتين فى جهة الغرب وبالقرب من كشاف مروج ومراى وهى منازل للتتر قال ابن حوقل وهمذان هى وسط بلاد الجبل وزنجان على النهاية الشمالية وجنوبيها ابهر وجبل دباوند [1] على النهاية الشرقية وغربيه بميلة الى الجنوب مدينة الرىّ وفيما بين الرىّ وابهر طالقان وقزوين وهما ناقلتان عن وسط ما بين الرىّ وابهر الى جهة الجنوب قال وساوة غربى الرىّ وجنوبى الطالقان وآوة فى الغرب والجنوب عن ساوة والدينور غربى همذان بميلة الى الشمال ونهاوند جنوبى همذان واصفهان فى نهاية الجبال من جهة الجنوب ومدن الجبال الكبار همذان والدينور واصبهان وقمّ والمدن التى دونها فى الكبر قاشان ونهاوند ومن مضافات همذان ازناوة وهى قلعة من ناحية الاجم بهمذان قال فى اللباب وازناوة بفتح الالف وسكون الزآء المعجمة وفتح النون والف وواو وهآء ومن همذان الى الدينور ما ينيف على عشرين فرسخًا ومن همذان الى ساوة ثلثون فرسخًا ومن ساوة الى الرىّ ثلثون فرسخًا ايضًا ومن همذان الى زنجان على شهرزور ثلثون فرسخًا ومن همذان الى اصبهان ثمانون فرسخًا ومن همذان الى اول خراسان نحو سبعين فرسخًا ومن ساوة الى قمّ نحو اثنى عشر فرسخًا ومن قمّ الى قاشان نحو اثنى عشر فرسخًا ايضًا ومن الرىّ الى قزوين ثلثون فرسخًا ومن الدينور الى شهرزور اربع مراحل ومن اصبهان الى قاشان ثلث مراحل من اللباب قمّ بنيت فى سنة ثلث وثمانين للهجرة بناها عبد الله سعدان والاحوص واسحق ونعيم وعبد الرحمن بنو سعد [2] بن مالك بن عامر بن الاشعرى وكانوا من اصحاب عبد الرحمن بن محمّد بن الاشعث فلمّا انهزم عبد الرحمن من الحجّاج بن يوسف الثقفى اقام المذكورون بهذا الموضع وكان فيها سبع قرى بعضها قريب من بعض

[1] Dans le man. de Leyde, ce mot a été altéré par une main plus moderne, en sorte qu'on y lit دنباوند: telle est aussi la leçon du man. n° 578. — [2] Les manuscrits portent : بنواسعد.

اجتمع اليهم جمع كثير من اهلهم فقتلوا روسآء تلك القرى واستولوا عليها وبنوا البنيان وصار تلك القرى سبع محالّ من المدينة وكان اسم احدى القرى كميدان [1] فاسقطوا بعض الحروف للاختصار وابدلوا عن الكاف قافًا على عادة العرب فى التعريب وقالوا قمّ وكان لعبد الله سعدان ابن يقال له موسى فانتقل من الكوفة الى قمّ وهو الذى اظهر بها التشيّع ومن مدن الجبال روذراور قال ابن حوقل وروذراور مدينة خصبة صغيرة كثيرة المياه والثمار وروذراور فى الحقيقة اسم للرستاق واسم للبلدة ايضًا وبها الزعفران الكثير الجيد قال فى اللباب وروذراور بضم الرآء المهملة وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الرآء المهملة والف وواو مفتوحة وفى آخرها رآء ثالثة قال وهى بلدة بنواحى همذان خرج منها جماعة من اهل العلم ومن بلاد الجبل زرند من اللباب بفتح الزآء المعجمة والرآء المهملة وسكون النون وفى آخرها دال مهملة قال وهى بليدة من نواحى اصبهان من الاطوال وهى حيث الطول عج مه والعرض لو ل ومن القانون الطول عج ه والعرض لح ه قال فى اللباب ودليجان بضمّ الدال المهملة وكسر اللام وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم ثم الف ونون قال وهى بلدة بنواحى اصبهان ويقال لها دُليكان ومن القرى المشهورة بنواحى اصبهان راوند قال فى اللباب بفتح الرآء المهملة والواو [وبينهما الف] وسكون النون ثم دال مهملة والنسبة اليها راوندىّ قال فى اللباب وخان لنجان خان معروف ولنجان بفتح اللام وسكون النون وجيم والف ونون مدينة بنواحى اصبهان ينسب اليها الخانى كما ينسب الى الخان الذى ينزل فيه وقال ياقوت فى المشترك وجىّ بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت اسم لمدينة اصبهان العتيقة قال وكانت تسمى جىّ ثم سمّيت شهرستان وقد

[1] Le man. de Leyde porte : كمدان.

خرب اكثرها واستمرّت اليهودية على العمارة وهى مدينة اصبهان العظمى وبين اليهودية وبين شهرستان خراب نحو ميل وبين جىّ مدينة اصبهان وبين اليهوديّة نحو ميلين قال وسمّيت اليهودية لان بخت نصر لمّا خرب بيت المقدس نقل اهله الى اصبهان فبنوا لهم بها منازل فتطاولت المدّة فخربت جىّ مدينة اصبهان وعمرت محلّة اليهود ثم خالطهم المسلمون فيها فوسّعوها وبقى اسم اليهود عليها فقيل لها اليهودية قال ابن حوقل والغالب على بلاد الجبل وهى المعروفة بعراق العجم الجبال الّا ما بين همذان الى الرىّ والى قمّ فان الجبال بها قليلة واذا سرت على حدّ بلاد الجبال من شهرزور سرت مشرّقًا الى حلوان ومن حلوان الى اصبهان وتسير من اصبهان على الحدّ فيما بين فارس والجبل الى قاشان وقمّ ثم يعطف الى قزوين وسهرورد قال فى اللباب وبرخوار بضم الباء الموحدة وسكون الرآء المهملة وفتح الخاء المعجمة ثم واو والف وفى آخرها رآء مهملة ناحية من نواحى اصفهان مشتملة على عدّة قرى وقال فى اللباب ايضًا وسميرم بضمّ السين المهملة وفتح الميم وسكون المثناة من تحتها ورآء مهملة وميم هى بلدة بين اصبهان وشيراز وهى آخر حدود اصبهان قال فى المشترك والنوبهار بضم النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة والهاء ثم الف ورآء مهملة قال وهو موضع على منزلتين من الرى فى طريق اصبهان وذكر فى اللباب نطنز بفتح النون والطاء المهملة وسكون النون الثانية وفى آخرها زآء معجمة قال وهى بليدة بنواحى اصبهان قال السمعانى ظنّى ان بينها وبين اصبهان قريبا من عشرين فرسخًا

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسماء
			تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						
١	اربل	ابن سعيد	سط	ن	لو	ك	من الرابع	قاعدة بلاد شهرزور	من المشترك لياقوت بكسر الهمزة وسكون الرآء المهملة وكسر البآء الموحدة ثم لام فى الآخر
٢	شهرزور	اطوال رسم	ع ع	ك ك	له لر	ل له	من الرابع	من الجبل	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الهآء وضم الرآء المهملة والزآء المعجمة وسكون الواو وفى الآخر رآء مهملة
٣	قصر شيرين	قانون قياس	عا عا	ل م	لح لح	مر نه	من اوّل الرابع	من الجبل وفى القانون من العراق	بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفى الآخر رآء مهملة وشين معجمة مكسورة ويآء آخر الحروف ورآء مهملة ثم يآء ثانية ونون
٤	الصيمرة	قانون	عا	ن	لد	مر	من الرابع	من اعمال الجبل	من المشترك بفتح الصاد المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم والرآء المهملة وفى آخرها هآء
٥	قرميسين وهى كرمانشاه	اطوال قانون	عج عد	٦ ح	لد لد	ل ه	من الرابع	من الجبل	من اللباب بكسر القاف وسكون الرآء المهملة وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وكسر السين المهملة ومثناة تحتية ثانية وفى آخرها نون ووجدناها فى كثير من الكتب بالالف بدلًا من الهآء الاولى

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن سعيد واربل مدينة محدثة وهى قاعدة بلاد شهرزور وقال ياقوت فى المشترك واربل مدينة بين الزابين ومنها الى الموصل يومان خفيفان واربل ايضا اسم لمدينة صيدا من سواحل الشام وعن بعض اهلها اربل مدينة كبيرة وقد خرب غالبها ولها قلعة على تلّ عالٍ فى داخل السور مع جانب المدينة وهى فى مستوٍ من الارض والجبال منها على اكثر من مسيرة يوم ولها قنىّ كثيرة تدخل منها اثنتان الى المدينة للجامع ودار السلطنة وهى فيما بين الشرق والجنوب عن الموصل

قال ابن حوقل وشهرزور مدينة صغيرة قال المهلّبى فى العزيزى وشهرزور تتّصل ببلاد المراغة وبينهما ست رحلات وبلد شهرزور حزن خشن قال وهى خصبة كثيرة المتاجر فى غزلة وفى اهلها غلظ وجفا وقال فى اللـباب وشهرزور بلدة بين الموصل وبين همذان بناها زور بن الضحّاك فقيل شهر زور ومعناه مدينة زور وقال فى العزيزى ايضا وبينها وبين حلوان اثنان وعشرون فرسخا

قال فى المشترك وقصر شيرين حظيّة كسرى برويز قريب من قرميسين بين همذان وبين حلوان وبين القصرين خمسون فرسخا [يريد بالقصرين قصر شيرين وقصر اللصوص] (١) قال الادريسى شيرين امراة كسرى نسب اليها هذا القصر وبهذا الموضع آثار لملوك الفرس عجيبة وبينه وبين خانقين سبعة فراسخ ومن قصر شيرين الى حلوان خمسة فراسخ ومنه ايضًا الى شهرزور عشرون فرسخًا

قال ابن حوقل والصيمرة مدينة صغيرة ولها مياه واشجار وزروع وهى نزهة تجرى المياه فى دورها ومحالّها ومن كتاب احمد الكاتب هى مدينة فى مرج افيح فيه عيون وانهار وبين الصيمرة والسيروان مرحلتان وقال فى المشترك الصيمرة ناحية بالبصرة تشتمل على عدّة قرى والصيمرة ايضًا بلدة من اعمال الجبل من جهة خورستان وهى ذات فواكه ومياه ونحو ذلك قال عن الصيمرة فى اللباب

قال فى اللباب وقرميسين مدينة بجبال العراق على ثلثين فرسخًا من همذان عند الدينور قال . يقال لها كرمان شاه قال فى العزيزى ومدينة قرماسين اجلّ مدن الجبل واعظمها خطرًا وهى عامرة غاصّة بالناس وينبت بها الزعفران

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل — الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسماء
٦	الدينور	اطوال قانون	عج عو	ه ه	له له	ه ه	من الرابع	فى اللباب انها من الجبل وهى واعمالها ماه الكوفة	من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح النون والواو وفى آخرها رآء مهملة
٧	السيروان ومدينتها ماسبذان	اطوال قانون	عج عب	ه ه	لج لد	ل ل	من الرابع	كورة ماسبذان من الجبل	من المشترك بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الرآء المهملة وواو والف ونون وماسبذان بفتح الميم وبعد الالف سين مهملة وبآء موحدة وذال معجمة بفتح الجميع وبعد الالف نون
٨	قصر اللصوص	اطوال قانون	عج عد	ك ل	لد لد	مر ل	من الرابع	من بلاد الجبل	بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفى آخرها رآء مهملة واللصوص جمع لص
٩	سهرورد	اطوال	عج	ك	لو	ه	من الرابع	من الجبل	من اللباب بضم السين المهملة وسكون الهآء وفتح الواو وسكون الرآء الثانية وفى آخرها دال مهملة هكذا ضبطها ولم يذكر الرآء الاولى فاقتصرنا على ما ذكر

الاوصاف والاخبار العامّة

قال ابن حوقل والدينور غربي همذان بميلة الى الشمال قال والدينور مدينة كثيرة الثمار خصبة كثيرة المياه والمنازه وقال فى اللباب والدينور بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين قال فى العزيزى وبينها وبين الموصل اربعون فرسخًا ومنها الى اول نهر الزاب عشرة فراسخ ومنها الى مدينة مراغة اربعون فرسخًا ايضًا قال ابن سعيد والدينور مثل همذان

من كتاب احمد بن ابى يعقوب الكاتب قال السيروان يقال لها ايضًا ماسبذان وهى مدينة قديمة وهى بين جبال وشعاب وهى فى ذلك تشبه مكة قال وفيها عيون مآء تجرى فى وسط المدينة قال وبين السيروان وبين الصيمرة مرحلتان وقال فى المشترك السيروان كورة ببلاد الجبل قال وهى كورة ماسبذان وقيل هى كورة الى جنب ماسبذان وقيل هى قرية بالجبل قال والسيروان ايضًا من قرى نسف قال والسيروان ايضًا موضع قرب الرى قال ابن خلكان وماسبذان كان يسكنها المهدى العباسى وبها مات ودفن وفيه يقول مروان بن ابى حفصة
،، واكرم قبر بعد قبر محمد ، نبى الهدى قبر بماسبذان ،،

قال فى اللباب وقصر اللصوص بلد بالقرب من اسداباذ قال فى المشترك ويقال لقصر اللصوص كنكور بكسر الكافين وقد يفتح الثانية وسكون النون وفتح الواو ثم رآء مهملة قال وهى بليدة بين قرميسين وبين همذان قال وكنكور ايضًا قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر وكذلك قال صاحب اللباب وابو المجد فى كتاب التمييز ان قصر اللصوص يقال لها كنكور قال وهى على سبعة فراسخ من اسداباذ

قال ابن حوقل وسهرورد (?) مدينة صغيرة والغالب عليها الاكراد قال فى اللباب وسهرورد (?) بلدة عند زنجان

تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو

بلاد الجبل

سطر العدد	الاسمآء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسمآء
١٠	اسداباذ	اطوال	عج	مر	لد	ن	من الرابع	قال ابن حوقل من عمل جرجان	من المشترك بفتح الهمزة والسين المهملة قال والعجم يسكنون السين ولم يذكر ضبط باقيها وقال فى اللباب بفتح الالف والسين والدال المهملتين والبآء الموحدة المفتوحة بين الالفين الساكنين ثم ذال معجمة
١١	زنجان	اطوال قانون	عج عج	مر ٦	لو لح	ل ٦	من الرابع	من الجبل	من اللباب بفتح الزآء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والف ونون
١٢	نهاوند	اطوال رسم ابن سعيد قانون	عج عد عج عو	مه ٦ لا ك	لد لو لو له	ك ٦ ٦ ٦	من الرابع	من الجبل	من اللباب بضمّ النون وفتح الهآء وسكون الالف وفتح الواو وسكون النون بعدها دال مهملة
١٣	همذان	اطوال رسم قانون	عد عج عه	٦ ٦ ك	له لو لد	٦ ٦ مر	من الرابع	هى واعمالها تسمّى ماه البصرة	من الانساب بفتح الهآء والميم والذال المعجمة وبعد الالف نون

الاوصاف والاخبار العامة

قال فى اللباب واسداباذ بليدة على منزل من همذان اذا خرجت الى العراق كان منها جماعة من العلماء وقال فى المشترك واسداباذ ايضًا قرية من كورة بيهق من اعمال نيسابور من خراسان قال فى العزيزى وبين اسداباذ وقصر اللصوص سبعة فراسخ ومن اسداباذ الى همذان تسعة فراسخ وبينها ايضًا وبين الدينور سبعة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل وزنجان اقصى مدن الجبال فى الشمال وجنوبيها مدينة ابهر قال فى اللباب وزنجان مدينة على حدّ اذربيجان من بلاد الجبل ينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم

قال ابن حوقل ونهاوند جنوبى همذان قال وهى مدينة على جبل ولها انهار وبساتين وهى كثيرة الفواكه وتحمل فواكهها الى العراق لجودتها قال فى اللباب ونهاوند مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوحًا عليه السلام بناها وكان اسمها نوح اوند فابدلوا الحآء هآء والله اعلم وقال فى الانساب وكانت بها وقعة عظيمة للمسلمين فى زمن عمر بن الخطّاب رضى الله عنه قال السمعانى واقمت بها ايامًا قال فى العزيزى وبينها وبين همذان اربعة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل وهمذان وسط بلاد الجبال ومن همذان الى حلوان اول مدن العراق سبعة وستون فرسخًا قال وهمذان مدينة كبيرة ولها اربعة ابواب ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة وقال احمد الكاتب وقمّ شرقى همذان وبينهما خمس مراحل قال فى اللباب ومن نواحى همذان جورقان قال بضمّ الجيم وسكون الواو ورآء مهملة وقاف والف وفى آخرها نون وقال فى الانساب همذان مدينة من الجبال على طريق الحاجّ والقوافل وقد قال بعض فضلآء همذان „ همذان لى بلد اقول بفضله ، لكنه من اقبح البلدان „ صبيانه فى القبح مثل شيوخه ، وشيوخه فى العقل كالصبيان „

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل — الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسماء
١٤	بروجرد	اطوال	عد	ل	لد	ك	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم الباء الموحدة والراء المهملة ثم واو وكسر الجيم وسكون الراء الثانية وفى آخرها دال مهملة
١٥	ابهر	اطوال قانون	عد عد	ل ہ	لو لح	نه ہ	من الرابع	من بلاد الجبل	من المشترك بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الهاء ثم راء مهملة
١٦	ساوة	اطوال قانون	عه عر	ہ ہ	له له	ہ ہ	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح السين المهملة وبعدها الف وواو (3) وهاء
١٧	قزوين	اطوال قانون ورسم	عه عه	ہ ہ	لو لر	ہ ہ	من الرابع	ثغر الديلم من الجبل	من اللباب بفتح القاف وسكون الزاء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت وفى آخرها نون
١٨	آبه وهى آوه	اطوال	عه	س	لد	م	من الرابع	من الجبل	من المشترك لياقوت بفتح الهمزة وسكون الالف ثم باء موحدة وهاء
١٩	جرباذقان	اطوال	عه	كه	لد	ہ	من الرابع	من الجبل	من المشترك بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وباء موحدة والف وذال معجمة وقاف والف وفى الآخر نون ومن اللباب وسكون الذال المعجمة وفتح القاف

الاوصاف والاخبار العامّة

قال ابن حوقل وبروجرد مدينة خصبة تحمل فواكهها الى كرج ابى دُلَف وببروجرد الزعفران وقال فى اللباب وبروجرد بلدة كثيرة الاشجار والانهار وهى من بلاد الجبل وهى على ثمانية عشر فرسخًا من همذان خرج منها جماعة من العلماء

قال فى المشترك وابهر مدينة بين قزوين وزنجان من نواحى الجبل وابهر ايضًا بليدة فى نواحى اصبهان قال ابن خرداذبه من ابهر الى قزوين اثنا عشر فرسخًا ومن ابهر الى زنجان خمسة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل وساوة غربى الرىّ وجنوبى الطالقان وآوه فى الغرب والجنوب عن ساوة وقال المهلبى فى العزيزى وساوة مدينة جليلة على جادّة حاجّ خراسان وبها الاسواق الحسنة وهى صالحة وبها المنازل الحسنة وبين ساوة وقمّ اثنا عشر فرسخًا وقال فى اللباب وساوة بين الرىّ وهمذان

قال ابن حوقل وقزوين مدينة لها حصن ومآؤها من السمآء والابآر ولها قناة صغيرة للشرب ولا تفضل عن ذلك وهى مدينة خصبة وهى ثغر الديلم وقزوين والطالقان بين الرى وبين ابهر وهما ناقلتان عن الوسط الى جهة الجنوب ولقزوين اشجار وكروم كلّها عذى وليس بها مآء جارٍ سوى ما يشرب ويجرى الى المسجد فقط وقال احمد الكاتب وقزوين فى سفح جبل يناخم الديلم وقال ابن حوقل مآء قناتها وبىء

قال المهلبى وآوه مدينة فى الشرق بانحراف الى الشمال عن همذان وبينهما سبعة وعشرون فرسخًا قال وقزوين عن آوه كذلك اعنى قزوين فى الشرق بانحراف الى الشمال عن آوه وبين قزوين وبين آوه ستة عشر فرسخًا وقال ياقوت فى المشترك وآبه تسمّيها العامّة آوه وبينها وبين ساوة خمسة اميال وآبه بين الرىّ وهمذان قال وآبه ايضًا قرية من قرى اصفهان

قال فى المشترك وجرباذقان بلد بين الكرج (4) وبين همذان قال والعجم يسمّونها درباىكان قال وجرباذقان ايضًا بلد بين استراباذ وبين جرجان وقال فى اللباب جرباذقان بين اصبهان وبين الكرج (4) وجرباذقان ايضًا بين جرجان واستراباذ

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسمآء
							تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل		
٢٠	قمّ	اطوال رسم قانون	عه عن عر	مر نه ح	لد له لد	مه مر ـ	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم القاف وتشديد الميم
٢١	الطالقان من بلاد الجبل	اطوال	عه	مه	لو	ـ	من الرابع	من الجبل	من المشترك بفتح الطآء المهملة واللام والقاف ثم الف ونون وقال فى اللباب بتسكين اللام
٢٢	قاشان	اطوال قانون	عو عر	ح ك	لد لد	ح ح	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وبالشين المعجمة والسين المهملة ايضاً وبعد الالف نون
٢٣	جبل دنباوند (7)	زيج قانون	عو عر	نه ل	له لو	نه ك	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم الدال المهملة وسكون النون وبآء موحدة والف وفتح الواو وسكون النون ثم دال مهملة وبعضهم يقول دُمَاوَند بالميم والاول اصح (8)
٢٤	الرىّ	اطوال رسم قانون	عو عه ع	ك ح ح	له له له	له مه له	من الرابع	من بلاد الجبل	ماخوذ من اللباب بفتح الرآء المهملة وتشديد اليآء آخر الحروف

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل وقمّ مدينة عليها سور وهى حصينة ومآوُها من الابآر وبها البساتين على سواقى وبها اشجار الفستق والبندق واهلها شيعة ومن الرىّ الى قمّ احد وعشرون فرسخًا ومن قمّ الى قاشان ستة عشر فرسخًا ومن قاشان الى اصبهان ستة واربعون فرسخًا وقال المهلّبى وقمّ فى مرج تقدير سعته عشرة فراسخ فى مثلها ثم تفضى (5) الى جبالها وهى من بلاد الجبل وبها من الفستق ما ليس بغيرها قال فى اللباب وقمّ بين اصبهان وبين ساوة وبنيت هذه المدينة فى سنة ثلث وثمانين للهجرة وقد ذكرنا مَنْ بناها فى راس هذه الورقة (6)

من المشترك الطالقان موضعان احدهما من خراسان ويذكر هناك مع خراسان وطالقان ببلاد الجبل قال وهو مدينة وكورة بين قزوين وابهر قال ابن حوقل والطالقان اقرب الى الديلم من قزوين وقد اوردتُ الطالقان فى كتاب الاطوال للفرس مع بلاد الديلم وقال احمد الكاتب الطالقان بين جبلين عظيمين

قال ابن حوقل وقاشان اصغر من قمّ وغالب بناها بالطين وقال فى اللباب هى بلدة عند قمّ واهلها شيعة ينسب اليها جماعة من العلمآء قال فى العزيزى وقاشان مدينة لطيفة وسطة من مدن الجبل وهى خصبة وخراجها مضاف الى خراج قمّ قال فى اللباب ان قاشان المذكورة يقال بالسين المهملة والشين المعجمة

قال ابن حوقل وجبل دنباوند مرتفع جدًّا يرى من مسيرة خمسين فرسخًا وقد قيل انه لا يقدر احد ان يرتقيه وجبل دنباوند هو حدّ عمل الرىّ قال وجبل دنباوند هو على النهاية الشرقية لبلاد الجبل كما ان زنجان هى على النهاية الشمالية وجند (9) دنباوند شرقى الرىّ بشمال وقال فى اللباب ودماوند ناحية من نواحى الجبل مما يلى طبرستان

قال ابن حوقل والرىّ مدينة كبيرة ويكون قدر عمارتها فرسخًا ونصفا فى مثله وفى المدينة نهران يجريان وبها قنىّ ايضًا وبها قبر محمد بن الحسن الفقيه والكسآئى المقرى ويرتفع منها قطن كثير الى العراق ولفظ ابن حوقل يقتضى ان يكون الرى من الديلم فانه مع الديلم اوردها قال ومن الرىّ الى اول اذربيجان نحو ثمان مراحل والرىّ غربى جبل دنباوند (10) بجنوب ومن الرىّ الى ساوة ثلث مراحل ونصف ومن الرىّ الى قومس مرحلة ومن قومس الى الدامغان ثمانِ مراحل ومن الدامغان الى عمل نيسابور من خراسان خمس مراحل وقال فى اللباب والرى مدينة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس وبين الجبال والنسبة اليها الرازى بالحاق الزآء فى آخرها

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل — الطول: درج	الطول: دقائق	العرض: درج	العرض: دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسمآء
٢٥	اصبهان	اطوال رسم قانون	عو عد عو	مر مر ن	لب لد لج	مر ل ل	من الثالث	من بلاد الجبل	من اللباب بكسر الالف قال او فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح البآء الموحدة وفتح الهآء وفى آخرها نون اقول وقد تبدل البآء فآء
٢٦	كرج ابي دلف	قانون اطوال	عو عد	مر مه	لد لد	ح ح	من الرابع	من بلاد الجبل	من المشترك بفتح الكاف وفتح الرآء المهملة ايضًا وفى اخرها جيم
٢٧	اردستان	اطوال	عر	ـ	لج	ل	من آخر الثالث	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح الالف وسكون الرآء وفتح الدال وسكون السين المهملات وفتح المثناة من فوق ثم الف ونون فى الآخر
٢٨	خوار	قانون اطوال	عج عر	مر ـ	له له	مر مر	من الخامس	من بلاد الجبل	من المشترك بضم الخآء المعجمة وتخفيف الواو وسكون الالف وفى اخرها رآء مهملة

الاوصاف والاخبار العامّة

قال ابن حوقل واصفهان فى نهاية الجبال من جهة الجنوب قال واصفهان مدينتان احداهما تعرف باليهودية واصفهان من اخصب البلاد واوسعها خطّة وباصبهان معدن الكحل مصاقب لفارس ويسير الانسان من اصبهان الى الرى مشرّقا وليس بالنصب ويمرّ فى طريقه على قاشان ثم على قمّ قال السمعانى وسمعت من بعضهم انها تسمّى بالعجمية سباهان قال وسبا العسكر وهان الجمع وكانت عساكر الاكاسرة اذا وقع لهم بيكار يجتمعون بها مثل عسكر فارس وعسكر كرمان والاهواز فعربت فقيل اصفهان

قال ابن حوقل والكرج مدينة متفرقة البناء ليس لها اجتماع المدن وتعرف بكرج ابى دلف لانها كانت مسكنا له ولاولاده ولها زروع ومواش ولكن ليس لها بساتين ولا متنزهات والفواكه تجلب اليها من بروجرد والكرج مدينة طويلة نحو فرسخ قال فى المشترك الكرج مدينة بين همذان واصفهان كان اول من مصّرها ابو دلف القسم بن عيسى العجلى واستوطنها وقصده الشعراء (١١) بها وتوصف بشدّة البرد

قال فى اللباب واردستان بلدة على طرف البرّيّة وهى عن اصبهان على ثمانية عشر فرسخا قال وقيل اردستان بكسر الالف والدال

قال فى المشترك وخوار مدينة من نواحى الرىّ بين الرىّ وسمنان تخترقها القوافل وقال فى اللباب هى خوار الرىّ قال فى القانون وقلّما يذكر الّا منسوبا الى الرىّ فيقال خوارزى قال ابن حوقل وامّا الخوار فانها مدينة صغيرة نحو ربع ميل وهى عامرة وبها اناس يرجعون الى شرف ولهم ماء جارٍ يخرج من ناحية دنباوند ولهم ضياع ورساتيق

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

---

[1] On lit ici en marge du man. de Leyde, et de la main d'Abou'lféda lui-même :

قوله وبين القصرين خمسون فرسخا لم يذكر قصر اللصوص لخس ذلك ولم يستجز لي

[2] Dans le manuscrit de Leyde, le copiste a écrit شهرزور ; mais Abou'lféda y a ajouté de sa propre main : صوابه سهرورد.

[3] Le man. de Leyde porte : الالف واو.

[4] *Ibid.* الكرخ.

[5] Le man. n° 578 porte : تفغى.

[6] Il faut se rappeler que la partie descriptive qui se trouve en tête de chaque section de notre édition, est placée, dans les manuscrits, en haut et en bas des Tables.

[7] Il est nécessaire de faire observer que dans le man. de Leyde on lisait originairement partout : دباوند, tel qu'on le lit encore dans les prolégomènes; nous avons suivi la leçon actuelle, bien que nous pensions que la correction a été faite postérieurement au temps d'Abou'lféda.

[8] Le man. de Leyde portait originairement :

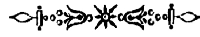
من اللباب بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة والف وفتح الواو وسكون النون ثم دال مـــهـــمـــلـــة

[9] Le man. n° 578 porte وجبل.

[10] Le man. de Leyde portait ici primitivement : دباوند.

[11] Le man. de Leyde porte القرا ; mais on voit par le témoignage d'Ibn-Khallican que الشعرآء est la vraie leçon.

ذكر الديلم والجيل



لمّا فرغ من بلاد الجبل انتقل الى الديلم وكيلان ويقال لكيلان بالعربي الجيل وجيلان ايضًا والذى يحيط ببلاد الديلم وكيلان من جهة الغرب شىء من اذربيجان وبعض بلاد الرىّ ويحيط بهما من جهة الجنوب قزوين وشىء من اذربيجان وبعض الرىّ ويحيط بهما من جهة الشرق بقيّة الرىّ وطبرستان ويحيط بهما من الشمال بحر الخزر وكيلان غربى طبرستان قال ياقوت فى المشترك الجيل بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت ثم لام اسم لصقع واسع مجاور لبلاد الديلم فيه قرى كثيرة وليس فيه مدينة عظيمة ومن الجيل كوشيار الحكيم الجيلى ويقال جيلان ايضًا وقال فى اللباب وضبطها كما قال ياقوت قال والجيل اسم لبلاد متفرّقة ورآء طبرستان ويقال لها كيلان وكيل ايضًا فلمّا عُرِّبت قيل جيلان وجيل قال ابن حوقل وبلاد الديلم سهل وجبل فالسهل يسمّى الجيل والسهل هو ساحل على بحر الخزر تحت جبال الديلم وجبال الديلم جبال منيعة الى الغاية وبجبالها غياض ومياه مشتبكة فى الوجه الذى يقابل طبرستان والبحر وبين ذيل الجبل وبين البحر مسافة يوم وهو عرض الساحل ويصير فى بعض المواضع اكثر من يوم وربّما ضاق فى بعض المواضع حتى يضرب البحر الجبل ثم يتّسع حتى يصير مسافة يومين وعن بعض المسافرين ان مدينة كيلان

اسمها بومن بضمّ البآء الموحدة التى بين الفآء والبآء الموحدة وسكون الواو وكسر الميم ثم نون فى الآخرفال وهى موطن سلطانهم قريبة من البحر قال ومن مدن كيلان تولم بضم التآء المثناة الفوقية ثم واو ولام وميم وهى قريبة من البحر من العزيزى بلاد الجيل فى ساحل بحر الخزر الجنوبى والبحر فى شماليها ويمتدّ من جهة الشرق من حدود طبرستان مغرّبًا الى موغان والديلم بلد حزن حدّ له الى طبرستان شمالى بلادهم على بحر الخزر

سطر العدد	الاسماء	ابتداء المنقول عنهم	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١	دولاب	اطوال	عب	ح	لر	ن	من الرابع	من حدود الديلم	بضم الدال المهملة وسكون الواو ثم لام والف وفى الآخر باء موحدة وعن السمعانى انها بفتح الدال وانه افصح
٢	لاهجان	اطوال	عد	ح	لو	ه	من الرابع	من الديلم وكيلان	بفتح اللام وبعدها الف وهاء وجيم مفتوحات ثم الف بعدها نون
٣	بيمان شهر	اطوال	عد	ب	لر	ل	من الرابع	من كيلان والديلم	بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وميم والف ونون وشهر بالشين المعجمة المفتوحة وهاء ساكنة وراء مهملة
٤	كوتم	اطوال قانون	عد عو	مر ح	لر لو	ك ح	من الرابع	من كيلان	بضم الكاف وواو ساكنة ثم تاء مثناة فوقية مضمومة ثم ميم فى الآخر
٥	رودبار كرسى ملك الاسماعيلية	اطوال	عه	لر	لو	كا	من الرابع	قاعدة البلاد	من المشترك بضم الراء المهملة وسكون الواو وفتح الدال المعجمة والباء الموحدة ثم الف وراء مهملة فى الآخر

الاوصــــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ذكر بعض من رآها انها تسمّى كسكر قال ابن خلكان وصاحب اللباب انها قرية من اعمال الرى وكسكر بفتح الكافين وسكون السين المهملة بينهما وفى الآخر رآء مهملة

واللاهجان بلدة من بلاد الديلم ومنها يجلب الحرير المشهور الى البلاد

عن بعض من راها هى بليدة صغيرة تشبه الضيــعـــة

قال من رآها وكوتم مدينة لها بساتين وهى نافلة عن البحر مسيره يوم قال فى العزيزى كوتم مدينه كبيرة للجيل

قال ابن حوقل والديلم جبال منيعة والبلد الذى يقيم به الملك يسمّى روذبار وبه يقيم آل حسان (١) ورياســة الديلم فيهم وزعم بعض الناس ان الديلم طآئفة من بنى ضبّة قال فى المشترك وروذبار قصبة بلاد الــديــلـم وروذبار ايضًا قرية من قرى بغداذ وموضع من طوس بخراسان وروذبار ايضًا من قرى مرو وروذبار مــن قــرى الشاش وروذبار محلّة من همـــذان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان — الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسماء
			د	دقائق	د	دقائق			
٦	سالوس[1]	اطوال قانون رسم	عو عو عه	ك نه مر	لر لو لر	٦ نه مر	من الرابع	من كيلان	المشهور بالسين المهملة والف ولام مضمومة وواو ساكنة ثم سين ثانية
٧	كلار[2]	اطوال قانون	عو عر	كه ٦	لو لو	كه ٦	من الرابع	من الديلم	بالكاف ولام والف وفى الآخر رآء

[1] Le man. de Leyde porte : الى جستان, et le man. de Paris : ال حنان.

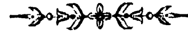
[2] Il faut probablement lire كلا.

الاوصاف والاخبار العامّة

قال فى القانون وسالوس من بلاد الديلم وقال المهلّبى وسالوس آخر حدّ طبرستان من جهة الغرب واذا سرت من سالوس مشرّقًا الى آخر حدّ طبرستان كان اربعين ميلًا وهو جميع طول طبرستان من الغرب الى الشرق ومن سالوس وشمالًا ومغرّبًا اوّل بلاد كيلان فى الغرب والشمال عن طبرستان قال ابن حوقل والمدخل الى السرىّ من طبرستان على سالوس وهى على البحر ولها منعة وهى صعبة المسلك ومن سالوس الى ناتل مرحلة ومن ناتل الى آمل مرحلة

قال المهلّبى وكلار مدينة الديلم وهى فى جهة الشرق والجنوب عن لاهجان عن ابن حوقل من كلار الى الديلم مرحلة ومن كلار الى سالوس على البحر مرحلة

ذكر طبرستان ومازندران وقومس



وطبرستان شرقى كيلان وانما سمّيت بطبرستان لان طبر بالفارسية الفاس وهى من كثرة اشتباك اشجارها لا يسلك فيها الجيش الّا بعد ان يقطع بالطبر الاشجار من بين ايديهم واستان الناحية بالفارسية فسمّيت طبرستان اى ناحية الطبر لمّا فرغ من بلاد الديلم انتقل الى ذكر طبرستان وطبرستان فى جهة الشرق عن بلاد الديلم وكيلان وممّا يقارب الديلم ناحية قومس ووسطها حيث الطول عج نه والعرض لو له قال فى اللباب بضمّ القاف وسكون الواو وفتح الميم وفى آخرها سين مهملة قال وقومس يقال لها بالفارسية كومش وهى من بسطام الى سمنان وهما ايضًا من قومس وقال فى المشترك قومس بين خراسان وبين الجبال اوّله من ناحية المغرب سمنان وقصبته الدامغان ومن كتاب احمد الكاتب قال وقومس بلد واسع جليل القدر واسم مدينته الدامغان وهى اوّل مدن خراسان قال فى المشترك وقومس صقع كبير فيه بلاد كثيرة وقرى وهو بين خراسان وبلاد الجبل اعنى عراق العجم ومن مدنه [1] بسطام وبيار قال ابن حوقل وطبرستان بلاد كثيرة المياه والاشجار والغالب عليها الغياض وابنيتها بالخشب والقصب وهى بلاد كثيرة الامطار ويرتفع منها ابريسم يعمّ الآفاق وغالب خبزهم الارز قال المهلّبى وطبرستان فى نهاية

[1] Le man. de Leyde et le n° 578 portent : مدينة.

المنعة والحصانة بالجبال المنيعة المحيطة بها من كلّ جانب وفى وسط الجبال الاراضى السهلة وفيها من كثرة المياه والغياض ما لا يشابهها فيه بلد آخر وهى بلاد كثيرة الحرير وخبزهم الارز قال وطبرستان عن قزوين فى الشرق بانحراف الى الشمال قال ابن حوقل وليس بجميع طبرستان نهر يجرى فيه السفن الّا انّ البحر قريب منهم على اقلّ من يوم وبجميع طبرستان المآء والغياض الّا ما كان من المواضع المستعلية فى الجبال فانها ايبس ومقتضى كلام ابن حوقل انّ بين آمل وسارية مرحلتين ومن سارية الى استراباذ نحو اربع مراحل ومن استراباذ الى جرجان نحو مرحلتين ومن آمل الى مامطير مرحلة ومن مامطير الى سارية مرحلة ومن آمل الى عين الهمّ مرحلة ومن جرجان الى بسطام مرحلتين .

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسمآء
			الحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						
١	رويان	اطوال رسم قانون	عه عو عر	ن له م	لر لو لو	ح نه ل	من الرابع	من طبرستان	من المشترك بضم الرآء المهملة وسكون الواو ثم يآء مثناة من تحت والف ونون
٢	ناتل	اطوال قانون	عو عر	مر نه	لو له	ن نه	من الرابع	من طبرستان وقيل من الديلم وكيلان	من الانساب للسمعانى بفتح النون وسكون الالف وكسر المثناة الفوقية وفى آخره لام
٣	اللارجان	اطوال	عو	مه	لو	ل	من الرابع	من طبرستان	من اللباب بتشديد اللام وفتح الرآء المهملة والجيم ونون بعد الالف
٤	ويمة	اطوال قانون	عر عو	ك له	لو لو	ل ك	من الرابع	فى القانون من دباوند	من الانساب بكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم وهآء
٥	آمل	اطوال رسم قانون	عر عو عر	ك ك ل	لو لر لو	له مه له	من الرابع	من مازندران فى القانون قصبة طبرستان	من المشترك بعد الهمزة المفتوحة الف ثم ميم مضمومة وفى الآخر لام

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى المشترك ورويان مدينة كبيرة فى جبال طبرستان ولها كورة عظيمة وعمل وكذلك ذكر فى اللباب ضبط رويان قال هى مدينة بنواحى طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال فى العزيزى ومدينة الرويان اسمها شارستان على عقبة عظيمة وبينها وبين قزوين ستة عشر فرسخًا ومن الرويان الى ونار (1) حدّ بلاد الجبل ستة فراسخ

من اللباب ناتل بليدة بنواحى آمل طبرستان كثيرة الخضرة والمياه خرج منها جماعة من اهل العلم وذكرها فى كتاب الاطوال فى بلاد الديلم وكيلان وعدّها ابن حوقل فى عمل طبرستان وناتل حدّ طبرستان وبينها وبين آمل قصبة طبرستان اربعة فراسخ

قال فى اللباب واللارجان بلدة بين الرىّ وطبرستان على منتصف الطريق بينها وبين كلّ واحدة من البلدتين خمسة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل واما ويمة فمن ناحية دباوند ولها (3) زرع ومياه وبساتين وهى مدينة صغيرة ولها (3) اعناب كثيرة وجوز (4) وهى اشدّ تلك النواحى بردًا قال فى الانساب وويمة بليدة بين الرى وطبرستان خرج منها جماعة من العلماء قال السمعانى اقمت بها ليلة

قال فى القانون وآمل قصبة طبرستان وهى اكبر من قزوين مشتبكة بالعمارة لا يعلم (5) على قدرها اعمر منها فى هذه النواحى وقال احمد الكاتب وآمل على بحر الديلم وقال المهلّبى من امل الى سالوس وهى على ضفّة (6) البحر تسعة فراسخ وقال ياقوت فى المشترك وآمل اكبر مدينة لطبرستان ومنها ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى وآمل ايضا مدينة فى غربى جيحون فى سمت بخارا عن نهر جيحون نحو ميل وبعضهم يسمّيها امو اختصارًا ويضاف فيقال آمل رم وآمل الشطّ وآمل جيحون كلّها واحدة

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسمآء
			الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٦	مامطير	اطوال قانون	عر عر	له ن	لو لر	ن ن	من الرابع	من عمل آمل	من اللباب بفتح الميمين وكسر الطآء المهملة وسكون المثناة من تحت وفى آخرها رآء مهملة
٧	سارية	اطوال قانون رسم	عج عج عر	ح ح ن	لر لو لح	ح ده ح	من الرابع	من مازندران وقيل من طبرستان	من اللباب بفتح السين المهملة والف ورآء مهملة ومثناة من تحتها وهـآء
٨	سمنان	اطوال قانون ابن سعيد	عج عط عر	ح ح ح	لو لو لر	ح ح ح	من الرابع	قاعدة قومس	من المشترك بكسر السين المهملة وسكون الميم ونونين (8) بينهما الف
٩	الدامغان	اطوال قانون	عج عط	نه ل	لو لو	ك ك	من الرابع	من قومس	من اللباب بفتح الدال المهملة والف وفتح الميم والغين المعجمة والف ثانية ثم نون
١٠	بسطام	قانون اطوال	عط عط	ده ل	لو لو	مر ـ	من الرابع	من قومس	من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون السين وفتح الطآء المهملتين وفى الآخر ميم

١

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى اللباب ومامطير بلية بناحية آمل طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال فى العزيزى وبيـــن (7) مدينة مامطير وهى من طبرستان الى سارية من طبرستان ايضًا ستة فراسخ ومن مامطير ايضًا الى مدينة آمل اجلّ مدن طبرستان واعظمها ستة فراسخ ومن آمل الى مدينة يقال لها الهُمّ على ساحل بحر الخزر اربعة فراسخ ومن الهمّ الى سالوس على ساحل البحر خمسة فراسخ وهذا آخر حدّ طبرستان من جهـــة الغرب وآخر حدّها مـــن الشرق مدينة طميشة وطول ذلك اربعون فرسخًا

قال فى اللباب وسارية مدينة من مدن مازندران قال ابن سعيد ومن مدن طبرستان سارية وبساحلها فرضة عين الهُمّ حيث الطول عرّ ته والعرض لط لَ وفى نسخة لر ه وفى شرقيها خوار الرى وهى مشهورة وهى على الجادّة وبينهما نحو ثمانين مـــيـــلا

قال ابن حوقل ومن مدن قومس سمنان والدامغان وبسطام قال وسمنان اصغر من الدامغان واكبر من بسطام قال فى المشترك وسمنان بلد مشهور يجاوز ناحية قومس ومدينة سمنان بين الرى وبين الدامغان وبعضهم يضيفها الى قومس وبعضهم الى الرى قال فى اللباب وسمنك بكسر السين المهملة وسكون الميم وفتح النون ثم كاف قال وهى بلية متّصلة بسمـــنـــان

قال ابن حوقل والدامغان اكبر مدن قومس والدامغان قليلة المياه وقال المهلبى الدامغان مدينة خصبة وقال فى اللباب والدامغان مدينة من بلاد قومس ينسب اليها كثير من اهل العلم قال فى المشترك وقصبة قومـــس الدامغان واوّل قومس من جهة الغرب سمنان قال فى العزيزى والدامغان قصبة قومس وهى امّ البلاد مدينـــة عظيمة وبلاد قومس من اعمال خراســـان

قال ابن حوقل ولبسطام البساتين الكثيرة وهى كثيرة الفواكه وقال فى اللباب وبسطام بلدة بقومس مشهورة

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
							الحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان		
۱۱	استراباذ	اطوال قانون	عط عط	له ك	لو لر	ن ه	من الخامس	فى اللباب من مازندران فقيل من خراسان	من المشترك لياقوت بفتح الهمزة ومن اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر المثناة من فوق وفتح الرآء المهملة والبآء الموحدة بين الالفين وفى آخرها الذال المعجمة
۱۲	ابسكون	اطوال قانون	عط عط	مه نه	لر لر	ــ ــ	من الرابع	من مازندران قال فى القانون هى فرضة جرجان	من اللباب بفتح الالف الممدودة وضم البآء الموحدة وسكون السين المهملة وضم الكاف وفى آخرها نون
۱۳	جرجان	اطوال قانون رسم	ف ف ف	٦ ــ مه	لو لح لح	ن ــ ن	من الرابع	قاعدة بلاد	من اللباب بضم الجيم وسكون الرآء المهملة وجيم ثانية والف وفى آخرها نون قال فى المشترك والعجم لا تسميها الا كركان بضم الكاف وسكون الرآء المهملة
۱۴	دهستان	اطوال قانون	ف فا	٦ ــ	لح لح	٦ ك	من الخامس	فى القانون من خراسان وقال ابن حوقل من طبرستان	من اللباب بكسر الدال المهملة والهآء وسكون السين المهملة وفتح المثناة من فوق والف ونون

الاوصاف والاخبار العامّة

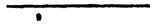
قال المهلّبي واستراباذ على حدّ طبرستان قال ومنها الى آمل قصبة طبرستان تسعة وثلثون فرسخًا وقال فى اللباب وقد يلحقون فى استراباذ الفًا اخرى بين التآء والرآء الّا ان ما ذكرناه اشهر قال وهى بلدة من بلاد مازندران وقال فى المشترك استر اسم رجل واباذ اسم عمارة فكانه قال عمارة استر قال واستراباذ ايضًا قرية من نواحى نسا من خراسان وقال فى اللباب وهى بين سارية وجرجان ولها تاريخ ومن مشاهير اهلها ابو نعيم عبد الملك الاستراباذى

قال فى اللباب وابسكون بلدة على ساحل البحر بنواحى طبرستان واليها ينسب بحر آبسكون قال ابن حوقل وهى فرضة على البحر منها يركب الى الخزر والى باب الابواب والجبيل والديلم وغير ذلك

قال المهلّبي وجرجان غربى نسا من خراسان وبينهما ثمانية وتسعون فرسخًا قال وجرجان مدينة جليلة بين خوارزم وبين طبرستان فخوارزم منها فى جهة الشرق وطبرستان منها فى جهة الغرب قال وجرجان بلد كثير الامطار متّصل الشتآء وفى وسطها نهر يجرى وهى قريبة من بحر الخزر والجبال محدقة بها فهى سهلية جبلية يجتمع فيها فواكه الغور والنجد وبها من خشب الخليج (9) ما ليس فى بلد آخر مثله وفرضتها آبسكون ومن جرجان مغربًا الى استراباذ وهى اول حدّ طبرستان خمسة وعشرون فرسخًا وقال فى اللباب وجرجان فتحها يزيد بن المهلّب فى ايام سليمان بن عبد الملك ولها تاريخ

ودهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر ومعناها بالفارسية موضع القرى وهى بين جرجان وخوارزم وهى آخر حدود طبرستان وقال فى اللباب وآخر بفتح الالف الممدودة وضم الخآء المعجمة وفى آخرها الرآء المهملة وهى قصبة دهستان بين جرجان وبلاد خراسان قال هكذا ذكره الخطيب ابو بكر الحافظ قال ابن الاثير قال السمعانى واظنّ انى قرات بخطّ ابى عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصبهانى ان آخر قرية بدهستان قال وهو دخل تلك البلاد

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.



1 Il faut lire وبار ou peut-être خوار ; ce nom est omis dans le man. n° 578.

2 Le man. n° 578 porte : الأرجان.

3 Le man. de Leyde porte : ولهما.

4 *Ibid.* اعبات كثره وجور.

5 On lit dans le man. de Leyde : تعلم.

6 Les manuscrits portent ici : صفة ; il est bon de faire observer que ce mot est écrit ainsi dans beaucoup 'ouvrages.

7 Il serait plus exact de lire : ومن.

8 Le man. de Leyde porte : ونونان.

9 Il faut probablement lire : الخلنج.

ذكر خراسان

وما اضيف اليها من زابلستان والغور

قال فى اللباب وخراسان بضم الخآء المعجمة وفتح الرآء المهملة والف ثم سين مهملة والف ونون بلاد كثيرة واهل العراق يقولون انها من الرى الى مطلع الشمس وبعضهم يقول خراسان من جبل حلوان الى مطلع الشمس ومعناه خر اسم للشمس واسان موضع الشئ ومكانه وقيل معنى خراسان كل بالرفاهية والاول اصح لما فرغ من طبرستان انتقل الى خراسان والذى يحيط بخراسان من جهة الغرب المفازة وهى المفازة التى بينها وبين بلاد الجبل وجرجان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة فاصلة بينها وبين فارس وقومس ويحيط بها من الشرق نواحى سجستان وبلاد الهند ويحيط بها من الشمال بلاد ما ورآء النهر وشئ من تركستان وخراسان تشتمل على عدة كور كل كورة منها نحو اقليم قال ابن حوقل وبخراسان فيما بين الشرق والجنوب زنقة وهى فيما بين هراة والغور الى غزنة وبين مفازة فارس وكذلك ايضًا لها زنقة اخرى فيما بين قومس وبين فراوة فتصير هاتان الزنقتان كالكمين خارجين عن تربيعة خراسان واما مفازة خراسان فقد قال ابن حوقل انه يحيط بها من جهة الغرب حدود قومس والرى ومن الجنوب حدود كرمان وفارس وشئ من حدود اصفهان ومن الشرق حدود مكران وشئ من حدود سجستان ومن الشمال شئ من حدود خراسان وشئ من حدود

سجستان ايضًا وقد تقدّم تحديد هذه المفازة مع ذكر فارس ولتعلّقها بخراسان أُعِيدَ ذكرُها مع زيادة فائدة قال وهى اقلّ المفاوز سكّانًا قال والذى على حدّ هذه المفازة من فارس يزد ومن بلاد اصفهان اردستان ومن كرمان بلاد خبيص وروذ وبرماشير ومن الجبال قمّ وقاشان وذرة والرىّ والخوار ومن قومس سمنان والدامغان ومن خراسان مدن قوهستان و[1] الطبسين وقاين ويمرّ فى هذه المفازة طريق من اصفهان الى الرىّ وهو اقرب الطرق بينهما ويمرّ فيها ايضًا طريق من كرمان الى سجستان ويمرّ فيها ايضًا طريق فارس الى خراسان وكذلك من كرمان الى خراسان قال فى اللباب وخبوشان بضمّ الخاء المعجمة والباء الموحدة وسكون الواو ثمّ شين معجمة والف ونون بليدة بناحية نيسابور خرج منها ابو الحارث محمد الخبوشانى وروى عنه الجرجانى ومن نواحى نيسابور ناحية بيهق قال فى اللباب بيهق بفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف ثمّ هاء وفى آخرها قاف قال وهى قرى مجتمعة بنواحى نيسابور على عشرين فرسخًا منها وكانت قصبة بيهق خسروجرد فصارت سبزوار والمشهور بالنسبة الى بيهق الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن على البيهقى الحافظ الفقيه الشافعى وله كتب مصنّفة تدلّ على كثرة فضله منها السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوّة وشُعَب الايمان وغيرها ولد فى شعبان سنة ٣٨٤ وتُوفّى فى سنة ٤٥٨ وقد ذكر فى اللباب جاجرم بفتح الجيمين بينهما الف وبعد الجيم الثانية رآء مهملة وفى آخرها ميم قال وهى بين نيسابور وجرجان ولم يذكر من اىّ اقليم هى والظاهر انها من خراسان وقد خرج منها جماعة من اهل العلم وذكر ايضًا فى اللباب جام بفتح الجيم وفى آخرها ميم قبلها الف قال وهى قصبة بنواحى نيسابور وتعرّب فيقال

[1] Il faut probablement lire وهى, ou bien le واو doit être supprimé.

لها زام بالزآء المعجمة خرج منها جماعة من المشاهير قال ابو المجد الموصلى فى كتاب التمييز وكندر بضمّ الكاف وسكون النون قرية من اعمال طرثيث من نواحى نيسابور قال فى اللباب واستوا بضمّ الالف وسكون السين المهملة وفتح المثناة من فوقها اوضمّها وبعدها واو والف قال وهى ناحية نيسابور كثيرة القرى وقصبتها خوجان بضم الخآء المعجمة وواو وجيم والف ونون ومن نواحى نيسابور ايضًا باخرز قال فى اللباب باخرز بفتح البآء الموحدة والخآء المعجمة وسكون الرآء المهملة وفى آخرها زآء معجمة قال وهى ناحية من نواحى نيسابور مشتملة على قرى ومزارع ومن قرايا نيسابور بشتنقان بضمّ البآء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح التآء المثناة من فوق وكسر النون وفتح القاف ثم الف ونون قال فى اللباب وهى على فرسخ من نيسابور وهى احدى منتزهات نيسابور وقال ايضًا فى اللباب وبشت بضمّ البآء الموحدة وسكون الشين المعجمة ثم مثناة من فوقها ناحية من اعمال نيسابور كثيرة الخير خرج منها جماعة من الادبآء ومن نواحى نيسابور ريوند بكسر الرآء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو وسكون النون وفى آخرها دال مهملة قال وهو اسم احد ارباع نيسابور ثم قال وهى قرية كبيرة ومن كتاب احمد بن ابى يعقوب الكاتب قال طوس من نيسابور على مرحلتين ومن طوس الى نسا مرحلتان ومن نسا الى خوارزم مشرّقًا ثمان مراحل وممّا هو بنواحى طوس راذكان من اللباب بفتح الرآء المهملة والف وذال معجمة وكاف والف وفى الآخر نون قال فى اللباب وهى بليدة صغيرة بنواحى طوس خرج منها جماعة من اهل العلم قال وقيل ان نظام الملك الوزير كان من نواحيها وممّا هو متّصل بنيسابور الشاذياخ قال فى اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الالف والذال المعجمة وفتح اليآء المثناة من

تحتها والف وفى آخرها خاء معجمة قال وهو على باب نيسابور مثل قرية متّصلة بالبلد بها دار السلطنة وفى الشاذياخ قيل لبعض ملوكه

اشربْ هنيًّا عليك (1) التاجُ مرتفقا بالشاذياخ ودعْ غمدانَ باليمن
فانت أَوْلَى بتاج الملك تلبسه من هوذة بن علىّ وابن ذى يزن

ومن كور خراسان قوهستان وهى كورة على مفازة فارس من خراسان وتشتمل على عدّة مدن وهى قاين وهى قصبتها وزوزن ونيابذ وبلاد قوهستان متباعدة وفى اثنائها مفاوز وليس لها مياه غير القنىّ قال فى المشترك هى بضمّ القاف وسكون الواو وكسر الهاء وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوقها والف ونون وقال فى اللباب بضم الهاء التى كسرها فى المشترك قال فى المشترك وهى تعريب كوهستان ومعناه ناحية الجبال وقوهستان ناحية كبيرة وهى بين نيسابور وهراة وبين اصبهان ويزد وقصبتها قاين وطبس قال وقوهستان ايضًا مدينة بكرمان قرب جيرفت بينها وبين جبال البلوص وبين جبال القفص ذات نخيل كثير ومن اللباب تون بضمّ المثناة من فوق وسكون الواو ثم نون بليدة عند قاين يقال لها تون قوهستان قال ابن حوقل ومن كور خراسان الجوزجان ناحية كثيرة الخصب قهندز قال فى المشترك بضمّ القاف والهاء وسكون النون وضمّ الدال المهملة وفى آخرها زاء معجمة قال ياقوت فى المشترك كذا ضبطه ابو سعد السمعانى قال وقد رايت من فتح المضموم منه قال والقهندز اسم جنس لكلّ حصن فى وسط مدينة عظيمة قال وقلّ ان تخلو منه مدن خراسان وبلاد ما وراء النهر فلكلّ واحد من نيسابور وسمرقند وهراة ومرو وبخارا قهندز وقد نسب الى هذه القهندزات عدّة فضلاء والخابران ناحية بين سرخس وابيورد قال فى اللباب ومن جملة قرى

1 Le manuscrit de Leyde porte : على, leçon que le mètre n'admet pas.

خابران ميهنة بكسر الميم وسكون المثناة من تحت وفتح الهآء والنون ثم هآء قال وهى مدينة من قرى خابران وقباذيان قال فى اللباب بضمّ القاف وفتح البآء الموحدة والف وذال معجمة مكسورة وفتح المثناة التحتية والف ونون قال وهى ناحية من نواحى بلخ وهى نزهة كثيرة البساتين ويقال لها ايضًا قواذيان وبالدال المهملة ايضًا قال فى اللباب ومن جبال هراة جبل يقال له خجستان بضمّ الخآء المعجمة وضمّ الجيم وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوق والف ونون قال ومن هذه الجبال احمد بن عبد الله الخجستانى المتغلّب على خراسان سنة اثنتين وستّين ومايتين واخباره مشهورة ومن مدن خراسان سبزران من القانون انها حيث الطول قب ه والعرض لو ه وهى بالسين المهملة والبآء الموحدة والزآء المعجمة والرآء المهملة والف ونون ومن مدن خراسان ايضًا كوفن ومن كتاب الاطوال ان طولها فج ه وعرضها لز مه من اللباب بضمّ الكاف وسكون الواو وفتح الفآء وفى آخرها نون قال وهى بلدة صغيرة على ستة فرسخ من ابيورد من خراسان بناها عبد الله بن طاهر ومن الاماكن المشهورة بخراسان خواف سنجان من كتاب الاطوال ان طولها فح ى والعرض له ل من اللباب بفتح الخآء المعجمة والواو ثم الف وفآء قال وهى ناحية من نواحى نيسابور كثيرة القرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم ومن مدن خراسان ابيورد من القانون والاطوال ان طولها قد ه والعرض لر ك من اللباب بفتح الالف وكسر البآء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح الواو وسكون الرآء المهملة وفى آخرها دال مهملة قال ويقال لها اباورد وباورد ايضًا قال وهى بلدة من بلاد خراسان قال فى المشترك ومرغاب بفتح الميم وسكون الرآء المهملة وفتح الغين المعجمة والف وبآء موحدة قال وهو نهر بمرو الشاهجان قال ومرغاب ايضًا قرية من نواحى هراة واما مزينان فقال فى اللباب بفتح الميم

وكسر الزآء المعجمة وسكون المثناة من تحتها ونونين بينهما الف قال وهى بليدة من آخر حدّ خراسان اذا خرجت الى العراق ينسب اليها بعض اهل العلم واما جوزجانان فبالجيم المضمومة والواو الساكنة والزآء المعجمة الساكنة والجيم المفتوحة ثم الف ونون مفتوحة والف ثانية ونون فى الآخر قال فى اللباب وهى مدينة بخراسان مما يلى بلخ ولم يذكر ضبطها بالحروف ورايتها مكتوبة بالشكل والضبط الذى ذكرناه وعن بعض المسافرين انه يحذف منها الالف والنون الاخيرتين كثيرًا وبمرو الشاهجان كان مقام المامون لمّا كان بخراسان ولمرو الشاهجان نهر عظيم اوله من ورآء الباميان ويتشعّب منه انهار تاتى الى مدينة مرو ويعرف بنهر مرغاب حسبما ذكرنا اوّلًا وببلد مرو الشاهجان قتل يزدجرد آخر ملوك الفرس ومنها ظهرت دولة بنى العباس وفى دار شخص منها يعرف بابى النجم المعيطى صبغ اول سواد لبسته المسوّدة وفيها جاءت المامون الخلافة وخرج منها عامّة كُتّاب الخلافة وخرج منها جماعة من العلمآء الائمّة وكذلك كانت فى ايام العجم فان برزويه الحكيم او الطبيب كان منها ويرتفع من مرو الشاهجان الابريسم الكثير والقطن ومن قرى مرو صاغان قال فى اللباب بفتح الصاد المهملة والف وفتح الغين المعجمة والف ونون قال وهى قرية واسمها جاغان عُرّبت بصاغان خرج منها جماعة من اهل العلم ومن بلاد خراسان اسفينقان من كتاب الاطوال ان طولها فى مه وعرضها لر ك من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفآء ثم مثناة تحتية ونون ساكنة وقاف والف ونون قال وهى بليدة بناحية نيسابور ومن بلاد خراسان كشميهين قال المهلّبى وهى قرية من اعمال مرو الشاهجان على خمسة فراسخ منها على طرف المفازة وبها الزبيب الموصوف الذى يحمل الى الآفاق ومن بلاد خراسان شبورقان من كتاب الاطوال انها حيث الطول صن

والعرض لوْمة قال ابن حوقل لها مآء جارٍ وبساتين قليلة قال العزيزى وهى مدينة الجوزجان وبينها وبين بلخ تسعة عشر فرسخًا ومن بلاد خراسان ازجاوة قال فى اللباب هى بفتح الهمزة وسكون الزآء المعجمة وفتح الجيم والف قال وهى احدى قرى خابران من خراسان وهى بلدة حسنة خرج منها جماعة من الائمّة قال فى اللباب وبغلان بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفى آخرها نون قال وهى بلدة بنواحى بلخ قال وظنّى انها من طخارستان وهى من انزه بلاد الله على ما قيل بالتفاف الاشجار ومن بلاد نواحى بلخ شارك قال فى اللباب بفتح الشين المعجمة والرآء المهملة والكاف ومن بلاد بلخ خلم قال فى اللباب بضمّ الخآء المعجمة وسكون اللام وبالميم قال وهو بلد على عشرة فراسخ من بلخ ينسب اليها جماعة من العلمآء ۞

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						
١	فراوة	اطوال قانون	ف فب	٦ مه	لط لط	م كه	من الخامس	من خراسان وهي حدّ خوارزم	من اللباب بضم الفآء وفتح الرآء المهملة ثم الف وواو اقول وفي الآخر هـآء
٢	الطابران	اطوال قانون	ف فد	ل ل	له لر	ك ك	من الرابع	من عمل طوس القانون قصبة طوس	من اللباب بفتح الطآء المهملة والبآء الموحدة والرآء المهملة وبعد الالف نون
٣	اسفرايين وهي المهرجان	اطوال قانون	فا فب	٦ كه	لو لو	نه نه	من الرابع	من خراسان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الفآء والرآء المهملة وكسر المثناة من تحتها وفي آخرها نون
٤	خسروجرد	اطوال قانون	فا فح	ه ٦	لو لو	٦ ٦	من الرابع	من بلاد بيهق	من اللباب بضم الخآء المعجمة وسكون السين وفتح الرآء المهملتين وسكون الواو وكسر الجيم ثم رآء ودال مهملتان
٥	الطبسين	اطوال قانون	ف فو	٦ مه	لح	٦ ه	من الثالث	قال في القانون من قهستان	من اللباب تثنية طبس بفتح الطآء المهملة والبآء الموحدة ثم سين مهملة

الاوصاف والاخبار العامّة

قال فى اللباب وفراوة بليدة ممّا يلى خوارزم ويقال لها رباط فراوة بناها عبد الله بن طاهر فى خلافة المامون خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل هى ثغر فى وجه البرّيّة على الغزيّة وهى منقطعة عن القرى وفيها منبر يقيم بها المرابطون وليس به قرية ولا يتّصل به عمارة ولهم عين ماء يجرى للشرب فى وسط القرية وليس لهم بساتين ولا زرع الا مباقل على هذا الماء واهله دون الف رجل

قال فى اللباب والطابران احدى بلدتى طوس وقال فى المشترك طوس كورة وقصبتها طابران ونوقان (١) ولها اكثر من الف قرية وكان ينبغى ذكر طابران مع طوس قال فى العزيزى وطوس ناحية جليلة ومدينتاها طابران ونوقان (٢) وبينهما ستة فراسخ وهما من اجلّ مدن خراسان

واسفراين بلدة بنواحى نيسابور على منتصف الطريق الى جرجان وتسمّى المهرجان ايضا قيل ان كسرى قُباذ لقّب اسفراين بهذا اللقب شبّهها بالمهرجان لحسن زمانه وخضرته وصحّة هوآئه لان المهرجان اطيب اوقات الفصول وكانت اسفراين كذلك فشبّهها به واسفراين من اعمال نيسابور قال فى اللباب والمهرجان بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الجيم وبعد الالف نون قال وهو اسم لبليدة اسفراين

من المشترك وخسروجرد قصبة ناحية بيهق ومنها الحافظ ابو بكر البيهقى وقال فى اللباب وخسروجرد قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها ثم صارت سبزوار

من اللباب وطبس مدينة فى برّية بين نيسابور واصبهان وكرمان وهذه المدينة قسمان وتسمّى الطبسين طبس كيلكى وطبس مسينان وهما فى مكان واحد ويجلب منها الحرير المشهور فى البلاد بالنسبة اليها قال ابن حوقل وهى اصغر من قاين

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الثانى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان — الطول — درج	الطول — دقائق	العرض — درج	العرض — دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
٦	نيسابور ويسمى ابرشهر نشاور	اطوال رسم ابن سعيد	ف ف فا	ه مه ه	لو لر لر	ك ه ه	من الرابع	من قواعد خراسان	من اللباب بفتح النون وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وسكون الالف وضمّ البآء الموحدة وبعدها واو ورآء مهملة
٧	نسا	اطوال قانون ابن سعيد	ف فج ف	ح ل ه	لح لو لط	ه مر ه	من الرابع	من خراسان على طرف المفازة	من المشترك بفتح النون والسين المهملة والف مقصورة
٨	طوس	اطوال رسم	ف ف	ل ن	لر لر	ه ه	من الرابع	قيل انها من اعمال نيسابور	من المشترك بضم الطآء المهملة وسكون الواو وفى آخرها سين مهملة
٩	ازاذوار	اطوال قانون	ف ف	مه نه	لو لو	ل ك	من الرابع	قصبة جوين من خراسان	بالهمزة والزآء المعجمة ثم الف وذال معجمة وواو مفتوحتين والف ورآء مهملة فى الآخر

الاوصاف والاخبار العامّة

قال ابن حوقل ونيسابور مدينة مشهورة وهى فى ارض سهلة وهى مفترشة البناء وهى مقدار فرسخ فى فرسخ ومن نيسابور الى طوس ثلث مراحل واكثر مياه نيسابور قنى وهى صحيحة الهواء ومن اول اعمال نيسابور الى وادى جيحون ثلث وعشرون مرحلة وقال احمد الكاتب وبين نيسابور وبين كلّ واحدة من مرو ومن هراة وجرجان والدامغان عشر مراحل قال فى اللباب ونيسابور احسن مدن خراسان واجمعها للخير قال وانما قيل لها نيسابور لان سابور الملك لما رآها قال يصلح ان يكون هاهنا مدينة وكانت قصبًا فامر بقطع القصب وان يبنى مدينة فقيل نيسابور والنى هو القصب قال ابن سعيد ويقول لها العجم نشاور وكانت مقصدًا للتجار اقول ولا تعرف اليوم الا بنشاور وقد نسى نيسابور

قال ابن حوقل ونسا مدينة خصبة كثيرة المياه والبساتين نزهة ولها رساتيق واسعة فى اضعاف الجبال قال المهلّبى ونسا فى الشمال عن سرخس على سبعة وستين فرسخًا ومن اعمال نسا شرمغول قال فى اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الرآء المهملة وفتح الميم وغين معجمة وواو ولام قال وهى قرية فيها قلعة حصينة بنسا ويقال لها بالعجمية جيغول ينسب اليها جماعة من اهل العلم قال فى المشترك ونسا مدينة بخراسان بين ابيورد وسرخس ومنها الامام احمد النساى صاحب كتاب السنن ونسا ايضا مدينة بفارس ونسا ايضا مدينة بكرمان

قال ابن حوقل وعلى رُبع فرسخ من طوس قبر على بن موسى الرضى واما قبر الرشيد ففى قرية تسمّى سناباذ وكانت طوس دار الامارة بخراسان ثم انتقلت الامارة الى نيسابور وقال فى موضع آخر طوس اسم الناحية وهى من كور خراسان وقال فى المشترك طوس كورة ذات قرى كثيرة قصبتها طابران ونوقان ولهما اكثر من الف قرية وقال فى اللباب طوس بلدة بخراسان تشتمل على مدينتين احداهما طابران والاخرى نوقان لهما ما يزيد على الف قرية وقال فى اللباب وطوس ايضًا قرية من قرى بخارا

وازاذوار قصبة جوين وجوين كورة من كور نيسابور وكانت نزهة متّصلة العمارة كثيرة القنىّ والبساتين طويلة مسيرة ثلثة ايام وعرضها نحو ميل ومدينتها ازاذوار ومن ازاذوار امام الحرمين الجوينى من المشترك جوين كورة من كور نيسابور ومدينتها ازاذوار والعجم تسمّى جوين كوان وجوين بضم الجيم وفتح الواو وسكون المثناة التحتية وبعدها نون وطول كورة جوين مسيرة ثلثة ايام وعرضها نحو ميل

سطر العدد	الاسمآء	اسماء المنقول عنهم	الثانى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان — الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
١٠	نوقان	اطوال	فب	مه	لح	ح	من الرابع	من طوس	من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نــــون
١١	قاين	اطوال ابن سعيد قانون	فح فد فد	ك ح له	لر له لح	ل ـ له	من اول الرابع (3)	من قوهستنان وقوهستنان من خراسان	من اللباب بفتح القاف وبعد الالف يآء مثناة تحتية مكسورة ونـــون
١٢	زوزن	اطوال قانون	فح فه	ل ه	له لح	ك ه	من الرابع	من قوهستان	من اللباب بسكون الواو بين الزآئين المعجمتين وفى آخرها نــــون
١٣	خوست	اطوال	فح	م	لح	ك	من الرابع	من اعمال بلخ	من اللباب بفتح الخآء المعجمة وسكون الواو والسين المهملة وفى اخرها تآء مثناة من فوق قال ويقال لها خست ايضًا
١٤	خرجرد	اطوال	فد	ح	له	ح	من الرابع	من اعمال هراة	من اللباب بفتح الخاء المعجمة وسكون الرآء المهملة وكسر الجيم وسكون الرآء الثانيــة وبالدال المهملــة

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى اللباب ونوقان احدى مدينتى طوس ينسب اليها جماعة من العلمآء قال فى العزيزى وهى من اجلّ مـدن خراسان واعمرها وبظاهر مدينة نوقان قبر الامام على بن موسى بن جعفر وبه ايضًا قبر هرون الرشيد وعلى قبـر على بن موسى حصن وفيه قوم معتكفون وبنوقان معدن البرام ومعادن الفيروزج والدهنج

قال ابن حوقل وقاين قصبة قوهستان وقوهستان من خراسان على مفازة فارس وقوهستان اسم للناحية ولـيـس ثمّ مدينـة تسمّى قوهستان بل مدينة قوهستان هى قاين وهى مثل سرخس فى الكبر ومآوها من القنىّ وبساتينهـا قليلة وقراها متفرّقة وقال فى اللباب وقاين بلدة قريبة من طبس بين نيسابور واصبهان نسب اليها جماعة مـن العلمـآء

وزوزن من مدن قوهستان وقد ذكرنا قوهستان مع قاين فاغنى عن الاعادة ومن قوهستان ايضًا نباين(4) ولها رساتيق ومآوها من القنى قال فى اللباب وزوزن بلدة كبيرة بين هراة وبين نيسابور خرج منها جماعة من العلماء فى كـل فـنّ

قال فى اللباب وخوست يقال لها خست ايضًا قال وهى بين اندرابة وبين طخارستان وهى من اعمال بلخ وبها تحصّن ملك الترك من قتيبة بن مسلم

قال فى اللباب وخرجرد بلدة من بلاد بوشنج هراة وتسمّى ايضًا خره كرد قال ابن حوقل وخركرد لها مآء وبساتين كثيرة وهى اصغر من كوسوى ومزكرد(5) اصغر من خركرد ولها مآء جارٍ قليل وهم اصحاب سوآئم ولـيـس لـهـم بساتين كـثـيـرة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						
١٥	الجوزجان	اطوال	فد	ه	لو	ه	من الرابع	من خراسان	من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الزاء المعجمة بعد الواو وفتح الجيم وفى آخرها نون
١٦	سرخس	اطوال قانون	فد فه	ل ه	لز لو	ح م	من الرابع	من خراسان	بفتح السين والراء المهملتين ثم خاء معجمة ساكنة وسين مهملة ساكنة
١٧	بوشنج ويقال فوشنج وبوشنك	اطوال	فه	ه	لد	ن	من الرابع	من خراسان	من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفى آخرها جيم
١٨	هراة	اطوال ابن سعيد	فه فز	ل ل	له له	ه ل	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الهاء والراء المهملة ثم الف وهاء فى الآخر
١٩	باذغيس	اطوال	فه	ل	له	ك	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الباء الموحدة ثم الف وفتح الذال وكسر الغين المعجمتين ثم مثناة من تحت وفى آخرها سين مهملة

الاوصاف والاخبار العامّة

ومن القانون قال البوزجان من خراسان قال ابن حوقل ومدينة البوزجان من اعمال نيسابور وهى عن نيسابور على اربع مراحل قال فى اللباب والبوزجان بليدة بين هراة ونيسابور من بلاد خراسان خرج منها جماعة من اهل العلم

قال ابن حوقل وسرخس مدينة بين نيسابور وبين مرو فى ارض سهلة وليس بها ماء جارٍ الا نهر يجرى فى بعض السنة وهو فضلة مياه هراة والغالب على ارض سرخس المراعى وهى قليلة القرى ومعظم مال اهلها الجمال ومآؤهم من الابآر وارحيتهم على الدوابّ وقال المهلبى سرخس مدينة عظيمة والرمال تحتفّ بها وشرب اهلها من الآبار وسرخس فى الجنوب عن نسا وبينهما ٢٧ فرسخًا وقال فى اللباب سرخس مدينة من بلاد خراسان ولم يضبطها

قال ابن حوقل وبوشنج مدينة على نحو النصف من هراة وهى ايضًا مثل هراة فى مستوٍ من الارض وليس لها جبل غير جبل هراة ولبوشنج مياه واشجار كثيرة ومآوها من نهر هراة وهو يجرى من هراة الى بوشنج الى سرخس وينقطع الماء فى بعض السنة عن سرخس ولا يصل اليها قال فى اللباب وبوشنج على سبعة فراسخ من هراة واصل اسمها بالعجمية بوشنك (6) وعُرّبت ببوشنج ويقال لها ايضًا فوشنج بالفاء

قال ابن حوقل وهراة من خراسان ولها اعمال وداخل هراة مياه جارية والجبل منها على نحو فرسخين وليس بجبلها محتطب ولا مرعى ومنه حجارة الارحية وغيرها وعلى راس هذا الجبل بيت نار يسمّى سرشك وخارج هراة المياه والبساتين وقال فى المشترك هراة كانت مدينة عظيمة مشهورة بخراسان خربها التتر قال ومنها الى كل واحدة من نيسابور ومرو وسجستان احد عشر يومًا وقال فى اللباب وهراة فتحت فى زمان عثمان رضى الله عنه والنسبة اليها هروى

من اللباب قال وباذغيس بليدات وقرى كثيرة ومزارع بنواحى هراة وقصبتها بامبين (7) وقيل انها كانت دار مملكة الهياطلة وقيل هى بالعجمية بادخيز لكثرة الرياح بها فعرّب وقيل باذغيس ومن بلاد باذغيس بون قال فى اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الواو وفى آخرها نون قال ويقال لبون ببنة ايضا ببائين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة قال وهى مدينة بباذغيس عند بامبين المذكورة

ضبط الاسمآء	الاقليم العرفى	الاقليم الحقيقى	العرض دقائق	العرض درج	الطول دقائق	الطول درج	اسماء المنقول عنهم	الاسمآء	سطر العدد
	الثانى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان								
من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر اللام وسكون المثناة من تحتها وفى آخرها نـون	من اعمال هراة	من الرابع	له	لد	ن	فه	اطوال	مالين	٢٠
الظاهر انها بالبآء الموحدة المفتوحة والغين المعجمة الساكنة ثم شين معجمة وواو ورآء مهملة فى الآخر	كورة من خراسان قصبتها كون	من الرابع	٦ ل	لو لو	كه ٦	فو فط	اطوال قانون	بغشور	٢١
من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفآء وفتح الزآء المعجمة وفى آخرها رآء مهملة بعد الف	من خراسان	من الرابع	ل مر	لد لح	ل ك	فو فط	اطوال قانون	اسفزار	٢٢
من المشترك بفتح الميم وسكون الرآء المهملة وفى اخرها واو قال فى اللباب وبفتح الواو والف ولام وضم الرآء الثانية وسكون الواو وذال معجمة	من خراسان	من الرابع	ل ل ن	لو لد لح	٦ مر ٦	فر فر فه	اطوال قانون رسم	مرو الروذ	٢٣
من المشترك بفتح الميم وسكون الرآء المهملة وفى آخرها واو	من خراسان	من الرابع	مر يه مر	لز لح لز	٦ ك ل	فر فد فو	اطوال رسم قانون	مرو الشاهجان	٢٤

الاوصـــاف والاخـــبـــار انـــعـــامّـــة

قال فى اللباب ومالين اسم لمجموع قرى من اعمال هراة يقال لجميعها مالين قال واهل هراة يقولون مالان قال ابن حوقل وهى مشتبكة البساتين والمياه والكروم عامرة جدًّا

لم يضبط اسم بغشور فى اللباب بل قال ما صورته البغوى هذه النسبة الى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال له بغ وبغشور منها ابو الاحوص محمد بن حيّان البغوى سكن بغداذ وروى عنه احمد بن حنبل وغيره والفقيه ابو يعقوب يوسف بن يعقوب البغوى وابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى قال ابن حوقل بغشور فى مفازة وهى عذى ومآؤهم من الابار وهى من المدن الصحيحة التربة والهوآء قال فى القانون كون قصبة بغشور وذكر طولها وعرضها حسبما ذكر

قال فى اللباب واسفزار (8) بين هراة وسجستان قال ابن حوقل وباسفزار اربع من المدن متقاربة ولها مياه وبساتين فاوهم هذا القول انها كورة الّا ان يحمل قوله هذا على ان هذه المدن من اعمالها وقال بعد ذلك وهذه المدن الاربع فى اقلّ من مرحلـــة

قال ابن حوقل ومرو الروذ اكبر من بوشنج ولمرو الروذ نهر كبير وعليه البساتين وهى طيبة التربة والهوآء وقصر احنف على مرحلة منها على طريق بلخ وهى من مضافات مرو الروذ ولقصر احنف المياه والبساتين الحسنة ومن مرو الروذ الى الجبل ثلثة فراسخ من جهة الغرب والروذ بالعجمى هو النهر ومعنى مرو الروذ مرو النهر وقال فى المشترك وبين مرو الروذ ومرو الشاهجان اربعة ايام والنسبة اليها مروروذى والى الثانية مروزى قال فى اللباب وينسب الى مرو الروذ مروروذى ومروذى ايضا قال وهى مدينة حسنة مبنية على نهر وهى من اشهر مدن خراسان بينها وبين مرو الشاهجان اربعون فرسخًا

قال ابن حوقل مرو الشاهجان مدينة قديمة يقال انها من بنآء طهمورث وهى فى ارض مستوية بعيدة عن الجبال ولا يرى منها الجبل وارضها سبخة كثيرة الرمال ويجرى على باب المدينة نهر يعرف بالرزيق يُساق منه المآء الى حياض المدينة ومنه شرب اهلها ولها ثلثة انهار اخر ولها الفواكه الصحيحة حتى ان نضيجها (9) يقدّد ويحمل الى البلاد ولها الزبيب المفضّل وللمدينة من النظافة وحسن الترتيب وتقسيم الابنية على الانهار والغروس وتمييز كل سوق عن غيره ما ليس بغيرها من البلاد قال فى المشترك ومرو الشاهجان معناه روح الملك قال وهى مدينة عظيمة وبينها وبين كل واحد من نيسابور وهراة وبلخ وبخارا مسيرة اثنى عشر يومًا

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
			الثانى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						
٢٥	كروخ	اطوال	فو	ك	له	كه	من الرابع	من خراسان من عمل هراة	بفتح الكاف وضم الرآء المهملة ثم واو وفى آخرها خآء معجمة
٢٦	الدندانقان	اطوال قانون	فو فو	ل ك	لر	ه	من الرابع	من عمل مرو الشاهجان	من اللباب بفتح الدالين المهملتين وسكون النون بينهما والف ونون وقاف والف ثانية ونون فى الآخر
٢٧	شرمقان ويقال جرمقان	اطوال	فر	له	لو	ل	من الخامس	من خراسان	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الرآء المهملة وفتح الميم والقاف وبعد الالف نون
٢٨	القرينين	اطوال	فر	مه	لو	نه	من الرابع	من اعمال مرو	من اللباب بفتح القاف وكسر الرآء المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح النون وسكون المثناة الثانية ونون
٢٩	الطالقان [من خراسان]	اطوال قانون	فح فح	ه كه	لو لد	ل مر	من الرابع	من خراسان	من المشترك بفتح الطآء المهملة واللام والقاف ثم الف ونون وقال فى اللباب بتسكين اللام

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

من اللباب كروخ بلدة بنواحى هراة خرج منها جماعة من العلمآء قال ابن حوقل كروخ مدينة صغيرة من عمل هراة وليس فى عملها اكبر منها واهلها شُراة وبناؤها من طين وهى فى شعب بين جبال وحدّها مقدار عشرين فرسخًا كلها مشتبكة البساتين والمياه والاشجار والقرى العامرة

قال فى اللباب ودندانقان بليدة عند مرو قال ابن حوقل والدندانقان على مرحلتين من مرو مما يلى سرخس قال فى العزيزى ومدينة الدندانقان من اعمال مرو الشاهجان ومتّصلة بها وهذه الناحية من اكثر البلاد حريرًا وبقطنها يضرب المثل فى الجودة ويجهز منها الى البلاد

قال فى اللباب ويقال لشرمقان جرمقان قال وهى بلدة قريبة من اسفراين ينسب اليها كثير من الناس قال فى العزيزى من الشرمجان الى الترمذ ستة فراسخ والشرمجان عن الترمذ فى سمت الجنوب منحرفًا الى الشرق (١٥) قال وبينها وبين الصغانيان اثنان وعشرون فرسخًا

قال فى اللباب والقرينين بلدة على وادى مرو وكان يقال لها بركديروانما قيل لها القرينين لانه كان يقرن بينها وبين مرو الروذ فيقال قرينان والقرنين الذى بسجستان غير هذه وهذه على اربع مراحل من مرو الروذ وهذه تثنية قرين وتلك تثنية قرن

وعن ابن حوقل قال الطالقان مدينة نحو مرو الروذ فى الكبر ولها مياه جارية وبساتين قليلة وهى مدينة فى جبل ولها رساتيق فى الجبل اقول والطالقان موضعان قال ياقوت الحموى فى المشترك والطالقان مدينة بخراسان بين مرو الروذ وبين بلخ مما يلى الجبل وهى هذه قال والطالقان ايضًا بلدة وكورة بين قزوين وبين ابهر حسبما ذكر مع بلاد الجـــبـــل

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثانى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان — الطول: درج	الطول: دقائق	العرض: درج	العرض: دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسماء
٣٠	زمّ	اطوال قانون	فط فج	ه ه	لح لر	له ن	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الزاء المعجمة وتشديد الميم .
٣١	فارياب	اطوال قانون	فط فط	ه ك	لو لر	مه ل	من الرابع	مدينة الجوزجان (١١)	من اللباب بفتح الفآء وسكون الالف وفتح الرآء المهملة والبآء المثناة من تحتها وسكون الالف الثانية وفى آخرها بآء موحدة
٣٢	بلخ	اطوال وقانون	صا	ه	لو	ما	من الرابع	قاعدة خراسان	من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون اللام وفى آخرها خاء معجمة
٣٣	هلاورد	اطوال قانون	صا صد	ه ه	لر لح	ل ل	من الرابع	من الختل	بالهآء واللام والالف والواو ثم رآء مهملة ودال مهملة كذا وجدت مكتوبة

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى اللباب وزمّ بلية على طرف جيحون خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وزمّ بلية من حساب خراسان على نهر جيحون وهى خصبة والغالب على اطرافها السوآئم من الابل والغنم

قال ابن حوقل وفارياب مدينة اصغر من الطالقان الّا انها اكثر بساتين ومياهها من الطالقان وقال فى اللباب وفارياب بلية بنواحى بلخ ينسب اليها الفرْيابى والفيريابى ايضًا باثبات اليآء نسب اليها جماعة قال وهى بالعجمية البارياب قال فى العزيزى وفارياب مدينة الجوزجان وبينها وبين بلخ اثنان وعشرون فرسخًا

قال ابن حوقل وبلخ تتّصل اعمالها بطخارستان والختل وبذخشان وعمل الباميان وبلخ مدينة فى مستوٍ من الارض وبينها وبين اقرب جبل اليها اربعة فراسخ والمدينة نحو نصف فرسخ فى مثله ولها نهر يسمّى دهاس يجرى فى ربضها وهو نهر يدير عشر ارحية والبساتين فى جميع جهات بلخ تحتفّ بها وببلخ الاترج وقصب السكّر ويقع فى نواحيها الثلوج وقال فى اللباب بلخ من خراسان فتحها الاحنف بن قيس التميمى زمن عثمان رضى الله عنه وخرج من بلخ عالم لا يحصى من الائمّة والعلماء والصلحآء قال احمد الكاتب ويقال ان بلخ وسط خراسان فمنها الى فرغانة ثلثون مرحلة مشرقًا ومنها الى الرى ثلثون مرحلة مغرّبًا ومنها الى سجستان ثلثون مرحلة جنوبًا ومنها الى كرمان ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون مرحلة ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقرى بلخ ومزارعها سور واحـــد

قال ابن حوقل وهلاورد من مدن الختل والختل اسم لاقليم من اقاليم خراسان وهو ورآء النهر وقصبة الختل هلاورد ولاوكند وكورة الختل تتّصل ببلاد ما ورآء النهر وجميع مدن الختل ذات اشجار وانهار وهى على غاية الخصب وكلّها فى مستوٍ من الارض الّا اقلّها والختل بين نهر وخشاب وبين نهر بذخشان ويسمّى نهرها المذكور خرناب وفى اضعاف الختل انهار كثيرة تجتمع وهى اول جيحون قال ابن حوقل ومما يضمّ الى كورة الختل المذكورة كورة الوخش

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الثانى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			د	دقائق	د	دقائق			
۳۴	شهرستان	اطوال	صا	ل	له	ح	من الرابع	من آخر حدود خراسان	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الهآء وفتح الرآء وسكون السين المهملتين وفتح التآء المثناة من فوق وبعد الالف نون
۳۵	اندراب	اطوال قانون	ع صد	مه م	لو لو	ح ح	من الرابع	من خراسان	من المشترك لياقوت بفتح الهمزة وسكون النون ثم دال ورآء مهملتين والف وفى الآخر باء موحدة

[1] On lit dans le n° 578 : توقازه.

[2] *Ibid.* اتوقان.

[3] Le manuscrit de Leyde porte : السابع.

[4] Ce mot est écrit ainsi : نسانل dans le man. de Leyde; celui de Paris porte : بنابل.

[5] Le n° 578 porte : ومن كرد; le manuscrit d'Ibn-Haucal porte : من كوسرى وفركرد.

[6] Le man. de Leyde porte : بوشنك.

الاوصـــــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى المشترك شهر بلغة الفرس المدينة واستان الناحية فمعنى اسمها مدينة الناحية وشهرستان مدينة مشهورة بين نيسابور وخوارزم فى آخر حدود خراسان واول حدود رمال خوارزم وشهرستان ايضًا اسم مدينة اصبهان المعروفة بجى وشهرستان قصبة كورة سابور من فارس ويحتمل ان تكون هى النوبندجان قال فى اللباب وشهرستانة بليدة عند نسا من خراسان مما يلى خوارزم يقال لها رباط شهرستانة بناها عبد الله بن طاهر فى خلافة المامون خرج منها جماعة من العلمآء فى كل فنّ

من المشترك واندراب بين غزنة وبلخ ومنها مدخل القوافل الى كابل وبالقرب من اندراب جبل بنجهير معدن الفضّة قال فى اللباب وخاست بفتح الخآء المعجمة وسكون السين المهملة وفى آخرها تآء مثناة من فوقها بليدة صغيرة عند اندراب من نواحى بـــلخ (١٥)

[7] Dans le man. de Leyde, les points diacritiques de ce nom ont été altérés (ici et plus loin) par une main plus récente. La leçon primitive paraît avoir été مابيين.

[8] Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit, ici et plus loin, اسفزاز.

[9] Le man. d'Ibn-Haucal porte : بطيخها.

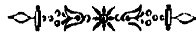
[10] Dans le man. de Leyde, on lit en marge, de la main de l'auteur lui-même :

قول العزيزى ان شرمقان فى الجنوب منحرفا الى الشرق عن ترمذ ليس صحيحا فى التشريق خاصّة فان طول ترمذ صًا نه وقيل صّ نه والعرض لز لّ وقيل لو له

[11] Le man. de Leyde porte : الجررحان.

[12] Pour cet article, voyez ci-devant, n° ١٣.

ذكر زابلستان والغور



وبعض هذه البلاد داخل فى حساب خراسان ويشمل حدّ خراسان عليها قال فى اللباب والغور بضمّ الغين المعجمة وسكون الواو وفى آخرها رآء مهملة وهى بلاد فى الجبال بخراسان قريبة من هراة والغور مملكة كبيرة غالبها جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار وهى بلاد حصينة منيعة ويحتفّ بالغور عمل هراة ثم رباط كروان ثم غرشتان[1] وبالجملة فيحيط بالغور خراسان من ثلث جهات ولذلك دخلت فى خراسان وحسبت منها واما الحدّ الرابع للغور فيلى نواحى سجستان قال ويمتدّ من ظهر الغور جبال فى حدّ خراسان على حدود الباميان الى جبل الفضّة وهو بنجهير[2] وذكر ابو المجد اسمعيل الموصلى فى كتابه مزيل الارتياب فراون بفتح الفآء وسكون الرآء المهملة قال وهى بليدة عند غزنة وذكر فى اللباب لمغان قال بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة قال وهى مواضع من جبال غزنة قال فى القانون وقصبة بلاد الغور مدينة زوف وهى حيث الطول فط ح والعرض لج ح وقال ابن حوقل المدن التى هى من معاملة الباميان هى بغشور وسكاوند وكابل ولجرا وفراون وغزنة وبنجهير قال فى اللباب

[1] Le manuscrit de Leyde porte : عرستان ; mais c'est une erreur de copiste. On trouve écrit ailleurs غرشستان et غرجستان ; ces deux dernières leçons sont les seules bonnes.

[2] Dans le man. de Leyde le copiste a écrit par mégarde : بنجهيز.

واهل بنجهير قد جعلوا السوق كالغربال لكثرة الحفر قال وانما يتبعون عروقًا يجدونها تفضى الى الفضّة وهم اذا وجدوا عرقًا حفروا ابـــدًا الى ان يصيروا الى الفضّة فينفق الرجل منهم الاموال الكثيرة فى الحفر فربّما خرج له من الفضّة ما يستغنى هو [1] وعقبُه وربّما خاب عمله لغلبة الماء وغيـر ذلك وربّما وقف الرجل على العرق ووقف آخر عليه بعينه فى مـوضـع آخر فياخذان جميعان فى الحفر والعادة عندهم ان اىَّ مَنْ سبق فاعتـرض على صاحبه فقد استحقّ ذلك العرق وما يفضى اليه فهم يعملون عـنـد هذه المسابقة عملًا لا يعمله الشياطين واذا سبق احد الرجلين بقى الآخر وقد ذهبت نفقته هدرًا وان استويا اشتركا وهم يحفرون ابدًا ما بقيـت السرج تتّقد وتشتعل فاذا طفئت السرج ولم تتّقد لم يتقدّموا لان من صار فى ذلك الموضع مات فى اسرع من لحظة فترى الرجل يصبح وهو صاحب الف الف ويمسى ولا شىء عنده ويصبح وهو فقير ويمسى وقد ملك ما لا يضبط حسابه قال ومنها الشاعر البنجهيرى [2] المعروف بقول الشاعر [3]

[1] Il serait plus exact de lire ما يستغنى به هو.
[2] Le man. de Leyde porte : البجهيرى.
[3] Le man. n° 578 porte : الشعر.

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان — الطول درج	دقائق	العرض درج	دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
١	كردكوه	ابن سعيد	فط	ل	لو	٦	من الرابع	طرف الحدّ	بكسر الكاف وسكون الرآء المهملة وبالدال المهملة وضم الكاف وسكون الواو ثم هآء
٢	بيروزكوه	ابن سعيد	فط	م	لا	٦	من الثالث	قاعدة جبال الغور	من المشترك بكسر البـآء الموحدة وسكون المثناة التحتية وضمّ الرآء المهملة وواو ثم زآء معجمة وضمّ الكاف ثم واو وهـآء
٣	ميمند	اطوال قانون	صا صب	نه مر	لح لح	ك د	من الثالث	من زابلستان	من المشترك بكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون النون ثم دال مهملة
٤	الباميان	اطوال قانون	صب صب	٦ ن	لن لن	له ٮه	من الرابع	من زابلستان	من اللباب ببآء موحدة والف وميم مكسورة ثم يآء مثناة من تحتها ثم الف ونون
٥	غزنة	اطوال وقانون	صد	ك	لح	له	من آخر الثالث	من زابلستان ابن حوقل من الباميان	من اللباب بفتح الغين وسكون الزآء المعجمتين وفتح النون

الاوصـــاف والاخـــبــــار الـــعــــامّــــة

ومعنى هذا الاسم جبل مدوّر لان معنى لفظة كرد المدوّر ومعنى كوه الجبل

قال فى المشترك معنى بيروزكوه الجبل الازرق وهى قلعة حصينة دار مملكة جبال الغور والغور بلاد بين هراة وغزنة بها كان مستقرّ آل سام ملوك الغور قال ابن سعيد جبال الغور قاعدتها مدينة فيروزكوه حيث الطول والعرض المذكورين فى الجدول

قال فى المشترك وميمند قرية من قرى غزنة اليها يُنسب ابو الحسن على بن احمد الميمندى وزير محمود بن سبكتكين قال وميمند ايضًا قرية من قرى ارض فارس قال من راى هذه التى من بلاد فارس انها بلدة صغيرة ليس لها سور ولها اشجار جوز(1) وتفّاح ومشمش وعنب كثيرة ولها مآء من قناة وبينها وبين جُور مرحلتان وهى عن جور فى جهة الشرق وهى جنوبى شيراز بغرب على مرحلتين

قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد واعمال فمن بلادها كابل والجرا(2) وفراون وغزنة وبنجهير والباميان عن بلخ على عشرة مراحل ويجرى عند مدينة الباميان نهركبير يقع الى غرشتان(3) وليس للباميان بساتين فانها مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها قال فى اللباب والباميان بلدة بين بلخ وبين غزنة بها قلعة حصينة والقصبة صغيرة قال المهلبى والباميان فى جهة الشمال عن غزنة وبينهما ۴٥ فرسخًا قال ابن سعيد ومن بعض جبالها ينزل بعض انهار جيحون

قال ابن حوقل وغزنة من اعمال الباميان وليس بغزنة بساتين وهى فرضة الهند وموطن التجارة ومن غزنة الى باميان نحو ثمان مراحل ولغزنة دربند مشهور قد ذكره ابو الريحن فى القانون قال وهو حيث الطول صح مر والعرض له ه ومثله ذكر الطول والعرض فى كتاب الاطوال وقال المهلّبى وغزنة عن بست اول حدّ سجستان على نحو اربعين فرسخًا قال فى اللباب وبلق بفتح البآء الموحدة واللام وفى الآخر قاف قال وهى ناحية من نواحى غزنة قال وغزنة مدينة من اول بلاد الهند قال ابو المجد الموصلى فى مزيل الارتياب غزنة مدينة فى طرف خراسان واول بلاد الهند وهى كالحدّ بين خراسان وبين الهند وبردها شديد

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان						ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ج	دقائق	ج	دقائق			
٦	بنجهير	اطوال قانون	صد صد	مر ك	لد له	ن ح	من الرابع	من زابلستان	من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون النون والجيم وكسر الهآء وسكون المثناة من تحت وفى آخرها رآء مهملة
٧	كابل	اطوال قانون	صد صه	مر ك	لد لج	ل مه	من الثالث	من زابلستان القانون من كابل ابن سعيد قاعدة زابلستان (4)	من اللباب بفتح الكاف وضمّ البآء الموحدة وفى الآخر لام

[1] Le man. de Leyde porte : خوز.
[2] Telle est la leçon du man. de Leyde; mais dans les notes marginales on lit الجرا. Voyez p. ۴۶۴, lig. 10.

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل وبنجهير من اعمال الباميان وبنجهير مدينة على جبل والغالب على اهلها العبث والفساد قال فى اللباب وبنجهير مدينة بنواحى بلخ بها جبل الفضّة والدراهم بها كثيرة لا يشترون ولو باقة بقل باقلّ من درهم وقد جعل السوق كهيئة الغربال لكثرة الحفر قال فى القانون شعب بنجهير وذكر الطول والعرض المذكورين وقال يوجد فى جبالها الفضّة

قال ابن حوقل وكابل من عمل باميان وفيها المسلمون وكفّار الهنود ويزعم الهنود ان الملك وهو الشاه لا يستحقّ الشاهية دون ان يعقد له المُلك فى كابل وان كان منها على بعد وكابل فرضة للهند ايضًا وقال فى اللباب كابل ناحية معروفة منّ بلاد الهند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال فى القانون قلعة كابل مستقرّ ملوك الاتراك كانوا ثم البراهمة وينسب اليها الاهليلج فيقال اهليلج كابلى وليس بها شىء منه ولكن لما كانت فرضة للتجار يقصد فيها بالاهليلج وغيره نسب اليها وكانت من ثغور المسلمين فى وجوه الهند وفى غربيها مدينة غزنة

[3] Il faut peut-être lire جيحون.
[4] Le man. de Leyde porte : بلستان, et le traité d'Ibn-Saïd : كابلستان.

ذكر طخارستان وبذخشان



قال ابن حوقل وطخارستان اقليم له مدن كثيرة وهو من مضافات بلخ وبلخ من خراسان وقال فى اللباب طخارستان بضمّ الطآء المهملة وفتح الخآء المعجمة والف وضمّ الرآء وسكون السين المهملتين وفتح المثناة من فوق والف ونون قال وهى ناحية كبيرة مشتملة على بلدان وهى ورآء نهر بلخ وهو جيحون وهذا الاقليم فى اعلى نهر جيحون وبذخشان فى اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك ومن بذخشان الى بلخ نحو ثلث عشرة مرحلة ومن بذخشان الى الطايقان مسيرة سبعة ايام ومن بلاد خوارزم يفتل قال فى اللباب بفتح المثناة التحتية وسكون الفآء وفتح المثناة من فوق ثم لام قال ويفتل بلد من اواخر طخارستان ينسب اليه ابو نصر بن ابى الفتح اليفتلى امير بخراسان له ذكر فى اخبارها وفى الحرب التى كانت بينه وبين قراتكين بنواحى بلخ

الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو
طخارستان وبذخشان

سطور العدد	الاسمآء	اسماء المنقول عنهم	الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسمآء
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١	سمنجان	اطوال	صب	ح	لو	ح	من الرابع	من طخارستان	فی اللباب بكسر السين المهملة والميم وسكون النون وفتح الجيم والف ونون
٢	اسكلكند	اطوال قانون	صب صب	ك ن	لو لو	ل ن	من الرابع	من طخارستان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكافين بينهما لام ساكنة ثم نون ساكنة وفی آخرها دال مهملة
٣	ولوالج	اطوال قانون	صب	ك	لو لر	نه نه	من الرابع	من طخارستان	بواوين بينهما لام ساكنة ثم الف ولام وجيم كذا نقلته من الخط فی ترجمة جرم من اللباب
٤	الطايقان	اطوال قانون	صب صح	ن ح	لر لو	كه ح	من الرابع	من طخارستان	من اللباب بفتح الطآء المهملة وسكون الالف وبالياء آخر الحروف وفتح القاف وفی آخرها نون بعد الالف وهی ايضا الطايكان بابدال الكاف من القاف
٥	راون	اطوال قانون	صب	مر	لر لو	له ح	من الرابع	من طخارستان	من اللباب بفتح الرآء المهملة والواو وفی آخرها نون
٦	جرم	اطوال	صد	ك	لر	ح	من الرابع	من بذخشان	من اللباب بكسر الجيم وسكون الرآء المهملة وفی آخرها ميم

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال صاحب اللباب وسمنجان بليدة من طخارستان وراء بلخ كان قد وليها دعبل بن على الخزاعى الشاعر للعبّاس ابن جـــعـــفـــر

قال فى اللباب واسكلكند مدينة صغيرة كثيرة الخير من مدن طخارستان بلخ وقد يسقط الالف منها فيقال سكلكند وقد ذكرها فى حرف الالف وفى حرف السين

قال فى القانون ولوالج وهى قصبة طخارستان مملكة الهياطلة فى القديم قال فى العزيزى ومدينة ولوالش مدينة كبيرة من مدن طخارستان وبينها وبين الطايقان ستة فراسخ قال وجميع مدن طخارستان فى مستو من الارض الّا سكلكند وهلبك فانهما فى جبل

قال فى اللباب والطايكان بليدة بنواحى بلخ من كور طخارستان ويقال لها ايضًا الطايقان بالقاف قال وهى من انزه البلاد قال فى العزيزى والطايقان مدينة كبيرة وهى فى شعب بين جبال وشرب اهلها من نهر لهم ولها اشجار على غاية الخصب ومن الطايقان الى اول الختل سبعة فراسخ

قال فى اللباب ووراون مدينة من طخارستان بلخ

قال فى اللباب وجرم بلدة من بلاد بذخشان وراء ولوالج خرج منها الفقيه ابو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمى توفى فى المحرّم سنة نيف واربعين وخمس ماية

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طخارستان وبذخشان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٧	بذخشان	قانون اطوال	صه صه	ك كه	له لر	٦ ـــ	من الرابع	اقليم وبلاد بذاته	من اللباب بفتح البآء الموحدة والذال وسكون الخآء وفتح الشين المعجمات وفى آخرها نــون

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل وبذخشان اسم للاقليم والمدينة معًا ولبذخشان رساتيق كثيرة ويرتفع من بذخشان اللازورد وقال في اللباب وبذخشان في اعلى طخارستان وهي متاخمة لبلاد الترك بَنَتْ زبيدة بنتُ جعفر بن المنصور بها حصنًا عجيبًا ويحمل منها اللازورد والبلّور وحجر الفتيلة وهو الذي يشبه حشو البرديّ والباذزهر

ذكر خوارزم

لمّا فرغ من طخارستان وما اضيف لها انتقل الى ذكر بلاد خوارزم وخوارزم اسم للاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما ورآء النهر ويحيط به المفاوز من كل جانب ويحيط به من الغرب بعض بلاد الترك ويحيط به من جهة الجنوب خراسان ومن الشرق بلاد ما ورآء النهر ويحيط به من الشمال بلاد الترك ايضًا واقليم خوارزم فى آخر جيحون وليس بعده على النهر عمارة الى ان يقع٠ جيحون فى بحيرة خوارزم واقليم خوارزم على جانبى جيحون ومدينته العظمى وهى كركنج فى الجانب الجنوبى من جيحون وتسمّى بالعربية الجرجانية قال ابن حوقل وبلاد خوارزم من ابرد البلاد قال ويبتدى الجمود فى نهر جيحون من جهة خوارزم قال وكانت قصبة خوارزم تسمّى بالخوارزمية فخربها النهر وبنا لهم الناس مدينة ورآءها قال وكانت هذه المدينة فى الجانب الشمالى من جيحون وقال المهلّبى وبلاد خوارزم فى جهة الجنوب والشرق عن بحيرة خوارزم٠ ومن خوارزم الى آمل نحو اثنتى عشرة مرحلة ومن خوارزم الى بحيرة خوارزم نحو ست مراحل.

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم						ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١	كركانج الكبرى	اطوال وقانون	فد	ا	مب	نز	من الخامس	من خوارزم	من المشترك بضم الكاف وسكون الراء المهملة ثم كاف ثانية والف (١) ونون ساكنة وفى آخرها جيم ويلتقى فيها ساكنان و يقال لها بالعربى الجرجانية
٢	جرجانية خوارزم وهى كركانج الصغرى	اطوال	فد	ه	مب	مه	من الخامس	من خوارزم	[من اللباب] بضم الجيم وسكون الرآء المهملة ثم جيم والف ونون .
٣	كاث	اطوال قانون	فه فد	ح ح	ما ما	لو لو	من الخامس	من خوارزم	[بفتح الكاف ثم الف وتآء مثناة من فوق او مثلثة]
٤	زمخشر	اطوال	فد	ل	ما	مه	من الخامس	من خوارزم	من اللباب بفتح الزآء المعجمة والميم وسكون الخآء وفتح الشين المعجمتين وفى آخرها رآء مهملة
٥	هزاراسب	اطوال	فه	ك	ما	ب	من الخامس	من خوارزم	من الانساب للسمعانى بفتح الهآء والزآء المعجمة وسكون الالف وفتح الرآء وسكون السين المهملتين وفى آخرها بآء موحدة

الاوصـــاف والاخــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى المشترك وكركنج اسم لمدينتين بخوارزم احداهما كركانج الكبرى وهى هاء وهى قصبة خوارزم على ضفّة جيحون والاخرى كركانج الصغرى الآتى ذكرها وهى مدينة قريبة من الكبرى بينهما عشرة اميال قال وكانت فى سنة ستماية وستّ عشرة عامرة آهلة ذات سوق مستطيل والعجم يقولون كركنج والعرب يقولون الجرجانية وهما اسمان لكلّ واحد منهما قال فى القانون وهى فى غربى جيحون

من المشترك وكركنج الصغرى هى مدينة قريبة من كركنج الكبرى وبينهما عشرة اميال والعرب يسمونها الجرجانية وهى فى غربى جيـحـون

هى قاعدة خوارزم فى القديم وكانت فى شرق جيحون قال فى القانون كانت بلد خوارزم الاخرى وهى فى شرق جيحون قال فى العزيزى وبينها وبين القرية الحديثة من بلاد الترك خمسون فرسخا قال ومن اجلّ مدينة ببلاد خوارزم مدينة كاث ومدينة كركانه ومدينة هزارسب

قال فى اللباب وزمخشر قرية كبيرة من قرى خوارزم منها ابو القسم محمود الزمخشرى الامام المشهور قال وله مع تصانيفه المشهورة ديوان شـعـر

قال فى الانساب ويقال لهزاراسب بالفارسية هزارسف قال وهى قلعة حصينة بخوارزم قال فى العزيزى وهى غربى جيحون ومن مدينة هزارسب الى مدينة كاث ستة فراسخ

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٦	درعان [2]	قانون واطوال بعضهم (3)	نو	كد	مر	ل	من الخامس	من خوارزم	
٧	فربر	اطوال قانون	فر فو	ل له	لح لح	مه مر	من آخر الرابع	من جيحون	من اللباب بفتح الفآء والرآء المهملة وسكون البآء الموحدة وفى آخرها رآء مهملة وفى مزيل الارتياب بفتح الفآء وكسرها وكل منهما مسموع

[1] Le mot والف paraît être de trop, ou bien il faut lire كركانج.

[2] Dans le dictionnaire intitulé *Merasid el-Ittila*, on lit دَرْغان.

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ودرعان آخر حدود خوارزم الى جهة مرو قال فى العزيزى وبينها وبين هزارسب اربعة وعشرون فرسخا قال ومدينة درعان من اول اعمال خوارزم

من اللباب بلدة على طرف جيحون مما يلى بخارا من القانون وفربر المعبر من بلاد ما وراء النهر الى خراسان قال ابن حوقل هى من اعمال بخارا وهى خصبة فرضة (4) من جيحون ولها قرى وهى عامرة وقد ضمّناها الى خوارزم تتميما للجدول [ولقربها من بلاد خوارزم]

[3] Dans les manuscrits, la latitude et la longitude ont été laissées en blanc.

[4] Au lieu de فرضة le man. d'Ibn-Haukal porte قريبة.

ذكر ما ورآء النهر وما اضيف اليه

من بلاد تركستان



قال ياقوت فى المشترك توران بضمّ المثناة من فوق وسكون الواو ثم رآء مهملة والف ونون قال وهو اسم لمجموع ما ورآء النهر وهى بلاد الهياطلة والذى ظهر لنا فى تحديد ما ورآء النهر إنه يحيط بها من جهة الغرب حدود خوارزم ومن الجنوب نهر جيحون من لدن بذخشان الى ان يتّصل بحدود خوارزم فان جيحون فى الجملة يجرى من المشرق الى الغرب وان كان يعرض فيه عطفات تجرى جنوبًا مرّة وشمالًا اخرى واما حدود ما ورآء النهر من الشرق والشمال فلم يتّضح لى قال ابن حوقل ورساتيق بخارا تزيد على خمسة عشر رستاقًا جميعها داخل الحائط المبنىّ على بلادها ولها خارج الحائط ايضًا عدّة مدن منها فربر وغيرها واقرب جبل الى بخارا يسمّى وركة ولبخارا خارج الحائط ملّاحات[1] وحطب بخارا من البساتين وما يحمل اليها من المفاوز مثل حطب الغضا والطرفآء واراضى بخارا مغيض مآء السغد ويتّصل ببخارا السغد من شرقيها قال فى اللباب وزوش بضمّ الزآء المعجمة ثم واو وشين معجمة وهى قرية من قرى بخارا والنسبة اليها زوشى ومن بلاد ما ورآء النهر كبوذنجكث من اللباب بفتح الكاف وضمّ البآء الموحدة وسكون الواو وفتح الذال المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والكاف وفى آخرها ثآء مثلثة قال فى اللباب وكبوذنجكث

[1] Dans les manuscrits, ce mot est écrit sans *teschdid* sur le *lam*.

مدينة من مدن سمرقند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وهو رستاق مشتبك القرى والاشجار ومدينة كبوذنجكث على ظهر رستاق وهو شمالى السغد ومن مدن ما ورآء النهر نور من اللباب بضم النون وسكون الواو وفى آخرها رآء مهملة قال وهى بليدة بين بخارا وسمرقند عند جبل بها زيارات ومشاهد تزار والنسبة اليها نورىّ ذكر شيء من المسافات من سمرقند الى خجندة سبع مراحل ومن خجندة الى الشاش اربع مراحل ومن مضافات سمرقند سغد سمرقند وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وهى سغد سمرقند وغوطة دمشق ونهر الابلّة عند البصرة وشعب بوان بفارس قال ابن حوقل وسغد سمرقند بما ورآء النهر وهو انزه الاربع المذكورات قال لان وادى السغد من حدّ بخارا ممتدّ الى حدّ البتم نحو مسيرة ثمانية ايام وهو مشتبك الخضرة والبساتين لا ينقطع ذلك فى موضع منه وقد حُفّت تلك البساتين بالانهار الدائم جريها ومن ورآء الخضرة فى الجانبين مزارع ومن ورآء المزارع مراعى السوآئم قال وهى ازكى بلاد الله واحسنها اشجارًا قال وسمرقند على وادى السغد واول وادى السغد عن سمرقند على اكثر من عشرين فرسخًا واذا جاوز وادى السغد سمرقند بمرحلتين يتشعّب فيكون منه نهر يسمّى نهر فىّ وهو قلب السغد ثم يتشعّب من نهر فى انهار لا تحصى ويتشعّب بعد نهر فى من وادى السغد انهار على امتداده بحذآء كلّ بلدة ورستاق حتى ينتهى الى حدّ بخارا قال ابن حوقل ومياه سمرقند والسغد وبخارا اصلها من جبال البتم ومن كور ما ورآء النهر كورة البتم وهى كورة ذات جبال شاهقة منيعة والغالب عليها شدّة البرد وبها قرى آهلة قال ابن حوقل وفى جبل من بعض جبال البتم غار ويستوثق من ابوابه وكوآئه فيجتمع فى ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار ويتلبّد ذلك

البخار وهو النوشادر ولا يتهيّا لاحد ان يدخل ذلك البيت [1] الّا ان يلبس لبودًا ويرطبها ويدخل بسرعة وياخذ من النوشادر قال وهذا البخار ينتقل من مكان [الى مكان] فيحفر عليه حتى يظهر واذا لم يكن عليه البيت ليمنع البخار من التفرّق لم يضرّ من قاربه   ومن عمل سمرقند وفوقها خاوص قال فى اللباب هى بخآء معجمة والف وضمّ الواو وفى آخرها صاد مهملة قال وهى بليدة فوق سمرقند قال ابن خرداذبه ومن خاوص الى زامين مفازة سبعة فراسخ ومن خاوص ايضًا الى خوسكت فى مفازة سبعة فراسخ وخوسكت على شطّ نهر الشاش   [ومن اعمال اسروشنة نجانيكث من اللباب هى بليدة بنواحى سمرقند عند اسروشنة فيما يظنّ السمعانى قال وهى بفتح النون والجيم والف وكسر النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم ثآء مثلثة]   ومن اشهر كور ما ورآء النهر السغد قال فى اللباب بضمّ السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفى الآخر دال مهملة قال ويقال الصغد بالصاد ايضًا وهو احد منتزهات الدنيا الاربع وقد تقدّم ذكرها   قال ابن حوقل واول مدن السغد الدبوسية من اعمال بخارا ثم اربنجان ثم الكشانية واشتيخن وسمرقند وهى قصبة السغد ووادى السغد يمتدّ شرقًا وغربًا   ومن قرى السغد خشوفغن قال فى اللباب وخشوفغن بضمّ الخآء والشين المعجمتين وفتح الفآء وسكون الغين المعجمة وفى آخرها نون قال وهى قرية من قرى السغد كبيرة كثيرة الخير وهى الآن يقال لها راس القنطرة   ومن نواحى ترمذ صرمنجان قال فى اللباب بفتح

[1] Le commencement de cet extrait étant inintelligible, on rétablit ici le passage selon Ibn-Haukal: وفى جبل من البتم كالغار قد بنى عليه كالبيت ويستوثق من ابوابه وكواه فيجتمع فى ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار فاذا تلبد هذا البخار فى حيطان هذا البيت وسقفه قلع منه النوشاذر وداخل هذا البيت من شدة الحر ما لا يتهيا لاحد ان يدخله الخ

L'auteur avait bien senti que ce passage, tel qu'il l'avait donné, renfermait quelques fautes; car il avait écrit au-dessus, de sa propre main, ces mots adressés à son copiste : حقق هذه اللفظة اعنى بخار فانه لم يتبين لى ; c'est-à-dire : « Vérifiez ce mot, je veux « dire بخار ; car cela ne me paraît pas clair. »

الصاد وسكون الرآء المهملتين وفتح الميم وسكون النون وجيم والف ونون قال وهى ناحية من نواحى ترمذ يقال لها بالعجمية حرمنكان[1] ومن بلاد ما ورآء النهر وذار من الانساب بفتح الواو والذال المعجمة وفى آخرها رآء مهملة قال ووذار بلدة كبيرة بها حصن وجامع وهى على اربعة فراسخ من سمرقند قال خرجت اليها للسماع من خطيبها وبتّ عنده ليلةً بها ومنها بزدة من كتاب الاطوال انها حيث الطول فط له والعرض لح مه من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون الزآء المعجمة ودال مهملة وهآء قال وبزدة قلعة حصينة على ستة فراسخ من نخشب ومن مدن ما ورآء النهر مايمرغ من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وسكون المثناة التحتية وفتح الميم الثانية وسكون الرآء المهملة وفى آخرها غين معجمة قال وهى قرية كبيرة على طريق بخارا من نواحى نخشب ومايمرغ ايضًا قرية عند سمرقند ومايمرغ ايضًا موضع آخر على طرف جيحون ومن بلاد فرغانة مرغنان من اللباب بفتح الميم وسكون الرآء المهملة وكسر الغين المعجمة ونون والف ونون ثانية وهى من مشاهير بلاد فرغانة قال ابن حوقل وهى من نسيا السفلى ومن تلك البلاد اندكان قال فى المشترك بفتح الهمزة وسكون النون وضمّ الدال المهملة ثم كاف والف ونون قال وهى قرية من اعمال فرغانة قال ابن حوقل وبجبال فرغانة معادن الذهب والفضّة وبناحية نسيا العليا عيون زفت وفى تلك الجبال يخرج النفط والفيروزج والحديد والصفر والآنك ولهم حجارة سود تحترق كما يحترق الفحم تباع ثلثة اوقار منها بدرهم واذا احترق استد[2] رماده ويستعمل ومن نواحى ما ورآء النهر خديسر من اللباب بضمّ الخآء المعجمة وفتح الدال المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح السين المهملة وفى آخرها رآء مهملة قال فى اللباب وخديسر ثغر من ثغور سمرقند

[1] Man. 578 : جومنكان. Voyez ci-devant p. ۴۵۸. — [2] Man. de Leyde : استن, et man. n° 578 : اشتدّ.

من أعمال اسروشنة قال ابن حوقل ورباط خديسر من الربط المشهورة[1] ومن مدن ما ورآء النهر بارسكث وهى من مدن الشاش من اللباب بفتح البآء الموحدة وكسر الرآء وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفى آخرها ثآء مثلثة ومن مدن ما ورآء النهر بدخكث وهى من بلاد الشاش وقيل من اسفيجاب من اللباب بضمّ البآء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الخآء المعجمة وفتح الكاف وفى آخرها ثآء مثلثة ومن تلك البلاد بسكت من اللباب بكسر البآء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وفى آخرها تآء مثناة من فوقها قال وهى بلدة من بلاد الشاش خرج منها جماعة من العلمآء ومن مدن تلك البلاد خرشكت من اللباب بفتح الخآء المعجمة والرآء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وفى آخرها تآء مثناة فوقية قال وهى من بلاد الشاش.

[1] On a vu ci-devant, p. ٢٣٥, un passage d'Ibn-Haukal relatif aux *ribat* de la Cilicie; voici un autre passage du même auteur :

والغالب على اهل الاموال بما ورآء النهر صرف اموالهم الى الرباطات وعمارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجوه الخير وعقد القناطر الا القليل منهم من ذوى البطالة وليس من بلد ولا منهل مطروق ولا قرية آهلة الا وفيها من الرباطات ما يفضل عن من ينزل به ممن يطرقه وبلغنى ان بما وراء النهر زيادة على عشرة الاف رباط وفى كثير منها اذا نزل النازل اقيم علف دابته وطعامه ان احتاج الى ذلك وقل ما رايت خانا او طرف سكة او محلة او مجمع ناس الى حائط بسمرقند تخلو من ماء مسبل وذكر لى من يرجع الى خبره ان بسمرقند فى المدينة وحيطانها فيما يشتمل عليه السور الخارجْ زيادة على الفى مكان يسقى فيه ماء الجمد مسبلا عليه الوقوف من بين سقاية مبنية وجباب نحاس منصوبة وقلال خزف فى الحيطان مبنية فاما باسهم وشوكتهم فليس فى الاسلام ناحية اكثر حظّا فى الجهاد منهم وذلك ان جميع حدود ما وراء النهر الى دور الحرب من ذلك (بلاد ?) خوارزم الى ناحية اسبيجاب منهم تغر الترك الغزية واما اسبيجاب الى اقصى فرغانة فثغر الخزلجية (sic) ثم يطوف حدود ما وراء النهر من السفينة وبلد الهند من ظهر حد الجبل الى حد الترك فى ظهر فرغانة والمسلمون يقهرون من جاورهم بهذه النواحى

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر — الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
١	بخارا	قانون اطوال رسم	فر فر فر	ل ن ك	لط لط لر	ل ك ن	من الخامس	من قواعد ما ورآء النهر	من اللباب بضم البآء الموحدة وفتح الخاء المعجمة ثم الف ورآء مهملة مفتوحة
٢	ينغى كنت القرية الجديدة وهى	اطوال قانون	فو ع	ل ل	مر مد	ه ه	من السادس	من تركستان	ومعنى ينغى كنت القرية الجديدة وهى بفتح المثناة التحتية وسكون النون وكسر الغين المعجمة وسكون اليآء الثانية وفتح الكاف وسكون النون وفى الآخر مثناة فوقية
٣	جند	اطوال قانون	فر	مه	مر مح	ه ل	من السادس	من تركستان	من اللباب بفتح الجيم وسكون النون وفى آخرها دال مهملة
٤	الطواويس	اطوال قانون	فر فر	مر ن	لط لط	ل ل	من الخامس	من مدن بخارا داخل الحائط	من اللباب بفتح الطآء المهملة والواو وبعد الالف واو ثانية مكسورة ومثناة من تحتها ساكنة وفى آخرها سين مهملة
٥	بيكند	قانون اطوال	فر فر	ن ل	لط	ه	من اول الخامس	من مدن بخارا وقد خربت	بفتح البآء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف وسكون النون ثم دال مهملة فى الآخر

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل وبخارا مدينة خارجها نزه كثير البساتين قال وليس بتلك البلدان بلد (۱) اهلها احسن قيامًا على عمارة قراهم من اهل بخارا ويشتمل على بخارا وعلى قراها ومزارعها سور واحد نحو اثنا عشر فرسخًا فى مثلها ولبخارا كورة عظيمة تصاقب جيحون على معبر خراسان ويتّصل بها سائر السغد المنسوب الى سمرقند وهى ارض مستويـة

قال فى القانون القرية الجديدة على نهر يصبّ فى بحيرة خوارزم قال ابن حوقل وينغى كنت بلد على قرب مـن نهر الشاش وينغى كنت عن خوارزم على اكثر من عشر مراحل وهى من فاراب على عشرين مرحلة ومن كتـاب الاطوال للفرس بين ينغى كنت وبين بخارا ٢٥ فرسخًا قال ابن حوقل والقرية الجديدة فيها المسلمـون

قال ابن حوقل وجند بليدة بالقرب من ينغى كنت وقال فى اللباب وجند بلدة من حدود الترك على طرف سيحون خرج منها جماعة فضـلاء

قال ابن حوقل والطواويس مدينة من مضافات بخارا وهى داخل الحائط الدائر على اعمال بخارا والطواويس كثيرة البساتين والماء الجارى اذا عبرت النهر وكانت بلدة كبيرة كثيرة العلماء خربت الآن وقال فى اللباب طواويس قرية من قرى بخارا خرج منها جماعة من العلماء وقال ابن حوقل ايضًا هى اكبر منبر بعمل بخارا قال ولها سوق يجتمع اليه الناس فى كل سنة قال فى العزيزى ومن الدبوسية الى الطواويس اثنا عشر فرسخًا وبين الطـواويـس وبين بخارا سبعة فـــراسخ

لم يضبط بيكند بالحروف بل رايتها بالنقط والشكل على هذه الصورة قال فى اللباب وبيكند من بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارا قال ابن حوقل بلغنى ان بها الف رباط ولها سور حصين ومسجد جامع قد تنوّق فى بنـائـه وزخرفة محرابه وليس بما وراء النهر محراب احسن منه وليس لها قرى ولا عمـل

سطر العدد	الاسمآء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما ورآء النهر — الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسمآء
٦	كرمينية	اطوال قانون	فح فر	ه نه	لط لط	ل م	من الخامس	من مدن بخارا بينها وبين سمرقند	من اللباب بفتح الكاف وسكون الرآء المهملة وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها ثم نون
٧	دبوسية	اطوال قانون	فح فح	نه ه	لط لط	م ن	من الخامس	من مدن بخارا بينها وبين سمرقند	من اللباب بفتح الدال المهملة وضم البآء الموحدة وسكون الواو وسين مهملة [ويآء مثناة تحتية وهآء فى الآخر]
٨	نخشب وهى نسف	اطوال قانون	فح فح	م ه	لط لط	ه ن	من اول الخامس	من مدن ما ورآء النهر	من اللباب بفتح النون وسكون الخآء وفتح الشين المعجمتين ثم بآء موحدة
٩	كسّ	اطوال قانون	فط فح	ل ـ	لط لط	ل ن	من الخامس	من مدن ما ورآء النهر	من المشترك بفتح الكاف ثم شين معجمة مشددة
١٠	اشتيخن	اطوال قانون	فج فج	ل نه	لط لط	نه كه	من الخامس	من سغد سمرقند	من اللباب بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر المثناة من فوقها وسكون المثناة من تحت وفتح الخآء المعجمة ثم نون فى الآخر

الاوصاف والاخبار العامّة

قال فى اللباب وكرمينية بليدة بين بخارا وبين سمرقند قال ابن حوقل وكرمينية اكبر واعمر من الطواويس واكبر عددًا واخصب ولكرمينية قرى كثيرة قال فى العزيزى ومدينة كرمينية بين الطواويس والدبوسية وهى عن الدبوسية على مسافة خمسة فراسخ وعن الطواويس على مسافة سبعة فراسخ قال وهى مدينة آهلة تقارب فى القدر الطواويس

قال فى اللباب والدبوسية بليدة بين بخارا وبين سمرقند قال ابن حوقل واما الدبوسية واربنجن فانهما من جنوبى وادى السغد على جادّة طريق خراسان وليس للدبوسية رستاق ولا قرى وهى اصغر من اربنجن قال فى العزيزى والدبوسية مدينة آهلة تقارب فى القدر الطواويس ومن الدبوسية الى كشانية خمسة فراسخ

ونخشب هو اسمها فلما عرّبت قيل لها نسف قال ابن حوقل وهى مدينة فى مستوٍ من الارض والجبال منها على نحو مرحلتين فيما يلى كشّ قال وبين نسف وبين جيحون مفازة ولها نهر يجرى فى المدينة وهو مجمع مياه كشّ وينقطع فى بعض السنة والغالب على نخشب الخصب قال المهلبى نخشب كثيرة المآء والثمار وهى وبيّة وهى من اطراف بلاد ما ورآء النهر واقمت بنخشب قريب من شهرين وخرج منها فى كل فن جماعة لا يحصون

قال ابن حوقل وكشّ مدينة ما ورآء النهر وقدرها ثُلث فرسخ فى مثله وهى خصبة وفواكهها تدرك قبل فواكه غيرها من بلاد ما وراء النهر وهى مدينة وبيّة غورية ولها نهران كبيران احدهما يسمّى نهر القصارين والآخر نهر اشور (؟) ويجرى على شمالها وقال فى المشترك كشّ مدينة بما وراء النهر قرب نخشب وقال ابن حوقل طول عمل كشّ اربعة ايام فى نحوها قال فى العزيزى ولمدينة كشّ رستاق جليل من رساتيق سمرقند

قال فى اللباب اشتيخن قرية ولها عمل وهى بالسغد عن سمرقند على سبعة فراسخ من قراها زاز خرج منها ناس من اهل العلم قال ابن حوقل واشتيخن مدينة منفردة فى العمل عن سمرقند ولها رساتيق وقرى وهى فى غاية النزهة والخصب والاشجار والثمار وكثرة البساتين والقرى والرياض والمنتزهات ولها مدينة وقهندز وربض وانهار مطردة قال فى العزيزى بين اشتيخن وبين كشانية خمسة فراسخ واشتيخن عن سمرقند على مسيرة ثمانية فراسخ

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفى	الاقليم الحقيقى	العرض		الطول				
			دقائق	درج	دقائق	درج			
بفتح السين المهملة والميم وسكون الرآء المهملة وفتح القاف وسكون النون ثم دال مهملة	من قواعد ما وراء النهر	من الخامس	٦ ل ٦	م لر م	٦ ل ك	فط فط فح	اطوال رسم قانون	سمرقند	١١
من اللباب بضم الكاف وفتح الشين المعجمة ثم نون الف وبعد الشين الف وبعد النون يآء آخر الحروف ثم هاء فى الآخر	من سغد سمرقند	من الخامس	ن	لط	ك	فح	اطوال	كشانية	١٢
من اللباب بفتح الالف وسكون الرآء المهملة وكسر البآء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم و فى الآخر نون	من سغد سمرقند	من الخامس	ن	لط	كه	فح	اطوال	اربنجن	١٣
من المشترك بفتح الفآء والرآء المهملة بين الفين وفى آخرها بآء موحدة	من بلاد الترك	من السادس	٦	مد	ل	فح	اطوال وقانون	فاراب وهى اطرار ومدينتها كدر	١٤
من اللباب بفتح الزآء المعجمة وكسر الميم وسكون المثناة من تحت ثم نون	من اعمال اسروشنة	من الخامس	ل ك	م م	م ٦	فط فط	اطوال قانون	زامين	١٥

الاوصاف والاخبار العامّة

قال ابن حوقل وسمرقند مدينة على جنوبى وادى السغد وهى قصبة السغد وهى مرتفعة على الوادى وحول سور سمرقند خندق عظيم ولها نهر يدخل الى المدينة على حمالات فى الخندق ومعمول بالرصاص وهو نهر جاهلى يشق السوق بموضع يعرف براس الطاق قال ابن حوقل ورايت على باب من ابواب سمرقند يسمّى باب كَشّ (3) صفيحة من حديد وعليها كتيبة يزعم اهلها انها بالحميرية وان الباب من بنآء تبّع ملك اليمن وان من صنعآء الى سمرقند الف فرسخ وان ذلك مكتوب من ايام تبع قال ثم وقعت فتنة فى ايام مقامى بها واحرق الباب وذهبت الكتابة ثم اعاد محمد بن لقمان بن نصر بن احمد السامانى عمارة الباب ولم يعد الكتابة ويتّصل بسمرقند جبل صغير يعرف بكوهك ومنه احجار البلد وسكك المدينة مفروشة بالحجارة

قال فى اللباب وكشانية بلدة بنواحى سمرقند من بلاد الصغد خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل واما الكشانية فانها اعمر مدن السغد وهى واشتيخن متقاربتان فى الكبر غير ان قصبة الكشانية اكبر وقراها اعظم وحدود رساتيق اشتيخن اكبر لان قرى اشتيخن نحو خمس مراحل فى عرض نحو مرحلة وقرى الكشانية نحو مرحلتين فى عرض نحو مرحلة وكلاهما فى شمالى وادى السغد وقلب مدن السغد الكشانية

قال فى اللباب وأربنجن بليدة من سغد سمرقند قال وبعضهم يسقط الالف ويقول ربنجن لهذا ذكرها فى الالف وفى حرف الرآء ايضًا وقال فى حرف الراء انه قد استولى على اربنجن الخراب ونهبها صاحب خوارزم

قال ابن حوقل وفاراب اسم للاقليم ومقدار فاراب فى الطول والعرض اقلّ من يوم وهى ناحية لها غياض ولهم مزارع فى غربى الوادى ووادى فاراب ياخذ فى (4) نهر الشاش وقال فى المشترك وفاراب ناحية ورآء نهر جيحون وقال فى اللباب فاراب مدينة فوق الشاش قريبة من بلاساغون قال واهل فاراب على مذهب الشافعى وقال ابن حوقل ايضًا ومن مدن فاراب وسج وطولها فج وعرضها مدكـ حسبما قاله فى كتاب الاطوال وقصبة فاراب مدينة كدر (5)

قال فى اللباب ويقال لزامين بالجيم عوض النون قال وهى بليدة بنواحى سمرقند من اعمال اسروشنة يحمل منها الطرنجبين وينسب اليها جماعة قال ابن حوقل وهى على طريق فرغانة الى السغد ولها مآء جارٍ وبساتين وكروم ومزارع ومآؤهم نهر وهى مدينة ظهرها جبال اسروشنة ووجهها الى صحرآء الغزية

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
							السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما ورآء النهر		
١٦	الشاش	بعضهم	فط	ـ	مب	ل	من الخامس	مدينة واقليم ورآء سيحون	من اللباب بشينين معجمتين بينهما الف
١٧	بنكث	اطوال قانون	ص فط	ه ـ	ما مب	ك ل	من الخامس	قصبة الشاش	من اللباب بكسر البآء الموحدة وسكون النون وفتح الكاف وفى آخرها ثآء مثلثة
١٨	ايلاق	قانون	فط	ـ	مم	ك	من آخر الخامس	اسم كورة وقيل بلاد بنواحى بخارا	من المشترك بكسر الهمزة وسكون المثناة من تحتها ثم لام الف وقاف فى الآخر
١٩	اسفيجاب	اطوال قانون	فط فط	ن ك	مم مم	له ل	من اول الخامس	من ثغور الترك	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفآء وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم وفى آخرها بآء موحدة بعد الالف

الاوصـــاف والاخــبـــار الـــعـــامّـــة

ومدينة الشاش مدينة جليلة قال ابن حوقل وهى فى ارض سهلة قال وعامّة دورها يجرى فيها المآء وهى من انزه بلاد ما ورآء النهر وللشاش مدن كثيرة تزيد على خمس وعشرين مدينة واسمآؤها اعجمية فلم نتحقّقها ولذلك تركنا ذكرها وقال احمد الكاتب والشاش مدينة جليلة وهى من عمل سمرقند ومن الشاش الى فرغانة خمس مراحل قال فى اللباب والشاش مدينة ورآء نهر سيحون ومن الشاش الى خجندة اربع مراحل

قال فى اللباب وهى قصبة الشاش لم يزد على ذلك وقال ابن حوقل وقصبة الشاش بنكث ولها قهندز ومدينـة وقهندوها خارج عن المدينة الّا ان حآئط المدينة والقهندز شىء واحد وللمدينة ربض وعلى الربض ايضًا سور ثم خارج هذا السور ربض آخر وبساتين ومنازل ويحيط به سور آخر وللقهندز بابان احدهما الى الربض والآخر الى المدينة ومسجد الجامع على حآئط القهندز وطول البلد فرسخ وتجرى فى ذلك المياه وفى الربض بساتين كثيرة

قال ابن حوقل وإيلاق اقليم يقارب اقليم الشاش وقصبته مدينة تسمّى تونكت وهى مدينة عليها سور ولها عـدّة ابواب ويجرى فى المدينة المياه ولها بساتين كثيرة ولها حآئط يمتدّ من جبل اسمه شابلغ حتى ينـتـهى الى وادى الشاش لمنع الترك من الدخول الى بلادها ولايلاق نهر يعرف بنهر ايلاق واقليم ايلاق متّصل باقليم الشـاش لا فصل بينهما وقال فى المشترك وايلاق بلد بنواحى نيسابور وايلاق بلد بنواحى بخارا وايلاق اسم لمجـمـوع بـلاد الشاش من حدّ نوبخت الى فرغانة وهى من انزه بلاد الله وهو منقول من اللباب لانـه قـال فى اللـبـاب وايـلاق هى بلاد الشاش من نوبخت (6) الى فرغانة

قال فى اللباب واسفيجاب بلدة كبيرة من بلاد المشرق وكانت من ثغور الترك خرج منها جماعة من العلمـآء قـال ابن حوقل واما اسفيجاب فانها مدينة نحو الثلث من تنكت (7) ولها قهندز خراب ومدينة وربض عامران وعليهما سوران يحيط سور الربض بمقدار فرسخ وفى ربضها مياه وبساتين وهى فى مستوٍ من الارض وبينها وبين اقرب الجبال نحو ثلثة فراسخ قال فى العزيزى واسفيجاب صقع جليل من اصقاع ما ورآء النهر

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر — الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسماء
٢٠	اسروشنة	اطوال رسم قانون	ص صا فط	ح ـــ ل	م لو لط	ح م ل	من الخامس	من قواعد ما وراء النهر وراء سمرقند من سيحون	من اللباب بضم الالف وسكون السين وضم الرآء المهملتين وسكون الواو وفتح الشين المعجمة ثم نون قال فى العزيزى واسم مدينة اسروشنة نوبنجكت (8)
٢١	طراز	اطوال قانون	فط فط	ن ن	مد مح	كه له	من السادس	من حدّ بلاد الترك تجاور اسفيجاب	من اللباب بفتح الطآء والرآء المهملتين والف وزآء معجمة
٢٢	ساباط	اطوال	فط	نه	م	ك	من الخامس	من عمل اسروشنة	من اللباب بفتح السين المهملة والبآء الموحدة قبلها الف وبعدها الف وفى الآخر طآء مهملة
٢٣	شلج	اطوال قانون	ص فط	ل نه	مد مح	ح ك	من السادس	من بلاد طراز	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفى آخرها جيم

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل واسروشنة اسم للاقليم كما ان السغد اسم للاقليم والغالب على اسروشنة الجبال ويحيط باسروشنة من الشرق بعض فرغانة ومن الغرب حدود سمرقند ومن الشمال الشاش وبعض فرغانة الآخر ومن الجنوب بعض حدود كش والصغانيان وذكر لاسروشنة عدّة مدن واسماؤها اعجمية ولم يتّضح صحّتها فاضربنا عنها وقال السمعانى فى كتاب الانساب اسروشنة بلدة كبيرة ورآء سمرقند من سيحون قال احمد الكاتب واسروشنة عن سمرقند على خمس مراحل مشرّقًا قال واسروشنة واسعة جليلة يقال ان فيها اربع مائة حصن ولها عدّة مدن كبار ومن اسروشنة الشبلية قال فى اللباب ومنها الصوفى الشبلى المشهور (؟) ومن اعمالها ايضًا نجانيكث من اللباب هى بلدة بنواحى سمرقـنـد عنـد اسروشنة فيما يظنّ السمعانى قال وهى بفتح النون والجيم والف وكسر النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم ثآء مثلثة

قال فى اللباب وطراز مدينة على حدّ بلد الترك تجاور اسفيجاب خرج منها كثير من العلمآء قال ابن حوقل والطراز متجر بين المسلمين والاتراك وحواليها حصون منسوبة اليها ومما يقرب منها مدينة جكل قـال فى اللباب بكسر الجيم والكاف وفى آخرها لام قال وهى بلدة من بلد الاتراك عند طراز منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى كان خطيبًا بسمرقند ايام قدرخان روى عنه النسفى وتوفى الخطيب سنـ٥١٦ـة

قال ابن حوقل وساباط على طريق فرغانة الى الشاش وبينها وبين مدن اسروشنة ثلثة فراسخ وساباط عنها فيما بين الجنوب والشرق قال فى العزيزى واسم مدن اسروشنة زامين وساباط وذرك قال فى اللباب وساباط بلدة معـروفـة بما ورآء النهر عند اسروشنة على عشرين فرسخًا من سمرقند

قال فى اللباب وشلج قرية من قرى طراز تشبه بليدة وهى احدى ثغور الترك خرج منها بعض اهل العلم قـال فى العزيزى وهى مدينة من مدن الاتراك اهلها مسلمون بينها وبين طراز اربعة فراسخ

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما ورآء النهر						ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقايق	درج	دقايق			
٢۴	خجندة	اطوال قانون	ص ص	له ٦	ما م	كه ن	من الخامس	على طرف سيحون مضمومة الى فرغانة	من اللباب بضم الخآء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون ثم دال مهملة
٢٥	شاوكث	اطوال	ص	ل	ما	٦	من الخامس	من بلاد الشاش	من اللباب بفتح الشين المعجمة والف وواو وفتح الكاف ولم يذكر الحرف الآخر وهو ثآء مثلثة
٢٦	اسبانيكث	قياس كتاب الاطوال	ص	ل	م	٦	من الخامس	من بلاد اسفيجاب	من اللباب بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح البآء الموحدة وكسر النون وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفى الآخر ثآء مثلثة
٢٧	خواقند	اطوال	ص	ن	مب	٦	من الخامس	من فرغانة من نسيا العليا	من اللباب بضم الخآء المعجمة وفتح الواو ثم الف وفتح القاف وسكون النون وفى آخرها دال مهملة وقد تبدل القاف كافا
٢٨	تنكت	اطوال وقيل	صا فط	٦ ٦	مح	٦	من الخامس	من ملك الشاش وهى قصبة ايلاق	من اللباب بضم التآء المثناة من فوق وسكون النون وفتح الكاف وفى آخرها تاء ثانية

الاوصاف والاخبار العامّة

قال احمد الكاتب ومن خجندة الى سمرقند سبع مراحل ومن خجندة الى الشاش اربع مراحل وقال ابن حوقل خجندة مضمومة الى فرغانة وقال فى اللباب وخجندة (١٥) مدينة كبيرة على طرف سيحون قال ويقال ايضًا خجندة بزيادة الهآء وهى فى مستوٍ من الارض ولها بساتين كثيرة وثمارها مفضلة

قال فى اللباب وساوكت بلدة من بلاد الشاش خرج منها اناس من اهل العلم

قال فى اللباب واسبانيكت على مرحلة من اسفيجاب قال ابن حوقل وهى من رساتيق اسروت وقال ابن حوقل ايضًا وهى شرقى اسروشنة على تسعة فراسخ منها

قال فى اللباب وخوافند بلدة من بلاد فرغانة قال ابن حوقل هى مدينة من كورة نسيا العليا وهى اول كورة من كور فرغانة

قال فى اللباب وتنكت مدينة من الشاش ورآء النهر اعنى جيحون وسيحون خرج منها جماعة من اهل العلم مثل نصر بن الحسن بن القسم التنكتى رحل الى الغرب واقام بالاندلس قال ابن حوقل تونكت قصبة الايلاق كذا قالوا ويحتمل حدوث الواو من إشباع الضمّة ولها قهندز ومدينة وربض ونهر ودار امارة ولهم فى المدينة والربض مآء جارٍ قال وايلاق والشاش جميعًا متّصل لا فصل بينهما والبساتين والعمارة متّصلة من اخر ايلاق الى وادى الشاش وبايلاق معدن ذهب وفضّة فى جبالها

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو **بلاد ما ورآء النهر** — الطول: درج	الطول: دقائق	العرض: درج	العرض: دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
٢٩	اخسيكث	اطوال بعضهم	صا صں	ك ح	مں مں	كه ح	من الخامس	من بلاد فرغانة	من اللباب بفتح الالف وسكون الخآء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفى آخرها ثاء مثلثة
٣٠	كاسان	اطوال	صا	له	مں	ٮه	من الخامس	بلدة وراء الشاش	من اللباب بفتح الكاف وسكون الالفين بينهما سين مهملة وفى اخرها نون
٣١	بلاساغون	اطوال قانون	صا صا	له ن	مر	مر	من السابع	من بلاد الترك	من اللباب بفتح الباء الموحدة ولام الف وسين مهملة مفتوحة والف وضمّ الغين المعجمة وواو ونون
٣٢	ترمذ	اطوال ابن سعيد قانون	صا ص صا	ٮه ٮه نه	لر لر لو	له ل له	من الرابع	على طرف جيحون قال ابن سعيد من طخارستان	من اللباب مختلف فيها قيل بفتح التآء ثالث الحروف وقيل بضمها وقيل بكسرها قال والمتداول على لسان اهلها بفتح التآء وكسر الميم والمشهور فى القديم كسر التآء والميم جميعا وقيل بضم التآء والميم اقول وبينهما رآء مهملة ساكنة وفى آخرها ذال معجمة

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل واخسيكت مدينة على شطّ نهر الشاش وهى ارض مستوية بينها وبين الجبال نحو فرسخ وهى على شمالى نهر الشاش وهى من بلاد فرغانة وكذالك قال فى اللباب انها من فرغانة وفى بعض نسخ القانون انها قصبة فرغانة

قال ابن حوقل كاسان اسم لمدينة واسم الناحية ايضًا ولها قرى كثيرة وقال احمد الكاتب وكاسان هى قصبة فرغانة وهى مدينة جليلة القدر وقال فى اللباب هى بلدة ورآء الشاش ويحتمل صدق الكلامين وهو ان يكون وراء الشاش وهى من فرغانة لان اقليم فرغانة ورآء اقليم الشاش وقال فى المشترك وكاسان مدينة ورآء نهر سيحون فى تخوم بلاد تركستان خربت باستيلآء الترك واختلاف الايدى عليها وكانت من محاسن الدنيا اهلاً ورفعةً

قال فى اللباب وبلاساغون بلدة من ثغور الترك وراء نهر سيحون قريبة من كاشغر اقول قوله عن مثل هذه البلدة وغيرها انها من ثغور الترك انه كان ذلك فى ايام السمعانى لما كانت هذه البلاد للمسلمين واما فى هذا الزمان فهى فى ايدى التـتـر

من القانون قال ترمذ على شطّ جيحون وقال ابن حوقل وترمذ مدينة على وادى جيحون ومعظم سككها واسواقها مفروشة بالاجرّ وهى فرضة تلك النواحى على جيحون واقرب الجبال اليها على مرحلة وليس لقراها شرب من جيحون اصلاً بل من نهر الصغانيان ولترمذ مدن كثيرة وكور مضافة اليها واوردها ابن حوقل مع بلاد ما وراء النهر قال فى اللباب و ترمذ مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذى يقال له جيحون

سطور العدد	الاسمآء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسمــآء
			السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما ورآء النهر						
٣٣	واشجرد	اطوال	صب	ه	لح	ل	من آخر الرابع	من بلاد ما ورآء النهر	من الانساب بفتح الواو وسكون الشين المعجمة وكسر الجيم وسكون الرآء المهملة وفى آخرها دال مهملة
٣٤	فرغانة	بعضهم	صب	ه	مب	ك	من الخامس	ناحية عظيمة ورآء الشاش وورآء جيحون وسيحون	من المشترك بفتح الفآء وسكون الرآء المهملة وفتح الغين المعجمة والف ونون
٣٥	قبا	قانون اطوال	صب صا	يه ن	مح مب	يه ن	من الخامس	من فرغانة	من اللباب بضم القاف وفتح البآء الموحدة والف
٣٦	الوخش من ختلان	قانون اطوال	صب	ك	لر لو	مر مر	من الرابع	الختلان كورة بها ورآء النهر	من اللباب ختلان بضم الخآء المعجمة وضم التآء المثناة من فوقها المشددة اقول ثم لام الف ونون واما الوخش فقال السمعانى بفتح الواو وسكون الخآء المعجمة وفى آخرها شين معجمة ايضًا

الاوصاف والاخبار العامّة

من كتاب ابن حوقل واشجرد مضمومة الى الصغانيان وهى نحو الترمذ ويرتفع من واشجرد وشومان الى قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل الى الآفاق وقال السمعانى فى الانساب واشجرد ورآء نهر جيحون واسعارها ارخص الاسعار وبها الرباطات المشهورة والآثار العجيبة والحروب التى كانت بها فى ابتداء الاسلام مشهورة قال فى العزيزى من مدينة واشجرد الى قلعة الراسب ستة فراسخ

قال ابن حوقل وفرغانة اسم للاقليم وفيه مدن وكور وقصبتها مدينة اسبيذبلان بالهمزة والسين المهملة الساكنة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية والذال المعجمة وضم الباء الموحدة الثانية ولام والف ونون فى الاخر ومن كور فرغانة نسيا العليا وهى اول كورة من كور فرغانة اذا دخلت اليها من ناحية خجندة قال ونسيا السفلى كورة تتّصل بنسيا العليا وكلاهما سهل ومروج وليس فى اضعافها جبال قال فى المشترك وفرغانة مدينة وناحية بما ورآء النهر وقال فى اللباب وفرغانة ولاية ورآء الشاش ورآء جيحون ينسب اليها كثير من العلمآء

قال فى اللباب وقبا بلدة كبيرة بفرغانة ينسب اليها بالواو فيقال قباوىّ قال واما قبا التى عند المدينة وبها اول مسجد اسّس على التقوى فالنسبة اليها قبائىّ بيآء مثناة من تحتها قال ابن حوقل وقبا هذه تلى اخسيكث فى الكبر ولها قهندز خراب ومدينة وربض عامران وعلى الربض سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على بساتين اخسيكث ومياهها قال فى العزيزى وقبا من انزه مدن الشاش وهى من انزه من الشاش (١١)

قال فى اللباب وختّلان بلاد مجتمعة ورآء بلخ والنسبة اليها ختلى قال فى الانساب ووخش بلدة طيبة الهواء بنواحى بلخ من ختلان وكان بها منازل الملوك وهى كثيرة الخير قال ابن حوقل والختل والوخش هما كورتان غير انهما مجتمعتان فى عمل واحد وفى اودية الختل ذهب يجمع فى السيول وقال ايضًا واما الختل فانّ مدينتها هلاورد ولاوكند وهما مدينتا الوخش وقال ايضًا والختل بين نهر وخشاب ونهر بذخشان المسمّى خرناب (١٢) وفى اضعافها انهار كثيرة ومدينة الختل ذات انهار واشجار وهى فى غاية الخصب وكلّها فى مستوٍ

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						
٣٧	الصغانيان	اطوال قانون	صب ص	مر ل	لح مح	ن نه	من الخامس	كورة مفردة من ما وراء النهر	من اللباب بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة والف ونون ومثناة تحتية والف ونون فى الآخر جميع ذلك بالتخفيف
٣٨	شومان	اطوال قانون	صا صب	ل ن	لح لر	ك ك	من آخر الرابع	من بلاد الصغانيان	من اللباب بضم الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الميم والف ونون
٣٩	قاشغر وهى كاشغر	اطوال قانون	صو صه	ل كه	مد مد	ح ح	من السادس	قاعدة تركستان	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وسكون الشين المعجمة ايضا وفتح الغين المعجمة وفى آخرها رآء مهملة
٤٠	ختن	اطوال قانون	قو ق	ح مر	مب مح	ح ل	من الخامس	اقصى تركستان	من اللباب بضم الخآء المعجمة وفتح المثناة من فوق وفى آخرها نون
٤١	خان بالق	ابن سعيد	قهد	ح	له	كه	من الرابع	من اقاصى الشرق عند بلاد الخطا	بفتح الخآء المعجمة ثم الف ونون ساكنة وبآء موحدة مفتوحة ثم الف ولام مكسورة وقاف فى الآخر
٤٢	قراقوم	ابن سعيد	قنو	مر	ل	لو	من الثالث	من اقاصى بلاد الترك الشرقية	بفتح القاف والرآء المهملة ثم الف وقاف مضمومة وواو ساكنة وميم

الاوصاف والاخبار العامّة

قال ابن حوقل والصغانيان مدينة اكبر من الترمذ الّا ان الترمذ اكثر اهلًا ومالًا وللصغانيان قهندز وشرب ضياع الترمذ من نهر الصغانيان ويطلق اسمها على جميع عملها قال فى اللباب ويقال للصغانيان بالعجمية جغانيان قال وهى كورة كبيرة كثيرة المآء والشجر وينسب اليها الصغانى والصاغانى قال وهى بلاد مجتمعة ورآء نهر جيحون

قال فى اللباب وشومان من بلاد الصغانيان ورآء نهر جيحون وكان ثغرا من ثغور المسلمين وفى اهلها امتناع على السلطان

قال فى اللباب وكاشغر مدينة من بلاد المشرق نسب اليها جماعة من المسلمين العلمآء فى كلّ فنّ قال ابن سعيد كاشغر قاعدة تركستان قال فى العزيزى ومدينة كاشغر مدينة عظيمة آهلة عليها سور واهلها مسلمون قال فى القانون وتسمّى اردوكند

قال فى اللباب وختن بلدة من بلاد الترك ورآء يوزكند (١٣) ودون كاشغر قال فى العزيزى وهى مدينة عامرة خصبة لها انهار كثيرة

قال ابن سعيد ويذكر من عظم هذه المدينة ما يستبعده العقل وهى قاعدة مشهورة على السنة التجار واهلها من جنس الخطا وعندهم معدن الفضة ويلى بلاد خان بالق من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند (١٤)

معناه الرمل الاسود بالتركية قال ابن سعيد وقراقوم كانت قاعدة التتر وفى جهاتها بلاد المغل وهم خالصة التتر ومنها خاناتهم

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

[1] Le manuscrit de Leyde porte par erreur بلدًا.

[2] Le man. d'Ibn-Haucal porte أسرود.

[3] On lit dans le man. de Leyde : كيش.

[4] Le n° 578 porte ياخذ من.

[5] On lisait ici de plus dans le manuscrit de Leyde : وقال فى العزيزى والفارياب اسم للناحية وهى يوم فى يوم وفى اهلها منعة وبسالة ومنها فى بلاد العربه (lis. الغزيّة) الى القرية الحديثة سمت المغرب والشمال ماية فرسخ لا يسلك الا وهدنة من الغزّية

[6] Au lieu de نوبخت le man. autographe porte aux deux endroits بوبخت, et le n° 578 نوكت.

[7] Le n° 578 et le manuscrit d'Ibn-Haucal portent بنكث.

[8] Le n° 578 porte وينجكين et le man. d'Ibn-Haucal بونجكث. Il est parlé dans le *Merasid-alittila* d'une ville nommée نوجكث.

[9] Le passage suivant ne se lit que dans le man. autographe, et non-seulement il n'est pas biffé, mais il porte à la fin le mot صح *b m.*

[10] La suite de la phrase indique qu'il faut lire ici خشن.

[11] Nous avons suivi ici la leçon du man. de Leyde; mais ces cinq derniers mots paraissent inutiles. Dans les autres manuscrits, ce passage est inintelligible.

[12] Le man. d'Ibn-Haucal porte جرياب; ce passage a déjà été cité ci-devant page ٤٩١.

[13] Le n° 578 porte : بوزكند. On lit dans le *Merasid-alittila* que يوزكند est la même ville que اوزكند.

[14] Ici, dans le man. de Leyde, se trouvent biffés plusieurs passages extraits d'Ebn-Saïd; comme ils sont assez importants, nous allons les reproduire d'après le manuscrit de la Géographie de cet auteur :

طمغاج هى بلاد الخطا يزعم المسافرون ان السور دآئر على مدنها وضياعها وسآئر عمآئرها نحو ثلثة وعشرين يوما فى الطول من الغرب الى الشرق وحدها الغربى بلاد القشمير وحدّها الشرقى بلاد التتر والمشهور من مدنها مدينة طمغاج وقد اخملها فى عصرنا هذا مدينة خان بالق ويذكرون من كبر هذه المدينة ما لا يصدقه الا من شاهده وصاحبها مسلم يقال له محمود لواجا اصله من خوارزم وهو يحمل الاموال للتتر والرعايا كفّار من اجناس الخطا وبعضهم قد دخل فى الاسلام والحرير فى بلادهم كثير ويقال ان عندهم معدن الذهب والفضة كثيرة ويلى بلادهم من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند ويقع مدينة خان بالق حيث الطول ماية واربع واربعون درجة والعرض خمس وثلثون درجة وخمس وعشرون دقيقة ومدينة طمغاج فى الاقليم الخامس واكثر ما فى بلاد طمغاج الحرير ونقودهم من دنانير يصنعها ملوكهم من ورق التوز (التوت؟) عليها نقوشهم

فهرست فصول الكتاب

فهرست الاماكن التى ورد ذكرها فى هذا الكتاب

تم فهرست الاسماء

ADDITIONS ET CORRECTIONS.

Page 4, ligne 11, *au lieu de* تفضل *lisez :* تفصل.
Page 5, ligne 4, *au lieu de* المشرف *lisez :* المشرق.
Page 15, ajoutez en note, au bas de la page, ces cinq vers relatifs à la valeur du doigt, de la coudée, du mille, etc. qui se lisent en tête du n° 578 :

ان البريد من الفراخ اربع — والفرسخ فثلاث اميال ضعوا
والميل الف اى من الباعات قل — والباع اربع اذرع فتتبّع
ثم الذراع من الاصابع اربع — من بعدها عشرين ثم الاصبع
سبع شعيرات فبطن شعيرة — منها الى ظهر الاخرى يوضع
ثم الشعيرة سبع شعرات عدت — من شعر بغل ليس فى ذا مدفع

Page 36, ligne 12 et ligne pénultième, *au lieu de* الاثل, *lisez :* الاتل.
Page 40, ligne 14, *au lieu de* الافامية, *lisez :* افامية.
Page 64, mettez en note, au bas de la page, ces deux vers relatifs à quatre fleuves, qui se lisent en tête du n° 578 :

لعيسى الابلى فى الانهر الاربعة
نرى ببلاد الروم سيحون سائحًا — وبالشاش تلقا جاريًا نهر سيحون
وتلقا بارض السند جيحان جاريًا — وفى ارض بلخ قد جرى نهر جيحون

Page 65, ligne 19, *au lieu de* تيملك, il faut probablement lire تيملل. Ce nom s'écrit quelquefois تيمليل, تيملّ, تيمال etc.
Page 66, ligne dernière, *au lieu de* الزاهرة, *lisez :* الزهرة.
Page 72, ligne 3, *au lieu de* عشرة, il faut peut-être lire عسرة
Page 83, ligne 5, *au lieu de* أحدَ, *lisez :* أحدَ.
Page 93, ligne, 16, *au lieu de* همذان, *lisez :* همدان.
Page 124, ligne 18, *au lieu de* تاهرة, *lisez :* تاهرت.
Page 130, *au lieu de* نوى لمطة, il faut peut-être lire : نون لمطة.
Page 134, ligne 9, *au lieu de* العرب, *lisez :* المغرب.
Page 163, ligne 16, *au lieu de* خيمى, *lisez :* جيمى.
Page 189, ligne 10, *au lieu de* النقرينت, *lisez :* النقرينت
Page 110, ligne 8, *au lieu de* من, *lisez :* عن.
Page 269, ligne 19, *au lieu de* دوشر, on lit دوسر, ci-après, page 277, et cette dernière leçon est préférable.
Page 303, ligne 14, *au lieu de* نهر شير, il faut probablement lire : بهر شير.
Page 326, ligne 12, *au lieu de* التوزية, *lisez :* النوزية.
Page 346, ligne 5, *au lieu de* على, *lisez :* على.
Page 387, ligne dernière, *au lieu de* ندا بابك, le n° 578 porte فدا بابك, et on lit dans le man. autographe بدا بابك. Ces deux dernières leçons, qui ont de l'affinité l'une avec l'autre, sont les seules bonnes.

A ces observations nous devons ajouter une remarque générale : en plusieurs endroits de ce volume, il est tombé, au tirage, des lettres ou des portions de lettres. C'est un inconvénient inhérent à la forme des lettres arabes, et qu'aucune précaution ne pourrait prévenir entièrement. Comme ces accidents n'ont lieu que pour quelques exemplaires, il serait difficile de les indiquer d'une manière exacte et complète.

remonte à près de vingt années, a rendus et ne cesse pas de rendre aux diverses branches de la littérature orientale. C'est un spectacle intéressant, quand presque tout semble se tourner vers les avantages matériels, ou, ce qui ne vaut pas beaucoup mieux, vers une renommée qui coûte peu à acquérir et qui se perd de même, de voir une société de personnes instruites, qui se réunissent dans l'unique but de faire avancer la science.

Une circonstance qu'il nous est fort agréable de rappeler, c'est la part que l'illustre Silvestre de Sacy a prise à cette publication. Président de la Société asiatique en 1834, ce fut lui qui fit la première proposition de cette édition. En même temps M. de Sacy écrivit au savant M. Hamaker, alors placé à la tête du dépôt des manuscrits orientaux de la bibliothèque de Leyde, et c'est à la médiation de M. de Sacy que nous avons été redevables de la communication du manuscrit autographe[1]. Ce n'est pas tout : M. de Sacy, en sa qualité d'inspecteur des types orientaux de l'Imprimerie royale, lut les feuilles de l'édition au fur et à mesure qu'on les composait; l'édition était arrivée à la feuille quarante et unième lorsque ce digne patriarche des orientalistes mourut, et il nous avait fait quelquefois des observations utiles.

N. B. Il resterait à traiter un certain nombre de questions qui touchent de plus ou moins près à la Géographie d'Aboulféda; cette préface est déjà bien longue, et les questions dont nous parlons sont réservées pour l'introduction qui précède la traduction française.

[1] On peut, à cet égard, consulter le Journal asiatique du mois de mai 1834, pag. 493, et du mois de décembre de la même année pag. 570.

sants, nous avons eu recours à un dictionnaire géographique arabe, dont la copie a été faite sur le manuscrit de Leyde[1].

Nous avons apporté une attention particulière à l'orthographe des noms de lieux; néanmoins, il est à craindre qu'il ne soit resté dans notre édition des noms altérés; quelques-unes de ces altérations sont l'ouvrage des écrivains arabes, et remontent à l'époque où les nomades de l'Arabie, sortant pour la première fois de leurs déserts, se répandirent sur la face du monde alors connu. Vainement les écrivains postérieurs ont-ils, comme nous l'avons déjà dit, cherché à prévenir toute confusion, en fixant la valeur de chaque lettre: quand l'altération était déjà consommée, la fixation de l'orthographe n'a fait que confirmer l'erreur devenue générale. Telle est l'origine de certaines dénominations inexactes, qu'il n'a plus été possible de rectifier; d'ailleurs l'orthographe des noms de lieux n'est pas toujours fixée dans les géographies arabes. Les personnes qui ont eu à s'occuper de matières semblables savent par expérience combien il est facile de s'y méprendre. Cependant nous ne craignons pas de dire que jamais un travail semblable n'avait été fait sur l'ensemble des dénominations de la géographie arabe.

Quelques personnes, à certaines époques, avaient manifesté l'intention de reproduire la géographie d'Aboulféda; Gagnier, connu par sa vie de Mahomet, avait même commencé cette importante publication[2]; mais il se borna à l'Arabie. Ce que le public possédait jusqu'ici du texte arabe de la Géographie d'Aboulféda, consiste dans des chapitres isolés, et ces chapitres n'avaient pas été soumis à toute la critique désirable. Nous devons faire exception pour le chapitre de l'Inde, qui fait partie d'un recueil général consacré à cette presqu'île, et que publie M. Gildemeister[3].

Cette édition paraît aux frais et sous les auspices de la Société asiatique de Paris. On connaît les éminents services que cette société, dont l'existence

Aboulféda, mais on remarque en quelques endroits des mots écrits de la main du prince. Enfin le volume renferme entre autres morceaux, un recueil de poésies d'Ibn-Nobata, le même qui avait été attaché à titre de poëte à la personne d'Aboulféda, et que nous avons cité, ci-devant pag. XVI. Les poésies elles-mêmes s'adressent en grande partie au prince.

[1] C'est le dictionnaire intitulé : كتاب مراصد الاطلاع على اسما الامكنة والبقاع, c'est-à-dire : *Le livre des observations qui font connaître les noms des lieux et des pays.*

[2] Comparez Gagnier, *de Vita et rebus gestis Mohammedis*, Oxford, 1723, préface, p. x; et Kœhler, *Abulfedæ tabula Syriæ*, préface.

[3] La première partie seulement de ce recueil a paru.

diverses parties de l'Afrique et de l'Europe apparaissent les unes à la suite des autres.

L'édition est terminée par un index général des noms de lieux décrits ou mentionnés dans l'ouvrage. La Géographie d'Aboulféda n'est pas de ces livres qu'on lise une fois pour toutes, et auxquels on ne soit plus obligé de revenir; au contraire, dans l'état où se trouvent nos connaissances sur la géographie du moyen âge, c'est un traité qu'on doit avoir presque toujours sous la main. Nous avons tâché de rendre cet index aussi complet qu'il nous a été possible, et dans son état actuel, nous espérons qu'il servira, non-seulement pour le traité d'Aboulféda, mais pour divers traités analogues.

Les degrés de longitude et de latitude cités par Aboulféda sont exprimés avec les lettres de l'alphabet arabe; en effet, les lettres des alphabets hébreu et arabe, et des autres alphabets sémitiques ont, comme les lettres de l'alphabet grec, une valeur numérale, et ces lettres tenaient autrefois lieu de chiffres. Dans les manuscrits du traité d'Aboulféda, le zéro seul a une forme particulière. Ces lettres varient quelquefois dans les manuscrits; mais les nombres qu'elles expriment n'ont plus pour nous la même importance, aujourd'hui que la science des observations a fait tant de progrès. Toutes les fois qu'un nombre ne présentait pas un résultat évidemment contraire à la pensée de l'auteur, nous nous sommes bornés à reproduire le manuscrit de Leyde.

Mais lorsque dans son récit Aboulféda cite le témoignage d'un autre écrivain, nous avons recouru, toutes les fois que les circonstances nous l'ont permis, à l'ouvrage original. Sous ce rapport aucune bibliothèque de l'Europe ne nous aurait offert autant de ressources que la Bibliothèque royale. Quand Aboulféda cite Ibn-Haucal, nous avons eu à notre disposition la copie d'Ibn-Haucal, faite sur le manuscrit de Leyde; quand il cite Édrisi, nous avons recouru aux deux exemplaires de la Géographie d'Édrisi qui se trouvent à la Bibliothèque, et sur lesquels M. Amédée Jaubert a fait sa traduction française. Là où Aboulféda citait Ibn-Sayd, nous avons consulté l'exemplaire de la Bibliothèque qui paraît être le même que celui d'après lequel Aboulféda a travaillé[1]. Quand ces secours étaient insuffi-

[1] Ce manuscrit n'est entré à la Bibliothèque royale que dans ces dernières années; il fait partie du fonds Asselin, n° 497. Non-seulement les passages y sont rapportés tels que les cite

leur place naturelle, au bas des tables, auraient détruit toute l'économie de l'ensemble.

Dans les manuscrits, les noms de lieu qui entrent dans les tables ont chacun leur numéro d'ordre; et ces numéros, qui commencent à 1, ne cessent plus de monter jusqu'à la fin; mais les manuscrits ne s'accordent pas sur ces numéros. Nous n'avions pas même la liberté de nous attacher à un manuscrit en particulier, puisque nous nous étions décidés à adopter ce que chaque manuscrit offre d'utile; nous avons donc cru devoir commencer à chaque chapitre une nouvelle série.

Cette circonstance nous a empêchés de reproduire un tableau, qui, dans les manuscrits, est placé en tête des descriptions, à la fin des prolégomènes. Ce tableau aurait correspondu à la page 75 de la présente édition; il consiste en un cercle renfermant d'autres cercles concentriques, et du centre duquel partent des rayons qui aboutissent à la circonférence. Ce tableau appelé Zayrdja[1], offre la série des chapitres du livre, avec l'indication du numéro d'ordre auquel commence chaque chapitre; mais, ainsi que nous l'avons dit, le n° 579 renferme vingt-neuf chapitres, tandis que les autres n'en renferment que vingt-huit. Les manuscrits ne s'accordent pas davantage sur les numéros d'ordre. Nous avons pris le parti de supprimer le tableau, et nous y avons suppléé par l'index des pages 506 et 507 de cette édition, lequel contient la liste des chapitres, avec les pages auxquelles chaque chapitre correspond.

Nous avons dit qu'Aboulféda avait commencé la série de ses chapitres par l'Arabie; dans nos trois manuscrits, après l'Arabie viennent l'Égypte et le Magreb, puis l'Espagne. Le centre et le midi de l'Afrique, formant un seul et même chapitre, ont été rejetés à la fin de l'ouvrage. Il en est de même de l'Europe chrétienne, qui, au lieu de venir à la suite de l'Espagne, a été rejetée après le midi de l'Afrique. Il serait possible que l'auteur se fût décidé à un pareil ordre, ou plutôt à un pareil désordre, par la considération que les contrées décrites dans ces deux chapitres, étant en grande partie situées, les unes au midi de la ligne équinoxiale, et les autres au nord du septième climat, devaient être rejetées hors des limites naturelles. Comme les manuscrits n'admettent pas tous ce système bizarre, nous nous sommes crus dispensés de nous y conformer. Dans cette édition, les

[1] زايرجه.

d'idée, avoit écartés de son livre, mais qui pouvaient jeter du jour sur certains points de la science[1].

Nous avons suivi pour l'ensemble l'ordre du n° 578, qui paraît avoir été adopté définitivement par Aboulféda; mais, pour les détails de la rédaction, nous nous sommes conformés au manuscrit de Leyde, qui, ayant eu l'avantage d'être revu par l'auteur lui-même, nous présentait plus de garanties d'exactitude. En effet, dans les manuscrits postérieurs, nous avons rencontré plus d'un passage qui avait été altéré par les copistes[2]; quant aux passages que nous ont fournis les n°s 578 et 579, et qui ne se trouvent pas dans le manuscrit de Leyde, ils sont faciles à reconnaître. Nous les avons mis entre des crochets, ou bien nous avons indiqué, d'une manière particulière, la source où nous les avions puisés. Nous avons porté le scrupule jusqu'à reproduire une note qui, après la mort d'Aboulféda, avait été ajoutée sur le n° 578; on la trouvera en note, à la page 40 de cette édition.

Il a été dit que dans les manuscrits les notices supplémentaires placées au haut et au bas des pages donnaient lieu à de choquantes inégalités. Reproduire ces notices sous leur forme primitive, c'était ramener les mêmes inconvénients; c'était enlever à l'art typographique ce qui en fait le mérite principal : la mesure et l'uniformité. Nous avons réuni les notices qui appartenaient à chaque chapitre, et nous les avons placées en tête de leur chapitre. A la vérité ces notices, ainsi retirées de leur place primitive, se trouvent séparées des passages qui, dans les tables, roulaient sur les mêmes sujets; mais nous n'avions pas la liberté de faire autrement.

Le même motif nous a mis dans la nécessité de renvoyer à la fin de chaque table les notes qui se rapportent à ces tables; ces notes mises à

[1] Nous avons cependant retranché tout ce qui était en contradiction avec la rédaction définitive de l'auteur, ou ce qui était la répétition de choses déjà dites, bien qu'en d'autres termes. Nous avons même exclu certains passages hérissés de noms propres, que l'auteur avait biffés, parce que ces noms lui présentaient de l'incertitude, et sur lesquels nous n'avions rien de plausible à dire. Agir autrement c'eût été aller contre les intentions évidentes de l'auteur; c'eût été surcharger cette édition de passages qui n'auraient fait qu'en rendre la marche plus pénible.

[2] Le manuscrit autographe lui-même est en quelques endroits défectueux; des notes que l'auteur avait inscrites sur le bord des feuillets tombent en lambeaux; en quelques endroits il est presqu'impossible de se reconnaître. La copie qui a servi à l'impression est tout entière de la main de M. de Slane, et cette tâche n'exigeait pas peu de soins.

reconnaissance envers MM. les directeurs de la bibliothèque de Leyde, pour cette communication [1].

Enfin nous avons cru reconnaître une troisième et dernière rédaction dans le manuscrit de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 578. Ici manquent des passages qui se trouvent dans les deux autres copies, surtout dans la première; en revanche on y voit apparaître des faits qui semblent avoir échappé d'abord à l'attention de l'auteur. Une circonstance que nous ne devons pas négliger, c'est que, dans les descriptions particulières, l'ordre du n° 578 est tout à fait différent de celui des deux manuscrits précédents. Il serait possible que l'auteur, ayant été frappé des inégalités qui se trouvaient dans les tables des premières copies, eût adopté un nouvel ordre, qui rendait ces inégalités moins sensibles [2].

Dans un tel état de choses, il nous a semblé que notre plan était tracé d'avance; il ne s'agissait pas de s'attacher exclusivement à une rédaction quelconque; il fallait, tout en donnant la préférence à la rédaction qui nous paraissait la meilleure, conserver tout ce que les autres offrent de bon; il fallait sauver de l'oubli des faits qu'Aboulféda, par un changement

[1] L'opinion que nous exprimons au sujet de ce manuscrit est celle qu'avait autrefois manifestée le célèbre Reiske. M. Silvestre de Sacy, au contraire, inclinait à croire que le volume tout entier était de la main d'Aboulféda; mais la différence des écritures annonce deux mains différentes. Le corps du manuscrit est d'une main exercée et soigneuse; les mots et les remarques ajoutés après coup sont d'une personne qui ne se donne pas le temps de former les traits, et qui probablement n'avait jamais donné une attention sérieuse à son écriture. Voyez sur cette question *Abulfedæ tabula Syriæ*, par Koehler, Leips. 1766, préf.; la nouvelle éd. du *Specimen historiæ Arabum* de Pococke, par Whyte, Oxford, 1806, pag. 415, et *Abulfedæ historia ante-islamica*, éd. de M. Fleischer, préf. pag. VII. Une chose digne de remarque, c'est que la Bibliothèque royale de Paris possède l'exemplaire de la Chronique d'Aboulféda que l'auteur avait fait copier pour lui, et sur lequel il avait aussi fait des observations. Il paraît que les volumes de la Géographie et de la Chronique furent longtemps conservés en Syrie, dans la même bibliothèque. Ces volumes étant sortis, il y a environ deux cents ans, de leur retraite, l'un fut acheté pour le compte de la France, et l'autre pour le compte de la Hollande. Ce que nous avons dit sur la portion du manuscrit de la Géographie qui est de la main d'Aboulféda s'applique au volume de la Chronique; seulement, dans celui-ci, il se détacha de bonne heure quelques cahiers, qui furent remplacés après coup.

[2] Nous ne parlons pas de la copie faite par Schickard, d'après un manuscrit de la bibliothèque de Vienne, et qui a été indiquée ci-devant, pag. VIII. Cette copie, en bien des parties, n'est pas conforme aux manuscrits que nous avons eus sous les yeux; elle est probablement défectueuse.

Passons maintenant à la manière dont nous avons essayé de remplir notre tâche d'éditeurs.

L'ouvrage d'Aboulféda ne pouvait pas être imprimé d'une manière entièrement semblable aux manuscrits; d'ailleurs les manuscrits sont loin de s'accorder entre eux.

On croit vulgairement qu'avant la découverte de l'imprimerie les livres restaient pour toujours dans l'état où ils étaient, lorsqu'ils sortirent pour la première fois de la main des auteurs. Les choses n'étaient pas ainsi, et ne pouvaient pas l'être. Quand un auteur avait donné à ses idées la forme qu'il croyait définitive, il remettait son écrit à des copistes, qui se chargeaient de le répandre; mais ordinairement, avec le temps, de nouveaux faits se présentaient à l'auteur; ses idées se modifiaient; de là provenait une nouvelle manière de considérer les choses. Il serait facile de citer des exemples de ce que nous disons ici; nous nous bornerons à ce qui concerne Aboulféda.

Nous avons cru reconnaître trois éditions manuscrites de la Géographie d'Aboulféda; la première est représentée par le manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds arabe, n° 579. Ce volume a été copié en 1665, à Leyde, d'après un manuscrit dont la trace est aujourd'hui perdue. Dans ce volume l'auteur avait porté le nombre des chapitres à vingt-neuf, et consacré au Turkestan un chapitre particulier, qu'il a ensuite supprimé. On y remarque en plusieurs endroits, des passages plus ou moins longs, de divers auteurs, principalement d'Ibn-Sayd, qui manquent dans les autres copies. Il paraît que l'auteur avait aperçu dans ces passages, des redites et même des erreurs, et qu'il s'était décidé à les faire disparaître.

La deuxième rédaction nous a été fournie par un manuscrit appartenant à la riche bibliothèque de Leyde, et que MM. les curateurs de l'université de cette ville ont bien voulu mettre à notre disposition. Avec le temps les idées d'Aboulféda s'étaient un peu modifiées; ici le nombre des chapitres se trouve réduit de vingt-neuf à vingt-huit; des passages ont été supprimés, de nouveaux passages ont été intercalés. Ce volume a de plus l'inappréciable avantage d'avoir été copié du vivant d'Aboulféda, et pour son usage particulier; on y trouve même, çà et là, des corrections et des additions de sa main; nous ne saurions témoigner assez vivement notre

Il est facile de voir les inconvénients auxquels une pareille disposition devait donner lieu.

Chaque page présente sept bandes, c'est-à-dire sept noms de lieux. Il fallait donc que, pour chaque province, les noms de lieu qui méritaient un article à part répondissent au nombre sept ou à l'un de ses multiples. Mais il y a des provinces qui ne permettaient pas d'arriver à ce nombre précis. De là certains noms de lieux qui ont été transportés d'une province dans une autre.

Voici un autre inconvénient : les noms de lieu n'ont pas tous la même importance; quelques-uns peuvent être décrits en quelques mots, ou du moins en quelques lignes; d'autres exigent une place considérable; comment faire pour arriver à une mesure toujours convenable? Les bandes sont quelquefois presque vides; d'autres fois il était impossible de faire entrer dans une bande tout ce qui méritait d'y trouver place. Pour remédier à ce dernier inconvénient, l'auteur a imaginé de disposer au haut et au bas des pages quelques lignes supplémentaires; malheureusement ces lignes, qui n'avaient pas toujours la même quantité de matière à contenir, produisent dans les manuscrits une nouvelle espèce de bigarrure.

Telle est la description, pour ainsi dire matérielle, du traité d'Aboulféda. Ces inconvénients de forme sont amplement compensés par la richesse du fond; l'Europe n'a pas produit, au moyen âge, un traité qui pût lui être préféré.

Nous avons dit que ce traité, dès sa première apparition, conquit en Orient l'estime générale; peu de temps après la mort de l'auteur, il en fut fait un abrégé par Deheby, écrivain très-fécond, et qui est connu par plusieurs entreprises du même genre [1]. Plus tard l'ouvrage a été disposé sous forme de dictionnaire, et accompagné de quelques additions. L'éditeur est le molla Mohammed, fils d'Ali, surnommé *Sipahyzadé*, et mort en l'année 977 de l'hégire (1588 de J. C.). Le même écrivain abrégea ensuite son travail, et le reproduisit en langue turque [2].

[1] Schem-eddins Abou-abd-allah Mohammed, fils d'Ahmed, et surnommé Aldeheby, était né l'an 673 (1274 de J. C.), un an après la naissance d'Aboulféda, et il mourut l'an 748 (1347).

[2] La rédaction arabe porte le titre de أوضح المسالك الى معرفة البلدان والممالك c'est-à-dire : *La plus claire des voies pour arriver à la connaissance des villes et des provinces*. Voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalfa, édit. de M. Flügel, t. II, pag. 393 et suiv.

devenue la langue sacrée de tous les sectateurs de l'Alcoran. A ce double titre l'Arabie avait droit à cet hommage de l'auteur, qui du reste était d'origine kurde; il existe une autre raison qui a pu engager Aboulféda à placer, en tête de l'ouvrage, la presqu'île de l'Arabie. Les Arabes regardent leur pays comme étant placé au centre du monde, et comme ayant été, dè toute éternité, l'objet de la prédilection du Très-Haut. Qu'Aboulféda ait considéré l'Arabie comme le centre du monde, cette opinion n'avait rien d'étrange. L'Arabie, si on n'a égard qu'à la distance qui la borne à l'orient et à l'occident, se trouve à peu près au milieu du monde connu dans l'antiquité et au moyen âge. Aussi l'opinon exprimée par Aboulféda avait déjà été énoncée dans l'antiquité, et elle ne devait tout à fait disparaître qu'après que l'homme aurait fait le tour du globe qui lui a été donné pour demeure.

Les tables sont disposées sur des doubles pages, et chaque page du côte droit est divisée en dix cases. La première case, en procédant à la manière arabe, c'est-à-dire de droite à gauche, renferme le numéro d'ordre; la deuxième, le nom du lieu auquel la bande est consacrée; la troisième case, les sources où l'auteur a puisé; les quatrième et cinquième cases, les degrés de longitude avec les minutes; les sixième et septième cases, les degrés de latitude avec les minutes; la huitième case, le climat astronomique; la neuvième, la contrée où le lieu est situé; enfin la dixième case, l'orthographe particulière du nom. Pour cette dixième case, il est bon d'observer que dans l'écriture arabe on ne marque ordinairement que les consonnes; il existe même plusieurs consonnes qui se ressemblent entre elles, et qu'on ne peut distinguer qu'à l'aide de points placés au-dessus ou au-dessous. Les points sont quelquefois omis, et le mot devient indéchiffrable, à moins qu'on ne le connaisse d'avance. Afin de suppléer à l'absence des voyelles, et pour prévenir les déplacements auxquels les points sont exposés sous la main des copistes, on épèle pour ainsi dire chaque lettre, en ayant soin d'accompagner la lettre de l'indication de la voyelle et des points qui lui appartiennent. C'est l'objet que l'auteur, dans cette dernière case, a eu en vue.

A l'égard de la page du côté gauche, qui, dans les manuscrits, est comme l'autre partagée en sept bandes, elle est consacrée aux descriptions particulières.

vingt-neuf, et chacune répondait à une contrée particulière. L'auteur en réduisit ensuite le nombre à vingt-huit.

Les tables occupent chacune une ou plusieurs doubles pages. Dans les manuscrits, chaque page est divisée en sept bandes, et chaque bande est consacrée à un lieu particulier. Il y a eu au moyen âge plus d'un écrivain arabe qui, l'esprit préoccupé d'idées astrologiques et mystiques, a cru voir dans le nombre *sept* quelque chose de merveilleux. En effet l'on compte sept planètes, sept jours de la semaine[1], etc. Les mêmes personnes n'ont pas eu moins de respect pour le nombre *vingt-huit*, d'abord parce que ce nombre est le multiple de *sept*, et, de plus, parce qu'il répond au nombre des mansions de la lune, astre qui, comme on le sait, a joué un grand rôle dans l'astrologie judiciaire[2]. Rien, dans les écrits que nous connaissons d'Aboulféda, n'autorise à penser que le prince partageât ces préjugés; et il y a lieu de croire que l'introduction du nombre *sept* et du nombre *vingt-huit* dans le présent ouvrage a été purement fortuite.

Aboulféda a commencé ses descriptions par l'Arabie. On sait que l'Arabie a donné le jour au fondateur de l'islamisme, et que la langue arabe est

[1] Voyez l'ouvrage de M. Reinaud intitulé : *Monuments arabes, persans et turcs du cabinet de M. le duc de Blacas*, t. II, p. 376.

[2] Il est fait allusion dans l'Alcoran à l'influence des astres, notamment à celle des douze signes du zodiaque et des sept planètes, soit pris isolément, soit combinés ensemble. Voyez l'Alcoran, sour. LXXXV, avec les explications des commentateurs. Ces croyances étaient communes à tout l'Orient dans les premiers siècles de notre ère, et il en est longuement parlé dans les écrivains grecs et romains. (Voyez, à cet égard, les *Monuments du cabinet de M. de Blacas*, par M. Reinaud, t. II, pag. 365 et suiv. et pag. 405 et suiv.) Mais nulle part, ni dans l'Alcoran, ni dans aucun écrivain arabe des anciens temps, il n'est parlé des mansions de la lune, et de l'influence particulière que les vingt-huit constellations exerceraient sur les événements de ce monde. Les étoiles appelées نوء, *naou*, au pluriel أنواء, *anoua*, auxquelles les anciens attribuaient la libre dispensation des pluies, et qui excitèrent l'indignation pieuse de Mahomet, n'avaient qu'un rapport éloigné avec les vingt-huit constellations lunaires. La croyance superstitieuse qui se rattache aux mansions de la lune paraît venir originairement de la Chine. Cette croyance s'introduisit à une certaine époque dans l'Inde, et de l'Inde elle passa avec diverses notions scientifiques des brahmanes chez les disciples de Mahomet. L'introduction de ces doctrines chez les Arabes paraît avoir eu lieu dès le VIII^e siècle de notre ère; car, dans le traité astronomique arabe d'Alfergani, composé au IX^e siècle, il est fait mention des constellations lunaires. Comparez Pococke, *Specimen historiæ Arabum*, 1^re éd. pag. 163; *Recherches asiatiques* de Calcutta, traduction française, t. II, pag. 332 et suiv. M. Gildemeister, *Scriptorum Arabum de rebus Indicis loci et opuscula*, Bonn, 1838, p. XIV; et M. Biot, *Journal des savants*, 1840, à l'article consacré aux mansions lunaires.

La Géographie d'Aboulféda n'offre un caractère original que dans quelques-unes de ses parties. L'auteur n'a vu lui-même que la Syrie, l'Égypte, la portion de l'Arabie qui est située au nord de Médine et de la Mecque, et les contrées qui s'étendent au nord de la Syrie, depuis Tharse jusqu'à Césarée de Cappodoce, et depuis Césarée jusqu'à l'Euphrate. Mais pour les contrées qu'Aboulféda n'a pu examiner de ses yeux, il a fait usage des traités rédigés avant le sien. Les principaux de ces traités sont la relation d'Ibn-Haucal, la Géographie d'Édrisi, le traité d'Ibn-Sayd, enfin le traité intitulé *Alazyzy* et le *Lobab* d'Ibn-Alatyr. Les deux derniers ne nous sont point parvenus.

Quelquefois Aboulféda invoque le témoignage de voyageurs contemporains. C'est ainsi que pour l'Inde il a fait usage de renseignements fournis par une personne qui avait visité cette intéressante contrée; et ces renseignements lui ont permis de donner de ce pays une description courte, mais en général exacte.

Il paraît que dès le principe Aboulféda avait pris, pour base de son travail, des données mathématiques. Son traité n'est pas, comme celui d'Édrisi, disposé par climats; l'auteur a eu égard aux divisions amenées par les différences de langues et les intérêts politiques; mais chaque lieu un peu important est accompagné de l'indication de sa longitude et de sa latitude.

Voici quelle est la division de l'ouvrage. On verra qu'à l'absence des cartes géographiques près, c'est une imitation du traité grec de Ptolémée.

Le traité, proprement dit, est précédé d'observations générales, où il est parlé du plan suivi par l'auteur, de la valeur des mesures itinéraires, de la division de la terre en climats, des mers, des lacs, des fleuves, des montagnes, etc. Les prolégomènes occupent dans cette édition les soixante et quinze premières pages.

La suite de l'ouvrage consiste en descriptions, et ces descriptions, équivalant à autant de chapitres, sont présentées dans les manuscrits sous la forme de tables. Les descriptions étaient originairement au nombre de

ou sous-entendu, doit être mis à l'accusatif. (Voy. la Grammaire arabe de M. Silvestre de Sacy, 2e édit. t. II, pag. 113). Ces sortes d'allusions seraient peu goûtées chez nous; mais chez beaucoup d'Arabes, aux yeux de qui la grammaire est la première des sciences, elles sont regardées comme le signe caractéristique du savoir et de l'esprit.

« Là se termine ce que nous avons choisi d'après la mesure de nos forces. « Nous avons achevé de mettre ce livre au net, le mois de schaban de l'an-« née 721 de la fuite prophétique (septembre 1321 de J. C.). Que le « meilleur des saluts, et la plus excellente des bénédictions soient sur le « prophète ! »

L'ouvrage d'Aboulféda a toujours joui de la plus grande estime en Orient. Voici la traduction de quelques vers qui paraissent avoir été composés du vivant de l'auteur, et qu'on lit en tête de l'un des exemplaires de la Bibliothèque royale [1]; ils sont de la composition d'un certain Scherf-eddin Hosseïn, fils de Rabban :

Ce livre est admirable pour l'invention, la disposition et la rédaction; sa composition surpasse celle de tous les autres livres.

On y trouve, en fait de descriptions locales, des choses curieuses, et par les beautés qu'il renferme il enlève toutes les intelligences.

Le mérite transcendant de l'ordre qui y domine frappe tous les yeux ; la marche en est si naturelle que tu en prendrais le style pour un vin limpide.

Quel honneur pour celui qui a imaginé et mené à fin un tel ouvrage, et qui s'est élevé par là au-dessus de l'atmosphère que nous respirons, au-dessus même des planètes !

C'est le prince courageux qui, par son génie, domine les sphères célestes, et qui le dispute en pouvoir avec le pôle du monde.

On le voit passionné pour la science, avide d'instruction, insatiable de savoir, amoureux et presque fou de notions de tout genres.

C'est lui qui a relevé le fanal du mérite qui avait été abattu, et qu'on désespérait de voir rétablir.

Les hommes ont reconnu en lui un gage de repos et de félicité. En effet, au jour de la bienfaisance c'est une mer, au jour du danger c'est un guerrier indomptable.

Lorsqu'au moment du combat il fait dégaîner les épées tranchantes, on croit voir des éclairs au milieu des nuages (soulevés par la poussière).

S'il marche à la tête d'une armée, la victoire l'accompagne et vole sur sa tête, dirigeant les deux ailes et le centre.

Puisse la victoire ne pas cesser de le protéger, et lui assurer un triomphe éclatant, aussi longtemps qu'on verra le masdar être mis à l'accusatif [2] !

[1] Nous avons placé ces vers, comme ils le sont dans le manuscrit, en regard de la première page du texte arabe.

[2] Ceci est une allusion à une des règles de la grammaire arabe, d'après laquelle le nom d'action, quand il sert de régime à un verbe exprimé

« porté à Hamat, où on l'enterra dans le mausolée de son père. Que le « Dieu très-haut le couvre de sa miséricorde ! »

Ainsi s'éteignit la branche de la dynastie des Ayoubites qui avait gouverné, pendant près de deux siècles, la principauté de Hamat. Les branches de la même famille qui avaient possédé l'Arabie heureuse, les principautés d'Émesse et d'Alep, et surtout la race issue du célèbre Malek-Adel, qui avait régné d'une manière si éclatante sur l'Égypte et la Syrie, étaient successivement disparues de la scène du monde. Il ne resta plus que la branche issue aussi de Malek-Adel, laquelle s'était maintenue sur les bords du Tigre, et qui, le siècle suivant, finit par disparaître entre les deux vastes empires des sultans de Constantinople et des schahs de Perse [1].

Nous aurions pu recueillir un certain nombre de témoignages d'autres auteurs. Ceux que nous avons rapportés nous ont paru devoir suffire. On aura remarqué dans nos citations, surtout parmi les pièces de poésie, des passages qui n'annoncent pas un goût très-pur. Mais on ne possède jusqu'ici, en Europe, que très-peu de renseignements sur la littérature arabe de cette époque, et les morceaux que nous avons reproduits serviront à remplir en partie cette lacune.

Il nous reste maintenant à parler d'une manière plus spéciale de l'ouvrage qui fait l'objet de cette publication, des secours qui ont été à notre disposition, et de la marche que nous avons suivie.

La Géographie d'Aboulféda a reçu la dernière main l'année 721 (1321 de J. C.), c'est-à-dire onze ans avant la mort de l'auteur. On lit à la fin :

قال المؤلف ادام الله تعالى ايامه وهذا آخر ما اوردناه مما صح لدينا من اخبار البلاد على قدر الطاقة وكان الفراغ شعبان سنة من تبييضه في احدى وعشرين وسبعماية هجرية على صاحبها افضل الصلاة والسلام [2]

« Voici ce que dit l'auteur de ce traité, que le Dieu très-haut prolonge « ses jours! « Ceci est la fin de ce que nous avons trouvé de meilleur parmi « les choses qui nous ont paru bonnes en fait de descriptions géographiques.

[1] Voyez la Chrestomathie arabe de M. de Sacy, t. II, pag. 79.

[2] Ce passage se trouve à la fin de l'exemplaire de la bibliothèque de Leyde, copié pour le propre usage d'Aboulféda. Dans les autres exemplaires on a modifié les mots qui renferment des vœux pour la prolongation de la vie de l'auteur.

« Hamat, à la place de Malek-Afdhal. Les habitants virent son élévation « avec peine, et ils l'accusèrent d'avoir contribué secrètement à la ruine du « fils de son ancien maître. »

Le même auteur, deux pages plus bas, met en usage, comme pour la notice d'Aboulféda, une prose rimée et cadencée, et s'exprime en ces termes :

في سنة اثنتين واربعين وسبعماية توفي الملك الافضل محمد بن الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الافضل علي بن الملك المظفر محمود بن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي ابن مروان صاحب حماة ملك بيته كبير ، وبدره منير ، وقدره اثير ، وبنان البيان الى اباته مشير ، نشا في منازل السعد ، ووفى له الدهر من حماية حماة بالوعد ، كان مورق الشجرات ، يانع الثمرات ، كامل الادوات ، مائلا الى الصلوات ، في الخلوات ، تروّع وتزهّد ، وتنسّك وتعبّد ، وتقمّص بالصوف ، وترك لبس الشفوف ، وارسل سماء السماح ، وقصّ جناح ذوي الجناح ، واجتمع بارباب الخير والصلاح ، وسلك طريق النجاة والنجاح ، واستمرّ يرضي الاباء من اهل بلده والبنين ، الى ان نقل منها الى دمشق اميرًا بعد مدة عشر سنين ،

وكانت وفاته بدمشق عن ثلاثين سنة وحمل الى تربة والده ودفن بها تغمّده الله تعالى برحمته ،

« En 742 (1341 de J. C.) mourut Malek-Afdhal Mohammed, fils de, etc. « Il était d'une maison grande; son astre était brillant, sa puissance incontestée. Ses ancêtres avaient été montrés au doigt pour leur éloquence. Il « passa sa jeunesse au sein du bonheur, et la fortune fut fidèle à la promesse « qu'elle avait faite de lui transmettre la principauté de Hamat. Il était pour « ses sujets ce qu'est la saison des feuilles pour les arbres, la maturité pour « les fruits; il pouvait disposer de tout à volonté; néanmoins il aimait à se « recueillir dans la retraite, afin de vaquer à la prière. Il professait la crainte « de Dieu, la mortification des sens, le zèle des observances religieuses et « la piété. Il s'habillait de laine, et s'interdisait les étoffes recherchées pour « leur finesse. Il fit pleuvoir les bienfaits sur ses sujets, et il coupa les ailes « aux malfaiteurs. Il réunit auprès de lui les gens de bien et les hommes « vertueux, et il prit à tâche de marcher dans le sentier du salut et de la fé- « licité. Son temps se passa à faire le bonheur de ses sujets, des pères comme « des enfants, jusqu'au moment où, après dix ans de règne, il fut obligé « de quitter Hamat pour se rendre à Damas, avec le simple titre d'émir. « Il mourut à Damas, âgé de plus de trente ans, et son corps fut trans-

« de faire naître la reconnaissance, il excitait le mécontentement général, « en quoi il différait grandement de son père, à qui puisse Dieu avoir fait « miséricorde ! Voici ce que dit le scheikh Salah-eddin : « Le prince, tant « qu'il vécut, eut constamment à se tenir en garde, soit du côté du sultan, « soit du côté de l'émir Tonkouz, vice-roi de Syrie, soit du côté de ses pa- « rents, qui dirigeaient sans cesse des plaintes contre lui, soit du côté des « Arabes nomades » (dont les tribus viennent errer sur la partie orientale de la principauté de Hamat, et qui élèvent souvent des prétentions dangereuses). « Un moment il voulut renoncer au monde et se consacrer au ser- « vice de Dieu : en conséquence il s'habilla de laine et s'interdit la soie; il « ne voulut pas même continuer à entendre réciter des morceaux de vers. « Mais ensuite sa résolution l'abandonna; il reprit l'usage de la soie et « cultiva de nouveau la poésie. Il m'avait chargé de surveiller à sa place « les études du collége de Teky-eddin à Damas; bien des fois j'eus occasion « de l'entendre parler, et il citait à tout propos des vers frappés au bon « coin et des proverbes du meilleur goût. »

Malek-Afdhal, quand il fut dépouillé de sa principauté, fut remplacé, mais sous le simple titre de gouverneur, par un émir du pays, qui s'était élevé à la cour de son père, et qui ensuite avait acquis un grand ascendant à la cour des sultans d'Égypte[1]. Les habitants de Hamat virent nécessairement avec douleur tomber une famille sous le gouvernement de laquelle ils avaient, pendant si longtemps, joui du repos et d'une certaine prospérité. Ils accusèrent leur nouveau gouverneur d'avoir travaillé à la chute du prince, et ils ne dissimulèrent pas leur mécontentement. Voici comment la déposition de Malek-Afdhal est racontée par un historien que nous avons déjà mis à contribution, Hassan, fils d'Omar[2]; c'est sous la date 742 (1341 de J. C.) :

وفيها (اى فى سنة ٧٤٢) ولى الامير سيف الدين طقزدمر الحموى الناصرى نيابة السلطنة بحماة عوضا عن الملك الافضل فنظر اهلها بعين الغضب اليه وعتبوا بسبب عَزْل ابن استاده فى الباطن عليه

« L'émir Sayf-eddin Thocouzdemir, originaire de la ville de Hamat, et « ancien mamelouk du sultan Malek-Nasser, est élevé à la vice-royauté de

[1] Voyez l'histoire d'Égypte de Makrizi, intitulée *Ketab-alsolouk*, ms. arabe de la Biblioth. royale, ancien fonds, n° 672, p. 1011 et suiv.

[2] Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 232 *r*.

الاشرف كجك بعد خلع اخيه ابى بكر فرسم بعزل الملك الافضل هذا عن سلطنة حماة وتوجهه الى دمشق امير ماية ومقدم الف بها وان يكون راس الميرة وان يكون له من دخل حماة فى السنة الف الف درهم ومايتا الف درهم فسافر الملك الافضل الى دمشق ودام بها اياما وادركته منيته وتوفى ليلة الثلاثاء حادى عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنتين واربعين وسبعماية بدمشق فحمل الى تربه والده بحماة ودفن بها وكان سلطانا كريما عارفا سيوسا من بيت سلطنة ورياسة قليل الحظ من الرعية يعطى العطا الوافى الوافر وهو مذموم غير مشكور بعكس ما كان والده رحمه الله قال الشيخ صلاح الدين ما زال مروعًا مدة حياته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة الامير تنكز نائب الشام وتارة من جهة اقاربه وشكواهم عليه وتارة من جهة العربان وكان قد نسك فى وقت وجلس على الصوف ومنع لبس الحرير والتزم بان لا يسمع الشعر ثم ترك ذلك وجلس على الحرير وسمع الشعر فولانى نظر المدرسة التقوية بدمشق نيابة عنه وسمعت كلامه غير مرة فما كان يخلو من استشهاد بشعر مطبوع او مثل مشهور انتهى

« Mohammed, fils d'Ismaël, fils d'Ali, etc. son père lui avait donne le « surnom de Malek-Mansour (prince invincible). Quand son père fut mort, « le sultan Malek-Nasser lui accorda un habit d'honneur, et l'éleva au sul- « tanat de Hamat; en même temps il lui donna le surnom de Malek-Afdhal « qui avait été porté par son aïeul; cela eut lieu l'an 732 (1332 de J. C.). « Malek-Afdhal resta en possession du sultanat de Hamat tant que vécut le « sultan d'Égypte, Malek-Nasser Mohammed, fils de Kelaoun. A la mort du « sultan, son fils, Malek-Aschraf, surnommé Kodjuk (le petit), s'étant em- « paré de l'autorité, au préjudice de son frère Abou-Bekr, dépouilla Malek- « Afdhal du sultanat de Hamat, et lui fixa la ville de Damas pour lieu de « résidence, avec les titres d'émir de cent hommes et de chef de mille. En « même temps Malek-Afdhal fut chargé de la direction des vivres, et il « devait, chaque année, recevoir, sur les revenus de la principauté de « Hamat, une somme d'un million deux cent mille pièces d'argent. Malek- « Afdhal se rendit donc à Damas, où il mourut au bout de peu de temps. « Sa mort eut lieu à Damas, la nuit du mardi, 11 du mois de rebi second « de l'année 742 (25 septembre 1341 de J. C.). Il fut transporté à Hamat, « et on l'enterra dans le mausolée de son père. C'était un prince généreux, « instruit, exact, et d'une famille où la puissance et l'autorité étaient héré- « ditaires. Néanmoins son gouvernement n'obtint pas l'approbation de ses « sujets : il était libéral et toujours prêt à donner; et cependant, bien loin

وفى سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية فى يوم الخميس ثانى ربيع الاخر برز المرسوم الشريف السلطانى
بان يجرى الملك الافضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد صاحب حماة على قاعدة ابيه واسلافه وان
يركب بشعار السلطنة فركب من المدرسة المنصورية بالقاهرة وحملت الغاشية امامه وبين يديه
الحجاب وبعض الامراء ونشرت العصائب الخليفية والسلطانية على راسه وركب بالرقبة والشبابة وصعد
الى قلعة الجبل وقبل الارض بين يدى المواقف الشريفة السلطانية ورسم له بالسفر الى حماة

« En 732, le jeudi 2 de rebi second (2 janvier 1332 de J. C.), un noble « rescrit sultanien ordonna que Malek-Afdhal Nasser-eddin Mohammed, fils « de Malek-movayyad, prince de Hamat, serait élevé sur le siége de son « père et de ses aïeux, et qu'il se montrerait en public à cheval, avec les « divers insignes du sultanat. Le cortége se mit en marche à partir du col- « lége du Caire appelé Madressé-Mansouryé; on portait devant le prince « le *gaschyé* (espèce de couverture de cheval); les chambellans du sultan et « quelques émirs marchaient devant. Sur la tête du prince étaient dé- « ployées les bandelettes du khalife et du sultan. Le cheval du prince était « revêtu du *raçaba* (ornement de cou), et on jouait, pendant la marche, du « *schebaba* (espèce de flûte). Quand le prince fut arrivé au château de la « Montagne (château placé au haut d'une montagne, et où réside encore « aujourd'hui le vice-roi), il baisa la terre devant la personne auguste du « sultan. Tout étant terminé, il reçut ordre de s'en retourner à Hamat. »

Quand Malek-Afdhal fut investi de la place de son père, il était âgé d'un peu plus de vingt ans. Il paraît qu'il ne montra pas la même prudence que son père, prudence qui eût été bien nécessaire dans un petit prince à la merci d'un gouvernement ombrageux et changeant, et que plusieurs personnes de sa propre famille n'avaient pas cessé d'inquiéter. Voici la notice qu'Aboulmahassen a consacrée au fils d'Aboulféda [1] :

محمد بن اسمعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذى السلطان الملك
الافضل صاحب حماة وابن صاحبها الملك المؤيد عماد الدين بن الملك الافضل كان والده الملك
المؤيد سماه الملك المنصور فى حياته فلما توفى والده اخلع عليه الملك المنصور (2) واستقر به فى سلطنة
حماة عوضا عن والده ولقبه بالملك الافضل وهو لقب جده وذلك فى سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية
واستمر الملك الافضل فى سلطنة حماة الى ان مات الملك الناصر محمد بن قلاوون وتسلطن ولده الملك

[1] Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 751, fol. 106 *r.* — [2] Nous pensons qu'il faut lire الملك الناصر.

en vers du traité de jurisprudence intitulé le *Havy* ou le Contenant, et rédigé d'après les doctrines de l'imam Schafey, doctrines qui étaient celles du prince. Aboulféda avait pris la peine de mettre en vers un traité déjà bien connu, sans doute afin que les élèves des universités le gravassent plus facilement dans leur mémoire. Il existe plusieurs traités du même genre, intitulés *Havy*. Celui-ci est distingué par le titre de *petit Havy*, et le texte original avait pour auteur Nedjm-eddin Abd-algaffar, originaire de la ville de Cazouyn[1]. 2° Une compilation en plusieurs volumes, sur la médecine, intitulée *Kennasch*. Le mot *kennasch* est peu usité en arabe, et est employé de préférence par les Syriens et les Chaldéens; il paraît répondre à peu près au mot français *recueil*. 3° Le traité intitulé *Ketab-al-mevazyn* ou le Livre des balances; celui-ci nous est inconnu[2].

Ce que nous venons de dire sur Aboulféda serait incomplet, si nous n'ajoutions quelques mots sur son fils qui lui succéda dans la principauté de Hamat, et en qui s'éteignit sa dynastie. Aboulféda semble être de tous les écrivains arabes celui dont le nom est le plus répandu en Europe. Sa famille s'était rendue illustre entre toutes les familles de l'Orient. Nous allons emprunter, aux deux ouvrages qui nous ont fourni des notices sur le père, des notices du même genre sur le fils; seulement, pour ne pas prolonger outre mesure cette préface, nous passerons sous silence les pièces de vers qui les accompagnent: mais d'abord nous ferons précéder ces notices de quelques observations.

Le fils d'Aboulféda, probablement le seul qui lui eût survécu, s'appelait Mohammed, du même nom que le fondateur de la religion musulmane. Il prit le titre de Nasser-eddin ou de défenseur de la religion, et plus tard il fut surnommé Almalek-alafdhal, ou le prince excellent.

A la mort d'Aboulféda, le prince se rendit en Égypte pour s'y faire investir du titre de sultan de Hamat. Le sultan qui régnait alors au Caire était Malek-Nasser, fils de Kelaoun, le même qui avait investi le père. Cet événement est ainsi raconté par le continuateur d'Elmacin[3] :

[1] Sur cet ouvrage voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalfa, au mot الحاوى.

[2] C'est peut-être le traité d'astronomie en vers dont il existe un exemplaire à Oxford, et sur lequel on peut consulter le catalogue des manuscrits orientaux de la bibliothèque Bodleyenne, tom. II; par MM. Nicholl et Pusey, p. 301.

[3] Manuscrits arabes de la Bibliothèque du roi, ancien fonds, n° 619, fol. 216 *v*.

écrits. Le principal est un abregé d'histoire universelle, intitulé *Abrégé de l'histoire du genre humain*[1].

Cette chronique, composée dans un temps où les livres étaient rares, et où il fallait qu'un livre tînt lieu de tous les autres, commence à la création du monde, et se termine au temps où vivait l'auteur. La portion qui précède Mahomet est traitée d'une manière très-rapide; ce n'est qu'en avançant que les détails se multiplient, jusqu'à ce que l'auteur, arrivant à son temps, se livre, surtout en ce qui le concerne personnellement, à de longs développements. Il résulte d'un plan aussi bizarre, commun du reste à nos chroniqueurs du moyen âge, que les derniers siècles occupent une place hors de proportion avec celle des premiers.

Cette histoire est, comme une grande partie de la Géographie d'Aboulféda, une compilation abrégée des principaux ouvrages historiques publiés antérieurement, et il serait difficile de déterminer ce qui appartient en propre à l'auteur. Toutes les parties n'en sont pas traitées avec le même soin; vainement y chercherait-on des notions un peu étendues sur les dynasties musulmanes répandues dans l'Afrique et dans l'Espagne. Le peu de mots que l'auteur dit sur les états chrétiens d'occident prouve que la connaissance de ces pays lui était à peu près étrangère; quelquefois aussi il n'a pas recouru aux sources les plus pures. L'histoire d'Aboulféda passe cependant, et avec raison, pour le monument historique des Arabes le plus important qui ait été publié en Europe. La partie qui précède Mahomet a été imprimée dans ces dernières années, avec une traduction latine et des notes[2]. La deuxième partie, commençant à la naissance de Mahomet, et se prolongeant jusqu'aux dernières annés de la vie de l'auteur, avait déjà été publiée en arabe et en latin, avec des notes[3]. Le succès qu'a obtenu l'ouvrage n'est pas seulement fondé sur la longue suite des siècles qu'il embrasse; on ne peut refuser à l'auteur le mérite de nous avoir conservé, sur bien des points, des faits que nous ne connaissons que par lui.

Les autres ouvrages d'Aboulféda, ainsi qu'on l'a vu, sont, 1° une édition

[1] Le passage qui suit sur la Chronique d'Aboulféda est tiré des Extraits des historiens arabes, relatifs aux guerres des croisades, par M. Reinaud; Paris, 1829, observations préliminaires, pag. XXVIII.

[2] *Abulfedæ Historia ante-islamica*. Leipsick, 1831, 1 vol. in-4°. L'éditeur est M. Fleischer.

[3] *Abulfedæ Annales muslemici;* Copenhague 1789 et années suiv. 5 vol. in-4°. Le traducteur est le célèbre Reiske; l'éditeur est M. Adler.

« O Dieu! la belle chronique! son éclat est comme l'éclat des perles au milieu « d'un collier.

« A côté de cette composition, les compositions du reste des hommes sont près « de mourir de honte dans les enveloppes qui les renferment.

« Voici encore deux vers adressés par le scheikh au prince :

« Toutes les fois que je me promène dans la ville de Hamat, dans le meilleur « des séjours,

« J'y trouve la nourriture et les autres avantages de ta libéralité, et mon amour « pour cette nouvelle patrie redouble.

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants sur la mort du « prince :

« Hélas! le glaive du courage et du savoir, qui s'était voué à la cause de Dieu, « a été enseveli au sein de la terre.

« Quel regret pour nous d'avoir vu son éclat se ternir, et d'entendre son écho « nous répondre du fond de la tombe!

« Enfin on trouve les quatre vers suivants dans une élégie composée « par le scheikh Sefy-eddin Aboul-Fadhl Abd-alazyz, fils de Seraya, origi- « naire de la ville de Hilla :

« La mort de Malek-movayyad prouve qu'il n'y a pas de joie durable sur la terre.

« La famille d'Ayoub, à laquelle appartenait le prince, est, par sa générosité, « comme une mer soulevée; ses dons offrent l'image de flots débordés.

« Mais lorsque je reproche à la fortune son inconstance, elle me dit : *Il est impru- « dent de s'attaquer au destin ;*

« Et si je me plains à la fortune du sort éprouvé par le prince, elle me répond : « *Qu'étaient devenus* (ses aïeux) *Modhaffer et Mansour?*

« La mort d'Aboulféda eut lieu à Hamat, et il fut enterré dans le tom- « beau qu'il s'y était fait construire; il était âgé de plus de soixante ans. « Que Dieu le couvre de sa miséricorde! »

Voilà ce que nous avions à dire au sujet de la personne d'Aboulféda; quant à ses ouvrages, on a vu qu'il était l'auteur, non-seulement du traité de géographie que nous publions ici, mais encore de plusieurs autres

« Par sa beauté il illumine, et par la libéralité de sa main il répand la générosité ; « tu n'as pas plus tôt vu sa face que tu vois son argent.

« Il n'a pas, puisse Dieu rendre son règne éternel ! il n'a pas d'autre défaut qu'un « amour excessif de la gloire,

« Et un attrait pour l'honneur et l'instruction qui ne reconnaît point de bornes.

« Voici un compliment que le même poëte avait adressé au prince, à « l'occasion de la fête des sacrifices (c'est la fête qui se célèbre le jour où « les pèlerins de la Mecque viennent de s'acquitter des cérémonies du « pèlerinage, et à laquelle prennent part les musulmans de toutes les par- « ties du monde. Suivant un usage qui remonte aux premiers temps de la « littérature arabe, dans cette pièce comme dans la pièce précédente, les « premiers vers se rapportent à la maîtresse du poëte, maîtresse, qui est « ici désignée par le nom vrai ou supposé de Hind) :

« Ah, la coquette ! ses yeux sont comme un carquois rempli de flèches, et son « cou jette l'éclat de l'or.

« Avec le feu de son regard, Hind défend contre nous l'accès de sa bouche. C'est « ainsi que les épées de l'Inde protégent les abords des forteresses [1]

« Les larmes de sang que je répands par l'excès de mon amour pour elle sont aussi abondantes que l'or qui coule de la main du prince.

« Que Dieu protége les jours du prince ! puissent ces jours ne jamais finir ! Ils « sont pour nous comme des jours de fête !

« Quel prince ! sa générosité et sa science, coulant de concert, forment comme « deux mers qui se confondent avec la mer de mes larmes.

« Jouis du plaisir de la fête des sacrifices, et puisses-tu pendant longtemps la « voir revenir, comblé de gloire et entouré de la louange universelle !

« A chaque retour de la fête tu nous ceins pour ainsi dire d'un collier de bien- « faits. La place naturelle d'un collier, n'est-ce pas quand il orne une belle gorge [2] ?

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants au sujet de la « Chronique d'Aboulféda :

[1] Il y a ici deux jeux de mots fort difficiles à rendre en français : c'est d'abord le mot *Hind*, qui désigne à la fois la personne réelle ou imaginaire de la maîtresse du poëte, et la presqu'île de l'Inde ; c'est ensuite le mot ثغر qui signifie en même temps *forteresse* et *bouche*.

[2] Voila encore un jeu de mots de mauvais goût : le mot *gorge* sert, chez les Arabes comme chez nous, à désigner la partie de l'homme et de l'animal qui est située au-dessous du cou ; de plus, il indique la fête des sacrifices, jour où les victimes immolées sont frappées à la gorge.

« Ses vues sont sublimes, sa libéralité intarissable; il est brave, bien fait de sa « personne; il a des manières engageantes; il a un long baudrier (il est haut de taille).

« Il est issu d'une race qui a allumé le fanal de la direction, et qui a soumis au « joug le cou des rebelles.

« Voici maintenant quelques vers d'une pièce composée par le scheikh « Djemal-eddin Abou-bekr Mohammed, fils de Nobata, Égyptien d'origine :

« Dieu a versé sur nos champs des torrents de pluie qui ont donné aux fleurs « une face riante.

« Ces pluies sont comme l'ouvrage de la libéralité du prince; grâce à ces pluies, « les fleurs de la colline ont déployé des dessins argentés.

« C'est un prince vers la demeure duquel la gloire accourt, comme les pèlerins « se précipitent vers les abords de la Kaaba.

« S'il exerce l'autorité, nous reconnaissons l'infériorité des anciens Mohallebs [1]; « s'il accorde un présent, nous apercevons la modicité des présents des enfants de « Barmek [2].

« O Dieu! que de merveilles enfantées par sa main, quand elle tient les calams, « instruments de science! A mesure que les calams se déchargent d'encre sur le « papier, ils subjuguent les cœurs des hommes.

« Les pensées qu'il exprime sont comme les beautés charmantes qui prennent « place sur des trônes dans la vaste étendue des cieux [3].

« On lit dans une autre pièce du même auteur ces vers (dont les deux « premiers paraissent se rapporter à sa propre maîtresse) :

« Quelle voie de salut pour l'infortuné en proie à la douleur et que des yeux « fascinateurs cherchent à maîtriser!

« Les regards de cette belle exercent sur les vrais croyants les mêmes ravages que « l'épée du prince sur la personne des mécréants.

« C'est un prince qui, lorsque l'œil de l'espérance se tourne vers lui, ne la remet « pas au lendemain.

bie, contemporain de Mahomet, et qui est resté célèbre chez les Arabes pour son éloquence.

[1] Famille du temps de la domination des khalifes ommiades, laquelle fournit plusieurs gouverneurs de province célèbres. Voyez le Commentaire sur les séances de Hariri, par M. Silvestre de Sacy, p. 471.

[2] On sait que les Barmekides étaient une famille d'origine persane, qui parvint à un haut degré de puissance dans le VIII[e] siècle de notre ère, et dont plusieurs membres occupèrent à la cour des khalifes de Bagdad le poste de vizir. Les Barmekides sont souvent cités pour leur caractère noble et généreux.

[3] Il s'agit ici des planètes, qui, d'après une idée pythagoricienne, sont habitées par des êtres animés, et chargées d'entretenir l'harmonie céleste.

« fraîches; les fleurs blanches de la colline, humiliées elles-mêmes, ont eu pitié « de l'état des perles.

« Tu a soumis le temps à tes ordres. La nuit se confond avec la couleur de tes « cheveux, et le jour avec l'éclat de ton front.

« Les cœurs des mortels ne pourraient résister à des charmes qui troublent la « raison humaine, et la subjuguent entièrement.

« Mon cœur seul a échappé à ton empire; il était devenu la propriété de notre « maître Émad-eddin (surnom d'Aboulféda),

« D'un prince qui, par ses belles qualités, s'est distingué entre tous les humains, « qui s'est fait une place à part, et qui ne reconnaît pas d'égal.

« Écoute ce que disent la mer et la pluie au sujet de l'abondance de ses bienfaits, « et tu te feras une idée exacte de sa libéralité.

« O prince, dont l'éloge est un devoir pour moi, bien que je ne m'en acquitte « pas d'une manière digne,

« Puisses-tu voir tes drapeaux victorieux et triomphants, aussi longtemps que la « douce colombe fera plier les tendres rameaux! »

Le même fonctionnaire s'exprime ainsi, dans une autre pièce de vers:

« O Dieu! quel agréable parfum s'échappe de la vallée de Hamat, de cette vallée « tant recherchée, de la plus belle des vallées!

« Maintenant que notre maître Émad-eddin y a fait élever ses édifices, elle pré- « sente l'aspect d'une forêt de colonnes [1].

« C'est comme un sanctuaire dont la bravoure et la libéralité du prince font la dé- « fense, et où les habitants se reposent à l'abri de la justice de son gouvernement.

« Qu'était-ce que Hatem, en fait d'hospitalité et de générosité [2]? Qu'était-ce que « Amer, dans un jour de combat et de lutte [3]?

« Qu'était-ce que Ahnaf en fait de mansuétude [4]? Ne parlons plus de ces hommes, « et ne comparons pas non plus avec notre prince, Coss, de la tribu de Ayad [5].

[1] Il y a ici un jeu de mots entre la dénomination *Emad-eddin* ou colonne de la religion, et le mot que nous traduisons par : *forêt de colonnes*. Celui-ci est cité dans l'Alcoran, sour. LXXXIX, vers. 6.

[2] Hatem est le nom d'un Arabe qui vivait peu de temps avant Mahomet, et qui, chez un peuple essentiellement hospitalier, s'était fait remarquer entre tous par sa libéralité.

[3] Amer, nom d'un ancien Arabe, surnommé *le jouteur à la lance*. Voyez la *Moallaca* de Lebid, par M. de Sacy, dans son édition de Calila et Dimna, pag. 111, et Rasmussen, *Additamenta ad historiam Arabum*, pag. 27.

[4] Ahnaf est le nom, ou plutôt le sobriquet d'un personnage qui joua un rôle important sous les premiers khalifes. Il est surtout cité pour sa prudence et son égalité d'âme. Sa vie se trouve dans le Dictionnaire biographique d'Ibn-Khalekan. Voyez l'édition de M. de Slane, tom. I, pag. 323.

[5] Coss est le nom d'un évêque chrétien d'Ara-

« C'était un prince illustre, et un imam dont l'ombre était efficace ; c'é-
« tait un savant dont la victoire avait fait flotter les drapeaux, un maître « dont les calams (qui servent de plumes à écrire) se mouvaient pour le « bien des peuples. Sa maison était solide, sa principauté bien affermie. Sa « poitrine se dilatait pour les personnes qui avaient recours à lui ; sa porte « était ouverte à tous les gens de mérite. Il était généreux et libéral, brave « et dispos à la guerre ; il était loué de tous et digne de l'être, accessible et « recherché des poëtes. Dans son administration il conciliait la prudence et « la fermeté, le respect pour les droits d'autrui et l'autorité. Il était plein « de mérite et de belles qualités, de douceur et de mansuétude, de justice « et d'équité. Il était charitable, et il faisait des fondations en faveur des « établissements publics. Il aimait les gens de science et les personnes let- « trées, et il versait sur eux les nuées de son amitié et de sa bienfaisance. « Par son génie il aurait pu presser de son front les étoiles. Il cultivait à « la fois un grand nombre de sciences. Il a composé une chronique pleine « d'excellentes choses ; il est auteur du traité intitulé *Havy*, dont les vers « pourraient, par leur éclat, faire honte aux colliers de pierres précieuses « et aux fils de perles. Ses ouvrages sont fort connus ; de ses vers se dé- « tachent, pour ainsi dire, des parcelles d'or du meilleur aloi. Il resta pen- « dant longtemps à la tête de la principauté de Hamat, d'abord en qualité « de lieutenant du sultan d'Égypte et de Syrie, ensuite, avec le titre de « sultan. Les bienfaits qu'il répandit sur les habitants de ses domaines « lui méritèrent une reconnaissance digne de ses éclatantes vertus.

« Voici deux vers qu'il composa (au sujet d'une femme) :

« Que de sang elle a fait répandre sans témoigner le moindre regret ! Elle suit « tous ses caprices, et pourtant on ne peut se détacher d'elle.

« Si le soleil, en la voyant, pouvait baiser les traces de ses pieds, il n'hésiterait « pas à se précipiter sur la terre.

« Il existe sur le même sujet une pièce de poésie composée par le pré- « sident Schehab-eddin Aboul-Tsena Mahmoud, fils de Selman, d'Alep. « On remarque dans cette pièce les vers suivants :

« Les mouvements gracieux de ton cou feraient honte aux tendres rameaux ; ton « cou ressemble aux lances brunes, et pour le teint et pour la souplesse.

« Ta bouche, en s'ouvrant, laisse voir des dents qui effacent l'éclat des perles

وفكرة له العلى والعلم دانية ليست على احد فى الفضل مقتصره

وقال يهنئه بعيد النحر

وغيداء يعزى طرفها لكنانة ومعطفها الميّاد يعزى الى النضر
جنت هند عنا ثغرها بلحاظها كذاك سيوف الهند تحمى حمى الثغر
كان دموعى الحمر حين تدفقت على حبها كف المؤيد بالتبر
رعى الله ايام المؤيد انها ولا برحت فينا مواسم للدهر
ابا ملكا ساوى نداه وعلمه كانهما بحران جاءا على بحر
تهن بعيد النحر وابق ممتعا بامثاله واف العلى شائر الذكر
تقلدنا فيه قلائد انعم واحسن ما تبدو القلائد فى النحر

وكتب على التاريخ من تاليفه

لله تاريخ له رونق كرونق الحبات فى عقدها
كادت تصانيف الورى عنده تموت للخجلة فى جلدها

وكتب اليه

كلما جئت فى حما ة على خير موطن
احمد الاكل والندى لحماتى تحبنى

وقال يرثيه

الا فى سبيل الله نصل عزائم وعلم غدا فى باطن الارض مغمدا
على الرغم منا ان خبا منه رونق وجاوبنا من حول تربته الصدا

ورثاه الشيخ صفى الدين ابو الفضل عبد العزيز بن سرايا الحلى بقصيدة منها

فى فقدنا الملك المؤيد شاهد أن لا يدوم مع الزمان سرور
من آل ايوب الذين سماحهم بحر بامواج الندى مسجور
إن لمت صرف الدهر فيه اجابنى ابت النهى ان يعتب المقدور
وقلت اين توى المؤيد قال لى اين المظفر قبل والمنصور

وكانت وفاته بحماة ودفن فى تربته المعروفة بانشائه عن ستين سنة تغمده الله برحمته

« En l'année 732 (1331 de J. C.), mourut Malek-Movayyad Ismaël, fils « de Malek-afdhal Ali, fils de Malek-Modhaffer Mahmoud, fils de Malek-« Mansour Mohammed, fils de Malek-Modhaffer Omar, fils de Schahinschah, « fils d'Ayoub, fils de Schadi, fils de Merouan, prince de Hamat.

إلّا فؤادى لم تحزه فتانه — مِلْك لمولانا عماد الدين
ملكٌ تفرد بالمفاخر فى الورى — فغدا بها فذًّا بغير قرين
ما البحر حدّث عن يديه وما الحيا — سَلْ عنه ترو عن الندى بيقين
يا ايها الملك الذى مدحى له — فرض وان لم أُوْفِ بالمسنون
ما زلت منصورَ اللواء مؤيّدا — ما هزّت الورقاءُ هِيفَ غصون

وفيه يقول من قصيدة

لله نشرٌ عاطرٌ مرّ[1] من — وادى حماة المشتهى خير وادِ
اضحتْ وقد شيّد ارجاءها — المولى عمادُ الدين ذاتَ العماد
حَما حِماه باسُه والندى — فاهلها من عدله فى مِهاد
من حاتم يومَ القِرَى واللُهى — من عامر يومَ الوغَى والجِلاد
من احنف فى الحلم دع ذكره — ولا تَقِسْ قُسًّا به فى ايادِ
عالى المدَى دانى الجَدا باسل — أَرْوَع بسّام طويل النجاد
من أُسرة اعلوا منارَ الهُدَى — وذلّلوا اعناق اهلِ العِناد

وفيه يقول الشيخ جمال الدين ابو بكر محمد بن نباتة المصرى من قصيدة

سقى الله اكنافَ الديار هَوامِعا — تَبِيت بها الازهارُ غُرَّ المضاحِك
كانّ ندى المَلْك المؤيّد جادها — فاسفر نَوّارُ الرُبا عن سَبائك
مليك الى مغناه تستبق العُلَى — مسابقة الحجاج نحو المناسك
تولى فيا عجز المَهابة الاولى — وجاد فقلنا يا حباء البرامك
ولله من اقلام علم بكفّه — سَوالب أَلْباب الرجال سوابك[2]
كانّ معانيها كواعب تتّكى — على حُبُكِ الأَدراج فوق ارائك

وفيه يقول من قصيدة

كيفَ الخلاص لمطوىّ على شجن — وقد تمالت عليه اعين سَحَرَه
تغزو لواحظها فى المسلمين كما — تغزو سيوف عماد الدين فى الكفره
مَلْكٌ اذا نظرتْ عينُ الرجاء له — لم يدفع الجودُ مرآها الى نَظِرَه
يضئ حسنا ويندى كفّه كرما — وما ترى بدْرَه حتى ترى بِدَرَه
لا عيبَ فيه ادام اللهُ دولتَه — الّا عزائم مجد عندهنّ شَرَه

[1] Au lieu de مر, la notice d'Aboulmahassen, où se trouvent ce vers et les deux suivants, porte فاح ; cette dernière leçon est préférable.

[2] Le manuscrit porte سواكب.

« Mon messager était allé voir de ma part celle qui fait le tourment de ma vie, « et revenait avec une figure qui annonçait le bonheur.
« Elle dit ceci, me criait-il : *Arrive bien vite chez moi avant que mon homme revienne.*
« *Monte et entre par la fenêtre, et n'aie pas peur des voisines.* »

Voilà ce qu'Aboulmahassen a dit au sujet d'Aboulféda; voici maintenant une deuxième notice, que nous empruntons à un chroniqueur appelé Hassan, fils d'Omar[1], et qui fournit quelques nouvelles particularités. Celle-ci est en prose rimée; telle est l'origine de certaines expressions hardies et de certains rapprochements forcés qu'on y remarque; du reste elle est accompagnée, comme la première, de quelques citations en vers.

فى سنة اثنتين وثلثين وسبعماية توفى الملك المؤيّد اسمعيل بن الملك الافضل على بن الملك المظفر محمود ابن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذى بن مروان صاحب حماة ، الملك الجليل ، وامام ظلّه ظليل ، عالم تخفق بالنصر اعلامُه ، وحاكم تجرى لمصالح الرعية اقلامه ، بنده مشيّد ، ومُلكه مؤيَّد ، وصدره للطالبين مشروح ، وبابه لارباب الفضائل مفتوح ، كان جوادا سخيّا ، باسلا كميّا ، ممدوحا محمودا ، منتابا مقصودا ، ذا تدبير وسياسه ، وحشمة ورياسه ، وفضل ومكارم ، وحلم ومراحم ، وعدل وانصاف ، ومعروف واوقاف ، يحبّ اهل العلم والادب ، ويفيض عليهم سحائب الغُرّب والقُرَب ، زاحم بهمّته النجوم ، وشارك فى عدة من العلوم ، والف تاريخا كثير الفوائد ، ونظم الحاوى نظما يسخر بالعقود والقلائد ، وله مصنفات معروفه ، وقريض به قرائحهُ ذهبه موصوفه ، باشر النيابة ثم السلطانه بحماة مدة طويلة ، واسدى الى سُكّان حماها ما استوجب به شكر مناقبه الجميلة [2] وله

كَم من دمٍ حلّلتَ وما ندمتَ — تفعل ما تشتهى فلا عُدِمتَ
لو امكن الشمس عند رويتها — لثم مواطئ اقدامِها لَثَمَتْ

وفيه يقول الريّس شهاب الدين ابو الثنا محمود بن سلمان الحلبى من قصيدة

فضحت معاطفكِ الغصون واشبهت — سُمْرَ القنا فى لونها واللين
وافترّ ثغركِ فاغتدى نَورُ الرُبا — يَرنو لحال اللؤلؤ المكنون
حزتِ الزمانَ فليله ونهاره — تبديهما من طرّة وجبين
وملكتِ افئدة الورى بمحاسن — فتنتْ عقول الناس مِلْكَ يمين

[1] Manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 195 *recto*.

[2] Ici se trouvent dans le manuscrit deux vers relatifs à la description d'un cheval, qu'on a lus dans la notice précédente

« Nobata, poëte du prince; et celui-ci les avait reçus de Moezz-eddin « Mahmoud, fils de Hammad, de Hamat, secrétaire particulier d'Aboulféda, « qui les avait entendu réciter au prince. C'est la plus belle description « de cheval que j'aie jamais lue :

« O le beau coursier! avec lui je pourrais me dérober à l'influence du destin, soit « pour atteindre un bien, soit pour éviter un mal.

« Il est comme le soleil; il ne s'est pas plus tôt montré à l'orient, que l'éclat qui « rejaillit de son corps éclaire l'occident.

« La même personne dit avoir entendu réciter cette mouaschah du « prince :

« L'âge m'a fait tomber dans les *peut-être* et les *est-ce que;* ô la triste ressource, « pour celui qui ne peut acquitter ses dettes, que les *est-ce que* et les *peut-être*[1],

« Lorsque surtout sa chevelure a blanchi, lorsque la jeunesse s'est éloignée et l'a « quitté pour toujours!

« Comme cette blancheur m'a été désagréable, étant venue sans avoir été ap- « pelée!

« Ma faiblesse vient du nombre fatal de soixante, et non des épreuves de la vie; « mon âge me trahit, et semble se refuser à prolonger mon être.

« Cependant l'ardeur de mon cœur est toujours la même, et les passions con- « tinuent à le tourmenter;

« Il aime tous les genres de jouissance, comme il les a toujours aimés.

« O censeur, ne poursuis pas davantage tes reproches! Mes oreilles ne sont pas « disposées à écouter tes avis.

« A quoi servent les reproches et les censures auprès d'un homme dont le cœur « est entraîné par mille désirs?

« Laisse-moi me livrer à mes goûts de jeune homme; tu n'auras nullement à ré- « pondre de mes folies.

« Combien de fois la fortune a acquiescé à mes vœux, me laissant le choix de la « coupe, du chant des danseuses et du son du luth!

« Mes yeux, mon âme, mon corps, tout en moi s'enivrait de plaisir.

« Combien de fois j'ai joui des délices d'une société agréable! combien de fois « mes moments étaient tels que je les désirais!

[1] Le mot arabe بصا, est ainsi expliqué dans le *Camous* : استقصى على غريمه, c'est-à-dire *faire éprouver des retards à son créancier*. Le sens de ce mot semble n'avoir pas été bien rendu dans le dictionnaire de M. Freytag.

« Aboulféda a écrit à la fois en vers et en prose, et ses compositions « sont nombreuses; on peut citer son abrégé d'histoire universelle, intitulé « *Almokhtasser fy Tarykh Albaschar;* son traité en vers de jurisprudence, « intitulé *Alhavy* (ou le Contenant); son traité (de médecine), intitulé *Al-* « *kennasch*, ouvrage qui forme plusieurs volumes; le traité de géographie, « intitulé *Tacouym-alboldan* (Tableau des contrées), et divisé en tables et en « descriptions (c'est le présent ouvrage); enfin le traité intitulé *Ketab-* « *almeVazyn* (ou le Livre des balances); ce dernier ouvrage n'est pas con- « sidérable.

« Une chose singulière, c'est qu'Aboulféda disait : Je ne crois pas arriver « à soixante ans révolus; ce qui me le fait penser, c'est qu'aucun prince de « ma famille n'a dépassé cet âge. En effet il mourut au commencement de « la soixantième année de son âge, le 3 de moharram de l'année 732 « (26 octobre 1331 de J. C.). Il se trouvait alors à Hamat, et il fut enterré « dans le *torbé* (mausolée) qu'il s'y était fait construire.

« C'était un prince savant, juste, généreux, facile, estimé, intelligent, « pieux, bon, éclairé, prudent et instruit; son administration était sage et « respectée; il prodiguait les bienfaits et les aumônes; son esprit était vif, « son caractère droit, ses sentiments élevés, son âme pure. Il recherchait la « société des personnes instruites et honnêtes, et il traitait ces personnes « avec noblesse; il était pour elles prodigue de dons, et il récompensait « magnifiquement les éloges qu'on lui adressait.

« Son poëte à titre d'office, Ibn-Nobata, composa sur sa mort plusieurs « élégies, notamment celle qui est très-célèbre, et qui commence ainsi :

« Qu'a donc la libéralité, puisqu'elle ne répond plus à la voix de celui qui l'ap- « pelle? hélas! le héraut de la mort est venu réclamer le descendant de Schady « (Aboulféda).

« Qu'est devenue l'espérance? ses voies ont été fermées. Qu'est devenue la for- « tune? son horizon a pris un aspect sombre.

« Que vois-je? le trône qui nous servait d'asile est tombé en éclats. Que vois-je? « le peuple s'agite les yeux mouillés de larmes.

« La mort a appelé Malek-movayyad. O douleur! nous voilà à jamais privés des « pluies bienfaisantes et de la rosée du matin.

« Combien la matinée où l'on annonça sa mort fut terrible! en vérité, la matinée « du jour du jugement ne le sera pas autant.

« étude raisonnée, sans préjudice de l'étude qu'il avait faite de plusieurs « autres sciences. » Voilà, en abrégé, ce que dit Salah-eddin; j'ajouterai « qu'Aboulféda, malgré sa vaste instruction, avait un goût très-vif pour la « poésie, et qu'il récompensait généreusement les poëtes de talent. Il avait « fixé auprès de sa personne, à Hamat, un littérateur originaire d'Égypte, « appelé Djemal-eddin Mohammed, fils de Nobata, et il lui donnait un « traitement convenable[1]. Djemal-eddin a composé des éloges magnifiques « du prince, notamment ces vers :

« Je le jure, Malek-movayyad (Aboulféda) est, parmi les humains, la générosité « en personne, et ceux qui se piquent de générosité parmi les hommes n'en sont que « l'apparence.

« Grâce à sa libéralité, il est une caaba (sanctuaire) pour les gens de mérite; pour « ceux qui ont des demandes à lui adresser, il est une espèce de Hedjaz (province « à laquelle appartiennent Médine et la Mecque, et où affluent les pèlerins).

« Voici trois vers du même poëte, qui font allusion à l'état de maigreur « où se trouvait le prince :

« O toi qui serais la perle des perles du mérite, si on comptait les perles du mé« rite, Dieu fasse que ton corps n'ait pas à se plaindre des accidents de ce monde !

« Tes flèches arrivent sûrement à l'ennemi; et cependant l'ennemi a eu moins à « souffrir de tes flèches que des suites des mauvaises intentions qu'il avait manifes« tées contre toi.

« Le monde reçoit sa santé de ta propre santé; on n'y trouve plus d'autre trace de « maladie que l'état de langueur des paupières des belles[2].

« Le fils de Nobata a aussi composé les deux vers suivants, en réponse « à une lettre du prince :

« Que ne puis-je donner ma vie pour un prince qui veut bien écrire à son esclave « en traits dont les étoiles auraient de la peine à imiter l'éclat.

« Grâce à un tel honneur, mon âme t'appartient; et comme le chagrin me con« sume, je ne suis plus qu'un esclave chétif à qui tu veux bien écrire.

[1] Il existe à la Bibliothèque royale un recueil des poésies du fils de Nobata, parmi lesquelles une partie est adressée à Aboulféda et à son fils. Voyez l'ancien fonds arabe, n° 1450. La Bibliothèque possède de plus un volume renfermant, entre autres écrits, une partie des poésies du fils de Nobata. Voyez le fonds Asselin, n° 497.

[2] Le poëte veut dire que, grâce à la prospérité dont jouissaient les provinces soumises à Aboulféda, les peuples se livraient sans réserve aux plaisirs de l'amour, et qu'il ne restait plus dans le pays d'autre signe de maladie que la fatigue produite par des plaisirs trop souvent répétés.

« espèce de connaissances, la jurisprudence, l'interprétation de l'Alcoran, « les principes du droit canonique et de la religion, la grammaire, l'his- « toire, la science des heures[1], la philosophie, la logique et la médecine; « ajoutez à cela que ses croyances étaient pures, et qu'il était versé dans la « métrique des vers, les belles-lettres, et qu'il écrivait également bien en « vers et en prose.

« De son vivant, le marché de la poésie, à la cour de Hamat, était fort « achalandé. Voici ce que dit le scheikh Djemal-eddin Alasnevy, dans le « livre intitulé *Thabacat.* « Dans un de ses voyages en Égypte, Aboulféda me « fit inviter à une de ses réunions; celui qui servit d'intermédiaire entre « nous était le scheikh Zyn-eddin, fils d'Alcouba. Je me rendis à la réunion « avec le scheikh, et avec un médecin célèbre appelé Salah-eddin, fils de « Borhan-eddin. La conversation roula sur une multitude de sujets, et le « prince s'exprima sur chacun d'une manière exacte; chacun de nous « prenait part à la conversation. A la fin l'entretien se porta sur la science « des plantes, et des herbes; à chaque plante qui était citée, le prince « exposait les caractères qui peuvent la faire reconnaître, ainsi que le sol « qui la produit et l'usage qu'on en peut faire; et tout cela était dit d'une « manière naturelle, et avec une facilité admirable. Remarquez que ce « genre de connaissances était précisément celui qui avait été l'objet spé- « cial des études des deux médecins présents, à savoir, le fils d'Alcouba et le « fils de Borhan-eddin; en effet, la plupart des médecins négligent cette « branche de la science médicale; or, lorsque les deux médecins furent « sortis, ils ne purent contenir leur étonnement. Le scheikh Rokn-eddin « affirme n'avoir pas connaissance que jamais prince musulman fût arrivé « à un si haut degré de savoir.

« Salah-eddin Alsefedi[2] s'exprime en ces termes : « Aboulféda était un « prince rempli de belles qualités et d'un mérite parfait; de plus, il était « fort instruit en jurisprudence, en médecine, en philosophie, etc. La « science qu'il connaissait le mieux était l'astronomie; il en avait fait une

[1] Le mot ميقات que nous traduisons par *heures,* fait au pluriel مواقيت ou مواقت. La science des heures, chez les musulmans, est l'art de déterminer, au moyen d'observations astronomiques et de calculs exacts, les instants de la journée où doivent se célébrer les cinq prières d'obligation. Le n° 1103 de l'ancien fonds des manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, lequel forme un volume in-folio, roule tout entier sur cette science.

[2] Salah-eddin Khalyl, fils d'Aybek, et originaire de la ville de Sefed, en Palestine.

« pompe de la souveraineté. Il arriva dans Hamat au mois de djoumada « second de l'année 710 (mois de novembre 1310[1]). Quelque temps après, « le sultan d'Égypte changea son surnom de Malek-saleh en celui de Malek-« movayyad (prince bien appuyé); ce changement eut lieu en 719 (1320 « de J. C.), année où Aboulféda fit, avec le sultan, le pèlerinage de la « Mecque. A son retour, Aboulféda accompagna le sultan au Caire, et « obtint le privilége de faire proclamer son propre nom à la prière publique « des mosquées de Hamat et de ses dépendances, ainsi que cela s'était « pratiqué sous les princes de Hamat, ses ancêtres.

« Aboulféda se rendait de temps en temps de Hamat au Caire, avec « toute sorte de présents et de cadeaux pour le sultan; puis il retournait « dans sa principauté. De son côté le sultan lui envoyait fréquemment en « présent des objets précieux et rares.

« Enfin le sultan ordonna aux gouverneurs de ses provinces de Syrie « de se servir, dans les lettres qu'ils avaient occasion d'écrire à Aboulféda, « des expressions les plus respectueuses, et de dire qu'ils baisaient la terre « devant lui[2]. L'émir Tonkouz, vice-roi de Damas, disait, dans une de ses « lettres à Aboulféda, qu'il baisait la terre devant lui. Dans cette lettre, le « vice-roi donnait au prince les titres d'*excellence noble, sublime, magistrale,* « *sultanienne, émadienne*[3], *malek-movayyadienne*[4]; l'adresse portait ces mots : « *Au prince de Hamat.* De son côté, le sultan commençait ainsi ses lettres : « *De la part de son frère Mohammed, fils de Kelaoun*[5]; *que Dieu exalte les vic-* « *toires de son excellence, noble, sublime, sultanienne, Malek-movayyadienne,* « *émadienne.* Le sultan ne se dispensait que de l'épithète *magistrale.*

« Pendant son séjour à Hamat, Aboulféda était occupé des soins de sa « principauté et de la composition de ses ouvrages; son palais était le « rendez-vous des savants de tout genre, le séjour des poëtes et des gens de « mérite. En ce qui le concerne personnellement, il excellait dans toute

[1] Voyez la Chronique d'Aboulféda, à l'année 710.

[2] Sur le baisement de terre, comparez ce que dit Ibn-Khaldoun, *Chrestomathie arabe* de M. Silvestre de Sacy, 2e édit. t. II, pag. 257; et ce que dit M. Lane dans sa traduction anglaise des Mille et une nuits, t. I, p. 483.

[3] Adjectif relatif de la dénomination *Emad eddin*, qui, ainsi que nous l'avons dit, signifie *colonne de la religion.*

[4] Autre adjectif relatif du titre de *Malek-movayyad.*

[5] On a vu que le sultan d'Égypte s'appelait Mohammed.

« Ismaël fils d'Ali, fils de Mohammed, fils de Mahmoud, fils d'Omar, « fils de Schahinschah (le frère de Saladin), fils d'Ayoub, fils de Schady, « (ou bien en désignant chacun de ces princes par leur titre) Almalek-« almovayyad (le prince bien appuyé), Emad-eddin (la colonne de la « religion), Aboulféda, prince de Hamat, fils d'Almalek-alafdhal (le prince « excellent), fils d'Almalek-almansour (le prince invincible), fils d'Alma-« lek-almozaffer (le prince victorieux), fils d'Almalek-almansour (le prince « invincible), naquit au mois de djoumada premier de l'année 672 (no-« vembre 1273 de J. C.); on lui fit apprendre par cœur le noble Alcoran « et plusieurs autres livres, et il se livra à une étude approfondie de la « jurisprudence, des principes de la religion, de la langue arabe, de l'his-« toire et des belles-lettres. Plus tard il prit rang parmi les émirs de la « principauté de Damas. Enfin, lorsque le sultan (d'Égypte et de Syrie) « Malek-nasser Mohammed, fils de Kelaoun, se retira pour la deuxième fois « à Karak, et que, de là, il se fut rendu à Damas, Aboulféda s'empressa de « lui faire sa cour; il se rendit le sultan favorable, et obtint de lui la pro-« messe de la principauté de Hamat; et cette promesse se réalisa, lorsque « (celui qui gouvernait au nom du sultan la principauté de Hamat) l'émir « Assendemor eut été transféré au gouvernement d'Alep, en remplacement « de l'émir Capdjac décédé [1]. Le sultan nomma donc Aboulféda prince « et sultan de Hamat, lui permettant de faire tout ce qu'il voudrait, sans « que personne eût le droit de lui adresser des remontrances, et sans qu'il « eût à attendre du Caire, ni ordre ni défense.

« Aboulféda, à l'occasion de son élévation au sultanat de Hamat, se « rendit de Damas au Caire, et Malek-nasser lui fit un très-bel accueil. Le « prince monta à cheval avec les insignes du sultanat; et les émirs et les « grands de l'empire, sans en excepter l'émir Argoun, vice-roi d'Égypte, « marchèrent devant lui pour lui faire honneur. Le sultan pourvut le « prince de tout ce dont il avait besoin en fait de robes d'honneur, de « présents pour les officiers de sa principauté, de chevaux couverts d'étoffes « d'or, etc. Enfin il le revêtit du titre de Malek-saleh (prince excellent), et « lui permit de retourner au siége de son sultanat, la ville de Hamat.

« Aboulféda partit d'Égypte chargé de riches présents et avec toute la

[1] Sur les différents événements indiqués ici, et qui, dans le texte, sont présentés d'une manière obscure, voyez la Chronique d'Aboulféda, t. V, pag. 132, et pag. 206 et suiv.

نتهى ما اورده الصلاح الصفدى ، ومن شعره عفا الله فى مليح اسمه حمزة

اسم الذى انا اهواه واعشقه   ومن اعوّذ قلبى من تجنّبه
تصحيفه فى فؤادى لم يزل ابدًا   وفوق وجنته ايضا وفى فيه

له ايضا

سرى مسرى الصبا فعجبت منه   من الهجران كيف صبا إليّا
وكيف المّ بى من غير وعد   وفارقنى ولم يعطف عليّا

شدنى القاضى عبد الرحيم بن الفرات اجازة قال انشدنى الصلاح الصفدى اجازة قال انشدنى محمد بن نباتة شاعره قال انشدنى معز الدين محمود بن الحماد الحموى كاتب السر بحماة لمخدومه السلطان لملك المؤيد ونحن بين يديه وهو احسن ما سمعته فى معناه [1]

أحْسِنْ به طِرْفًا افوت به القضا   ان رمته فى مطلب او مهرب
مثل الغزالة ما بدَتْ فى مشرق   الا بدت انوارُها فى المغرب

ل وانشدنى له هذا الموشّح ايضًا

اوقعنى العمرُ فى لعل وهلْ   يا ويح من قد بصا بهلْ ولعلْ
والشيبُ وافى وعنده نزلا   وفرّ منه الشبابُ وارتحلا
ما اوقح الشيبَ الآتى   اذ حلّ لا عن مرضاتى
قد اضعفتنى الستون لا زمنى   وخاننى نقصُ قوّة الزمن
لكن هوى القلب ليس ينتقصْ   وفيه مع ذا من حرصه غصصْ
يهوى جميع اللذّات   كما له من عادات
يا عاذلى لا تُطِلْ ملامك لى   فانّ سمعى ناء عن العذل
وليس يجدى الملام والفندُ   فى مَنْ صباباتُ عشقه عددُ
دعنى انا فى صبواتى   انت البرى من زلّاتى
كم سرّنى الدهرُ غير مقتصر   بالكاس والغانيات والوتر
يمرح فى طيب عيشنا الرغد   طرفى وروحى وسائر الجسد
وكم صفَتْ لى حضراتى   وطاوعتنى اوقاتى
مضى رسولى الى معذّبتى   وعاد فى بهجة مجرّدة
وقال قالت تعالِ فى عجل   لمنزلى قبل ان يجى رجلى
واصعد وجز من طاقاتى   ولا تخف من جاراتى

[1] La notice d'Aboulféda qui se trouve ci-après portait de plus, ici, les mots فى وصف فرس.

خيرا ذا رأى وتدبير ومعرفة وسياسة مع الحلم والرياسة صاحب معروف وصدقات ذكيا فاضلا ذا همّة عالية ونفس زكية محبّا لاهل العلم والخير كثير الاكرام لهم يعطى العطايا الجزيلة ويجيز على المدائح بالجوائز السنية ورثاه شاعره الشيخ جمال الدين ابو بكر محمد بن نباتة المصرى بعدة مراثٍ من ذلك مرثيته المشهورة التى اولها

ما للندى لا يلبّى صوتَ داعيه ... اظنّ انّ ابن شاذٍ قام ناعيه
ما للرجآء قدِ آستدّتْ مَذاهبُه ... وللزمان قدِ آسودّتْ نواحيه
ما لى ارى المُلك قد فُضّتْ مواقفُه ... ما لى ارى الوفد قد فاضت مآقيه
نعى المؤيّدَ ناعيه فيا اسفا ... للغيث كيف غدَتْ عقّا غواديه
وَاروْعتنا لصباحٍ من رزيّته ... اظنّ انّ صباحَ الحشر ثانيه
وَاحسْرتاهُ لنظمى فى مدائحه ... كيف استحال لنظمى فى مَراثيه
ابكيه بالدّرّ من جفنى ومن كلمى ... والبحرُ أحْسَنُ ما بالدّرّ ابكيه
أروى بدمعى ثرا مَلْكٍ له شِيَمٌ ... قد كان يذكرها الصادى فترويه
أُذيلُ مآء جفونى بعده اسفًا ... لمآء وجهى الذى قد كان يحميه
جارٍ من الدمع لا ينفكّ يُطْلِقه ... من كان يُطْلِق بالانعام جاريه
ومهجةٍ كلّما فاهتْ بلّوعتها ... قالت رزيّة مولاها لها إيهِ
ليت المؤيّد لا زادت عوارفُه ... فزاد قلبى المعنّى من تلظّيه
ليت الاصاغر يُفْدَى الاكبرون بها ... فكانت الشُهْبُ فى الآفاق تفديه

والقصيدة تزيد على خمسين بيتا ومما اختاره الشيخ صلاح الدين منها فى تاريخه ما خلا مطلع القصيدة والثانى والثالث

هل لا تُغِير عمادَ البيت حادثةٌ ... الغت ذراه واوهت من مبانيه
هل لا ثنى الدهرُ غربًا عن محاسنه ... فكان كوكبَ شرق فى لياليه

ومنها

كان المديح له غرسٌ بدولته ... فاحسن اللهُ للشعر العزا فيه
يا آل ايّوب صبرًا ان ارثكم ... من اسم ايوب صبرٌ كان ينجيه
هى المنايا على الاقوام دائرة ... كلّ سيأتيه منها دورُ ساقيه

ومنها يخاطب ابنه

ومن ابيك تعلّمت البناء فما ... تحتاج تُذْكَر امرًا انت تدريه
لا يخش بيتُك أن يلوى الزمانُ به ... فان للميت ربًّا سوف يحميه

محطّ رحال اهل العلم من كل فن ومنزلا للشعراء والفضلاء على انه هو امام بارع مفتّن ماهر فى الفقه والتفسير والاصلين والنحو والتاريخ وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب مع الاعتقاد الصحيح والعروض والادب والنظم والنثر وكان للشعراء به سوق نافق وذكره الشيخ جمال الدين الاسنوى فى طبقاته وقال اتفق قدومه الى الديار المصرية فى بعض السنين واستدعانى الى مجلسه على لسان الشيخ زين الدين بن القويع فحضرت معه وصحبتنا الصلاح بن البرهان الطبيب المشهور فوقع الكلام اتفاقا فى عدة علوم فتكلم فيها كلاما محققا وشاركناه فى ذلك ثم انتقل الكلام الى علم النباتات والحشائش فكلما وقع ذكر نبات ذكر صفته الدالّة عليه والارض التى ينبت فيها والمنفعة التى فيه فى الاستطراد فى ذلك استطرادا عجيبا وهذا الفن الخاص هو الذى يتبجّح به الطبيبان الحاضران وهما ابن القويع وابن البرهان فان اكثر الاطبّاء لا يدرون ذلك فلما خرجا تعجبا الى الغاية وقال الشيخ ركن الدين ما اعلم ان ملكا من ملوك المسلمين وصل الى هذا العلم انتهى ۞ قال الصلاح الصفدى وكان الملك المؤيد فيه مكارم وفضيلة تامة مع فقه وطب وحكمة وغير ذلك وكان اجود ما يعرفه الهيئة لانه اتقنه وان كان قد شارك مشاركة جيدة انتهى باختصار قلت وكان مع غزير علمه يميل الى الشعر ميلا زائدا ويجيز عليه بالجوائز السنية وكان الاديب جمال الدين محمد بن نُبَاتة مقيما عنده بحماة وله عليه رواتب تكفيه وله فيه غرر مدائح منها

اقسمتُ ما الملك المؤيَّد فى الورى الّا الحقيقةُ والكرامُ مجازُ
هو كعبةٌ للفضل ما بين الندى منها وبين الطالبين حجازُ

وله فيه وقد توعّك بدنه

يا جوهرَ الفضل إن عدّتْ فرائدُهُ حاشا لجسمك ان يشكو من العرض
لا ردّ سهمك عن لحظ العداة ولا نالوا من السهم ما نالوا من الغرض
صحّتْ بصحّتك الدنيا فليس بها غير الذى فى جفون الغيد من مرض

وفيه يقول الشيخ جمال الدين ابن نباتة جوابا لكتابته

فديتُكَ من مَلْك يكاتب عبده باحرفه اللاتى حكتها الكواكبُ
ملكتَ بها رقّى وانحلنى الاسى فها انا ذا عبدٌ رقيق مكاتَبُ

وكان له نظم ونثر وتصانيف كثيرة منها تاريخه المسمى بالمختصر فى تاريخ البشر ومنها نظم الحاوى فى الفقه وكتاب الكناش مجلدات كثيرة وكتاب تقويم البلدان هذّبه وجدوله وكتاب الموازين وهو صغير ومن الغريب انه كان يقول ما اظنّ انى استكمل الستين سنة من العمر لا فى اهلى يعنى بيت تقى الدين من استكملها فمات فى اوائل الستين من عمره فى ثالث العشرين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بحماة ودفن بتربته التى انشاها بحماة وكان ملكا عالما عادلا سخيا جوادا ممدّحا عاقلا ديّنا

trouvent dans un autre livre d'Aboulféda, sa Chronique générale, laquelle a été imprimée, et à laquelle chacun peut recourir; nous avons préféré insérer ici deux notices sur Aboulféda, entièrement inédites, et qui nous ont paru jeter beaucoup de jour sur les mœurs et la littérature des Arabes à cette époque.

La première de ces notices appartient à Aboulmahassen, et nous l'empruntons au tome I de son Dictionnaire biographique[1].

اسمعيل بن على بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذى الملك المؤيد عماد الدين ابو الفداء صاحب حماة بن الملك الافضل بن الملك المنصور بن الملك المظفر بن الملك المنصور ولد فى جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين وستماية وحفظ القران العزيز وعدة كتب وبرع فى الفقه والاصول والعربية والتاريخ والادب وصار من جملة امراء دمشق الى ان كان الملك الناصر محمد ابن قلاوون بالكرك فى اخر مرة خدمه المذكور وهو بدمشق وبالغ فى خدمته الى ان وعده الملك الناصر محمد بسلطنة حماة بعد الامير اسندمر لما نقل الى نيابة حلب بعد موت نائبها الامير قبجق وجعله صاحب حماة وسلطانها يفعل فيها ما يشاء ليس لاحد معه كلام ولا يرد عليه مرسوم من القاهرة بامر ولا نهى وتوجه من دمشق الى القاهرة بسبب سلطنة حماة فاكرمه الملك الناصر محمد ابن قلاوون واركبه بشعار السلطنة ومشى الامراء والاكابر فى خدمته حتى مشى الامير ارغون النائب بالديار المصرية وقام له الملك الناصر بكل ما يحتاج اليه من التشريف والانعامات على وجوه الدولة والخيول بالقماش الذهب وغير ذلك ولقبه بالملك الصالح وامره بالتوجه الى محل سلطنته بحماة فخرج اليها من ديار مصر بتجمل زائد وعظمة على عادة الملوك فوصلها فى جمادى الاخرة سنة عشر وسبعماية ثم عن قليل غيّر السلطان لقبه ولقّبه بالملك المؤيّد وذلك لما حج معه فى سنة تسع عشرة وسبعماية وعاد معه الى القاهرة واذن له ان يخطب باسمه بحماة واعمالها على ما كان عليه سلفه من ملوك حماة وكان الملك المؤيد فى كل قليل يتوجه من حماة الى القاهرة ومعه انواع من الهدايا والتحف للملك الناصر محمد بن قلاوون ويعود الى محل سلطنته ثم فى كل قليل يتحف الملك الناصر بالاشياء الظريفة الغريبة ثم رسم الملك الناصر لنواب البلاد الشامية بان يكتبوا له يقبل الارض فسار الامير تنكز نائب الشام يكتب له يقبل الارض وبالمقام الشريف العالى المولوى السلطانى العمادى الملكى المؤيّدى وفى العنوان صاحب حماة ويكتب السلطان له اخوه محمد بن قلاوون اعز الله انصار المقام الشريف العالى السلطانى الملكى المؤيّدى العمادى بلا مولوى ۞ ولم يزل المذكور بحماة مكبًّا على الاشتغال والتصنيف وحضرته

[1] Ce dictionnaire est intitulé *Alminhel-alsafy*, ou l'Abreuvoir pur. Voyez les manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 747, fol. 180 *verso*.

se dit de quelqu'un qui est prêt à donner sa vie pour une personne qui lui est chère; c'est un titre tout à fait analogue à celui de *Aboulmahassen*, ou de père des belles qualités, etc.

On aura une idée de l'esprit qui dominait au temps d'Aboulféda, par les titres qui lui sont donnés dans un exemplaire de sa géographie; les voiçi :

مولانا السلطان العالم العادل الفاضل الكامل المجاهد المرابط المثاغر المظفر الملك المويد عماد الدنيا
والدين غياث الاسلام والمسلمين محيى العدل في العالمين منصف المظلومين من الظالمين قاتل الكفرة
والمشركين قاهر الخوارج والمتمردين ناصر الشريعة المحمدية وناشر علم الملة الاسلامية ابو الفداء
اسمعيل خلد الله ملكه وسلطانه ونصر جيوشه واعوانه وافاض على الرعايا كافة عدله واحسانه [1]

Notre maître le sultan, savant, juste, excellent, parfait, zélé pour la guerre sacrée et pour la défense des frontières, le victorieux Malek-movayyad, colonne du monde et de la religion, ressource de l'islamisme et des musulmans, restaurateur de la justice parmi les hommes, vengeur des opprimés contre les oppresseurs, exterminateur des impies et des idolâtres, vainqueur des schismatiques et des rebelles, défenseur de la loi de Mahomet, porte-drapeau de la religion musulmane, Aboulféda Ismaël; puisse Dieu perpétuer son règne et sa puissance, protéger ses armées et ses escortes, et faire jouir l'universalité de ses sujets de sa justice et de sa bienfaisance!

Aboulféda n'est pas seulement un écrivain distingué, c'est un homme qui a joué un rôle politique. Des talents vulgaires ne lui auraient pas suffi pour s'être fait accorder, et pour avoir conservé jusqu'à sa mort la principauté de ses ancêtres, à une époque où la politique ambitieuse et jalouse des sultans d'Égypte et de Syrie avait successivement abattu les divers princes feudataires, et où il ne restait plus debout que la principauté de Hamat; Aboulféda avait eu d'ailleurs à triompher des efforts de ses propres frères, qui lui disputaient ce poste élevé. Nous avons eu un instant la pensée de dérouler le tableau des vicissitudes par lesquelles passa l'auteur de l'ouvrage que nous publions : mais ce tableau nous aurait entraînés dans des détails étrangers à l'objet de cet ouvrage; d'ailleurs, ces détails se

[1] Ces titres ont été placés en tête d'une copie faite, il y a plus de deux cents ans, par Guillaume Schickard, d'après un exemplaire de la Bibliothèque impériale de Vienne. Cette copie se trouve maintenant à la Bibliothèque royale de Paris, ancien fonds arabe, n° 5

PRÉFACE.

Aboulféda était issu du même sang que le grand Saladin, qui, comme on le sait, était d'origine kurde; il descendait de Schahinschah, frère de Saladin, et il appartenait à la branche de la famille des Ayoubites qui régnait en Syrie sur la ville de Hamat et les places voisines. Il naquit en 1273 de notre ère, à Damas, où une irruption des Tartares avait forcé ses parents de chercher un refuge. Fidèle aux exemples de ses ancêtres, il ne tarda pas à se distinguer dans les guerres des musulmans contre les chrétiens d'Occident qui possédaient encore quelques villes sur les côtes de Syrie. On le voit, à l'âge de douze ans, figurer à la prise du château de Marcab, sur les chevaliers de l'Hôpital. En 1289, il se trouve à la conquête de Tripoli par les musulmans; enfin, l'année suivante, il contribue à la prise de Saint-Jean-d'Acre, et à l'entière destruction des colonies chrétiennes d'Orient. Après diverses vicissitudes, Aboulféda fut investi, par le sultan d'Égypte et de Syrie, de la principauté de Hamat, à la place de son cousin, qui était mort sans enfant. Il mourut en 1331, âgé de soixante ans [1].

Le véritable nom d'Aboulféda, c'est-à-dire le nom qu'il avait reçu à sa naissance, ou au moment de sa circoncision, était Ismaël; plus tard, quand il fut arrivé à l'âge d'homme, il prit, suivant l'usage des musulmans de cette époque, un titre qui témoignait de son zèle pour la religion dans laquelle il était né; c'était le titre d'*Emad-eddin*, ou colonne de la religion. Enfin, quand il fut parvenu au rang de prince, il porta successivement les titres de *Malek-saleh*, ou prince excellent, et de *Malek-movayyad*, ou prince bien appuyé. Le nom d'*Aboulféda*, sous lequel ce prince est vulgairement connu en Europe, signifie, en arabe, *père de la rédemption*. Il

[1] Il s'agit ici de soixante années lunaires, qui équivalent à cinquante-huit de nos années solaires.

A LA MÉMOIRE

DE L'ILLUSTRE SILVESTRE DE SACY

ANCIEN PRÉSIDENT DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

HOMMAGE DES ÉDITEURS SES ÉLÈVES

GÉOGRAPHIE

D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE

AUX FRAIS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

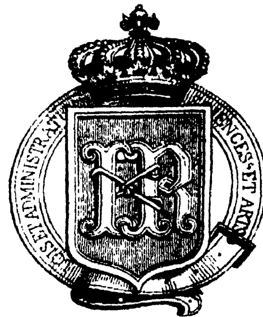
PAR M. REINAUD

MEMBRE DE L'INSTITUT DE FRANCE
ET DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

M. LE B^ON MAC GUCKIN DE SLANE

MEMBRE DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE



PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DE M. LE GARDE DES SCEAUX

A L'IMPRIMERIE ROYALE

M DCCC XL

1840

GÉOGRAPHIE

D'ABOULFÉDA.

TEXTE ARABE